

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٧/٤

كتاب



في الطب

لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي الطبيب

(المتوفى سنة ٥٣١٣ = ١١٢٥ م)

(الجزء السابع عشر)

في الجدري والحصبة والطواعين

صحح وعرض

بنسختي اسكوريال [رقم ٨١٧ و ٨٥٥]

و بنسخة الطبيب آشفته المحفوظة في مكتبة دائرة المعارف العثمانية

و طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ آداب اللغة العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

الطبعة الأولى

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بمكة المكرمة

سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م

فهرس أبواب الجزء السابع عشر

من

كتاب الحاوي الكبير للرازي

الصفحات	الأبواب
١	في الجدري و الحصبة و الطوائع
٥	علامات الجدري و الحصبة
١١	أدوية مفردة تذهب آثار الجدري
٢٧	الجدري و الحصبة و ما يثورهما و يزيل اثرهما يستعان بباب الاثر و الورشكين
٣٥	في النبض
٥٢	فيما يحدث في الاظفار و بالقرب منها و الداخس و تشقق الاظفار و رضها و موت الدم تحتها و البرص فيها و الاصابع الزائدة و المتصقة
٧٥	في تدبير الناقه و الامراض ذات الكرات و العودات و مقدمة المعرفة بما يحدث عليه و الدليل عليه تستقصى دلائل القوة على العودة و تجمع كلها ههنا يستعان فيه بباب الذبول و علاج المعدة اليابسة و تدبير المشايخ و باب اسمان البدن و التدبير للقوة و المنقوص للهيئة و يستعان بتقدمة المعرفة و بالبحران و أيامه
١٢٠	في البحران هل يكون أم لا أتما يكون أم ناقصا أقرىبا يكون أم بعيدا مخوفا أم سليما أم عسيرا أم سهلا أجيذا أم رديا أو بأى نوع يكون و في أى وقت و أوثيق هو أم غير وثيق و إلا غائلة له

فهرس الأبواب

الصفحات	الأبواب
١٤٦	في للبحران العسر المخوف و بالضد .
١٧٠	في الوجه الذى به يكون البحران .
١٧٥	تجريد علامات طرق البحران لجالينوس .
١٩٦	في بحارين الاورام في الاحشاء .
١٩٩	الخراجات .
٢٠٥	في الصداع .
٢٠٨	تدير البحران الناقص .
٢٠٩	الحيات الإعياية .
	من يتوقع له خراج في مفاصله من اجل بحران قد يتخلص من
٢١٣	ذلك الخراج يول كثير غليظ ايض يوله .
٢٢٠	علامات الاختلاف .
,	علامات البحران الكائن بالبول .
٢٢٤	الرعاف .
٢٢٥	الخراجات .
٢٣٥	علامات البول .
,	علامات البراز .

(تم الفهرس)

(الف و ١١٤) • بَشَاءَ اللَّهِ الْخَيْرَ الْحَمْدُ

و صلى الله على محمد وآله الطيبين وسلم تسليما

في الجدري والحصبة والطواعين

اليهودى [قال - ١]: سرعة الجدري الصغار المتقاربة خطر،
والكبار المبددة سليم.

قال: متى ثار الجدري فلا تعالجه بالأدوية الباردة فتخدر الفضل،
لكن اسقه رازيانجا وكرفسا و [سكر - ٢] ليخرج من الجوف سريعا.
واسقه يوم الرابع ماء الشعير و ماء العناب و السكر. وإن كان بطنه
يابسا فلينه [في - ٢] أول الأمر بماء الترنجبين^٢ ونحوه. فأما في آخر
الامر فلا، ولكن يخفف^٤ طبيعته ما أمكن.

قال: و غرغره و مضمضه بماء الرازيانج و سكر و شيء من ماء ١٠
الزعفران. و يمض رمانا لثلا يخرج في فيه و حلقه. و الحله^٥ بماء المرى^٥

(*) رمز نسخة اسكوريال [رقم ٨١٧] أساس المتن.

(١) من ف (٢) من س و ف (٣-٣) من س و ف، وفي الأصل «بالترنجبين» (٤) في
ف «جفف»، وفي س «حفف» - كذا بدون نقط (ه-ه) في س و ف «بالمري».

أو بالكحل أو^١ بماء الكزبرة والكافور لثلا يخرج في حدقه^٢ .
 • لى • يجب أن يعالج أيضا داخل أنفه - لثلا يخرج فيه - بالماء
 والصندل والخل ، واستنشاق الخل والماء في اليوم مرات ، فانه سليم^٣
 وإن استطلق بطنه في آخر الامر فأعطه أقراص حماض الاترج ،
 ه و أطعمه دراجا بحب رمان و حصرم ، وإن شكى^٤ حلقه فألقه ربه^٥ .
 وإذا كان السابع فملحه بماء و ملح و شىء من زعفران ثم بعد ذلك
 اطله بالورد والصندل والعدس و شىء من كافور ، واجعل أغذيتهم
 خفيفة مطفئة يابسة . وإن كان شتاء فلا تفارقه وقود الطرفاء ، فاذا فضج
 الجدرى فنومهم على^٦ دقيق الارز و دقيق الجاورس ، أو دقيق الشعير
 ١٠ و الباقل^٧ تحشوبه مضربه و مخدته^٨ فانه يحف سريعا^٩ . كل جدرى يكون
 بعقب حى فهو أسلم مما تجيء الحى بعده .

و علامات الحصبة أن يغلظ الصوت^{١٠} ، و تحمر العينان والوجنتان ،
 و يجد الوجع في الخنجرة والصدر ، و يحف اللسان ، و تفتح الأصداع
 و يحمر الجسد و تدمع العينان و يهيج التهوع . فان رأيت هذه فانه
 ١٥ ستظهر الحصبة . و الحصبة تخرج بمرّة و الجدرى شيئا بعد شىء . و الحصبة

(١) ليس فى ف (٢) فى ف « عينيه » (٣) فى س و ف « يسلم » (٤) فى س و ف
 « اشتكى » (٥) فى ف « زبدا » كذا ، والمراد منه « رب الحصرم » (٦) زاد فى
 س « دقيق باقل و » (٧) ليس فى س (٨) بهامش الأصل « حشو المضربة و المخدة
 بهذه العرف » كذا (٩) زاد هنا فى ف عبارة قدرها ثلث الصفحة وقد تأتى
 بعد و سننبه عليها هناك (١٠) ليس فى ف ، و كتب على موضعه « والوجه » .

الخضراء و البنفسجية رديئة و خاصة إن غابت^١ بغتة فانه يغشى^٢ [عليه - ٢]
و يقتل سريعا . الجدرى الذى يسود لونه و يحف و لا يمتلىء بل يكون
صلبا ثالوليا فانه يورث الغشى و هو قاتل .

[قال - ٣] : ما كان من الجدرى رطبا جدا دخناه بورق الآس

و عمدنا إلى أصول القصب فحكناها بالماء و طليناها على القروح . ه
أو تحك عروق الخلاف و تطليه بماء . و المرداسنج يذهب أيضا أثره .
هـ . دهن الفستق يذهب آثار الجدرى البتة بحرب .

هـ . و قال الطبرى : إذا احمرت العين و الوجه فى حمى الدم

و ثقل البدن و الرأس و احتك^٥ المنخران و جاء العطاس و الغم و الكرب
فانه يدل على جدرى . فآلق فى العين كحلا^٦ محكوكا بماء المطر أو بالكزبرة^{١٠} ،
أو اعصر فى العين شحم الرمان ، أو اكحل بالنفط الأبيض و أعط ما يسرع
إخراجه ، تطبخ ستة^٧ دراهم^٨ لك^٩ مغسول و^٨ عدس غير^٩ مقشر ستة
دراهم ، كثيرا ثلاثة دراهم ؛ يطبخ بنصف^٩ رطل من^٩ الماء حتى
(الف و ١١٥) يبقى النصف و يسقى منه فانه يسرع خروجه . و يكون
الغذاء عدسا مقلوا مقشرا بماء الرمان و الفاكهة القابضة . ١٥

الطبرى : المرى متى اكتحل به يوم ظهور الجدرى و الحصبة قوى

(١) من هـامش الأصل و ف ، وفى الأصل و س « جاءت » (٢) فى س
« سيفشى » (٣) من ف (٤) من س و ف ، غير أنه زاد بعده فى ف « و » (هـ) من
س ، وفى الأصل و ف « احتد » (٦) وعلى هامش الأصل « ائمد - صبح » . وفى
س « اشد كحل » (٧) فى س « ارز بسة » (٨ - ٨) ليس فى س (٩) ليس فى س .

الحدقة و حفظها و أذاب^١ غلظها .

أهرن^٢ : الطواعين^٣ ورم حار يعرض في الأرييات و الإبط و يقتل في أربعة أيام أو^٤ في خمسة ، و الطاعون الرديء أسود ،^٥ و الطاعون الأحمر^٦ أقل شرا على أنه ربما قتل ، و لا يكاد ينجو من الأسود و الأخضر ه أحد ، وكذلك الحصبة و الجدري و سائر ما يثور . و ما كان [منه -^٧] أسود أو أخضر فانه في الغاية من الرداءة . و الأصفر^٨ رديء ولكنه دونها^٩ . و الأحمر و الأبيض سليمان .

قال : و الجدري و الورشكين^{١٠} و نحوهما تكون^{١١} من الدم [الرديء -^{١٢}]

(١) في س « أزال » (٢) وبهامش الأصل « ظ : في الطواعين » (٣) من س وف ، وفي الأصل « الطواعين » (٤) من س وف ، وفي الأصل « و » . (٥ - ٥) من س ، وفي الأصل وف « الطواعين الحمر » (٦) من س وف . (٧ - ٧) في س « رديئة و لكنها دونها » كذا (٨) فسر ه جبرئيل بن بختيشوع حين سأل عن هذه العلة أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي بقوله : هو اسم ركبتة الفرس من الكسر و الصدر و اسم الصدر بالفارسية الفصيحة « ور » و العامة تسميه « بر » و اسم الكسر « اشكين » فاذا جمعت اللفظتين كانتا « ورشكين » أي هذه العلة من العلل التي يجب أن يكسر عليها الصدر و هي علة لا تستحكم بانسان فيكاد ينهض منها وإن نهض منها لم يؤمن عليه النكسة سنة إلا أن يخرج منه استفراغ دم كثير تقذفه الطبيعة من الأنف أو من أسفل في وقت العلة أو بعدها قبل السنة فتي حدث ذلك سلم منه - نقله ابن أبي أصيبعة عن يوسف بن إبراهيم في ترجمة جبرئيل المذكور ، راجع عيون الأنباء ١ / ١٣٠ (٩) في س و ف « كلها » .

المحترق و بالمره .

قال : و إذا احتمل العليل إرسال^١ الدم فلا شيء فى علاج الطاعون
أبلغ منه و بطلى بعد^٢ بالطين الارمنى و اسقه منه بالماء البارد^٣ فانه جيد .

علامات الجدرى و الحصبة

الحى الحادة من أول الابتداء مع صداع و حمرة فى العين ، و أكثر ه
ما يظهر فى اليوم الثالث من ابتداء الحى و ربما كان من أول يوم و من^٤
الثانى . و أفضل العلامات و أدلها على السلامة^٥ أن يثور فى الثالث
أو فى وقت تكون الحى قد لانت ، و بالضد لو ثارت فى أول يوم فى
شدة الحى و الوهج .

هـ الى هـ حيات الجدرى مطبقة ، و أكثر ما تعرض للصبيان^٦ . و إذا ١٠
رأيت قد ظهر^٧ فلا تعطه شيئا من المطفة لكن اسقه ماء الرازيانج
و الكرفس حتى يثور^٨ و يخرج من الجوف .
هـ الى هـ قبل أن يتولد تولدا ظاهرا و تبين آثار الجدرى و الثوران
يجوز أن يفصد و بطلى^٩ فاذا تمادت^{١٠} و ظهرت فلا .

(١) فى س « وسال » (٢) فى س « بعد » (٣) من س و ف و مثله كتب على
هامش الأصل ، و فى الأصل « الحار » (٤) فى س و ف « فى » و كتب بين السطور
فى الأصل « خ - فى » (٥) زاد فى ف و س « منها » (٦) فى س « بالصبيان » .
(٧) كتب بين السطور فى الأصل « خ - ثار » و فى س و ف أيضا « ثار » (٨) هكذا
وقع بهامش س ، و وقع فى متنه « يعود » (٩ - ٩) فى س « يثور يسهل » و زاد
بهامش الأصل « خ - يسهل » (١٠) فى س « يطقا » (١١) فى س « بانت » .

قال: وليمسك في فيه طيخ العدس و الورد و اكحل عينه بالإثمد
و الكافور لثلا يخرج في فيه و حلقه و عينه^١ و أنفه^٢ و اتق علاج
البنفسج^٣ و الأخضر فانه قاتل^٤ . و إذا نضج الجدرى فتوّمه على دقيق
الآرز و دثّنه بورق الآس أو^٥ [ورق - °] الزيتون فانه يحففه و قد
يسقيهم^٦ الحدث من الأطباء اللبن المخيض . و اعرف علامات الرديّة
و الجيدة من علامات الأمراض الحادة .

الاختصارات [قال - °] : الجدرى و الحصبة من جنس الأمراض
الوافدة^٧ و يحدثان أبدا مع هبوب الجنوب^٨ الكثيرة و خاصة إن^٩ هبت
في الصبف و لمن يغفل^{١٠} [عن] إخراج الدم كثيرا .

١٠ . على ما رأيت بالتجربة : علامات^{١١} الجدرى و الحصبة . حمى
لازمة و تفرع في النوم و حمرة و حكة في الأتف و وجع الظهر بشدة
و الثاؤب و التظى الدائم و اشتعال اللون .

الساهر ، قال : إذا كان في الحمى اللازمة حمرة [في - °] العين
و الوحتين و حكة و بثور في المنخرين و ثقل في الرأس فان جدريا يظهر

(١) في س « عينه » (٢ - ٢) في س « وهي العلاج إذا كان بنفسجيا » (٣) من
هنا إلى قوله الآتي بعد « و من بعد خروج الجدرى كخلا محكوكا بماء الخ » تقدمت
هذه العبارة في ف كما نبهنا عليه قبل (٤) من س و ف ، وفي الأصل « و » .
(٥) من س و ف (٦) في س « يسقيه » (٧) قال الهروي ما لفظه « وافدة : هي
العلة التي تختص بقلبه أو بناحيته » راجع بحر الجواهر (٨ - ٨) من س و ف ، وفي
الأصل « و خاصة إن كانت كثيرة و » كذا (٩) من س و ف ، وفي الأصل
« يعقل » (١٠) من س و ف ، وفي الأصل « علامة » .

أو حبة ، فاذا ظهر الجدرى فاحتل لخروجه بسرعة لتلا يناله خفقان
و موت سريع ؛ فاسقه هذا : [يؤخذ - '] لك مغسول خمسة دراهم
عدس مقشر سبعة [دراهم - '] كثيره ثلاثة [دراهم - '] ؛ (الف و ١١٥) «
يطبخ بماء و يسقى المريض . و يسقى عدسا مقشرا سبعة كثيره ثلاثة يطبخ
بنصف رطل من الماء حتى يبقى النصف و يسقى ، و احذر^٥ لين البطن
بعد الأسبوع الأول . و اجعل الأغذية ممسكه كالعدس بماء الرمان
و الخل . و إذا خرج كله فأوقد في الشتاء الطرفاء و البلوط و الكرم .
و في الصيف لا يحتاجون^٦ إلى وقود .

٥ لي . يتحر البيت بصندل و افرش أطراف الآس و الخلاف و ورق
الرمان . و إذا بدأ يحف فالطنخه بدقيق الارز و الجاورس^٧ مع شيء ١٠
من زعفران .

٥ لي . هذا أظنه لذهاب الأثر ، و يجب^٨ أن يستعمل في الوجه
أكثر و يجعل في الألف : الشمع و الدهن إن تأذى لما ظهر فيه و في
القم اللعابات .

و مما يعين على ظهور الجدرى : خمس تينات صفر ، سبعة دراهم ١٥
من العدس المقشر ، ثلاثة دراهم من الك ، ثلاثة كثيره ، بزر الرازيانج^٩
درهمان ؛ يطبخ برطل و نصف من الماء . قال : هذا يسرع خروجه

(١) من س و ف (٢) في س « واحد او » كذا (٣) في س و ف « لا يحتاج » .
(٤) في س « الجاوشير » كذا (٥) في س « ينبغي » (٦) في الأصل : بزر رازيانج
شدد راء الرازيانج فحسب ولم يكتب الألف واللام .

و يمنع أن يكون خفقان و حرارة في^١ نواحي القلب و الصدر .
 هـ . في إظهار ما في الجوف خاصة .

من المنجح ، قال : دواء يظهر الجدرى بسهولة^٢ و يسقى في ابتدائه^٣
 خمس^٤ تينات بيض كبار و عدس مقشر سبعة دراهم ؛ يطبخ برطل
 هـ و نصف من الماء حتى يبقى رطل^٥ و يداف فيه زعفران ربع درهم و يشرب
 هذا على^٦ الريق و عند النوم مثله .

ابن ماسويه قال : إذا رأيت الورشكين^٧ كمدا يتسع في البدن
 عريضا و المريض يقطب و^٨ يأخذه كرب^٩ و ينتفخ بطنه حتى إن
 ضرب^{١٠} كان كالطبل فانه ميت .

١٠ قال : علامات الجدرى أن يكون مع الحمى اللازمة حمرة في العين
 و الوجه ، و في النوم اضطراب .

قال : فحينئذ^{١١} فاقبل على العين فأكحلها بماء ورد قد أنقع فيه
 سماق لئلا يخرج في العين شي .

هـ . استعمل^{١٢} شياف السماق و الجلتار المعمول بماء الورد^{١٣} لكي

١٥ تقوى العين^{١٤} غاية القوة^{١٥} ولا يخرج فيها^{١٦} شيء البتة .

- (١) زاد في س « نؤاده في » كذا (٢) زيد هنا في س « التين » كذا (٣) في س
 « بسرعة وسكون » (٤) زاد في س « كما يتداوم » وفي ف « كما يبدو وهو هذا » .
 (٥) في س « خمسة » كذا خطأ (٦) في س وف « ربع رطل » (٧) في س « عند »
 كذا (٨) مر ما فيه قريبا (٩-٩) في س « يكرب » (١٠) في ف « صوت » .
 (١١) في س وف « وحينئذ » (١٢) من س وف ، وفي الأصل « استعمال » .
 (١٣-١٣) في س « ليقوى ناظر العين » وفي ف « ليقوى آلة العين » كذا .
 (١٤-١٤) في س « فلا يخرج فيه » كذا .

قال: و من بعد خروج الجدرى قطر في العين كحلا محكوكا بماء
الكزبرة اليابسة المنقعة في 'الماء السخن المصنئ' مع شيء من كافور
محكوك بماء الورد .

و احتل في خروج الجدرى بسرعة بلا خفقان ولا نحس^٢ ولا اضطراب
بأن^٣ تأخذ من اللك خمسة دراهم و من العدس المقشر المغسول سبعة
دراهم و من الكثيراء ثلاثة [دراهم - ^٤] ، يطبخ بنصف رطل من الماء
حتى يبقى النصف و يسقى .

و الغذاء^٥ ماش [مقشر - ^٦] و^٧ بقول . و ألن^٨ البطن إلى
أسبوع بماء الفواكه^٩ و اسق ماء الشعير ما دامت حدة^٩ ، و بعد الأسبوع
و في آخر الأمر احذر أن تسقى شيئاً يلين ، لأنه يكون في آخر هذا ١٠
المرض اختلاف و قروح المعى^{١١} و اجعل الغذاء^{١٢} عدسا مقشرا
[مطبوخا - ^٦] بماء الرمان . و في الشتاء أوقد الطرفاء و البلوط و الكرم .
و إذا بدأ [الجدرى - ^٦] يخف^{١٣} فلطخه^{١٤} بدقيق الارز و الجاورس^{١٥}
مع شيء من زعفران بماء الورد بريشة .

(١-١) في س « الماء السخن المصفا » كذا خطأ ، و في ف « ماء المطر » (٢) في س
و ف « غشي » (٣) من س و ف ، و في الأصل « أن » (٤) من س (٥) في س
و ف « الطعام » (٦) من س و ف (٧-٧) في س « البقول و لين » (٨) في س
« الفاكهة » (٩) في س « حادة » (١٠) في س « الأمعاء » (١١) في س « غذاءه » .
(١٢) في ف « يخف » بالجم (١٣) في س « فالتخه » (١٤) في س « الجاوشير » .

وإن خرج في الأنف و الفم فقطر في الأنف دهن بنفسج
و موماً أبيض وكثيراً ، و اجعل في الفم لعاب بزرقطونا ، و اسقه
أقراص الحماض ، و غذه بالسويق (الف و ١١٦) ثم الرمان ،
و لا يأكل فروجا دون سكون الحمى البتة و جفوف الجدرى و انتشاره
ه قشوره . لا تقربه دهنا لا في أوله و لا في آخره فانه في الأول يمنع
خروج الجدرى و بأخرة يفسد القروح .

ابن سرايون ، قال : إذا بدت أمارات الجدرى فابدأ بالفصد و إن
لم يتمكن فالحجامة إن كانت القوة ضعيفة . فان بدا فاعن بالعين .
و إذا خرج فاسق ماء الشعير مع عدس مقشر مطبوخ .
١٠ قال : قبل أن يظهر في العين جدرى فقطر فيها ماء ورد قد أنقع
فيه سباق أو ماء شحم الرمان . فان ظهر في العين جدرى فقطر فيه كحلا
قد حكته بماء الكزبرة الرطبة ، أو بماء كزبرة يابسة قد طبخت بماء
المطر . و اسقه طيخ اللك و العدس و التين ليسرع الخروج و لا تغذه
بفروج و لا بغيره مما يشبهه حتى تبطل الحمى البتة و يخف الجدرى .
١٥ و اجعل غذاءه الماش و العدس و البقول .

(١) من س و ف ، و في الأصل « موم » (٢) في ف « السويق » (٣) في س
« بماء » و في ف « و » (٤) في س و ف « أن تسكن » (٥) في س « يخف » (٦) في س
« تنتشر » كذا (٧) في س « أول الأمر » (٨) في س « في آخره » و في ف « بأخره » .
(٩) من س و ف ، و في الأصل « أماراة » (١٠) في س « يمكن » (١١) وقع في س
و ف « فاعن » بالعين المعجمة خطأ (١٢) في س « فاسقه » (١٣) في س « طبيخ » .
(١٤-١٤) في ف « لا نحوه » و في س « نحوه » .

أدوية مفردة تذهب آثار الجدرى :

الفجل ، الباقلی ، الطين السخيف ، شحم الحمار ، خشب الخلاف
 المحكوك ، العظام البالية ، أصول القصب المجففة ، أشنان مرنى فى بزر
 البطيخ ، بزر البنج ، قشور البطيخ مجففة^١ مرداسنج مر ، زعفران^٢ ، زبد
 البحر ، يياض البيض ، ماء الشعير ، دهن السوسن^٣ ، بورق ، أشق ، ه
 كندر ، صابون^٤ ، سكر طبرزد ، نشا ، لوز^٥ ، قسط حلو^٦ ، عنزروت^٧ ،
 وكثرة استعمال الحمام ، و شرب ماء الرمان الحلو وإدماثة .

ابن ماسويه فى آثار الجدرى عجيب : بحر عتيق أبيض و عظام
 محرقة عشرة عشرة^٨ ، أرز مغسول عشرة^٩ ، أصول القصب اليابس عشرون
 درهما ، حرف جديد^{١٠} ، نشا ، بزر بطيخ ، حمص عشرة عشرة^{١١} ، ترمس^{١٢} ،
 حب البان^{١٣} قسط^{١٤} زراوند طويل من كل واحد خمسة ؛ تطلى بماء الشعير
 و ماء البطيخ و يغسل من غد بطيخ البنفسج و الشعير .

قريطن لآثار الجدرى : عظام بالية أصول القصب الفارسى ، خرف
 حديث^{١٥} العهد بالأتون نشا ، ترمس ، بزر بطيخ حمص عشرة عشرة^{١٦} أرز مغسول ،

- (١) زيد هنا فى س « بزر البطيخ مجفف » وليس فيه قوله المار آنفا « فى بزر البطيخ
 بزر البنج » (٢) زاد فى س « تربد » (٣) فى ف « الشونيز » (٤) ليس فى س (ه) زاد
 فى س « حلومر » (٥) عنزروت بالعربية ، وهو أنزروت بالفارسية (٦-٧) ليس
 فى س (٨) زاد فى س « عشرة دراهم » (٩-٩) وقع فى س موضعه « عشرة
 دراهم » فقط (١٠) زيد فى س « عشرة دراهم ، أرز مغسول حمص عشرة دراهم » .
 (١١) فى كلا الموضعين زاد فى س « خمسة » وليس فيه قوله الآتى « من كل
 واحد » (١٢) فى س « جديد » (١٣) كذا فى الأصول الثلاثة ، و بهامش س
 « ح - مقشر » . كذا ، ولعل الصواب « عشرة عشرة » .

حب البان ، قسط ، يطلى بماء البطيخ .

• لى • طلاء سهل سليم^١ : بزر بطيخ مقشر [و - ^٢] لوز حلو مقشر
[و - ^٣] دقيق الارز و حمص و عظام بالية [و - ^٤] مرداسنج مربى ؛
يطلى بماء البطيخ أو بماء الشعير .

• لى • رأيت مجدرا^٢ جعل عليه ماء و ملح فورم و أوجعه^٣ جدا
لأنه كان بعد^٤ فيه نهوة^٥ . و الأجود أن يحفف إذا احتيج إليه بكافور
كثير يلقى في ماء الورد و ينوم العليل على الجاورس و على ورق الخلاف
و على الورد اليابس و الطرى و الصندل^٦ المحرق و يبخر بالورد و الصندل^٧
في الصيف إذا كانت حرارة شديدة بدلا من وقود الطرفاء و بورق
١٠. الخلاف و ورق الآس .

• لى • و الأجود قبل خروج^٨ الجدرى أن يقطر في العين ماء
الورد و الكافور و ماء الساق و شحم الرمان و نحوه . و إن خرج فيها^٩
شيء فالكحل المعجون^{١٠} بماء الورد (الف و ١١٦) و الكزبرة
مع الكافور و المرى يمنع أيضا أن يخرج في العين شيء و ليكن
١٥. نبطيا بلا خل .

• لى • الدهن يحتاج إليه ضرورة إذا صارت [في - ^{١١}] مواضع

(١) ليس في س (٢) من س و ف (٣) في س « مجدورا » و كلاهما يجوز (٤) في
س « وجع » ، و في ف « الوجع » (٥) في س « بعدى » كذا (٦) النهوة معناه
عدم النضج أو الامتلاء (٧ - ٧) ليس في س (٨) في س « أن يخرج » (٩) في س
« منه » (١٠) في س « المحكوك » (١١) من س .

- الجدرى خشكريشات فانه حيثذ^١ نافع جدا [لانه -^٢] يسقطها بسرعة ،
فأما قبل ذلك فلا ،^٣ وفي هذا و لهذا بعينه يستعمل^٤ لا لغيره ، و هذا
بالغ النفع ههنا بعد أن تكون قد جفت جفوا محكما .
- إلى • الجدرى هو بعض^٥ البحارين فلذلك لا يجب^٦ أن يمنع ثورانه
لأنه متى منع البحران فيخاف أن يرجع إلى عضو شريف . فلذلك إذا •
رأيت أمارات الجدرى فاعلم أن ميل الطبيعة إلى تقض الخلط إلى ظاهر
الجسم فكن معينا لها على ذلك بالأشياء التي تشرب و الموضع ألا يكون
باردا جدا فانه يمنع أن يبدو لأنه يشد سطوح البدن .
- و يجب أن تنظر لمن يكون هذا البحران ، فانه يكون في الصبيان خاصة .
- فاذا ظهر الجدرى بعد النضج و في يوم^٧ باحورى فانه صالح ، وإن ١٠
ظهر قبل النضج أو في يوم^٨ ردىء فانه قاتل .
- و شره ما ثار^٩ في السادس أو^{١٠} [في -^{١١}] الثاني و لمن لا تحف
به الحمى .
- إلى • النساء يستعمل^{١٢} في تخفيف الجدرى ورق السوسن ، و رأيته
يخفف تخفيفا بالغا . و الماء و الملح أبلغ منه إذا لم يكن يهيج العليل ١٥
و "يلدع الجلد" جدا ، و إن كانت كبارا و كان يلدع - لأن تحته لحما
-
- (١) في س « جيد » (٢) من س و ف (٣ - ٣) في س « و لهذا فقط » ، و لمظ
« و لهذا » ليس في ف (٤) زيد هنا في س « في » خطأ (٥) في س و ف « ينبغي » .
(٦) في س « إلا أن » (٧ - ٧) ليس في س (٨) في س « يأتي » كذا (٩) من س ،
و في الأصل و ف « و » (١٠) من ف (١١) في النسخ « يستعملون » كذا .
(١٢ - ١٢) في س « يلدعه » .

أحمر - فلا . و الدهن يقطع الخشكريشات لا بد منه . و المرمم الأحمر
جيد للقروح التي تسمى أم الجدرى .

و رأيت العامة يطعمون ' العليل حين يبدو ' الجدرى تمرا ليسرع
خروجه ^٢ .

٥ . إلى . جربت فلم أجد شيئا أضر من ' ماء الثلج ' و الفصد و الحنص
و قد بدأ الجدرى . و يحتاج أن يسقى ما ليس يارد ، و يكون في هواء
غير بارد . و رأيت من يفعل ذلك ^٥ يعرض له خفقان و غم ^٦ شديد .
ابنة ^٧ الفتح كان جدرىها صفارا ^٨ ثولوليا ^٩ و كان معه ضيق نفس
و لم يكن أسود ^{١٠} و ' كان معه ^{١١} لبيب في البطن شديد فمات ، و أكثر هؤلاء
١٠ يموتون إذا غشي عليهم ^{١٢} مرات و ^{١٣} اشتد ضيق النفس و بردت الأطراف .
و ذلك ^{١٤} يكون إذا انقلب بخار ^{١٥} الجدرى إلى داخل و نرى ^{١٦} الجدرى
يشبه ^{١٧} الحصبة حتى أنه ^{١٨} قال الطبيب : إنه حصبة ، فيجدر بعد ذلك .
و وجدت الفرق بينهما أن الحصبة إنما تكون حمرة فقط في سطح الجلد
و ليس لها عمق البتة أعنى تتواءم علوا ، و الجدرى يكون كما يبدو ^{١٩}

(١ - ١) في س « كما يبدو » كذا (٢) زاد في س « به » (٣) كتب على هامش
الأصل « أضر الأشياء » و زاد في ف « كذا يفعل العامة و هو خطر جدا ، بل هو خطأ » .
(٤ - ٤) في س « شرب الثلج الماء الثلج » كذا (٥) زاد في س « بمن » كذا (٦) في
س « غشي » (٧) في س « ات » (٨) زاد في س « صلبا » (٩) في س « ثالوليا » .
(١٠) في س « بأسود » (١١) في س « لكننه » (١٢) زاد في س « يبس و » .
(١٣ - ١٣) ليس في س (١٤) زاد في س « أن » (١٥) في س « و غار » كذا .
(١٦) في ف « شر » (١٧) في س « شبيه » (١٨) في س « إذا » (١٩) في س « يبدأ » .

مستديرا، وله تنوء، فأجد التفرس في ذلك. ومتى^١ اشتبه عليك فلا تحكم إلا بعد^٢ هذه الحالة^٣ يوم أو يومين فانه إن^٤ لم يظهر تنوء^٥ فليس يجب أن تحكم بأنه جذري.

طلاء يذهب آثار الجدرى مجرب: دقيق الحص عشرة دراهم،
دقيق الترمس ثلاثة دراهم، قسط حلو مرداسنج مبيض^٦ درهم^٧ حجر^٨
الفلفل^٩ يطلى بماء الشعير.

إسحاق بن حنين: يجب أن يادر - كما^{١٠} تبين آثار^{١١} البثور - إخراج
الدم إما بفصد وإما بحجامة و يكثر إخراج^{١٢} ما أمكن حتى يعلو عليه ويسقى
ماء الشعير أو [ماء - ١٠] سويق الشعير وإن كان بطنه ﴿الف و ١١٧﴾
قد لان، لا سيما في الحصبة فإن اللبن يتبعها كثيرا واجتنب كل حلو غليظ. ١٠
مسيح^{١٣}: دواء يذهب آثار الجدرى: نشا الحنطة، لوز مر مقشر
من قشره جزآن بالسوية، قسط حلو نصف جزء، أصل القصب أربعة
أجزاء، بزر بطيخ غير مقشر، باقلى مقشر يابس ثلاثة أجزاء^{١٤} بالسوية
سعير ثلاثة أجزاء، زعفران ثلث جزء، كثيرا نصف جزء [يدق و - ١٠]

(١) في س «فان» (٢-٢) في س «هذا الحال» كذا (٣) في س «ما» (٤-٤) في
س «تظهر بثور» (٥) هكذا استعمله المؤلف نفسه في كتاب الجدرى والحصبة
ص ٩٥ (الفصل ١١ فيما يذهب آثار الجدرى من العين و سائر الجسد) طبع بيروت
سنة ١٨٧٢، ووقع في س «بيض» كذا (٦) كذا في النسخ التي بأيدينا ولعل
الصواب «درهم درهم» (٧) لم يذكر مقداره (٨-٨) في س «تبدأ» (٩) في س
«باخراج» (١٠) من س و ف (١١) شكله في الأصل بضم الميم وفتح السين.
(١٢) زاد في س «منها».

ينخل بحريرة و يظلي بريشة و يترك ليلة و يغسل من غد بماء قد طبخ فيه بابونج و إكليل الملك و بتفسيج - إن شاء الله .

دواء يخرج الجدرى و البثور سريعا و غير ذلك يخرجها كلها إلى ظاهر الجسد : تين أبيض خمسة دراهم^١ ، زبد سبعة دراهم^٢ ، شحم عشرة دراهم^٣ لك مغسول^٤ منق من عيدانه خمسة دراهم ، كثيراء مثقالان ، زعفران خمسة مثاقيل ؛ يطبخ بثلاثة^٥ أرطال ماء حتى يصير رطلان^٦ و يسقى ثلث رطل في كل يوم ثلاثة أيام - إن شاء الله .

هـ . وجدت من^٧ العلامات الخاصة^٨ بالجدرى الحمى المطبقة و وجع الحلق و أن يكون ابتداء الحمى مع وجع الظهر^٩ و أن يكون العليل و هو مستلق^{١٠} يحرك رجله و يرتعش^{١١} و يرتعد . ينبغي أن ينظر في أمر الفصد و تجود^{١٢} و قته .

جورجس^{١٣} قال : الحصبة تكون من^{١٤} الدم الذي^{١٥} تخالطه الصفراء الكثيرة . و الجدرى من دم فيه غلظ^{١٦} و رطوبة كثيرة ، فلذلك يكون الجدرى مع رطوبة ، و تكون الحصبة^{١٧} قحلة يابسة ، و تعرض في الأكثر

(١) في س « ثم » (٢) ليس في س (٣) في س « مثاقيل » (٤) في س « ثلاثة » .
(٥) في س « رطلا » فقط (٦) في س « في » (٧) في س « الخاصة » (٨) من هنا إلى قوله الآتي « و يرتعش » ساقط من ف (٩) هنا زيدت في الأصل « و » وليست في ف (١٠) في س « فيرتعش » (١١) أي تخير الوقت الجيد ، و وقع في س « تحذر » و في ف « تحرر » (١٢) قبالة هنا كتب على هامش الأصل ما صورته « ظ - إن الحصبة تكون من الدم الذي تخالطه صفراء ، و الجدرى من الدم الذي فيه غلظ و رطوبة » (١٣ - ١٤) في س « دم » (١٤ - ١٤) ساقط من س .

في الخريف إذا لم يكن شماليا ولم تكن فيه أمطار لكن يكون فيه الهواء
كدرا غباريا مظلمًا والجنوب دائمة .

وعلاماته حمى مطبقة وصداع ووجع الظهر و ثقل الرأس و حمرة
العين و وجع في 'الحلق' و الصدر و يبس 'في الفم و بزاق غليظ' و حكة
و عطاس في الأنف و يكون الوجه ممتلئًا و يخبث 'النفس و يعرض
الغشي' و سقوط الشهوة و تمدد في الجسد و تفرع في النوم ، و أجود
ما يكون 'بحران و ما' يتخلص 'الرعاف إذا كان مع الحصبة .
'و' الجدرى الذي يكون بنفسجيا أز أسود و يظهر مرة و يبطئ
أخرى' و يعرض مع ذلك غم شديد و بحة في الصوت' و تغير في
العقل فاهرب منه .

١٠

و الجدرى اليابس الذي لا يجمع رطوبة لكنه 'ثأليل و يتشقق
منه الجلد و يكون ذلك الشق شديد اليابس ثم يتبع ذلك غم شديد و نفس'
(١) ليس في س (٢) زيد في س «و الرأس» و ليس في الأصل و ف ، وكذلك
ليس في كتاب الجدرى و الحصبة للرازي نفسه ص ١٩ طبع بيروت (٣-٣) في س
«اللسان في ف» غلط «كذا» (٤) من ف ، و في الأصل و س «بحث» قال الهروي
«خبث النفس : ضجر و غم من غير سبب ظاهر» راجع بحر الجواهر (٥) هكذا في
ف أيضا و مثله في كتاب الجدرى و الحصبة للؤلؤف ، و وقع في س «القيء» .
(٦-٦) في س «بحرارة و نما» كذا ، و في ف «بحرانه و ما» (٧) في س «أو» .
(٨) في س «الردى أن» كذا (٩) في س «مرة» (١٠) في س «الصدر» خطأ .
(١١-١١) في س «ثلوليا و يبس» فقط ، و العبارة ثالثة في ب غير أن موضع
«ثأليل» وقع فيها «ثؤلولى» و موضع «الجلد» وقع «الجسد» .

ردىء و اختلاط عقل و ذهاب الصوت فانه قاتل . و قد يكون جدري
كبار في جوفه جدري صغار و يسمى المضاعف^١ .
و الذى يذهب أثره أصول القصب و نحاعة خشب الخلاف
و الرمل^٢ المبيض .

هـ . ١ . فى المقالة الاولى^٣ من قاطاجانس^٤ مرهم يصفه لاشياء كثيرة
ثم يقول : و للجدري^٥ ، فيعلم من ذلك أن جالينوس قد عرف الجدري .
(١) من س و ف ، و فى الأصل « المضعف » (٢) كذا فى الأصل و س ، و وقع
فى ف « المرتك » و مثله فى كتاب الجدري و الحصبة للؤلف ص ٨ هـ فتأمل .
(٣) بهامش الأصل « ظ - حيث ذكر جالينوس الجدري » (٤) و قال المؤلف فى
كتاب الجدري و الحصبة ص ٩ « فى المقالة الثانية من قاطاجانس » (هـ) فسر هذه
اللفظة مصحح كتاب الجدري و الحصبة ص ٩ ما لفظه « أى كتابه فى طبعة
العلاجات » و قال « ترجمه إلى العربية حيش بن الحسن الملقب الأعسم تلميذ حنين
ابن إسحاق فى عصر المتوكل نحو أواخر القرن الثالث من الهجرة » (٦) و لفظ
الرازى فى كتاب الجدري و الحصبة « أما من قال من الأطباء : إن الفاضل
جالينوس لم يذكر الجدري و لم يعرفه البتة ، فانه ممن لم يقرأ كتب جالينوس
أو ممن مر عليها صفحا ، فان جالينوس وصف فى المقالة الثانية من قاطاجانس
مرها فقال إنه ينفع كبت و كبت و من الجدري . . » فتعقبه مصحح ذلك الكتاب
و قال « الصحيح أن جالينوس لم يذكر الجدري ، و ما أوهم الرازى إنما هو خطأ
حبيس المذكور فى ترجمته عبارة جالينوس » ثم كتب نص عبارة جالينوس و بين
تلك الكلمة التى ترجمها حيش بالجدري ، ثم قال « وهذه اللفظة موجودة فى كتب
هوقراط (كذا) وأرستطاليس (كذا) وديوسكوريدوس ، و قد فسرها جالينوس
نفسه بأنها درنة صلبة تظهر فى الوجه و فيها مادة جامدة - انتهى . فهى إذا
ما يعرف بحب الصبا و بالأكنة . . . راجع ص ٩ ، و تشريحه مفيد جدا .

و ذكره أيضا في المقالة الثالثة^١ ﴿الف و ١١٧﴾ فقال: مرهم ينفع للساعية و الجدرى ، و هذا المرهم يحكيه عن اندروماخس و هو أقدم من جالينوس . و قد قال جالينوس في الرابعة من طيمارس: إن القدماء كانوا يوقعون^٢ اسم الفلغموني على كل شيء ملتهب فيه الحرارة مثل الحمرة و الجدرى^٣ و الحمى^٤ و هذه الأمراض^٥ عندهم تتولد من المرار ، و قد ذكره في كتاب النبض و ذكره في منافع الأعضاء في أول المقالة التاسعة فقال: الفضول التي لا تستحيل إلى الدم^٦ تعفن على طول الأيام و تتحد^٧ حتى تتولد عنها^٨ الحمرة^٩ و الجدرى^{١٠} .

١١. إلى . تفقدت فوجدت الجدرى رداءته بمقدار رداءة النفس و بحة^{١٢}

(١) في س « الثانية » (٢) مثله في كتاب الجدرى والحصبة ص ١٠ ، و وقع في س « يعرفون » (٣) من ف و مثله في كتاب الجدرى ص ١١ ، و وقع في الأصل « في » . و ليس في س البتة (٤) كذا في النسخ ، و في كتاب الجدرى والحصبة « علة تلهب » راجع ص ١١ (٥) على هذا أيضا تعقب مصححه و ساق نفس العبارة (٦) ليس في س و ف . و كذلك ليس في كتاب الجدرى والحصبة ص ١١ (٧) مثله في كتاب الجدرى والحصبة ، و وقع في س « الأعراض » (٨) ولفظ المؤلف في كتاب الجدرى والحصبة « الفضول الباقية من الأغذية مما لا يستحيل الدم و تبقى في الأعضاء » راجع ص ١٠ (٩) في س « تجمد » ، و في ف « تجمد » و في كتاب الجدرى ص ١٠ « تجمد » كذا (١٠) زاد في ف « الحصبة و » و ليس في كتاب الجدرى أيضا (١١) مثله في كتاب الجدرى ، و وقع في س « الحرارة » خطأ . (١٢) زاد في كتاب الجدرى ص ١٠ « والساعية » و فسر مصححه بقوله « . . . أما الساعية فأراد بها الالتهاب الساري الماد مثل التهاب الحمرة » وقال الهروي في بحر الجواهر « الساعية هي النملة » (١٣) في س « وبخاصة » خطأ .

الصوت ، و أكثرهم يموتون اختناقاً ، و لذلك أرى أن تقبل على الحلق و تعاهد ، أما في أول الأمر فبالقابضة و في آخره بالملينة و المحللة .

١ تجارب المارستان^١ في الجدري و الحصبة : يفصد قبل اليوم الرابع و بعده بالجملة قبل أن يشور كله^٢ فإذا ثار^٣ كله فلا تحتاج إلى الفصد لكن تدعه لتبقى على القوة ، اللهم إلا أن تقدر [أن - ٢] المادة كثيرة جداً فتفصد^٤ ليخف على^٥ الطبيعة قليلاً .

٢ إلى . كل من يموت في هذا المرض يموت لكثرة المادة عليه ، و أنه لا يكون في وسع^٦ الطبيعة أن تنفض جميعها إلى الجلد ، و أنا^٧ أستحب^٨ أن أجدش في ابتدائها عروق الأنف ، فاني رأيت من رعف^٩ ١٠ سلم منه أكثر^{١١} لأنه أكثر ما يكون بالصبيان^{١٢} لايتها الفصد .

و إذا رأيت الخريف حاراً جداً^{١٣} و الشتاء يابساً^{١٤} فانتظر الجدري^{١٥} إلا أن يكثر المطر .

٣ إلى . يجب أن تدثر صاحب الجدري^{١٦} في وقت خروجه جداً ، و يوقى البرد^{١٧} بالثياب ، و لا ينشق^{١٨} هواء بارداً فإنه ملاكه . و إن كان

(١ - ١) من س ، وفي الأصل وف « النيارستان تجارب » كذا (٢ - ٢) في س « فان كان » (٣) من س وف (٤) في س « يفصد » (٥) في س « عن » (٦) في س « بسط » (٧) من س وف ، وفي الأصل « إذا » (٨) في س « استحق » (٩) في س وف « يرعف » (١٠) من س وف ، وفي الأصل « الأكثر » (١١) في س « من الصبيان » (١٢) زاد في س وف « يابس » (١٣) كذا في الأصل ، وفي س وف « خاصة » (١٤ - ١٤) سقط من س (١٥ - ١٥) في س « بالثاوب و يبس » خطأ .

صفا^١ فلا يدخل الخيش^١ بل يكون في مكان يعرق فيه^٢ إلا أن يصيبه غشي^٣، فإن ناله غشي^٤ البس مبطنة يكون بدنه فيها عرقاً^٥ ثم يدخل الخيش و يشم الصندل و ماء الورد و الكافور و لا يبرد تبريداً شديداً حتى يظهر كله .

و لا يفصد بعد ظهوره البتة إلا أن تكون المادة كثيرة جداً لأن هـ الفصد ليس يحرقه^٦ إلى خارج و يولد عمل الطبيعة و هو بحران .
ماسرجوبه : الذي يمنع أن يخرج جذرى^٧ في العين ، و إن كان قد خرج شيء حلله و منع من غيره بالمرى^٨ الذي لا خل^٩ فيه .
ابن ماسوييه : رب الرياس^{١٠} و رب الحصرم و رب حماض الأترج نافعة من الجدرى و الحصبة و الطواعين^{١١} لقمعها حدة الصفراء ١٠ و تطفئة الدم .

هـ إلى^{١٢} أبل ما يبدأ^{١٣} الجدرى . و إذا^{١٤} بلغ [العين - ١٥] فقطر فيه^{١٥} الكحل لأن في ذلك الوقت تخاف البثور^{١٦} . و الأجود (١ - ١) في س « فلا تدخن الجسد » كذا . أما الخيش فهو بالفتح جلاب من الكتان يسبل من وسط البيوت و يحرك للترويح ، و خيشخانته بيته - راجع بحر الجواهر (٢) ليس في س (٣ - ٣) في س « إلا أنه يصيبه غشي » كذا (٤) في س « غشي » بالثلاثه (٥) في س « عرق » (٦) في س « يجرى » (٧) في س « الجدرى » . (٨) في س « يدخل » خطأ (٩) في س « الرمانين » (١٠) من س و ف ، و في الأصل « الطواعين » (١١) زيد في س « في » كذا (١٢) في س « يتدئ » ، و في ف « بتداء » كذا (١٣) في س « كان قد » و في ف « إذا كان قد » (١٤) من ف (١٥) كذا في جميع النسخ ، و لعل الصواب « فيها » (١٦) في س « السوداء » كذا .

إذا كان مخوفاً أن يقطر فيه أشياف البثور المتخذة^٢ من الكحل والشادة والاقاقيا^٣ والدهن الذي لا يحتاج إليه البتة إلا إذا جفت القروح أسقط^٤ الخشكرشة، فانها^٥ ما دامت لا تجف^٦ فانه^٧ أشر^٨ ما يكون (الف و ١١٨) لأنه يمنع التحلل ويحدث^٩ خفقانا و غشيا^{١٠}، وقد اتفق على هذا الحدث من الأطباء .

٥. إلى . قد رأيت حصبة [خرجت -^١] بالمحموم بعد التاسع^٢ ولم يكن معها شيء من علامات^٣ الجدري^٤ والحصبة^٥ غير غم شديد دائم كان يجده المحموم من غير غشي، فإذا رأيت الحمى الدائمة بكرب^٦ وقلق وغم شديد دائم فاعلم أنه أخص العلامات بالحصبة، ١٠. وحينئذ لا يبرد ظاهر البدن البتة .

الرابعة عشرة^{١٤} من النبض^{١٥}، قال : الدم يتعفن في الأورام الحارة جدا والجدري^{١٦} والآكلة تعفنا شديداً، ولذلك يبلغ من لحيه^{١٧} أن (١) ليس في س (٢) في س «متخذ» كذا (٣-٣) في س «كحل و ساذنج وأقاقيا» كذا (٤) في س في «تسقط» (٥) في س «فأما» (٦) في س «لم تجف» وفي ف «لم يجف» (٧) في س «أضرشي» (٨-٨) في س «خفقان و غشي». (٩) من س (١٠) في ف «السابع» (١١) في س «أنواع» (١٢-١٢) في س «بالحصبة» (١٣) في س «يحم و يكرب» (١٤) من س و ف، وفي الأصل «عشر» (١٥) قال مصحح كتاب الجدري «هو قسم من كتاب كبير جالينوس ترجمه حبش المذكور» (١٦) هنا أيضاً كتب مصحح ذلك الكتاب نص عبارة جالينوس وكتب تلك الكلمة التي ترجمها حبش بالجدري و قال «ليس معناها الجدري بل القوباء كما فسرهما جالينوس نفسه» راجع ص ١٠ (١٧) من ف، ولفظ «من لحيه» ليس في س، و وقع في الأصل «لحيه» .

يحرق الجلد فيحدث ما فيه الجدرى والآكلة ونحوها .

التاسعة من منافع الأعضاء ، قال : الفضول الباقية من الأغذية مما لا يستحيل إلى الدم و تبقى^١ في الأعضاء تعفن و تحتد^٢ على الأيام حتى تولد الحمرة و الجدرى و الساعة^٣ .

• لى^٤ ذكر ج الجدرى و ترك^٥ علاجه الخاص^٦ [له - ٦] • يدل على أنه^٧ نوع من البهران .

• لى^٨ و [إن - ٦] أوجعهم ظهورهم و لم يكن بهم شيء آخر من علامات الجدرى البتة بل كان بعضهم به إسهال أيضا و ماؤه أبيض فجدر^٩ أيضا . و بالجملة فلا شيء أنخص بالجدرى من وجع الظهر مع الحمى . فان رأيت ذلك^{١٠} في الخريف^{١١} فثق بأنه سيخرج جدرى دون^{١٢} الحصبة . و^{١٣} الحصبة لا يكون معها وجع الظهر و أحسب أن ذلك لشدة^{١٤} تمدد^{١٥} العرق الأجوف الممدود على فقار الصلب ، و في الحصبة لا يتمدد^{١٦}

(١) في س « فيبقى » (٢) في س « يجمد » ؛ و في كتاب الجدرى ص ١٠ « تحتو أكثر » (٣) قال مصحح كتاب الجدرى « هنا أيضا ترجم . . . (اللفظ اليوناني) بالجدرى و معناها نفاطات قوباوية . أما الساعة فأراد بها الالتهاب السارى للماد مثل التهاب الحمرة » راجع ص ١٠ (٤) مر ما فيه (هـ - هـ) في س « علاجا خاصا » . (٦) من س (٧) زاد في س « يرى » ، و زاد في ف « يرى أنه » (٨) على هامش الأصل « ظ - وجع الظهر في الحمى خاص بالجدرى دون الحصبة و سبب ذلك » (٩) كذا في الأصل و ف ، و في س « يجدر » (١٠ - ١٠) في س « بالخريف » (١١) في س « فانت » (١٢) في س « بشدة » (١٣ - ١٣) ليس في س .

لأنها من رداءة الدم بلا امتلاء كثير . و أما الجدرى فانه دم ليست
 له كيفية ^١ مفرطة الرداءة بالإضافة إلى الحصبة .

« لى » في الجدرى فضول كثيرة تحتاج أن ^٢ تجذب بما ^٣ يسقى
 لكي ^٤ يسرع ^٥ خروجه وهذا يجب أن ينظر فيه ^٦ فان كان تعذراً
 ه ما يخرج لسكون ^٧ حرارة ^٨ فأعن على ذلك بالمسخنات أو ^٩ اترك ^{١٠}
 المطفئة القوية . و متى كان اللسان أسود و الحرارة زائدة ^{١١} فلا تفعل ^{١٢}
 ذلك ^{١٣} و اعن بالخلق فان الخوانيق تكثر معه فغرغره ^{١٤} بالقواض و بعد
 - إذا اشتد - بالماء الحار و ماء السكر . و قد ^{١٥} ييخر البطي ^{١٦} النضج بالماء
 الحار و البابونج .

١٠ و الجدرى الذى هو ^{١٧} كأن ^{١٨} دائرة رأسه مدفونة إلى داخل ردىء
 قتال . و قد رأيت هذا النحو مرات و تخلص منه من غذى و قوى .
 و لا شيء خير للجفن - الذى يخرج ^{١٩} عليه - من الماميثا و الحنض
 [و الصبر - ^{٢٠}] و الزعفران . و للعين من السهاق و ماء الورد .

(١ - ١) فى س « طبعه » (٢ - ٢) فى س « تحدر إذا فاما » (٣) فى س و ف
 « لكن » (٤) فى س « تستفرغ » كذا (٥) ايس فى س و ف (٦) فى س
 و ف « بقدر » خطأ (٧) فى س « فتسكن » (٨) فى س « حرارته » و فى ف
 « حرارة العرق » . اعله الأنسب (٩) فى س « و » (١٠) فى ف « ترك » .
 (١١ - ١١) فى س « فلا تفعل » (١٢) أى الإعانة بالمسخنات و ترك المطفئة
 القوية (١٣) فى س « تدريغ » كذا ، و فى ف « فغرغره » (١٤ - ١٤) فى س « يتخذ »
 كذا خطأ (١٥) فى س « كأنه » (١٦) أى الجدرى ، و وقع فى س « لا يخرج » .
 خطأ (١٧) من س و ب .

هـ لى ٥ خرج على تكيز^١ جدري كثير ردىء قصدناه قبل ضيق حلقه فلم يبق شيء من التطفئة إلا فعلناه^٢ به فصلح^٣ و توسع الحلق وأقبل من الجدري حتى رجونا، ثم إنه هاج به ضربة وجع فى ساقه عظيم جدا واسود ومات من شدة الوجع فى يوم واحد، وعزمت [على - ٤] أن أشرط فى ذلك الموضع فسقطت قوته فى ساعة حتى هـ لم أرجه البتة لكن على حال سال الدم من مسامه^٥.

و رأيت جماعة خرج بهم جدري حار عظيم [و - ٦] أصابهم^٧ كلهم وجع الساق فى آخر أمرهم.

هـ لى ٥ اللك إنما يسقى فى الجدري ليقوى الكبد.

الترمذى^٨ قال: إذا تفقأ^٩ (الف و ١١٨^{١٠}) الجدري فامسحه^{١١} بدهن ١٠

و ملح و يقف فى الشمس ساعة ثم يغسل بماء قد طبخ فيه تين و آس ثم ييخر بالطرفاء، ثم اطله بعد ثلاثة أيام بطين أبيض^{١٢} فيه قليل ملح و دعه نصف يوم ثم اغسله بما غسلت. و إذا كان فى وقت الجفوف فاسقه^{١٣} لبن الأت^{١٤} قارصا^{١٥} فاذا تقرح^{١٦} [جسده - ١٧] فابسط تحته

(١) على هامش الأصل «حكاية غريبة» (٢) كذا فى الأصل، وفى ف «مكن» وفى س «فلان» (٣-٣) فى س «صلح» (٤) من س و ف (٥) فى س «ساقه». (٦) من س (٧) فى س «أصاب» (٨) فى س «التدمرى» كذا، وفى فهرس الأعلام من كتاب ابن أبى أصيبعة «الترمذى يعنى القرمونى» (٩) فى س «فامسحه» خطأ (١٠) فى س «الأبيض» خطأ (١١) ليس فى س (١٢) فى ف «الأبل» كذا (١٣) القارص لبن يحذى اللسان و قيل حامص يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحموضة - القاموس المحيط (١٤) فى س «مرخ» كذا.

الذرية البيضاء .

بختيشوع : علامات الجدري : حمى مع حمرة الوجه و الجسد ،
و تشتد حمرة اللثة [خاصة - ٢] . فاذا بدأ يبرز^٢ فان كان متعبا
فجدري ، و إن كان^٤ كالحصبة فحصبة ، و علاجها^٥ واحد . فاسقه إذا
بدأ عشرة دراهم^٥ من الفانيد^٥ مع قيراط مسك ، كل يوم إن كان
كثيرا و إلا فعلى قدر ذلك . فاذا مضت ثلاثة فاسقه وردا^٦ زنة مثقال ،
و من العدس المقشر^٦ أربعة^٧ . لك^٧ درهمين^٧ ؛ يطبخ^٨ بسكرجني ماء^٨
حتى يصير نصف رطل و يصفى و يجعل فيه سكر و يسقى على الريق ثلاثا
أو أكثر [ثم - ٩] قال^٩ : « ما قال الترمذى سواء^٩ » .

١٠ قال : فاذا تفقا^{١٢} قليلا فخذ درهما من^{١٢} سمسم و يلقى فيه شيء
من ملح العجين محرقا^{١٢} و يمسح به جسده و يقف في الشمس ساعة ، ثم
يغسل بماء قد غلى^{١٥} بورق^{١٦} الآس أو ورد و جلنار و قليل ملح ثم
يتبخر^{١٧} بورق الآس و الطرفاء بعد يومين أو ثلاثة من هذا ، فاطله^{١٨}

(١) في ف « شدة » (٢) من س و ف (٣) في س « تبرد » خطأ (٤-٤) في س « لصحف
فعلاجها » خطأ (٥-٥) في س « خل » كذا (٦-٦) في س « منقى عدسا مقشرا »
كذا (٧-٧) من س و ف ، و في الأصل « لك درهمان » (٨-٨) في ف
« بسكرجتي ماء » و في س « بسكر بطلين من ماء » خطأ (٩) من ف (١٠) في س
« ذلك » (١١-١١) في س « التدمري سقاء » خطأ (١٢) في س و ف « اتفقا » خطأ .
(١٣-١٣) في س « فليأخذ درهم » و في ف « فليأخذ درهمين » (١٤) في س « محرق »
(١٥) في ف « أغلى وهو أكثر استعمالا » (١٦) في س « فيه ورق » (١٧) في س
« يتبخر » (١٨) من ف ، و في الأصل و س « اطله » .

بطين أبيض و شيء من ملح و دعه عليه نصف يوم ثم اغسله بما غسلت أول مرة .

فاذا تقشر نخذ أرزا فاغسله و جففه [ثم اسحقه - ١] و اجعل فيه شيئا من زعفران و اطله و دعه نصف يوم ، فاذا تقرح جسده فافرش تحته القمحة البيضاء .

٥

و إذا بدأ الجفاف فره بشرب لبن اللقاح قارصا^٢ ، فان لان بطنه فماء سويق الشعير و الارز مع صمغ .

و إن تورم و^٣ مح صوته^٤ . و إن كان اليبس كثيرا و تورم في السابع فانه ميت . و الأسود و الشديد الحمة علامة سوء .

١٠ الجدرى و الحصبة و ما يثورهما و يزيل^٥ أثرهما
يستعان بباب الأثر و الورشكين^٦

بول الإنسان المعتق ينفع الحصبة .

د : استخراج ، متى أنقع الساق في ماء ورد و اكتحل به في

الجدرى قوى الحدة و منع أن يخرج فيها شيء .

دواء يظهر الجدرى و الحصبة و أصناف البثور إلى خارج : تين ١٥

[حلواني^١ - ١] و زبيب بلا عجم و لكث منقى من عوده^٢ و كثيراء و زعفران

(١) من س و ف (٢) ليس في س ، و في ف « قاصب » كذا ، و قد مر تعليقنا

عليه آنفا (٣-٣) في س « لح ضربة » خطأ (٤) زيدها في س « في » (٥) من ف ،

و في الأصل « يدمل » و يأتي ما في س قريبا (٦) من قوله « و ما يثورهما و يزيل »

إلى هنا وقع موضعه في س « و ما يبرزه و يسمو أثره . الورشكين يستعان

بباب الأبار » كذا (٧) في س و ف « عيدانه » .

و عدس بقشره^١ يطبخ بالماء ويستقى .

من تذكرة عبدوس مجهول يذهب بآثار الجدرى عجيب : ترمس
حص أسود صدف محرق خثى البقر [محرقا - ^٢] يعجن بماء و يطلى
[به - ^٣] الوجه^٤ .

٥ أو خذ شعيرا و بعر الغنم بالسوية و اطبخه^٥ بما يغمره من^٥ ماء حتى
يلين^٦ ثم دقه و اعجنه بخل خمر و اطله على آثار الجدرى .

أو خذ الماء الذى يكون فى خف^٧ الجمل الذى يشوى و اجعله عليه
فانه يسوى^٨ سطوحه و يقلع أثره . أو تأخذ شحم حمار و اخلطه بدهن
ورد و اطله به .

١٠ ابن ماسويه : إذا كان مع الحى الدموية^٩ [اللازمة - ^{١٠}]

حمرة [فى - ^{١١}] العين و الوجه و ثقل كثير فى البدن و الرأس
(الف و ١١٩) و حكة فى المنخرين و عطاس و وجع ينخس البدن

كله ، فهذه علامات خروج الجدرى ، فاجعل أول^{١١} عنايتك بالعين و اكملها
بماء الساق و بماء الورد لثلا يخرج فيها شيء . و من بعد ظهور الجدرى

١٥ فقطر فى العين كحلا محكوكا بماء الكزبرة اليابسة المنقعة فى الماء الساخن^{١٢}

المصنئ مع شيء من كافور . و احتل فى قروح^{١٣} الجدرى^{١٤} أن تخرج^{١٥}

(١) أى غير مقشر (٢) من س و ف غير أن فيها « محرق » (٣) من س و ف (٤) ليس

فى س (٥-٥) فى س « بعمره » كذا و يغمره أى يغطيه و يعلوه (٦) فى س

« يتقشر » (٧) كذا فى الأصل ، و فى س « صلب » و فى ف « ظلف » (٨) فى س

« يشفى » (٩) فى س « الدائمة » (١٠) من س (١١) فى س « أولا » (١٢) فى س

و ف « المسخن » (١٣) فى س « إخراج » (١٤-١٤) ليس فى س و ف .

بسرعة من غير خفقان ولا غشي^١ بأن يسقى من اللك خمسة دراهم ،
و عدس^٢ مقشر [مفسول - ٢] سبعة دراهم ، وكثيراء ثلاثة دراهم :
يطبخ بنصف رطل^٣ من الماء^٤ حتى يذهب النصف^٥ . و صفه واسقه^٦
و^٧ الغذاء ما يغذي^٨ في الأمراض الحادة ولين البطن متى احتجت إلى ذلك
إلى الأسبوع^٩ بماء الفواكه ، و بعد الأسبوع احذر^{١٠} إسهال البطن ه
و اجعل^{١١} الطعام^{١٢} ما يعقل البطن لأنه يعقب إسهالا . و في الشتاء أوقد
الطرفاء والكرم والبلوط .

و إذا رأيت الجدرى قد بدأ يحف فالطخه بدقيق الارز والجاورس
مع شيء من زعفران بماء ورد و يلطخ على الجسد بريشة .
و إن خرج منه شيء في الأنف فقطر فيه^{١٣} شمعا و دهن بنفسج^{١٤}
وكثيراء ، وكذلك في الفم . و لا تطعمه الفروج حتى يحف الجدرى
و ينقى من الحمى أصلا ، و لا تقرب^{١٥} من البدن دهنا بته^{١٦} لا في أوله
و لا في آخره^{١٧} لأنه يخاف غوص^{١٨} القروح إلى داخل^{١٩} بمنعه لها^{٢٠}
فيحدث الخفقان والموت .

(١) في س وف « غثيان » (٢) في س « غير » كذا - خطأ (٣) من ف وس .
(٤ - ٤) في س وف « ماء » (٥ - ٥) في ف « يصفيه ويسقيه » و في س « تصفيه
وتسقيه » (٦) زاد في س « قال » (٧ - ٧) في ف « يطعم ما يطعم » و في س « الطعام
يطعم » (٨) في س « استفراغ » خطأ (٩) في س وف « فاحذر » (١٠) في س
وف « ميل » (١١) زاد في س وف « إلى » (١٢) ليس في س وف (١٣) في س
« بدن » ، و في ف « بدن » (١٤) زاد في س وف « و لا في أوله خاصة » (١٥) في
س « أن يغوص » (١٦ - ١٦) في س « يمنع لهما » .

اليهودى : الورشكين^١ الأصفر يدل على الصفراء ، و الأخضر
و الأسود يدلان^٢ على شدة احتراق الدم و^٣ هو قاتل^٤ وكذلك^٥ الجدرى .
إذا بدت الحمى بحرارة و صداع و وجع الحلق مع سعال و احمرار
الوجه^٦ و العين و عطاس^٧ و حكة في الأنف و عرق البدن^٨ فإنه
سيخرج جدرى^٩ في الأكثر يوم الثالث إذا لانت الحمى ، وربما بان^{١٠}
من أول يوم و الثانى .

و الحصبة أقل^{١١} من الجدرى . و الجدرى أضر على^{١٢} العين ، و الصغار
المقاربة^{١٣} أردأ . و احفظ العين بالكحل اللين^{١٤} ثم يكحل فيه كافور^{١٥} .
[و - ١٢] في اليوم السابع ملهم^{١٦} بماء و ملح و شيء من زعفران
١٠ ثم اطلهم بعد ذلك بورد و صندل و عدس و شيء من كافور . و لاتسق
في أول العلة^{١٧} شيئا باردا فيلبد الفضل و يمنعه من الخروج بسرعة ، لكن
اسقه ماء رازيانج و [ماء - ١٣] كرفس و سكر ليخرج بسرعة من جوفه ،

(١) تقدم التعليق عليه (٢) من ف ، وفي الأصل و س « يدل » (٣ - ٣) في ف
« هما قاتلان » (٤) في س « فلذلك » خطأ (٥) في س « الوجه » (٦) من س ،
وفي الأصل وف « العطاس » (٧ - ٧) في س « فاستخرج جدرىا » خطأ .
(٨) من س ، وفي الأصل « لان » و بين السطور في الأصل « خ - كان » ،
وفي ف « ثار » (٩) في س « أقتل » ، و بهامش الأصل « خ - اقتل » (١٠) كذا
في الأصول ، ولعل الصواب « أضر بالعين » (١١ - ١١) في س « دق الكحل
باللين » كذا ، وعلى هامش الأصل « خ - باللين » (١٢) في س وف « بكافور » .
(١٣) من س وف (١٤) من س وف ، ومثله على هامش الأصل ، وفي
الأصل « كلهم » (١٥) في س « الأمر » .

و ليمضمض بماء رمان ثلثا يشكي من حلقه و فيه و لا يخرج فيها
 شيء و بعد أن يولي فاسق^١ أقراص حماض و بزر قطونا مقلوا^٢ . فان
 اشتكى [من - ^٣] حلقه فأعطه الزبد . و في الشتاء لا يفارقهم و قود
 الطرفاء . و نومهم إذا امتلأت^٤ على مضربة مخلخلة^٥ محشوة بدقيق أرز .
 و الذي يكون من الجدرى بعقب الحمى أسلم بما كان بعد [هـ - ^٦] الحمى . هـ
 فأما الحصبة فإنها^٧ يغلظ البزاق^٨ و تحمر العين و الوجه و يبس
 اللسان و تنتفخ الأصداغ و يعرض التهوع .
 و^٩ الحصبة تخرج^{١٠} بمرّة ، و الجدرى شيئا بعد شيء . و النفسجي
 و الأخضر قاتلان^{١١} و خاصة متى غابا دفعة ، و خاصة إذا كان
 ﴿ الف و ١١٩ ﴾ مع غثيان و غشي فاحذر [هـ - ^{١٢}] .
 و الجدرى الأسود الكثير الذي يمتلئ به الجسد و هو مثل الثآليل
 قاتل . و يدخن الجدرى الرطب بورق الآس . و يطلى آثار الجدرى^{١٣}
 بحكاك أصل القصب بالماء و حكاك عود الخلاف و المرداسنج .
 جورجس قال : يكون الجدرى و الحصبة إذا لم يخرج الدم و فسد

(١ - ١) في س « فيه » (٢) في س « فأعطه » (٣) من س و ف ، وفي الأصل
 « مقلوة » (٤) من ف (٥) من س و ف ، وفي الأصل « امتلت » (٦) في س
 « متخلخلة » (٧) ليس في النسخ و لا بد منه (٨) من س ، وفي الأصل و ف
 « فانه » (٩) و يقدر « فيها » (١٠) في س « في » (١١) في س « ويخرج » .
 (١٢) من ف ، وفي الأصل « قاتلين » و في س « فانه يلين » كذا (١٣) من س
 و ف (١٤) في س « الكبير » (١٥) زيد هنا في الأصل « الرطب » و ليس
 في النسختين الآخرين .

و احترق ، و أكثر ذلك إذا ساعده هواء جنوبي ، و تقدمه حمى حادة ،
و صداع شديد مع ثقل و احمرار الوجه ، و سعلة ، و يبس اللسان ،
و الريق ، و انتفاخ عروق الوجه كلها ، و يكون الريق غليظا لزجا ،
و يعرض في الآنف حكة و عطاس ، و حمرة [في - '] العين مع حكته^١
و دمة ، و يتهيج^٢ الوجه ، و ينجث النفس ، و يهيج الغشى و الغثى^٣ و القيء ،
و قلة الشهوة ، و ثقل [في - '] الجسد كله و غرزه^٤ ، فاذا رأيت هذه
كلها^٥ أو بعضها فيظهر جذرى أو حصبة .

و ربما ظهر و الحمى صعبة^٦ و يكون أصعب و أشد لاشتعاله . و ربما
ظهر و قد خفت^٧ الحمى^٨ و الحصبة أقتل^٩ .

١٠ " أنظر ، لا تعالج " هؤلاء بالمبردات الشديدة فانه بلاء عظيم قاتل ،
لكن إن كان شتاء فاسقهم عصير الرازيانج و الكرفس و الجلتجين . و إن
كان الزمان حارا فاسقه [ماء - '] الشعير و العدس و البطيخ و الرمان و القرع
و نحوه . و ليمسك في فيه [كل يوم - '] عصير الرازيانج و زعفرانا و سكرا
طرزد أو صب في عينيه مريرا^{١٠} لتحفظهما و ا كحلها^{١١} بأمد و كافور ،

(١) من س و ف (٢) في س « حكة » (٣) كذا في الأصل و ف ، و في س
« يهيج » و لعل الصواب « يتهيج » بالباء الموحدة قبل الجيم (٤) ليس في س و ف .
(٥) من ف ، و في الأصل « عورا » و في س « عور » (٦) من س (٧) من ف
و س و مثله كتب على هامش الأصل ، و في الأصل « ضعيفة » (٨) في س
« خفيت » (٩) زاد هنا في الأصل « و يكون (كذا) أصعب أيضا و أشد
لاشتعاله » و ليس في س و ف (١٠) في س قبل « أن » كذا (١١-١١) في ف
« النظر أن لا تعالج » ، و في س « النظر أن يعالج » (١٢) في س « لثلا ينقط
ثقب العين » كذا ، و في ف « لثلا ينقبض ليحفظ العين » (١٣) في س و ف
« و اكله » .

واحده الحموضة والملوحة^١ لثلا يهيج به سعال وعطش وكذلك الجلاب^٢
لثلا ينطلق بطنه، فان انطلق فاسقه^٣ رب الآس و [رب -^٤] السفرجل
بماء ورد^٥ و أقرصة الطباشير . فان رصف فهو بحر ان جيد^٦ له .

و إذا رأيت الحصبة النفسجية والخضراء قد غابت بغتة إلى داخل
[البدن -^٧] فاعلم أنه سيفشى على المريض ويموت . و الجدرى الصغار
اليابس المتقارب الذي لا يأخذ الماء سريعاً و [لا يأخذ -^٨] الصلب مثل الثآليل
التي تتشقق و تحف و يعرض معها غشى و غثى و اختلاط عقل قاتل .
و الذي يكون شديد الرطوبة فومه على فراش مهلهل^٩ محشر بدقيق
الآرز و الجارس^{١٠} و دخنه بورق الآس و ورق الزيتون اليابس، و إذا
جفت القروح^{١١} حككنا أصل^{١٢} القصب أو عود الخلاف بماء و طلينا^{١٣}
بمرداسنج مغسول لثلا يكون لها أثر .

أطهور سفس قال: وسخ الكوارات^{١٤} إذا خلط مع شعير و وضع
على الجدرى قبضه^{١٥} .

أهرن قال: أسلها^{١٦} الأبيض والأحمر و أردوها^{١٧} الأسود
و الأخضر ثم بعده الأصفر .

١٥

- (١) زاد في ف « والكوافح » (٢) من ف و س ، وفي الأصل « الحلاوة » و على
هاش الأصل « خ - الجلاب » (٣) في س « اعطه » (٤) من ف و س .
(٥) في س و ف « بارد » (٦) في س « حميد » (٧) من س ، وفي ف « الجسد » .
(٨) من س (٩) في س « معه » (١٠) أي سخي (١١) في س « الجاشوشير » .
(١٢-١٣) في س « حككناه بأصل » (١٣) في س « طليناه عليه و طليناها » كذا .
(١٤) في ف « كوارات العسل » ، وفي س « كوارى العسل » (١٥) في س « قبضها » .
(١٦) في س « أسلها » (١٧) في س « أردوها » .

وإذا [رأيت قد - '] ثار الجدري و الحصبة و قد لانت الحمى^٢ فإنها علامة^١ السلامة . و إذا ثار في عنقوان الحمى فانه مهلك .
قال : و إذا علمت أن الجدري قد بدأ يثور فأياك أن تسقى دواء باردا فيرجع في الجوف [لكن اسقه الرازيانج و الكرفس ليثور من الجوف -^٢] و ليمضمض في فيه بطيخ العدس^٣ و احذر ألا يخرج في فيه و حلقه فيؤذيه^٤ .

قال : إذا بلغ الجدري قومه (الف و ١٢٠) على دقيق الأرض ، و دخنه بالآس و بورق الزيتون فانه يخفقه .

• إلى • الجدري يكون^٥ من غليان يحدث للدم عند ما يريد أن ينقلب ١٠ من الطفولية إلى الشباب و تحدث فيه الحرارة القوية السهولة^٦ . و هذا إذا كان صاحبه حار المزاج فربما حدث مرتين أو ثلاثا و إلا فواحدة^٧ و لا بد أن يتغير دم كل^٨ طفل إلى هذه الحال ، و لذلك هو في الذكور أكثر .

ينبغي أن يحترس^٩ الصبي المستعد للجدري و الحصبة في الربيع و الشتاء ١٥ من أن يحم حمى حادة^{١٠} ، و يسكن دمه و يطفأ عنه ما أمكن ، و يلفظ غذاؤه ، و يكون مما يولد دما رقيقا ، و يحذر أن تتكاثر سطوح بدنه

(١) من ف (٢-٢) من ف ، و في الأصل « فإنها علامات » ، و في س « فانه علامة » (٣) من س و ف ، و ليس في الأصل (٤) راد هنا في س لفظا مصحفا ، و في ف « الساق » (٥) في س « فيورمه » (٦) سقط من س (٧) كذا في الأصل و س ، و في ف « السهولة » كذا ولم أظفر على مغزاه (٨) هذا اللفظ مصحف في س (٩-٩) في س « ولا يزال كل دم » كذا (١٠) كذا في الأصول الثلاثة ، و لعل الصواب « يحرس » (١١) في ف « حارة » .

بالدلك و الرياضة و الحمام . فأما في الخريف و الصيف فإن الحاجة إلى
الاحتراس من ذلك أقل لا يحتاج إليه البتة ، لأنه يتحلل من البدن
في الصيف شيء كثير ، وفي الخريف الدم قليل .
و المستعدون للجدرى و الحصبة من الصبيان الأبيض و الأحمر
الخصيب و الأصهب^٢ الشعر^٣ . فأما النحيف الأسود فبعيد منه .
ابن سرايون قال : إن أجابت القوة فلا شيء أجود في الجدرى
من الفصد إلى أن يغشى عليه ر إلا فالحماسة . و قطر في العين ماء السباق ،
أو شحم الرمان . فإن بدأ الجدرى يظهر فحينئذ فاسق طيخ الملك حتى
يظهر كله ، واسق بعد ذلك ماء الشعير و عدسا ، واجعل الغذاء الماش
و نحوه ، وفي الشتاء أوقد لهم الطرفاء و حطب الكرم . فاذا بدأ يحف^{١٠}
فاطله بدقيق الأرز و الجاورس^٥ و أصول القصب الفارسي [والزعفران -^٦]
مبلولا بماء ورد .

في النبض

قال ج في المقالة الأولى من أصناف الحيات . النبض الصلب
يحدث إما من جمود حدث^٧ للبدن من برد أو يبس أو تمدد أو شيء^٨ .
(١-١) في س « في الصيف في البدن » خطأ (٢) ليس في س (٣) من س و ف ،
وفي الأصل « الشعرة » و وقع اللفظ في س « الخصب الشعر » كذا (٤) في س
« كانت » (٥) في س « الجاوشير » (٦) من س و ف (٧) في س « يحدث » .
(٨-٨) من س و ف ، وفي الأصل « البرد أو اليبس أو التمدد أو شيء » .

من جنس التشنج ، أو من بعض الاورام الحارة أو^١ الصلبة فقط .
 قال : و^٢ بالجملة فان صلابة النبض يكون إما بسبب تمدد وإما
 من^٣ أجل برد^٤ و يبس .

هـ الى هـ الجمود يفعله البرد القوي ، و التمدد يفعله الورم و الجساءة
 هـ و العلل المناسبة للورم الكائن^٥ في المصب ، و اليبس تفعله الاستفراغات
 كالذرب و اختلاف الدم و الهبضة و الجوع الطويل و الحيات المحرقة
 و بالجملة كل حمى تخفف الأعضاء الأصلية .

من كتاب العلامات : النبض الذي ينخص الابتداء صغير متكاثف ،
 و الذي ينخص الصعود [سريع مختلف -^٥] عظيم^٦ ، [و الذي ينخص -^٧]
 ١٠ المنتهى في غاية الضعف ، و الذي ينخص الانحطاط طبيعي .

و قال [إلا -^٧] الحيات الخبيثة ، فان [هذه الحيات -^٧] تجعل
 النبض صغيرا في كل الأوقات .

و النبض بعد الطعام أعظم و أشد تواترا .

من منفعة النبض^٨ يعرض لمن أكثر من الطعام إذا نام أن يصغر
 ١٥ الانقباض منه ، و يبطئ و يزيد الانقباض في الأمرين جميعا ، و ذلك
 أن الحرارة تجتمع إلى داخل [البدن -^٩] كثيرا فيكثر [فيه -^٧] الهواء^{١٠}

(١) من ف و س ، وفي الأصل « و » (٢-٢) في س « قال » (٣-٣) في ف
 « قبل برد جمود » (كذا) وفي س « قبل جمود » (٤) في س و ف « الكائنة » .
 (٥) من ف (٦) في ف « مع عظم » (٧) من س و ف (٨) زاد في س و ف « وقال
 فيه أيضا » (٩) من س فقط (١٠) في س و ف « البخار » .

الدخاني . و عظم الانقباض إنما يكون إما لكثرة الهواء الدخاني وإما لرداءته و تشوق الطبيعة إلى إخراجها . و لذلك يصغر الانقباض في المشايخ (الف و ١٢٠) لقلة الحرارة فيهم ، و لذلك يصغر الانقباض في جميع الأحوال و الأسباب و الأمزاج^١ و البلاد الباردة .

- من المقالة الأولى من النبض الكبير قال : الحرارة في الحمى تبين •
 في موضع العرق نفسه إذا مسسته أكثر مما تبين في سائر الجسد إذا مسسته .
 • لى^٢ • أهرن قال : ضربان عرق من معدته ممتلئة فيه إبطاء و ضعف .
 و ضربان الخفيف المعدة سريع قوى إلا أن يشتد جوعه فيضعف .
 الإسكندر قال : حمى يوم النبض فيها^٣ سريع الانبساط بطيء الانقباض .

١٠

- لى^٤ • على ما رأيت في الاختصارات : النبض في مبدأ الحيات يصغر و يبطن و ذلك لأن^٥ الخلط الذي اجتمع إنما هو في ذلك الوقت •مرد للقلب^٦ يثقل عليه و يمنعه^٧ من فعله كالخطب على النار قبل اشتعاله .
 و الغذاء حين يأكله الإنسان فإن الغذاء أيضا يبرد البدن أولا إلا أن يكون حارا بالفعل حتى إذا أخذت تشتعل فيه^٨ الحرارة و كان زائدا في ١٥ النبض مع تقوية له لأنه استحال إلى^٩ جوهرية الجسد^{١٠} فأما^{١١} خلط الحمى فانه^{١٢} إذا اشتعل^{١٣} يزيد في سرعة النبض و لا يزيد في القوة^{١٤} لأنه ليس

(١) كذا في النسخ الثلاث ، ولعل الصواب « الأمزجة » (٢) ليس في ف و س .
 (٣) في س « فيه » (٤) من س و ف ، وفي الأصل « أن » (هـ - هـ) في س « يبرد القلب » .
 (٦) في س « مانع » وفي ف « مانع له » (٧) في س « به » (٨ - ٨) في س و ف
 « جوهر البدن » (٩) في س « قائما » (١٠ - ١٠) ليس في س و ف (١١) في س
 « التقوية » .

يستحيل' إلى جوهر الحرارة الغريزية لكنه يشعلها فقط .

جوامع العلل و الأعراض' قال : جميع صنوف النبض يحس' فيه بفترة بين نبضتين إلا في النبض الثملي' فانه لا يحس فيه بذلك .

أرياسيوس قال : الأطباء يسمون النبض الصغير المختلف المنضغط،

و هو لازم لا ابتداء حيات العفن غير مفارق لها .

من كتاب الإسكندر ، قال : لا تجس العليل ساعة تدخل - لأنك

مهتاج قلق و العليل أيضا يرتاح لدخول' الطبيب عليه - لكن اصبر حتى

تستقر أنت ثم' جس [١٠] خاصة متى كان الطبيب ذا' هية و سكرة'

أو كان العليل مستحيا ، أو كن أبكارا ، أو شيئا لم يصدق ذلك ، فينبغي

١٠ أن يطيل الحديث و السؤال حتى يسكن ثم يحس [١١] .

قال : 'و لا ترفع' اليد عن الضرب' قبل اثنتي عشرة نبضة' .

قال : بحجة الحمى يلزمها التواتر و العظم و السرعة مع حرارة

و انكسار في الجسد و لا يسكن التواتر إلا في انحطاط الحمى .

من محنة الأطباء لابن ماسويه ، قال : لا يفارق نبض المحموم الاختلاف

١٥ الكثير حتى يكون حيناً عظيماً و حيناً صغيراً و مرة شاهقاً و مرة منحطاً

(١) في س « لا يستحيل » (٢) زاد في س « من المقالة الرابعة » و في ف « في المقالة

الرابعة » (٣) ليس في س (٤) في س « التملو » خطأ (٥) في س و ف « بدخول » .

(٦) في س « و العليل » و في ف « و العليل ثم » (٧) ما بين المربعين من س و ف .

(٨) في س و ف « ذو » (٩) السكر : الغضبة - المعجم الوسيط (١٠ - ١١) في س

و ف « ولا ينبغي أن ترفع » (١١) في س و ف « الضربة » (١٢) ليس في س ، و في

ف « ضربة » .

و مرة قويا و مرة ضعيفا و مرة دقيقا و مرة ' عريضا ، و يكون طويل
' المكث و' الوقت لابثا أكثر من سائر أنواع الاختلاف .

من بعض الجوامع ، قال قال ج : إن ابتداء الانبساط و انتهاء
الانقباض غير محسوسين^٢ .

قال : و الوزن يكون في شيئين : إما أن تقيس^٣ مدة الانقباض ه
إلى مدة الانبساط و السكون إلى السكون ؛ و إذا تقاربت من الاستواء
كان موزونا و متى لم تتقارب كان غير موزون و تكون له زيادات
و نقصان مختلفة . و إما أن تحفظ ما في ذلك لكل سن من الأسنان
فاذا وجدت في سن قد زال عنه فهو غير موزون .

من نوادر مقدمة المعرفة ، (الف و ١٢١ ') [قال -^٤] : لما جست ١٠
عرق الملك رأيت برثا من كل عظم يدل على حمى .

هـ لي . ينظر فيه فانه يوم أن النبض في ابتداء الحمى عظيم .
الخامسة من العلل و الأعراض ، قال : ^٦ أول ما يمكن الإنسان أن
يشبه به الرعشة النبض النمل^٦ .

من كتاب العلامات . قال : إذا كان النبض لا ينبسط في زمان ١٥
تزيد الحمى لكن يبقى منضغطا ، أو يكون منضغطا بالقياس إلى ما يجب
من حرارة الحمى فان الحمى رديئة مخوفة^٧ .

(١) من س و ف ، وفي الأصل « يكون » (٢-٢) ليس في س و ف (٣) من س
و ف ، وفي الأصل « محسوس » (٤) في س « تغير » خطأ (هـ) من س و ف .
(٦-٦) ليس في ف (٧) في س و ف « محركة » .

من المختصر المعمول ' في النبض ' على رأى ج ، قال : الوزن
إنما هو [قياس - '] زمان الانبساط بزمان الانقباض في القصر و الطول ،
و لذلك لا يحس بالوزن البتة من لم يحس بالانقباض .

• إلى • جعل^١ الوزن في السرعة و التواتر في السكون الذي بين
الحركتين .

المقالة الأولى من سوء التنفس ، قال : إذا قست انبساط الصدر -
الذي هو إدخال^٢ النفس - بانقباضه^٣ ، كما يقاس في النبض انبساط العرق
بانقباضه ، كان ذلك وزن النفس ، كما أن ذلك في النبض وزن النبض .
و يقاس في كمية الانبساط و الانقباض وفي كميته .

١٠ • إلى • من أحس بالانقباض^٤ و السكون الذي بعده^٥ في الكمية ،
و قياس الانقباض بالانبساط في الكيفية ، و من لم يحس بالانقباض فالوزن
عنده قياس كمية [زمان^٦ -] الانبساط بقياس الزمن^٧ الآخر الذي إلى
انبساط ثان و ليس^٨ هذا هو التواتر ، و ذلك أن التواتر إنما هو أن يقصر
الزمان الذي بين انبساطين بالقياس إلى ما كان عليه قبل ذلك . فهو
١٥ قياس زمان سكون بزمان 'سكون' ، و الوزن هو قياس زمان سكون
بزمان 'حركة' .

(١ - ١) ليس في س (٢) من ف (٣) في ف «اجعل» (٤) في ف «ادخل» كذا
خطأ (٥) في س «بانقباض» (٦ - ٦) كذا في الأصل و س ، و في ف «فالوزن
عنده قياس الانبساط و السكون الذي بعده بالانقباض و السكون الذي بعده»
كذا ، و في العبارة اضطراب (٧) من س و ف (٨) في س و ف «الزمان» .
(٩ - ٩) في س «الانبساط بان قياس» .

الثامنة^١ من جوامع^٢ حيلة البره^٣ ، قال^٤ : النبض يكون فى وقت ابتداء النبوة فى الحيات أبطأ وأشد تفرقتا مما يزل عليه بالطبع ، و يكون ذلك فيه^٥ ظاهرا بين القصر^٦ .

قال ج :^٧ الدليل الذى لا يكذب على شدة القوة النبض القوى المستوى ، وكذلك العظيم .

هـ^٨ النبض إنما يختلف إما لأن القلب لم يقو على حركته التى كانت له ، وإما لأنه اضطر^٩ إلى ما هو أكثر منها ، وفى الحالة^{١٠} الأولى يختلف بأن يصير أضعف وأصغر من الطبيعى فافرق بينهما بذلك^{١١} و بالأحوال الخارجة أيضا ، و اعلم أن استواء النبض دليل [على -^{١٢}] اضطلاعه^{١٣} بما يحتاج إليه من الحركة ، و استغنائه عما هو أكثر منها ؛ فذلك^{١٤} هو خاص بحسن حال القلب جدا^{١٥} . فإن اختلف فكلما كانت النبضات الصغار أقل فهو أجود . فالخاص^{١٦} 'بحسن حال'^{١٧} القوة الحيوانية النبض القوى ثم العظيم ، و ذلك أنه^{١٨} لا يكون مع سقوطها^{١٩} ، و إن كان قد يكون مع شدة الحاجة ، فمتى أردت أن تعرف حال القوة فتفقد الشدة^{٢٠} و الاستواء .

الرابعة من الأعضاء الآلة ، قال : جسست عروق^{٢١} [رجل -^{٢٢}] ١٥

(١) فى س و ف « الثامنة عشرة » (٢) ليس فى س (٣-٣) من س و ف ، وفى الأصل « ظاهرين انفصدا » كذا (٤-٤) ليس فى س (٥) من س و ف ، وفى الأصل « اضطرار » (٦) وقع فى س « الجملة » خطأ (٧) فى س « فى ذلك » (٨) من ف (٩) أى قوته (١٠) فى س « جدا جدا » (١١-١١) فى س « إلى » (١٢) أى القوة الحيوانية ، وفى س و ف « سقوطه » (١٣) فى س « المرة » (١٤) وقع بالإنفراد فى س و ف . (١٥) من س و ف .

طبيب فكان في عروقه^١ جميع^٢ أنواع الاختلاف^٣ الذي يكون في نبضات كثيرة و هو الذي يقال له الجموع^٤ الذي يكون في انبساط واحد من انبساطات العرق فلما وجدت نبضه على هذا عجبت (الف و ١٢١) كيف هو حي بعد و سأله هل وجد^٥ عسرا في نفسه ؟ فقال : لا ، و جعل يسألني : أية علة يمكن أن يصير النبض فيها بهذه الحال بلا حي ؟

هـ إلى هـ قد بان من^٦ كلامه أن الاختلاف يكون في الحمى غير مفارق . قال : فقلت إنه قد يكون ذلك^٧ من ضيق^٨ يحدث في الشريانات التي في الرئة .

قال : و هذا الرجل بدا به [بعد - ١٠] ضيق النفس ثم ضعفت قوته ١٠ و انحلت و أخذه الغشي و مات كما يموت الذين بهم علة القلب . من الدلائل ، قال : ما دامت العفوة في الحيات تتزايد فالنبض يزداد اختلافا . فاذا بدأ النضج بدأ الاختلاف ينتقص معه حتى يستوى إذا كمل . من نوادر مقدمة المعرفة [قال - ١١] : لما جسست عرق الملك فوجدته بعيدا من كل عظم يدل على حي علت أنه لا حي به .

١٥ هـ إلى هـ العظم لا يكاد يفارق الحمى فليُنظر فيه ، فإن كان الكلام منه في ابتداء الحمى^٩ أنه يصغر النبض ولا أحسب ذلك فاني

(١) وقع بالإفراد في س و ف (٢) ليس في س (٣) زيد في س «والاختلاف» .
(٤) في س «الجموع» (٥) في س «وجعلت أسئلة» (٦) في س و ف «وجدت» .
(٧) في س «في» (٨) في س «أيضا» (٩) من ف ، وفي الأصل «صنوف» وفي س «سوء» كذا (١٠) من س و ف (١١) زيد في س «وقد قيل في ابتداء الحمى» .

« رأيت مرارا كثيرة قوما فقضيت عليهم - لما رأيت نبضهم قد بدأ^١ يعظم - أنهم يستحمون^٢ فحموا^٣ .

الأولى من أصناف الحيات ، قال : البرد و أكل الأشياء المبردة بالثلج و الهم و السهر و اختلاف الدم يصلب النبض^٤ ، وكذا التشنج و الورم الحار ؛ لأن كل شيء يمدد يصلب النبض .

المقالة الأولى من أغلوقن ، قال : النبض العام لجميع الحيات [الذي - *] لا يفارقها أن يكون مختلفا في نبضة واحدة حتى يكون أول الانبساط أسرع و آخره أسرع .

قال : و الدليل على السدد في الأعضاء الرئيسة اختلاف النبض في قرعات في القوة^٥ و الضعف و العظم و الصغر من غير أن تكون دلائل الامتلاء حاضرة ، فان هذا الاختلاف في النبض عام للسدد و الامتلاء . و قد يكون أيضا من السدد^٦ - إذا كانت عظيمة - و من الامتلاء الشديد النبض المعروف بالمعتر ، و هو الذي يتوقع منه حركة فتكون مكانها فترة و سكون .

الثانية من مقدمة المعرفة ، قال : كثيرا ما قضيت على النبض المختلف^٧ و الذي فيه فترات أن ذلك^٨ الإنسان نبضه ذلك^٩ بالطبع لا من أجل مرض . أزمان الأمراض ، قال : في حمى غب إذا برد البدن صغر النبض

(١-١) في س « قد قضيت مرارا على قوم » كذا (٢) في س « ابتداء » (٣) في س « استحموا » (٤) في س « البدن » خطأ (٥) من س و ف (٦) في س « القوي » خطأ . (٧) في س « السوداء » خطأ (٨) زاد في ف « لذلك » كذا (٩-٩) ليس في س و ف .

و صلب و أبطأ انبساطه و أسرع انقباضه و تفاوت^١ ساعة أو ساعتين ثم يقبل^٢ يعظم^٣ و يسرع^٤ و يتواتر^٥.

لى . قد وقع الإجماع و شهدت التجربة بصغر النبض بالإضافة إلى الطبيعي في ابتداء الدور ، فيقول ج في نوادر مقدمة المعرفة إنه لما وجد الملك قشعريرة و جس نبضه وجدته بريثا من كل عظم يوجب ابتداء نوبة الحمى . إنما يعنى به أنه كان أكبر من كل نبض يحس في ابتداء الحيات ، فافهم من عظم كلامه مقدارا^٦ فيقول إنه كان أكبر من كل عظم يكون في ابتداء الدور .

وقد قال : العباد في تعرف ابتداء النواذب حركة النبض إلى داخل ١٠ أسرع - أعنى سرعة الانقباض من^٧ صغر الانبساط .

يحي^٨ النحوى قال في^٩ تفسيره للنبض^{١٠} الصغير : إن النبض إذا صار ﴿ الف و ١٢٢ ﴾ ممليا من علة بغتة كالغشي^{١١} ونحوه رجا أن يثوب^{١٢} فيرجع و يعظم ، وإذا صار من علة مزمنة و على تدرج إليه - أعنى أنه

(١) في س « ثبت » (٢) زيدت هنا في ف « و » (٣-٤) في ف « انبساطه متواترا » وفي س « و بتولد » كذا (٤) من س و ف ، وفي الأصل « مقدار » . وقد وقعت هذه العبارة - أى من قوله « الحيات فافهم » إلى آخر هذه العبارة سوى لفظ « الدور » - على هامش الأصل فلا تلوح بعض الكلمات وهي « عظم كلامه » و « أنه كان أكبر من » و « ابتداء » (٥) كتب على هامش الأصل « وصغر » (٦) وقع في الأصل « يوحى » ، وفي ف « محوى » كذا (٧-٨) في س « تفسير النبض » . (٨) في س « كان الغشي » خطأ (٩) زيد في ف « من ارجاء » .

لا يزال يصفر^١ لم يثبت البتة .

^١ والنض الرديء الذى يقع فيه نبضات قوية هو خير من الذى هو كله باستواء^٢ . والنض الرديء الذى إذا كان مستويا كان أردأ^٣ ، فان النبض الذى تقع^٤ فيه نبضات قوية خير من الذى هو كله من استواء ضعيف . قال : فان الاختلاف إنما^٥ يكون إذا كانت القوة تجاذب بعد^٥ . ولذلك صار النبض المسمى افليقوس^٦ رديئاً^٧ على أنه فى غاية الاستواء لأنه يدل على تمام عمل المريض فى الطبيعة .

وقال : أقل^٨ ما يكون النبض المختلف منتظماً ، لأن الاختلاف يكون عند اضطراب الطبيعة ، وفى الندرة يكون منتظماً . ما يحتاج إليه فى فهم^٩ المقالة الأولى : حركة مضاعفة^{١٠} 'معناه مثناه' أن ١٠ ينقبض و ينبسط كأنك لو توهمت أن اليدين ترتفعان^{١١} إلى الرأس ثم تنزل إلى موضعها ثم ترتفع . [تسمى -^{١٢}] هاتان الحركتان [حركة -^{١٣}] مضاعفة ، وإن^{١٤} توهمت حجراً يسفل^{١٥} أو بخاراً يصعد^{١٦} لم تكن هذه الحركة مضاعفة

(١) زاد فى س « على الأيام » (٢-٢) ليس فى س و ف (٣) فى س « يرتفع » كذا (٤) وقع فى متن الأصل « الذى » و كتب فوقه « إنما » و هكذا فى س و ف (٥) زاد فى س « تعدد » كذا (٦) فى س « افيلرس » كذا (٧) من ف ، وفى الأصل و س « رديء » (٨) فى س « اقل » و على هامش الأصل « خ - اقل » وهو خطأ (٩) زيد فى س و ف « الكتاب » (١٠-١٠) كذا فى الأصل ، وفى س « معتادة » وفى ف « مثناة » (١١) فى الأصل « ترتفع » و وقع اللفظ فى س « لو توهمت التدبير بلغ » كذا (١٢) من س و ف (١٣) فى س و ف « أما لو » : (١٤) من س و ف ، وفى الأصل « أسفل » (١٥) فى ف « يعلو » .

الوزن بخلاف التواتر . وإن كان الوزن إنما ' يعلم في ' قياس زمان
 انبساط العرق بالزمان ' الباقي ' كله إلى أن يعود منبسطا ' ، و يستدل على
 ذلك بهذا المثال : كأن زمان الانبساط من النفس ' كان بمقدار ما يعد
 عشرة و كان الزمان الباقي إلى أن يعود النفس ينبسط ثانية بمقدار
 ٥ ما يعد فيه بمثل تلك الحال في العدد عشرين ، أقول : ' إن نسبة ' زمان
 الانبساط إلى بقية الزمان كله الذي بين تنفسين نسبة الواحد إلى
 الاثنين فاعمل على أن هذا الزمان ' يقصر حتى يرجع ' إلى خمسة عشر ،
 أقول : إنه لا ينبغي أن يظن أن هذا تواتر ' لأن التواتر يكون إذا نقص
 هذا الزمان بقياسه إلى نفسه ' ، و الوزن إنما كان ' إذا نقص هذا الزمان
 ١٠ بقياسه إلى زمان الانبساط ، فاعمل على أن هذا الزمان بنفسه طول مقدار
 عشرين عدة و صار الآن خمسة عشر ، مثل ' ما قلنا في الوزن ، أقول :
 إن هذا تواتر ما دمت ' أقيس هذا الزمان بنفسه ' فاذا قسته بزمان
 الانبساط كان وزنا ، فاعمل على أن وزن هذا العرق هو أن زمان
 انبساطه ثلث زمان الآخر حتى صار زمان الانبساط نصفاً ، فان أبطأ

(١-١) في ف « يفهم من » و كتب قبالة على هامش الأصل « خ - يفهم » (٢) من
 قوله « الوزن إنما » إلى هنا سقط من س (٣) في س « الثاني » (٤) في س
 « منتظماً » (٥) في س « اليبس » (٦-٦) في س « انه يشبه » كذا (٧-٧) من
 س و ف ، وفي الأصل « نقص حتى يرجع » (٨) في س « قوام » (٩) في ف « حاله
 الطبيعة » (١٠) في س « يكون » (١١) في س « على » (١٢) في س « ما حيث »
 كذا (١٣) زاد في س « طول مقدار عشرين عدة » .

و الزمان [الآخر - '] باق بحاله ، أقول : إن النبض قد تغير وزنه ولم يتغير تواتره ، و جملة إن التواتر إنما يكون لنقصان يقع في هذا الزمان بقياسه إلى حاله الطبيعية ، و الوزن إنما يتغير لنقصان أو زيادة تقع في أحد هذين الزمانين بقياس بعضها إلى بعض . قوله [و - '] الأشياء التي يمكن أن يقع بها القياس إنما هي من جنس واحد يريد به أن يقيس ه زمان الانبساط بالانقباض ، لأنها جميعا حركتان : و تقيس السكونين أحدهما بالآخر ، و لا تقاس حركة بسكون و لا سرعة بتواتر لكن الأشياء المتجانسة .

السريع هو إذا كان الانبساط لم ينقبض^٦ في مسافته و تم في مدته أقل عما كان قبل [ذلك - '] . و البطيء بالضد . ١٠

إن أردت فهم الاسم . فاقصد أبدا إلى^٧ الطول فان وجدته أزيد من القطرين فهو دقيق ، و إن كان أنقص فهو عريض ، و إن كان فيها (الف و ١٢٢)^٨ واحد يساريه فلا اسم له فلذلك ليس للباقي اسم ، و هو طويل عريض معتدل^٩ لأن الطول^٩ فيه مواز للعرض . وكذلك الثالث و هو طويل عريض منخفض لأن الانخفاض فيه مساو للطول . و الرابع هو طويل ١٥ معتدل مشرف لأن الإشراف مواز للطول ، و إنما استحق اسم الدقة^{١٠}

(١) من س و ف (٢) في س « أيضا » خطأ (٣) في س « آخر » خطأ (٤ - ٥) في ف « القياس فيها » (٥) في س « يتغير » (٦) في س « ينقص » (٧) في س « لقصد » (٨) في س « منخفض » (٩) في س « الانخفاض » (١٠) من س و ف ، و في الأصل « الرقة » .

إذا كان الطول زائد المقدار على القطرين الباقيين .

مثاله الخامس طويل معتدل فالطول زائد على قطر العرض

والسمك فهو لذلك دقيق^١ . فان قال قائل : هلا جعل النبض الذي العرض

فيه أكثر من القطرين الباقيين [غليظا^٢ ، كما جعل الذي طوله أكثر من

القطرين -^٣] دقيقا^٤ فكان يكتب على الحادي عشر وهو معتدل عريض

معتدل لأن الطول فيه أنه غليظ^٥ فالجواب فيه على رأى جالينوس

لأن قطر الطول فيه مواز لقطر السمك فلذلك لا اسم له لأنه لا يسمى

قطر العرض^٦ في^٧ هذه الأصناف شيء باسم الأماكن ، الطول فيه^٨ أزيد

من القطرين أو^٩ أنقص منهما ، أو^{١٠} ثلاثة أجزاء وهي العظيم والصغير

والمعتدل . والسؤال كيف لا يسمى الذي قطر العرض أزيد من القطرين

عريضا ، قائم ، وبعده كلام أحسب أن في النسخة فيه خطأ . ومحصوله : أن

[من -^{١١}] لم يكن يحس عند الانبساط وعند سائر الزمان زمان السكون

فان الوزن والاختلاف والتواتر والتفاوت عنده^{١٢} في أجناس^{١٣} أقل . ومن

زعم أنه يحس الانقباض والسكونين^{١٤} فان ذلك عنده أكثر لأن النبض

يكون عنده متواترا ، وفي السكون الآخر أيضا إذا نقص سريعا ، وفي زمان

(١) من ف ، وفي الأصل وس « رقيق » (٢) من ف (٣) من ف ، وفي الأصل

« رقيقا » (٤-٤) ليس في س (٥) في ف « ان ذلك لان » وفي س « ان ذلك لا »

كذا (٦) في س « من » (٧) في س « منه » (٨) من س وف ، وفي الأصل « و » .

(٩) زيد في ف « عظيم » كذا (١٠) من س وف (١١) في س « عنه » خطأ .

(١٢) ليس في س ، وفي ف « إحساس » كذا (١٣) في س « السكون » .

الانقباض [أيضا - ١] إذا قصر ، وذو وزن و غير ذي وزن في غير هذه أيضا .

قال : لا فرق عندهم بين [أن - ٢] ينبسط و يتحرك ، و ذلك لان الحركة عندهم إنما هي الانبساط فقط .

قال : لا يحس ابتداء الانبساط و لا آخر الانقباض لعلته نذكرها ه
في تعرف أصناف النبض ، و العلة فيه ٢ أن الانبساط أصغر في أول ما يبدأ و أعظمه آخره ٣ ، و الانقباض أعظمه أوله لأنه حين يبدأ بالحركة المخالفة و آخره يكون قد صغر . و يحتاج هذا الكلام إلى تحديد السكون الذي بعد الانقباض و قبل الانبساط و هو السكون الذي يكون بين النبضتين ٤ ، و السكون الداخل الذي لا يحس كله لأنه يتصل به آخر ١٠ الانقباض و مبدأ الانبساط ٦ و هذان غير محسوسين ، و المقدار الذي يحس فيه ٧ ليس هو كله سكونا لكن معه انبساط فهو مشترك بين هذين .
قال : إذا كان الزمان المتكرر واحدا ، و إن كان أكثر من واحد ٨ لأن الواحد هو المكيال الذي به يقدر ، كأنك تقول لزمان الانقباض مثل زمان الانبساط ثلاثة أشياء ٩ و تقول أيضا إنه مثله مرة و شيء ، فانما ١٥

(١) من س و ف (٢) من س ققط (٣) في س و ف «عندي» (٤) في ف «أخرة» (٥) من ف ، و في الأصل و س «النبضين» (٦) زيد في ف «ققط» .
قال : لا يحس ابتداء الانبساط «كذا» (٧) في ف «منه» (٨) زاد في س «بما قال «كذا وزاد في الأصل و س «و إن كان أكثر من واحد» كذا ، وليس في ف ، و هو مكرر مما قبله (٩) وقع في الأصول «شيء» .

يكون الزمان واحدا إذا لم يكن 'لأحد من' الزمانين شبه' الضعف بل أقل، ويكون أكثر من واحد إذا كان ضعفه أكثر. و أما قوله لا يمكن أن يكون أكثر منه فيعنى به الكسر الذى مع الصحيح، فانه ربما كان جزءا يسيرا منه، وربما بلغ إلى أنه^٢ زاد عليه^٣ شيء وصح و صار

٥ ﴿الف و ١٢٣﴾ واحدا صحيحا .

قال: النبض المستوى المطلق فى صنف ما من أصناف النبض لا يقبل القسمة، يريد به لا يكون منتظما و غير منتظم^٥ لأن كل مستو منتظم و المستوى فى السرعة مثلا أو فى العظم منتظم^٥ أبدا فى الشيء الذى فيه استواؤه و لا غيره، و ذلك يكون غبا لا غيره .

١٠ قال: فى النبض^٦ المنتظم الأدوار الذى يمكن أن يسميه مستويا مطلقا يعنى به^٧ مستوى الأدوار أحياد^٨ النبض، و يكون هذا بالإضافة إلى كثرة ما فى الأدوار من الاستواءات التى تحتاج إلى شرط مطلق إذا كان^٩ ليس فيه^٨ آلة، و لا دور واحد مختلف .

من ههنا أخذنا ما يحتاج إليه لتعرف ما فيه من سائر المقالات [من-^٩]

١٥ الكتاب و نرجع إلى هذه العلامة إذا رجعنا إلى سياق المقالة الأولى

(١-١) فى س «لأجزاء» خطأ (٢) من س و ف، وفى الأصل «يشبه» (٣) زاد فى س و ف «ان» كذا (٤) من س و ف، وفى الأصل «عليها» (٥-٥) ليس فى ف (٦) فى س «النظم» خطأ (٧-٧) من س و ف، وفى الأصل «مستويا لأدوار أوحاد» كذا (٨-٨) كذا فى س و ف، وفى الأصل «فيه ليس فيه». (٩) ليست فى الأصول .

[و-١] قوله في المقالة الأولى ، يحتاج أن يتعرف في جميع هذه الاستوائآت
والاختلافات ، إما عنى به ما في نبضة واحدة ، و يعرف ذلك من أول
المقالة الرابعة^١ على ورقتين فانه صرح هناك بهذا . وقال في المقالة الرابعة^٢
في آخرها : إن أول الانبساط لا يدرك ، لأن العرق يحتاج أن يشيل ما عليه
قبل ثم يصل إلى^٣ اليد . ولا آخر^٤ الانقباض ، لأن في ذلك الوقت ه
يكون قد غرق في الجسم^٥ الذي حوله ، بعكس الانبساط .

هـ أما الذي لا يحس الصغر فأول الانبساط و أول الانقباض ،
[و-٢] الذي ذكر ج فليس الصغر لأن ذلك ليس بما يمكن أن يكون
محسوسا لكن للوانع ، معنى قوله^٦ يتعادل منفصل^٧ من النبض الذي ينقطع
بسكون فان هذا يسكن في أول^٨ الانبساط ، أنت تعلم أنه لم يتم انبساطه ١٠
ثم يتم انبساطه^٩ بعد ذلك ، و تعلم أنه ليس بنبضتين ، من أنك لا تجده
في الثانية ترتفع من موضع عميق كحاله في أول ارتفاعه ، فان أحسست
الانقباض^{١٠} كفيت ، و ذلك أنه لا ينقض ولكن أحسب أن الانقباض^{١١}
في هذا غير مدرك ، لأن الانبساط^{١٢} قد صغر بتنقصه^{١٣} فأما المعاد فانه يتم
انبساطه كله ، و هذا حين^{١٤} تظن أنه^{١٥} يريد الانقباض نحيثك قرعة أخرى ١٥
أشبه بموج يتلو موجا ويشيل العرق من مكانه هذا شيلا آخر ، ولذلك
يدل على صحة القوة و الآخر يدل على ضعف .

(١) من س (٢ - ٢) ليس في س (٣) ليس في س (٤) من ف ، و في الأصل
وس « الآخر » (٥) في ف و س « اللحم » (٦) من ف و س (٧ - ٧) في س
« يعود منفصلا » ، و في ف « يعاد منفصلا » (٨) في س و ف « وسط » (٩) زاد
في س « كأنه » (١٠) في س « لنقصه » (١١ - ١١) في س « يطارده » كذا .

فما يحدث في الأظفار و بالقرب منها و الداخس
و تشقق^٢ الأظفار و رضها و موت الدم تحتها
و البرص فيها و الأصابع الزائدة و الملتصقة

الدرء المتخذ من الصبر و الجلنار^٤ و العفص يبرئ الداخس .

ه قال : إذا كان تحت الأظفار [دم عرض -^٥] من ضربة^٦ ونحوها
شقت [الظفر -^٧] بسكين حادة^٨ بالوارب^٩ و سيلت ذلك الدم^{١٠} ثم^{١١}
أشيل الظفر برفق ثم أردده ليكون غطاء لما تحته من اللحم فيسكن الوجع
على المكان، و بعد أيام أشيل الظفر أيضا و أسيل الصديد ثم أردده إلى
موضعه و أعالج الأصبع^{١٢} بالتحليل و التسكين و أنطل عليه الماء و الدهن

(١) سقط هذا الباب كله من الأصل ، و نعتد فيه على س و ف ، و قد وقع
الباب في ف في موضعين : هنا على ترتيب س ، و نشير إليه في التعليق بعلامة « ف »
فقط . و في ص ٢١٥ / الف إلى ٢١٦ / ب ، و نشير إليه في التعليق بعلامة « ف ٢١٥ / الف »
ف ٢١٥ / ب ، و هـ جرا (٢) من كلا الموضعين من ف ، و في س « بالقدّر »
كذا (٣) زاد في ف ص ٢١٥ / الف « الأطراف المستحق أسنان الفأر و صفرة »
كذا و في العبارة تصحيف (٤) زاد في ف ص ٢١٥ / الف « والكندر » (٥) من
ف ص ٢١٥ / ب (٦) في ف « صفرة » كذا ، وفيها ص ٢١٥ / ب « رضة » (٧) من
كلا الموضعين من ف (٨) من كلا الموضعين من ف ، و في س « حارة » بالراء
المهملة (٩) كذا في س ، و في ف « بالدراب » و الوراب : الالتواء و الانحراف
كما في المعاجم العديدة ، و وقع في ف ص ٢١٥ / ب « بالدراب » كذا (١٠) في ف
ص ٢١٥ / ب « بأن » (١١) في كلا الموضعين من ف « الموضع » .

الفاتر و أضع عليه [بأخرة - ١] الباسليقون ، ولا ينبغي أن يعرى اللحم الذي تحت الظفر فانه إن عرى [يزيد بسرعة فيدر من ذلك الموضع المكشوف فيحدث عنه من - ٢] الوجع ما هو أعظم من الداخس ، لأن ما ييدر من اللحم يلتقي شق الظفر ، و إذا سكن الوجع أصلا من الأصبع بهذا العلاج فأما^١ عند ذلك نداويها - حتى تبرأ - بالأدوية المحللة^٥ . ه
أهرن قال : يكون تشقق الأظفار المسمى أسنان الفأر^٦ من حدة المرة السوداء أو يبسها^٧ إذا خلط الدم فوصل إلى الأعضاء^٨ [و ينفع منه الفصد ثم الإسهال بما يخرج ذلك الخلط - ٣] .

[قال - ٤] و ينفع من صفرة الأظفار أن يطلى بالعفص و الشبت^٩ بشحم البط . أو يؤخذ بزر الجرجير فيسحق بخل حامض نعا و يطلى لي ١٠ موضع الصفرة من الظفر . أو تطليه مع مرارة البقر .

بولس قال : الداخس خراج يكون إلى جانب الظفر ، و إذا كان في ابتدائه و كان صغيرا فان العسل مع العفص يسكنه و يمنع أن يجتمع . و أقراص الاندرون و شماس^{١١} ، حتى إذا استحك الداخس فان غرضنا

(١) من ف ص ٢١٥ / ب (٢) من كلا الموضعين من ف ، و في س « يغذى »
كذا مصحفا (٣) من كلا الموضعين من ف (٤) من ف ص ٢١٥ / ب ، و في س
« قاما » و في ف « قائما » (٥) في ف « المحرقة » (٦) في كلا الموضعين من ف « آذان
الفار » (٧-٧) ليس في ف ص ٢١٥ / ب (٨) من ف فقط (٩) من كلا الموضعين
من ف ، و في س « الشب » (١٠) كذا في س ، و في كلا الموضعين من ف
« موساس » كذا ، و لم أجدهما في فصل الأقراص من كتاب المختارات لابن هبل
البغدادي .

حيث أن نفى اللحم الزائد بما لا يلذع لذعا شديدا . والذي يصلح
للداخس^١ وسخ الأذن والحنض . وإذا جمع [مدة - ^٢] فليبط
بمجسة صغيرة و تسيل و يغمز^٣ ثم يضمد بعدس أو بورد رطب أو يابس؛
يل بماء ورد أو سويق الشعير^٤ ونحوه . و يصلح له دقيق الترمس و العسل .
و أما الداخس المتقرح فليوضع عليه مرهم الزنجار و قد خلط بمرهم
إسفنداج و عنزروت و يجعل فوقه خرقة قد بليت بشراب ، و ابتداء^٥ اللحم
من الظفر من كل ناحية^٦ . و متى ما نخس الظفر اللحم فاقطعه ، و عاجل
..... اللحم بالأدوية الآكالة و المراهم المذية للحم المجففة .

..... قال : و ^٧ ~~بمرهم~~ ^٧ ~~بمرهم~~ بهذه القروح : يؤخذ من الدردى^٨ المحرق

١٠ و الكندر بالسوية زنجار (الف ٢١١ هـ) نصف^٩ ؛ يسحق بعسل و يوضع
عليه فانه جيد^{١٠} و أما ررض الأظافر فليضمدا^{١١} بورق الآس و ورق
الرمان اللين .

و أما موت الدم [تحتها - ^{١٢}] فاخلط دقيقا بزفت و ضعه عليها^{١٢} .

(١) زاد في ف ص ٢١٥ / ب « قبله الجميع » (٢) من كلا الموضعين من ف .
(٣) من ف ، وفي س « يغم » خطأ ، و من قوله « بمجسة صغيرة » إلى هنا وقع في
ف ص ٢١٥ / ب « فليبط بطا صغيرا و يخرج ما فيه » (٤) في كلا الموضعين من ف
« النبق » ، و النبق - ككتف و قد يسكن - : ثمر السدر (٥) في ف « كثير » وفي ف
ص ٢١٥ / ب « كثيرا » كذا (٦) أي المرهم المذكور نافع لهذا أيضا - والله أعلم .
(٧-٧) في ف ص ٢١٥ / ب « وهذا » (٨) في ف ص ٢١٥ / ب « الزاج » (٩) في
النسختين « نصف » (١٠) زاد في ف ص ٢١٥ / ب « ررض الأظافر » بالهمزة
و جعله عنوانا (١١) من قوله « و الكندر بالسوية » إلى هنا سقط من ف .
(١٢) في كلا الموضعين من ف « عليه » و يكون المرجع « الدم الميت » .

في ابتداء الأظفار الوجعة [لي - ١] اخلط كبريتا مسخنا
 'وشحم شجر' البلوط و بقلة حمقاء و الحلبة أوقية [أوقية - ٢] ، تافسيا
 أوقية ، خل [ما - ٢] يكفيك .

آخر يقلعه بلا قرحة^٥ تؤخذ خمر^٦ و زرنبخ أحمر و أصفر و كبريت
 أصفر و علك البطم و يضمده و يحل في كل أسبوع .
 فاذا سقط الظفر فضع^٧ عليه شيئا^٨ يلهي^٩ آس فيه شيء^{١٠} نمن^{١١} ذواه
 الزرنبخ .

بولس : إذا كان الداخس رطباً متأكلاً فاستعمل فيه فله موراء^{١٢}
 زرنبخ و زاج و زنجار و نورة ، فانه يحفف سريعا . و لا شيء أبلغ فيه منه .

(١) من ف (٢ - ٢) وقع موضعه في ف ص ٢١٥ / ب « بشحم و ضعه عليه .
 للبياض في الأظفار و النفط الشبيه بالبرص : دبق شجرة » (٣) من ف ص ٢١٥ / ب .
 (٤) زاد في ف « آخر : وسخ الكوارات ، و شمع ، و نمر حر و جيد بالسوية ،
 كبريت أصفر نصف جزء ، يعجن بالزيت و يلصق على الظفر . آخر : كبريت
 و بورق يجمع بالزفت و يوضع عليه فانه يقلعه » هذه العبارة ثابتة في كلا الموضعين
 من ف مع اختلاف قليل (٥) من ف و هكذا وقع فيها في ص ٢١٥ / ب ، و وقع
 في س « بلا خرقة » كذا (٦) من ف و ليس فيها في ص ٢١٥ / ب ، و وقع في
 س « نخير » (٧) من ف و مثله فيها في ص ٢١٥ / ب ، و وقع في س « فليضع » .
 (٨) وقع في ف في كلا الموضعين « شمع » كذا (٩) كذا في س ، و وقع في ف
 في كلا الموضعين « فلعديون » كذا . و لعله « فلعديون » قال الهروي « فلعديون »
 مركب من النورة الغير المطفأة أوقية و من كل واحد من الزرنبخ الأحمر
 و الأصفر و الشب سبعة دراهم ، و من الأفاقيا اثنا عشر درهما ، يدق و يعجن بنخل
 خمر و يقرص « و يحفف » راجع بحر الجواهر .

الاختصارات ١ قال : وقد يحدث لرؤوس العصب الذي ينتهي عند
الأظفار انتشار . قال ١ : فعليك بمرهم شحم الدجاج و مخ البقر و الشمع
و إنقاع اليد في ماء النخالة و ادهنها ٢ بدهن البنفسج .

هـ ٣ العامة يغمسون الداخس ٤ إذا بدا ٥ في دهن مسخن ٥ .

هـ أرياسيوس مرهم جيد للداخس المستحكم : قشور الرمان الحامض
و عفص و توبال النحاس ١ بالسوية ؛ يخلط بعسل بقدر ما يخلط ٢ و يطلى عليه
و يشد . و لا يلامس ٣ الموضع ماء و لا دهنا ، و يعاود ٤ في اليوم مرتين .
التذكرة للورم الحادث في أصول الأظفار : يوضع عليه حب الآس
اللطاخ ١ مطبوخ ٢ بعقيد العنب حتى ينضج . ٣ فان ذهب ينضج ٤ ٥ فعد
١٠ ذلك ١٢ بزر ١٤ مر و بزر قطونا و لبن . ١٥ فان انفتح ١٥ عولج بمرهم
الخل الأبيض و مرهم الإسفيداج ١٦ .

(١) ليس في ف ص ٢١٥ / ب (٢) في ف ص ٢١٥ / ب « مرخها » (٣) من ف
ص ٢١٥ / ب (٤ - ٤) في ف ص ٢١٥ / ب « أبدا » (٥) في ف ص ٢١٥ / ب
« بنفسج » (٦) زاد في ف في كلا الموضعين « لا زنجاره » (٧) في كلا الموضعين
من ف « بتلطخ » (٨) في ف « يمس » في كلا الموضعين (٩) في كلا الموضعين
من ف « يعاد » (١٠) في ف « الصحاح » و ليس فيها ص ٢١٥ / ب (١١) كذا
في س و كلا الموضعين من ف ، ولعله « المطبوخ » (١٢ - ١٢) ليس في ف ،
وفيها ص ٢١٥ / ب « فان أخذ ينضج » (١٣ - ١٣) في ف ص ٢١٥ / ب « وضع
عليه » (١٤) في ف ص ٢١٥ / ب « لوز » (١٥ - ١٥) في ف « فاذا نضج فتح و »
كذا و فيها ص ٢١٥ / ب « فاذا تفتح و فتح و » كذا (١٦) هكذا وقع في كلا
الموضعين من ف ، وفي س « الاسفيداج » .

قال^١: وليقشر^٢ حوالى الأظفار و تشققها و^٣ يطلى بالشراس^٤ مع ملح
العجين^٥ و دردى الخمر و^٦ يطلى يبصل الفار المشوى . و الياض^٧ العارض
فى الأظفار^٨ يطلى بزفت رطب .

المنقية^٩ لابن ماسويه^٩: يذهب بتقشير^{١٠} الأظفار ان تطلى بالشراس^{١١}
مع شيء من ملح العجين و دردى الخمر و يطلى يبصل الفار المشوى^{١٢} .
[مع دهن حل مرارا - ١٢] .

انطليس : إذا كان فى موضع^{١٣} الظفر الذى يعتريه الداحس يسير^{١٤}
مدة رقيقة منتنة فبادر^{١٥} فى القطع^{١٦} و الكى لآن مثل هذه القرحة
تأكل الأصبع كله^{١٧} و تفسده سريعا .

- (١) فى ف ص ٢١٥ ب « قريطن » (٢) من ف ، و فى س « يعسر » (٣) ليست فى ف .
(٤) من ف ، و فيها ص ٢١٥ ب : بالشراس بالسين المهملة فى اوها و المعجمة
فى آخرها ، و فى س : بالامراس - خطأ ، لعله : بالاشراس ، الشراس و الاشراس
كلاهما واحد - يسمى بالفارسمى : سريش ، هو اصل الخنى كما فى قانون الشيخ
او يشبهه بعض الشبه كما فى جامع المفردات (٥) ليس فى ف ٢١٥ ب (٦) فى ف
٢١٥ ب « أو » (٧-٧) فى ف ص ٢١٥ ب « و للسقطة العارضة فيه و البيض » .
(٨) فى ف ص ٢١٥ ب « الكامل » (٩) زاد فى ف ص ٢١٥ ب « التقشر ، قال » .
(١٠) فى كلا الموضعين من ف : « بتقشر » (١١) فى س : بالسين المهملة ، وقد
مر التعليق عليه آنفا ، و وقع فى ف « بالشرائين » و فيها فى ص ٢١٥ ب « بالسويق » .
(١٢) من ف و مثله فيها فى ص ٢١٦ / الف ، و فى س « مشويا » (١٣) من ف
كلا الموضعين (١٤) فى ف « مواضع » (١٥) فى ف « يسيل فيه » و من قوله « إذا
كان » إلى هنا وقع فى ف ص ٢١٦ / الف « قال : إذا كان يسيل من الداخس » (١٦-١٦) فى
كلا الموضعين من ف « بالقطع » (١٧) فى ف ص ٢١٦ / الف « كلها » .

- قريطن^١ للأظفار^٢ الجربة: يذيب^٣ شحم الضأن ثم يوضع^٤ [منه - ^٥]
 على (الف ٥ / ٢١١) الظفر و شدة^٦ و تحله بعد ثلاث^٧ ، فاذا لان حكته
 ثم أعدت الشحم عليه و الحك^٨ حتى يستوى .
 ٥ . إلى : أحسب أنه من جيد العلاج للداخس حين يبدأ أن يضمد^٩
 بخل^{١٠} و نحالة مسخنين^{١١} ، اهرب^{١٢} من الرهضة^{١٣} و^{١٤} كان بعض^{١٥} مشايخنا
 يقول^{١٦} نحلا أن يغمس الأصبع [حين يبدو الداخس - ^{١٧}] في دهن
 مسخن^{١٨} حتى يبرأ^{١٩} .
 ٥ . إلى^{٢٠} : قد أبرأت الداخس [المتقرح^{٢١}] بمرهم الجلنار
 فوجدته جيدا .
 ١٠ . أرياسيوس للأظفار المتقشرة : دقيق البلوط و دقيق الحلبة^{٢٢}
 و تفسيا^{٢٣} و زرنينج أحمر بالسوية ، ذرايح نصف^{٢٤} ، يجمع بخل و يضمد به .
 (١) ليس في ف ص ٢١٥ ب (٢) من ف ص ٢١٥ ب ، وقع في س و ف «الأظفار» .
 (٣) ف : بليت (٤) في ف : يضيع (٥) من ف (٦) في ف : تشده (٧) في ف : ثبت (٨) من
 ف ، و في س «الحل» (٩) زيد في س «به» و ليس في كلا الموضعين من ف .
 (١٠-١١) ليس في ف ص ٢١٦ ب (١١) كذا في س ، و في ف «أخذت» و فيها
 ص ٢١٦ / الف احدث (١٢) في كلا الموضعين من ف «الرهضة» بالضاد المعجمة .
 (١٣-١٤) في ف ص ٢١٦ / الف «قد كان» (١٤) ليس في ف ص ٢١٦ / الف .
 (١٥) من ف ص ٢١٦ / الف (١٦-١٧) في ف ص ٢١٦ / الف «أشد» مما يحتمله
 الإنسان (١٧) في ف ص ٢١٦ / الف «الحنطة» (١٨) كذا في ف و مثله في الأدوية
 المفردة من القانون ، و قال ابن هبل البغدادي في المختارات طبع الدائرة و الهروي في
 بحر الجواهر «تافسيا» ، بكليهما قد يجي ، و في الأصل : تافسيا ، بالثاء المثناة ، منسوب
 الى جزيرة تافيس كما في (الجامع لفردات الأدوية لضياء الدين ، مخزن الأدوية
 المفردة) (١٩) هنا زيدت في س «و» و ليست في كلا الموضعين من ف .

هـ لى هـ هذا أقوى دواء لقلع الأظفار .

قال : و يمنع من استحكام الداحس أن يضمد بعفص و عسل .
و بما يحفف المتقرح منه سريعا^١ و يبرئه : كندر و زرينخ أحمر يسحقان
و ينثران عليه و^٢ يكبس به كبسا^٣ جيدا و يشد فانه يبرئه .

الثانية^٤ من الميامير ، قال : يمنع^٥ من الداحس الصبر المغسول بماء هـ
الأفاويه والجلنار^٦ إذا نثر عليه .

هـ لى هـ لم أر شيئا^٧ أوفق للداحس^٨ من مرهم الإسفيداج^٩ بمرداسنج
و كافور و أفيون ، فاني رأيت هذا^{١٠} أصلح له^{١١} في كل أوقاته^{١٢} لأنه يسكن
الوجع . و إذا ذهب العضو يجمع لم يمنعه بل يعينه بالقيروطى و لزوجته .
و إن كان [مما - ١١] لا يجمع سكن وجعه و يشفيه^{١٣} ،^{١٤} و كذلك^{١٥} .
إذا قاح فانه جيد له .

هـ د^{١٦} هـ [قال - ١٥] : الكاكنج^{١٧} يقلع الأظفار التى يقع^{١٨}

- (١) وقع هذا للفظ فى ف ص ٢١٦ / الف بعد (يرئه) (٢-٢) من ف ص ٢١٦ / الف ، وفى
س : كس كيسا ، وفى ف : يكبس كيسا (٣) فى ف « الثامنة » و ليس فيها ص ٢١٦ / الف .
(٤) فى ف ص ٢١٦ / الف « ينفع » (٥) ف ص ٢١٦ / الف « الصبر الهندى » (٦) زاد
فى ف ص ٢١٦ / الف « إلى هذه الغاية » (٧) من قوله « الصبر المغسول » إلى هنا
سقط من ف (٨) هكذا فى كلا الموضعين من ف ، و وقع فى س « الإسفيداج » .
(٩-٩) فى كلا الموضعين من ف « صالحا » (١٠) فى ف ص ٢١٦ / الف « حين » .
(١١) من ف ، ص ٢١٦ / الف (١٢) فى ف « تشقه » و فيها ص ٢١٦ / الف « يشقه » .
(١٣-١٣) ليس فى ف ص ٢١٦ / الف (١٤) فى ف ص ٢١٦ / الف « مفردات » .
(١٥) من ف (١٦) فى ف : الكيكيح ، فى ف ص ٢١٦ / الف : اللسكيح (١٧) فى ف
« يحدث » و ليس فيها ص ٢١٦ / الف .

فيها البرص^١.

قال د. د. ^٢ إذا جففت أصول^٣ السوسن و صحقت كانت نافعة
للحم الذي يخرج في أصول الأظفار . الحوض جيد للداحس .
الزفت الرطب^٤ و اليابس يقلعان الأظفار البرص إذا خلط^٥ بالشمع
و ضمد به . الرازيانج^٦ قد جربناه^٧ تجربة عظيمة^٨ في علاج الأظفار البرص ،
^٩ يوضع عليها^{١٠} [مع -] قيروطى - فيدفعها^{١١} - حتى يسقط .

و^{١٢} الكندر إذا خلط بعسل أبرأ الداحس . جوز السرو إن
طبخ بالخل مع دقيق و ضمدت^{١٣} به الأظفار البرص قلع تلك الآثار منها .
الحوض^{١٤} جيد للداحس^{١٥} . الأفاقيا جيد للداحس . و السماق إذا تضمد
١٠ به بسكنجين أبرأ^{١٦} الداحس ، الآس اليابس إذا^{١٧} ذر على^{١٨} الداحس نفع .
برادة ناب الفيل تبرئ الداحس . بزر الكتان إذا طبخ^{١٩} بمثله حرف

(١) زاد في ف، وفي ف ص ٢١٦ / الف « حيثئذ » (٢) ليس في كلا الموضعين من ف .
(٣) ليس في ف ٢١٦ / الف (٤) زاد في ف ص ٢١٦ / الف « منه » (٥) أى كل واحد
منها (٦) في كلا الموضعين من ف « ذرايح » (٧) في ف ٢١٦ / الف « جربناها » .
(٨) في ف ص ٢١٦ / الف فوجدناها بليغة (٩-٩) في ف ص ٢١٦ / الف « إذا ضمدت
به » (١٠) من ف (١١) في ف ص ٢١٦ / الف « فيقلعها سريعا » ، س : فيدمعها ،
بغير النقط (١٢) من ف ، وفي س « د » و قد سقط من ف ص ٢١٦ / الف لفظ
« و الكندر » (١٣) من ف ، وفيها ص ٢١٦ / الف « يضمد » كذا . و وقع في س
« ضمد » (١٤-١٤) في ف « يبرأ هن الداحس » وفيها ص ٢١٦ / الف « يبرى
من الداحس » (١٥) في كلا الموضعين من ف « أخمر » (١٦-١٦) في ف
« رد إلى » (١٧) في ف ص ٢١٦ / الف « خلط » .

و صحقا و عجنا بعسل و ضمدت^١ به الأظفار المشققة و المتقشرة أبرأهما^٢ .
 ه^٣ لى^٤ ه و ينفع من جميع هذه [الألبة و -^٥] الشحوم و المخاخ .
 (الف ه ٢١٢) أصول السوسن^٥ إذا جففت و سحقت و ذرت على
 الداحس^٦ نفعت جدا . الصبر يدمل الداحس^٦ المقروح .
 ابن ماسويه ، قال : بزر الكتان إذا ضمدت به [الأظفار -^٧] ه
 المبيضة^٨ مع الثوم^٩ و العسل أصلحها^{١٠} .
 الطبرى ، قال : بزر الكتان إن وضع على الظفر المشنج^{١١} أحل
 تشنجه .

ابن ماسويه ، قال : بزر الكتان إن ضمدت به الأظفار التى فيها
 نقط بيض مع الحرف و السعد^{١٢} ذهب بتلك النقط^{١٣} . ١٠

إنطليس ، قال : قد يعرض فى أصابع اليدين و الرجلين^{١٤} و خاصة
 فى الكبار قرحة منتنة تفسد الظفر فيتأدى^{١٥} منه - إن لم يبادر^{١٦} - إلى

(١) من كلا الموضعين من ف ، وفى س « ضمد » (٢) فى كلا الموضعين من ف
 « أبرأها » (٣) ليس فى كلا الموضعين من ف (٤) من ف ص ٢١٦ / الف ، و وقع
 فى ف « الأربعة » خطأ (٥) فى ف « السوسن » و فيها ص ٢١٦ / الف « أصل الشونيز » .
 (٦-٦) ليس فى ف ص ٢١٦ / الف (٧) من ف (٨) من ف ، وفى س « المنتصبه »
 و يأتى ما فى ف ص ٢١٦ / الف قريبا (٩) فى ف « الموم » و لعله الصواب .
 (١٠) من ف ، وفى س « أصلحتها » (١١) من ف ، وفى س « المشنج » (١٢) فى ف
 « شهد » (١٣) من قوله المار « إذا ضمدت به الأظفار المبيضة » إلى هنا وقع فى ف
 ص ٢١٦ / الف « إن خلط بمثله حرف و عجن بشهد أذهب بالنقط البيض فيه »
 كذا (١٤) ليس فى ف ص ٢١٦ / الف (١٥) ليس فى ف ، و وقع فى س « فسادا » ،
 وفى ف ص ٢١٦ / الف « و يبادنه » كذا (١٦) فى ف ص ٢١٦ / الف « يبادره » .

العظم فيفسده ، وإذا وصل إلى العظم أثن^١ [ربحه -^٢] جدا وعرض رأس الأصبع^٣ ، ولذلك ينبغي أن يقطع^٤ جميع^٥ الظفر الفاسد والعظم إن كان قد فسد ويكويه^٦ لأن هذا يدب ويفسد الأصبع كلها إن لم يقطع ، ويكوى بعد ذلك .

قال^٧ : وقد ينبت أحيانا من الأصبع [أصبع -^٨] أخرى^٩ - وربما كان لها فقط - وعند ذلك فاقطعها^{١٠} بلا حذر البتة . وإن كان فيها عظم فمدها [مدا -^{١١}] جيدا ليتبين^{١٢} لك مفصلها ، ثم اقطع الجلد وافصلها من المفصل نفسه وكذلك إن كان على الرسغ .
 ١٠ عليه بزرقطونا بخل و يغمس في الماء البارد حتى يخدره .

« مسيح ، طلاء نافع للياض الحادث في الأظفار^{١١} : « دبق زرنخ أحمر بالسوية ، تضمد به الأظفار^{١٢} [ثلاثة أيام و تنزع عنها -^{١٣}] .
 [للأظافر -^{١٤}] التي قد ماتت و اسودت : « قردمانا يسحق مع

(١) في كلا الموضعين من ف « نثن » وكلاهما بمعنى (٢) من كلا الموضعين من ف .
 (٣) في ف ص ٢١٦ / الف « الأصابع » (٤) في ف « تقطع » (٥) ليس في ف ص ٢١٦ / (٦) وقع في س و ف ٢١٦ / الف « بكونه » ، وفي ف « نلويه » (٧) كتب موضعه في ف بالجرمة « بياض في الأصل » كذا وعادته أن يكتب المراجع بالجرمة مثل « انطليس » « ابن ما سويه » « ايديما » (٨) من ف ص ٢١٦ / الف ، وفي س وف « اخر » كذا (٩) في ف ص ٢١٦ / الف « فليقطع » (١٠) في ف ص ٢١٦ / الف « ليستين » (١١-١٢) ليس في ف ص ٢١٦ / الف (١٢-١٣) في ف ص ٢١٦ / الف « الدبق يخلط بالزرنخ الأصفر قلع الظفر » كذا (١٣) من ف (١٤) من هنا سقطت العبارة من ف ص ٢١٦ / الف وسننبه على انتهاء السقطة ان شاء الله (١٥) زيد هنا في س « ولها » وليس في ف .

تين سمين قد أنقع في خل و يضمد [به - '] ' إلى أن ' يخضر ' به
الآظفير ثلاثين يوما ، يعيدها كأظفير الأطفال . وكذلك يفعل
المخردل .

من كتاب كسانوقراطس^٥ في الحجار : صدأ الحديد^٥ مع دهن
ورد جيد للداحس جدا .

٥. لي^٥ ورق الآس^٥ جيد يذر عليه^٥ . وكذلك إن استعمل مع
قيروطي و طلي عليه . و الأقراص التي من السك^٥ التي في ساق الآس
أقوى كثيرا . و كتب في باب [حرق - '] النار : ' ' الأفاقيا و وسخ الأذن
قال أطهور سفس : إنه ينفع من الورم الحادث في أصول الأظفار ما
لم تتقيح . بلبوس إذا خلط بسويق^{١١} شعير نفع من شدخ الأظفار^{١٢} . ١٠

(١) من ف (٢-٢) في ف « التي » (٣) زاد في ف « وينعقد بزر الجرجير ، يدق
ويسجن بنخل ثقيف و تضمد » كذا (٤) من ف ، وفي س « الأظفر » بدون ياء .
(٥) هكذا ذكره ابن أبي أصيبعة في كتابه عيون الأنباء في ترجمة أبقرط
ص ٣٦ ، ثم ذكره في ترجمة أفلاطون ص . ه غير أن هناك « كسانوقراطيس »
بزيادة الياء المثناة تحت بين الطاء و السين المهملتين و أراه خطأ مطبعيا ، و يظهر مما
فيه أنه معاصر لأرسطوطاليس هذا و وقع في س « كسانوقراطس » كذا ، وفي
ف « كسابوقراطس » كذا (٦) صدأ الحديد و النحاس : و ينهها (٧) في ف « د » .
(٨-٨) في ف « يابس » فقط (٩) في ف « البنك » و لعله الصواب ، لأن فيه قوة نشف
ما تحته من الرطوبات - كما نقله ابن البيطار عن ابن سينا (١٠) زيدت هنا
في س « و » وليست في ف (١١) من ف ، وفي س « سويق » (١٢) من قوله
المار « التي قد ماتت واسودت » إلى هنا سقط من ف ص ٢١٦ / الف كما
نبهنا قبل .

الدبق^١ إذا خلط بالزرنيج الأصفر و الأحمر^٢ ووضع على الظفر
قلعه^٣. الدردى (الف ٢١٢٥) المحرق إذا خلط براتينج قلع الآثار
اليض العارضة في الأظفار .

هـ لى^٤ قد قيل^٥ إن وسخ الأذن ينفع الداحس . و ورق
الزيتون إذا دق و ضمد به الداحس فعه^٦ . لب^٧ نوى الزيتون إذا خلط
بشحم و دقيق قلع البرشة^٨ اليضاء العارضة^٩ في الأظفار . الحضض
يشفي الداحس .

هـ د ج : زنجار الحديد ينفع من الداحس .

هـ ج : قال : زعم قوم أن رماد حوافر الحمير إن ذرت على القروح
١٠ [التى - ١٠] في أصول الأظفار في اليدين و الرجلين في الشتاء أبرأها^{١١} .
أصول الحماض [إن تضمد بها - ١١] مع الخل^{١٢} أبرأ تقشر^{١٣} الأظفار .

(١) في ف « والريق » كذا (٢-٢) من ف ، و وقع في من « سويق شعير نفع من
شديق (كذا) الأظفار » وهو مكرر مما قبله ، وفي ف ص ٢١٦ / الف « يخلط
بالزرنيج الأصفر » (٣-٣) في ف ص ٢١٦ / الف « قلع الظفر » فقط (٤) في ف
« وجاليسوس » وفيها ص ٢١٦ / الف لفظ مصحف (٥) في ف « قال » (٦) زيد في
ف « د » (٧) من قوله « قد قيل إن وسخ » إلى هنا ليس في ف ص ٢١٦ / الف .
(٨) من ف ، وفي س « البرصة » وفي ف ص ٢١٦ / الف « البريثة » كذا (٩-٩) في
ف « في الظفر » و زاد « إذا ضمد عليه الزرنيج » . و إذا خلط بالزفت قلع الآثار
العارضة في الأظفار » وفي ف ص ٢١٦ / الف « من الظفر » و زاد أيضا كما مر
من ف غير أن موضع « ضمد عليه » وقع فيه « ضمد به » (١٠) من ف (١١) من
قوله « د هـ ج » إلى هنا سقط من ف ص ٢١٦ / الف (١٢) من ف ، غير أن فيها
« أن يضمد به » كذا ، وفيها ص ٢١٦ / الف « أن يضمد » فحسب (١٣-١٣) من =

- د ه : ثمرة الكرم [البرى - '] تبرئ الداحس ، [إذا خلط بالعسل .
 د ه : الكندر إذا خلط بالعسل أبرأ الداحس . و - '] بزر الكتان
 وحرف بالسوية يعجن بعسل و يجعل على الأظفار فينفع من تشققها
 و تقشرها^٢ . بزر كتان . خاصته [أن - '] يصلح آثار الأظفار البيض
 [إذا تضمد به مع موم و عسل - °] : [ابن ماسويه : الكبريت إذا ه
 تضمد به مع صمغ البطم قلع الآثار البيض في الأظفار - °] .
 د ه : كرفس^٣ [برى - '] يبرئ تشقق الأظفار و تقشرها^٤
 الكنيكج^٥ إن استعمل بقدر قلع الياض في الأظفار .
 ج : ه : الماميران^٦ يقلع^٧ آثار البرص^٨ .

- ج ه : جوز السرو إذا طبخ بالخل و دق و خلط بالترمس قلع^٩
 الآثار^{١٠} العارضة للأظفار .

= كلا الموضعين من ف ، غير أنه وقع في كلا الموضعين « أبرأ يقشر » كذا ،
 و وقع في س « ادات » كذا .

(١) من ف (٢) من قوله « د : ثمرة الكرم » إلى هنا ليس في ف ص ٢١٦ / الف .
 (٣) من كلا الموضعين من ف ، و في س « تغيرها » كذا (٤) زاد في ف « د »
 و زاد فيها ص ٢١٦ / ب « ابن ماسويه » (٥) من كلا الموضعين من ف
 مع التصحيح (٦ - ٦) في ف ص ٢١٦ / ب « سمريون » كذا (٧) زاد في ف
 « د » (٨) وقع في س « الكنيكج » كذا ، و في ف « الكبيكج » كذا (٩) من
 قوله « الكبيكج » إلى هنا سقط من ف ص ٢١٦ / ب (١٠) زاد في س « في » و ليس
 في كلا الموضعين من ف (١١) من كلا الموضعين من ف ، و في س « المياميران
 كذا مصحفاً (١٢) من كلا الموضعين من ف ، و وقع في س « الأظفار » .

- ٥ د ه : إن تضمد بورق الساق مع الخل أضمر الداخس [د :
و أصل السوس إذا تضمد به بعد تجفيفه و سحق ثقع من الداخس - ١] .
- ٥ د ه قال ج : زعم [ديستوريدس - ٢] أن أصل السوس إن
جفف و سحق كان دواء جيداً للحم^١ الزائد في أصول الأظفار^٢ ، لحم
الزيب^٣ إن ألصق على^٤ الأظفار المتحركة^٥ أسرع قلعها^٦ .
- ٥ د ه : برادة ناب الفيل إن تضمد به أبرأ الداخس .
- ٥ د ه قال بولس : برادة ظفر الفيل يبرئ الداخس إذا تضمد بها .
- أصل الفاشرا^٧ إذا تضمد به مع شراب سكن الداخس [و الصبر
يدمل الداخس - ٢] المتفروح .
- ١٠ د ه : عصارة حب الرمان [الحامض - ٢] إن طبخ بالعسل نافع
من الداخس .

٥ د ه : الشب إن طبخ بالماء و صب على الآثار البيض العارضة
للأظفار ثقع^{١١} ، و من الداخس^{١٢} .

(١ - ١) ليس في ف ص ٢١٦ ب (٢) من ف ، و فيها ص ٢١٦ ب « أصل
السوس ينفع الداخس » فحسب (٣) من ف (٤) من ف ، و في س « اللحم » (٥) من
قوله « دقاج » إلى هنا ساقط من ف ص ٢١٦ ب (٦ - ٦) في ف ص ٢١٦ ب « يقطع »
فحسب (٧ - ٧) في ف ٢١٦ ب « سريها إذا ضمدت به » (٨) زيدت هنا في س « و »
و ليست في ف (٩) وقع في النسختين « الفاشر » و التصحيح من المعتمد لللك
التركاني (طبع مصر ١٩٥١ م) وغيره (١٠) من قوله « د : برادة ناب » إلى هنا
ساقط من ف ص ٢١٦ ب (١١) زيد هنا في س « د » و ليس في ف (١٢) من قوله
« ان طبخ بالماء » إلى هنا وقع في ف ص ٢١٦ ب إذا حك بالماء و وضعت =

٥ د هـ : الزيت الرطب إذا خلط بمثله موم قلع الآثار [اليض - ١] التي في الأظفار .

٥ د ج هـ : قال : كلا الزيتين يقطعان الأظفار إذا حدث فيها الياض إذا خلطاً^٢ بالشمع . الثين اليابس إن استعمل مع قشر الرمان أبرأ الداحس .

٥ د هـ قال ج : جربت الرازيانج فوجدته يقطع الأظفار^٣ إذا طلى عليها مع قيروطى يفعل ذلك ، أو مع مرهم الخل^٤ ينفع الداحس .

٥ د هـ ابن ماسويه للياض الذي يعرض^٥ في الأظفار^٦ اطله^٧ بالزيت [الرطب - ٩] .

و عما يذهب بتقشر [ها : أن يطلى بالشراس مع شيء من ملح ١٠ العجين و دردى الخمر و يطلى بيصل الفار المشوى مع دهن خل مرات .

٥ لى هـ انقلاب - ١٠] الأظفار [و - ٩] تعقفها^٨ و يكون من السوداء فأسهله بالأنثيمون^٩ (الف هـ ٢١٣) و بمرق الديك الهرم و سائر ما يسهل

== فيه اليد و هو حار قلع الآثار من الأظفار و نفع من الداحس الخل في الجملة نافع من الداحس ، به اطلى (كذا) للياض العارض في الأظفار « و من بعد هذا إلى قوله الآتى » بالزيت الرطب و عما يذهب بتقشر الأظفار « ساقط منها .

(١) من ف (٢-٢) في ف « قال جالينوس » (٣) من ف ، و في الأصل « خلط » .

(٤) زاد في ف « الرض » (٥) انظر صفة هذا المرهم في مختارات ابن هبل (فصل في المراهم) ٣٠١/٢ (٦) ليس في ف و هو الأمثل (٧-٧) في ف « للأظفار » .

(٨) إلى هنا سقط من ف ص ٢١٦ ب (٩) من كلا الموضعين من ف .

(١٠) من ف ص ٢١٦ ب (١١) من ف ص ٢١٦ ب ، و وقع س « فينفعها » و في ف « وينفعها » (١٢) في ف « بالأنثيون » و فيها ص ٢١٦ ب « بالأنثيمون » .

السوداء^١ ، و غذه^٢ [بالأغذية - ^٣] الرطبة .

[اسحق - ^٤] يسحق الكندر و يوضع على الداحس و يشد .

[أو يؤخذ - ^٥] عقص و قشور الرمان الحامض و توبال النحاس و تين

محمق^٦ بالسوية ؛ و اعجنه^٧ بعد السحق^٨ بالعسل و اطله و شده و حله

٥ في كل يومين مرة و لا تقربه دهنا و لا شيئا من الرطوبات . فاذا رأيت

في الموضع ندوة^٩ فاسقها بقطنة^{١٠} مبلولة بشراب^{١١} .

مجهول : [يؤخذ خرق الديك الأحمر و يوضع عليه و يشد حتى يبرأ .

للبياض - ^{١٢}] و التشنج في الأظفار : زيب بغير عجم و تمر مقشر

بمضغ و يحمل عليه مع دهن ورد و يشد^{١٣} .

١٠ للأظفار المسخنة^{١٤} يقلعها : كبريت ، زرنخ أحمر ، زفت رطب ،

(١) زاد في ف ص ٢١٦/ب « لي : رأيت النورة والزرنخ يعمل في الظفر قريبا

من عمله في الشعرة و يجلبه و يرجه (٢) فاذا احتجت إلى ذلك فاستعمله (٣) من ف ، وفي س « اغذيه » ، و لفظ « و غذه بالأغذية الرطبة » ليس في ف ص ٢١٦/ب .

(٣) من ف (٤) من كلا الموضعين من ف (٥) في ف ص ٢١٦/ب « يابس مسحق » .

(٦-٦) ليس في ف ص ٢١٦/ب ، وفي ف « بعدما يسحق » (٧) من كلا الموضعين

من ف ، وفي س « بدده » كذا غير منقوط (٨) في ف « قطنة » (٩) زاد في ف

ص ٢١٦/ب البيارستان : أخذ رجل ملحا محرقا فعجنه بالكبريت نعا و وضعه على

داحس مؤلم كان يعالج بالبزر قطونا (كذا) ونحوه مدة فلا ينتفع به و كان يستعمل

اسعالا (كذا) فساعة وضع عليه هذا و (٩) برأ بعد على أنه كان حارا مثل النار ،

وأحب (كذا) لعله : أحسب) أن ذلك كان لأنه حلل بقوة و وسع و ارواح

(كذا) من التمدد . أظهور سفس قال : غراء السمك نافع من البياض في الأظفار

إذا طلى « عليه » (١٠) من ف ، وفي س « يشده » (١١) كذا في س ، وفي ف

« السحمة » كذا ، و الكلمة مصحفة .

علك البطم جزء جزء؛ مرداسنج، قلفديس، تراب الكندر، نحاس محرق
جزء و نصف^١؛ يوضع عليه و يشد حتى يسقط .

و أيضا: الميوزج الجلبى مع تين يوضع عليه .

[أيضا: دبق -^٢] و زرنخ يوضع عليه .

من تذكرة عبدوس، نافع^٣ عند الاظفير من الأشياء الحارة : هـ
يوضع عليه خرء الديك^٤ الأحمر .

للقوابى التى تحدث على^٥ الأظفار : ميوزج : يدق مع عسل التين
و يضمده .

من التذكرة للورم العارض فى أصول الأظفار : يجعل عليه [حب
الآس مطبوخا بمخل أو دهن الآس . فان ذهب و إلا جعل عليه -^٦] بزر ١٠
مرء حتى ينضج^٧ ، فاذا بلغ^٨ جعل عليه ما يفتحه خمير^٩ بملح كثير و نحوه ،
فاذا انفتح عولج بمرهم الخل و مرهم إسفيداج .

لتقشر الأظفار و تشققها : يطلى بالشراس^{١٠} مع ملح العجين
[وردى -^{١١}] خضر^{١٢} أو بصل الفار المشوى .

(١) كذا فى النسختين و الظاهر انه : رماد (٢) كذا فى النسخ ، و لعله « من كل
واحد جزء و نصف » (٣) من ف (٤) اى : للرض العارض (هـ) من ف ، وفى
من « الديوك » (٦) فى ف « فى » (٧) فى ف « نضج » (٨) ليس فى ف .
(٩) من ف وفى الأصل : السراس و قد مر تعليقها عليه (١٠) من ف ، الا ان
فيه : وردى بالواو (١١) وفى ف : حمر .

لتقلص الاظفار من التذكرة: تطبخ الحشيشة المسماة صامريوما^١
و دهن الجوز و دهن السوسن و تجعل عليه .

من الكمال و التمام لوجع الاظفار: تؤخذ نشارة العاج و تطبخ
و يضمده .

٥ من الكمال و التمام للياض [العارض - ^١] في الاظفار: يؤخذ
[شيء - ^١] من بزر كتان و حلبة و يخلط مع عسل و شمع و يصير
[عليه - ^٢] .

^٢ للشظايا التي تخرج حول^١ الاظفار: شيء من حرف^٢ و ملح يدقان
و يجملان عليها .

١٠ ^١ دواء يسقط الاظفار النابتة من غير وجع^٢: يخلط مع لحم الزيب
جاوشير قليل^٣ و من شجرة و يضمده به^٤ .

و للياض نافع: يطلى بزرنيج أحمر و زفت . أو بشب و كبريت
و عسل و خل .

دواء يسقط الاظفار المليئة^٤: اجعل عليها دردي (الف ٢١٣)

(١) التصحيح من مفردات ابن البيطار و معتمد و في الأصل: ضامرتوما بالضاد
المعجمة و غير النقط بعد الراء و في ف: بطامرتوما (٢) من ف (٣) العبارة
الآتية ثابته في ف ص ٢١٦ / ب (٤) في ف ص ٢١٦ / ب « في » (٥) في ف
« خرف » كذا (٦ - ٦) في ف ص ٢١٦ / ب « و مما يقلعها بلا وجع » .
(٧ - ٧) في ف ص ٢١٦ / ب « او مر » كذا (٨) كذا في الأصل ، و لعله:
اللبنة اي المختلطة بالياض ، و في ف: البيضة .

الشراب محرقا .

و للشظايا التي حول الأظفار : مصطكي يضاء يذاب و يخلط معها

ملح جريش و يصير عليها .

[و - ١] لليياض العارض في الأظفار : زفت و جوز السرو و شمع

يخلط و يجعل على الأظافر . [و - ١] الرازيانج مع شمع و دهن ورد ه
يسقط الأظفار^٢ الميضة .

قال ج في أصناف الحيات : إن حدثت قرحة^٢ صغيرة في جنب^١

الظفر فتهاون الإنسان بإدخالها حتى ينبت فيها لحم [فضل - ١] ضغط

ذلك اللحم الظفر و أحدث رجما ، و حدث منه ورم في الأصبع كله

و ربما حدث في الزند^٥ أجمع منه ورم . ١٠

اليهودي ، قال : تشقق الأظفار يسمى اسنان الفار ، و لسعها يكون

من جهة^٦ السوداء أو ليسها^٧ ، و يعالج بالمراهم اللينة .

^٨ و قال^٨ : إذا أردت قلع الظفر المجذوم فاطل عليه صمغ السرو

^٩ و كثيرا^٩ حتى يلين ثم اغرز^{١٠} أصله بآبرة حتى يخرج منه دم كثير

و يوضع^{١١} عليه ثوم مدقوق يوما و ليلة ثم حله و ابدله^{١٢} الثوم في كل يوم ١٥

مرتين فانه يسقط و ينبت بدله^{١٣} ظفر ملبح .

(١) من ف (٢) في ف : الأظافر (٣) في ف : قريحة (٤) في ف : جانب (٥) في ف :

اليد (٦) في ف : حدة (٧) من ف ، وفي الأصل : لسبها (٨ - ٨) من ف ، وفي

الأصل : قال و (٩ - ٩) في ف : كثير (١٠) في ف : اغرف (١١) في ف : ضع .

(١٢) في ف : اعدله (١٣) في ف : به له .

من محنة الطيب^١؛ قال: الغرض^٢ في اللحم الزائد الذي ينبت في أصل الأظفار شيء واحد وهو أدوية تذيبه من غير لذع.

ايديما، للداحس: الغصص الفج^٣ ينفع منه^٤ مع العسل؛ قال: الغصص ينفع منه مع العسل في أوائل الداحس ما يحتاج إليه، والداحس إنما هو زيادة لحم ينبت في قرحة تكون عند الظفر فتوجع^٥ لذلك، ففي أول نبات هذا اللحم يمنع الغصص من النبات، وأما إذا عظم فلا لأن الغصص لا يقوى على بعض هذا اللحم ويحتاج حينئذ إلى دواء يأكل اللحم من غير لذع.

قال ج: في كتاب الأخلاط: إذا انتقض^٦ الظفر وصار عنه دم في اللحم فاني اشق الظفر شقا بالوراب^٧ بسكين حارة^٨ حتى يخرج ذلك الدم وادع الموضع المشقوق^٩ من الظفر ليكون^{١٠} غطاءه لما تحته فان الوجع يسكن على المكان، ويسيل صديد القرحة فيما بعد بأن تشيل ذلك الظفر قليلا حتى يسيل ما تحته، وأما علاجه منذ أول الأمر فإذا سيلت الدم بعد الشق فاطله^{١١} بالدهن المسخن^{١٢} ثم استعمل فيها بآخره مرهم الباسليقون^{١٣} ولا تكشف عنه الظفر الجرب بسرعة فانه ربما نبت ١٥ منه لحم زائد مؤلم^{١٤}.

(١) من ف، وفي الأصل: الحبيب (٢) في ف: العرض - بالعين المهملة .
(٣-٣) ليس في ف (٤) من ف، وفي الأصل: فيرجع (٥) في ف: برص (٦) من ف، وفي الأصل: الوراب (٧-٧) كذا في الأصل، وفي ف: يسكن حادة (٨) من ف، وفي الأصل ون: يكون (٩-٩) في ف: فاطله بالماء بالدهن المسخن، وفي ف: ص ٢١٥/ب: وانطل عليه الماء والدهن الفاتر (١٠-١٠) في ف ص ٢١٥/ب: ص
قریطن (١٨) ٧٣

قريطن قال: يطلى على الظفر [الجرب - '] شحم الضأن و يشد عليه
 ﴿ الف هـ ٢١٤ ﴾ خرقه ثلاثة أيام و يذوبه^١ منه فاذا لان حكته
 ثم أعدت الطلى و الحل حتى يستوى .

قال فيلغريوس قال: قد شققت^٢ كم من مرة الأظفار البرص بالورة
 التي لم تطفأ^٣، و شحم الماعز يجمع و يوضع عليه .

ادهان^٤: دهن الشيرج جيد لم تنقطع^٥ اظافيره و تيبس^٦ اطرافه
 الا أنه ردى للامدة .

ابن ما-ويه؛ اطهورسفس قال: عراء السمك نافع للبياض الذي
 يظهر في الأظفار اذا طلى عليها .

اهرون قال: تشقق الأظفار الذي يسمى اسنان الفار يكون ١٠
 من حدة السوداء و يابسها اذا^٧ كان الدم سوداويا^٨ يابساً يوصل اليها^٩
 الغذاء يابساً .

== ولا ينبغي ان يعرى اللحم التي تحت الظفر فانه ان عرى يزيد بسرعة فينذر
 من ذلك الموضع المكشوف فيحدث عنه من الوجع ما هو اعظم من الداخس «
 الا ان فيه « يعرى » مكان « يعرى » و « يريد » مكان « يزيد » و « ينبت »
 مكان « نبت » .

(١) من ف (٢) في ف : بدونه (٣) في ف : شققت (٤) في ف : امان (٥) في ف :
 تنقع (٦) في ف : تيبس (٧) في ف ص ٢١٥ / ب مكان « كان - الغذاء يابساً » هكذا:
 و ينفع الفصد ثم الإسهال بعد ما يخرج ذلك الخلط قال « (٨-٨) في ف :
 ناشيا توصل اوليها .

قال : و ينفع من ' صفرة الاظفار أن يؤخذ شب و عقص و شحم
بط بالسوية يعمل مرهما و يطلى عليه ' او يطلى عليه ' بزر جرجير بالخل
فانه عجيب للظفر اذا أصفر .

بجهول : قال : تشقق الظفر يكون من حدة السوداء و ينفعه بزر
الجرجير بمرار البقر .

هـ على ما رأيت لتشقق الاظفار : زفت ' رطب و لاذن و شمع
اصفر و دهن خبى يطلى عليه دائما * .

المارستان : أخذ رجل ملحا مسحوقا^٦ فعبجه بالزيت نعما و وضعه
على داحس مؤلم قد كان يعالج بالبزر قطونا و غيره من نحو هذه [مدة-^٧]
١٠ فلا ينفع^٨ و لا يسكن الضربان و قد كان يشتعل منه^٩ النار اشتعالا ، فساعة
وضع عليه هذا هدأه^{١٠} على انه قد كان حارا مثل النار و إنما اظن ان
ذلك اما تقع لانه حلل بقوة و وسع و أراح من التمدد و لا يجوز ذلك
في الأورام العظيمة لانه^{١١} يحدث^{١٢} شيئا كثيرا^{١٣} .

(١) في ف : في (٢-٢) سقط من ف (٣) في ف : بمرارة (٤) في ف ص ٢١٦
ب : زوفا (٥) في ف ص ٢١٦ / ب : بالماء (٦) في ف ص ٢١٦ / ب : محرقا .
(٧) من ف ص ٢١٦ / ب (٨) في ن فلا ينتفع به (٩) في ف : مثل (١٠) في ف
ص ٢١٦ / ب : وبرأ بعد (١١) من ف ، و في الأصل : لأنها (١٢) في الأصل :
تحدث ، و في ف : ينحدر (١٣) هذا آخر ما سقط من نسخة اسكوريال الفلم المرقم
(٨١٧) و من ههنا تؤسس الكتاب على نسخة اسكوريال الفلم المرقم (٨٥٥)
فيكون رمزها : الأصل .

في تدبير الناقه والأمراض ذات الكرات والعودات^١
وتقدمة المعرفة بما يحدث عليه^٢ والدليل عليه^٣ تستقصى^٤
دلائل^٥ القوة على^٦ العودة وتجمع كلها ههنا يستعان فيه^٧
بباب الذبول وعلاج المعدة اليابسة وتدير المشايخ
وباب اسمان البدن والتدبير للقوة^٨ و^٩ المنقوص للهيبة^{١٠}
ويستعان بتقدمة المعرفة وبالبحران [وأيامه -]^{١١}

قال ج في الثانية^{١٢} من^{١٣} حيلة البرء: الناقهون من الأمراض المزمنة
قد فئت منهم الرطوبات التي تغتذى منها الأعضاء الأصلية وتحتاج^{١٤}
أن تخلف^{١٥} بالغذاء ويكون^{١٦} (الف ٥ ٢١٤) ذلك على تدرج في الحركة
بالغذاء^{١٧}.

١٠

وقال في هذه المقالة: جميع من يحتاج الى انعاش بدنه فلا ينبغي ان
يشرب شيئا غير الشراب بعد أن لا تكون به حمى وأما^{١٨} غذاؤهم فتى^{١٩}

- (١) في ف : ذوات (٢) ليس في ف (٣-٣) من ن ، وفي ف : انتكاس
والدليل ، وفي الأصل : والدليل (٤) في ن : ليستدل (٥-٥) ليس في ف .
(٦) من ن وف ، وفي الأصل : فيها (٧) في ن : الذي يرد القوة ، وفي ف :
المسترد للقوة (٨-٨) من ف ، وفي الأصل : المقعلوص للهمة (كذا) وفي
ن : المتعودين للحمية (٩) من ف و ن (١٠) في ف : الثالثة (١١) زاد في
ن : مسائل (١٢) في الاصول : يحتاج (١٣) من ن ، وفي ف والأصل : يخلف
(١٤) من ن ، وفي الأصل : بالغيب ، وبهامشه وف : والغذاء (١٥) في ف
ون : فاما (١٦) في ف : فما .

لم يثقل فزد فيه من غد قليلا و متى ' ثقل فانقص منه .

جوامع البحرا: الأمراض التي ينعكس فيها^٢ قتالة مهلكة و هي

التي تكون القوة فيها ضعيفة و تظهر^٣ مع ذلك عند النكسة .

علامات العطب: فاما^٤ اذا كانت انقوة قوية فانها تجاهد العلة و حيثئذ

تظهر علامات السلامة: ليكون^٥ تويقك على الباقي الذي لم يصلح^٦ له

البحران شديدا فان عادة هذا المرض أن يعاود^٧ ان^٨ كان عظيما لا محالة

و إن كان صغيرا ثم^٩ دبرت العليل بالتدبير اللطيف و لم تدعه يتحرك

حركات قوية و لا يستحم^{١٠} و لا يعمل ما يعمل^{١١} من قد صبح له البرء

"نخلق ألا^{١٢} يعاود^{١٣} وإن عارده^{١٤} كان ضعيفا .

١٠. الثانية^{١٥} من مقدمة المعرفة: قال: من لم يسكن حماه يبحران [تام-١٥]

خيف عليه أن تعاوده: من سكنت عنه بلا ببحران البتة عاودته لا محالة

و إن^{١٦} كان سكونها^{١٧} في يوم باحورى [من سكنت حماه بغير استفراغ

و لا في يوم باحورى-١٨] فهي^{١٩} اخرى ان تعاود^{٢٠}. [لى-٢١] ينبغي أن

(١) من ن و ف، وفي الأصل: من (٢) في ن: تنكس (٣) في ف: منها (٤) من

ن، وفي الأصل وف: يظهر (٥) في ن: و أما (٦) في ن وف: ليكن (٧) في ن:

يصح (٨) في ن: اذا (٩) في ف: و (١٠) زاد في ن: من ينعكس لا محالة و من قد سلم

من النكس (١١) من ن وف، وفي الأصل: عمل (١٢-١٣) من ن، وفي الأصل:

و تحقق ان، و في ف: و تحقيق ان لا (١٣-١٤) ليس في ف، و في ن « و ان »

مكان « فان » (١٤) في ف: الثالثة (١٥) من ن و ف (١٦) في ن وف: لو .

(١٧) في النسخ الثلاث: سكو (١٨) من ن (١٩) في النسخ الثلاث: فهو (٢٠) من ن،

وفي الأصل و ف: يعاود (٢١) من ف .

يطلب هذا من أيام البحران فتحوله إلى ههنا وجميعه هناك وهذا الفن^١ كاف.

هـ إلى ٥ ينبغي أن يكون انتظارك للعودة بحسب ما كنت تراه من

قوة العلة^٢ و قوله الاستفراغ هذا لفظ^٣ تفسير جالينوس^٤ صحيح .

الثانية من الفصول . قال : اذا كان الناقه لا يشتهي الطعام ففي بدنه

اخلاط ردية^٥ يحتاج^٦ ان تستفرغ فان لم تستفرغ لم يمكن ان يعود^٧ الى الصحة هـ

الكاملة ؛ و أما من يشتهي و يأكل و لا يقوى [به -^٨] بدنه و^٩ يحمل على نفسه

فوق طاقته^{١٠} فلا تهضمه معدته لكن يصير ثقلا^{١١} عليه و يخرج بالثقل^{١٢} .

هـ إلى ٥ هذا الاستفراغ في الأكثر يكون بالمسهل لأن الناقه في

الأكثر^{١٣} قليل الدم ، وربما كان في النذرة يحتاج الى فصد و ذلك اذا كان

المرض دمويا و احترق و فسد من حرارة الحمى و بقي في عرقه بعد ١٠

انقلاعها^{١٤} دم ردى .

١٥ و قال^{١٥} : البدن الذي فيه اخلاط^{١٦} ردية كلما غذوته زدته شرا .

قال : إذا كان الناقه لا يستمرئ الطعام ففي بدنه اخلاط^{١٧} ردية تحتاج

إلى أن تستفرغ^{١٨} فان لم تستفرغ^{١٩} عفت^{٢٠} و أعادت^{٢١} عليه المرض .

(١) في ن : او (٢) من ف و ن ، وفي الأصل : التي (٣) من ن و ف ، وفي الأصل :

العليل (٤-٤) في ن : حنين عن جالينوس (٥) في ف : نية (٦) في ن : تحتاج (٧) من ف ،

وفي الأصل و ن : تعود (٨) من ف (٩) في ف و ن : فاه (١٠) من ن و ف ، وفي

الأصل : طاقتها (١١) من ن و ف ، وفي الأصل : ثقيل (١٢) في ف : بالثقل -

بالقاف المثناة (١٣) زاد في ف : يكون (١٤) في ن و ف : اقلاعها (١٥-١٥) ليس في

ن و ف (١٦-١٦) ليس في ف (١٧-١٧) ليس في ف ، وفي ن : والا (١٨-١٨) من

ن ومثله في ف ، وفي الأصل : فاعادت .

٥. إلى ٥ وخاصة ان دخل الحمام و١ ارتاض و١ أكل شيئا مسخنا^١
 ﴿الف ٢١٥٥﴾ وقال: اذا كان الناقه [من المرض - ٢] يرد^٢ بالطعام
 ولا يزداد خصب بدنه ففي بدنه اخلاط ردية^٣ او قوته الغذائية^٤ ضعيفة جدا .
 قال: ومن كان من الناقهين يزداد من الطعام فلا يزايد بدنه بحسب
 ٥ ذلك فانه بآخره يؤول إلى أن [لا - ١] يشتهي^٥ [ومن كان - ٦]
 [لا يشتهي - ٨] في أول مرة ثم يشتهي بآخره فان^٩ حاله أجود^{١٠} لأن الذي
 يشتهي الطعام : بدنه لا يزايد به^{١١} آلات الشهوة^{١٢} [منه - ٧]
 [صحيحة - ١٢] وفي بدنه اخلاط ردية ، فاذا تمادى به الزمان تزايدت تلك
 الاخلاط الردية في البدن [فينال آلة - ٧] الشهوة^{١٤} من ذلك ضرر فتبطل^{١٥}
 ١٠ أيضا ، وأما الثاني فانه يدل على طبيعة قد اقلت تنضج و تهضم .

٥. إلى ٥ من يشتهي ولا يزايد بدنه يدل على ان آلة الشهوة
 [منه قوية و آلة الهضم ضعيفة و إذا تكثرت الاعذية و بقيت فيه - ١٧]
 أفست قوة آلة الشهوة أيضا و الآخر بالضد فلذلك هو أجود و ذلك
 ان الأول بحال سيمرض و الثاني يدل على ان المرض قد انحسم عنه .
 ١٥ الرابعة من الفصول قال : الناقه اذا تملأ من الطعام غير بعيد ان

(١) في ن وف : او (٢) في ن : يسخى (٣) من ف (٤) في ن : يرد ، وفي ف : يدر
 (٥-٥) من ن ، وفي الأصل : او قوية العادية ، وفي ف : اقوية الغذائية (٦) من ن .
 (٧) من ن وف (٨) من ف ، ومثله في ن (٩) في ن : كان (١٠) من ن وف ،
 وفي الأصل : آخر (١١) سقط من ن وف (١٢-١٢) من ف ، وفي الأصل :
 الا بالشهوة ، وفي ن : آلات الشهوة (١٣) من ن (١٤) راد في الأصل : و .
 (١٥) من ف ون ، وفي الأصل : يبطل (١٦) راد في ن : لا (١٧) من ن ،
 ومثله في ف .

تعرض له العلل الامتلائية و خاصة ان كانت قوته ضعيفة فانه عند ذلك يجمع ' خلطانيا سريعا و يخرج به جراحات ' في مفاصله .

من كتاب العلامات ؛ قال : اذا ' عاد المرض ' فانه ان عاد ' بلا خلط او مع ' حسن التدبير فانه قوى و البدن غير نقي و إن ' عاد بسبب معروف فذلك اسلم .
علامات الاتسكاس : ان تكون مجسة الناقه كثيفة و بدنه ياسا ه
قحلا و البول مائيا لا سخانة فيه او اشقر ^٢ او احمر ^٨ او غير مشبه ^٨ لبوله
عند الصحة و ضعف القوة و شهوته ناقصة و هو خبيث ^٩ النفس يأخذه
الغبان و نفخة في المعدة و عند ^{١٠} الشراسيف او عند الكبد ^{١١} او عند ^{١٢}
الطحال و يحمض في معدته ما يأكل ^{١٣} من علة من خارج ^{١٤} فان هذا
يدل [على التنكس - ^{١٥}] و يستدل عليها أيضا من قبل السهر و النوم ١٠
[و - ^{١٦}] لا سيما اذا كان المرض برساما او سباتا ^{١٧} او نحو هذه الأعراض ^{١٨}
[قال - ^{١٩}] ^{٢٠} و ان ^{٢١} النوم المشوش ^{٢٢} و السهر المفرط يدلان على
رجوع المرض [و الاتقوى قوته بعد ذهاب المرض دليل على رجوع
(١) في ف : لولد (٢) في ف : خراجات (٣ - ٣) من ن و مثله في ف ، وفي
الأصل : عدم (٤ - ٤) في ن : خطأ و مع ذلك ، و مثله في ف (٥) من ن و ف ،
وفي الأصل : قان (٦) في ن و ف : اسهل (٧) في ن : اصفر (٨ - ٨) من ف ، وفي
ن : اولا يشبه ، وفي الأصل : و رسيه (٩) في ف : خبيث (١٠) في ف : يحمر .
(١١ - ١١) في ف : و ، وفي ن : او (١٢ - ١٢) ليس في ن (١٣) زيد من ن و ف ،
الا أن في ف : النكس (١٤) زيد من ن و ف (١٥) في ن : اجل (١٦) في ف :
الأمراض (١٧) من ف (١٨ - ١٨) من ن ، وفي الأصل : قان ، و ليس في ف .
(١٩) من ن و ف ، وفي الأصل : المسبوت .

المرض - ١ [فاذا ١ كان ٢ فى الساعة التى كانت تنوب عليه ٣ منها حى خبث النفس
 ° و آخرًا ° غشى ٤ فان مرضه يرجع و خاصة ان كان فى أحشائه بقية من
 ورم ، و العطش الكثير جدا و اللهب ٥ يدلان على رجوع المرض ،
 و الأمراض الكائنة فى فصل الخريف عاداتها [ان - ٦] يتركس ٧ فيها العليل .
 ه من الصناعة (الف ٢١٥٥) الصغيرة ، قال : ابدان الناقهين فيها دم جيد
 الا أنه قليل و كذلك حال ٨ الروح الحيوانى ٩ و النفسانى فيهم و أنه ١٠ قليل
 [بالإضافة إلى الأبدان الصحيحة - ١١] [و يقرب ١٢] تديرهم ١٣ من تدير ١٤ هؤلاء
 ° وهو ١٥ بكل ما ينال البدن غذاء سريعا جيدا ١٦ جديدا و ذلك ١٧ يكون بالحالة ١٨
 المعتدلة و الغذاء المعتدل و الاستحمام باعتدال [و - ١٩] النوم ، فاذا صلحوا
 ١٠ صلاحا ينالوا بعد ذلك التصرف فى شىء قليل من اعمالهم حتى
 يردوا ١٩ الى الحال الطبيعية التامة فأما الأطعمة فينبغى ان تكون ٢٠ من
 الأشياء المرطبة السريعة الهضم التى ليست باردة لأن ابدان ٢١ هؤلاء
 باردة تحتاج الى اسخان قليل فاذا ٢٢ تمادى بهم الزمان فاحمل ٢٣
 (١) من ن وف (٢) فى ن وف : واذا (٣) فى ن : كانت (٤) فى ف : علته (هـ - هـ) فى
 ف : يأخذه ، وفى ن : و يأخذه (٦) فى ف : غشى (٧) فى ن : التلب ، وفى ف :
 التهب (٨) من ن وف (٩) فى ن وف : ينكسر (١٠ - ١٠) سقط من ن (١١) من
 ن ، وفى الأصل وف : فانه (١٢) من ن (١٣) زاد فى الأصل : و (١٤) زاد
 فى الأصل : هم ، وزاد فى ن : الشايخ و تدبير ، وما فى المتن من ف (١٥ - ١٥) ليس
 فى ن ، وفى ف : هو (١٦) فى ن : حدا (١٧) من ف ، وفى الأصل : كذلك (١٨) فى
 ن وف : بالحركة (١٩) فى ن : يرجعوا ، ومثله فى ف (٢٠) من ن ، وفى الأصل
 وف : يكون ، وزاد فى ف : الا (٢١) سقط من ف (٢٢) فى ن : واذا (٢٣) فى الأصل :
 ما فى المتن لأجل العبارة الآتية بفعل ، وفى ن : تجعل ، وفى ف : يجعل ، والأنسب .

اغلظ^١ وأكثر غذاء وكذلك فافعل^٢ في اشربتهم .

الأولى من الثانية من افذيما: الذين تبقى بهم بقية من الغلظ^٣
 الفاعل فالعودة واقعة بهم لا محالة ان لم يعالجوا الفضل بعد ذلك اعنى
 بعد البحران غير التام، فان عولج^٤ فانه ان كانت تلك البقية كثيرة بعيدة
 من النضج جدا فانها وإن عولجت على ما ينبغي^٥ تعاود^٦ إلا أن تكون^٧ ه
 سيرا، وإن كانت^٨ غير بعيدة^٩ من النضج^{١٠} فانه يمكن^{١١} ألا تعاود، وإن
 كانت^{١٢} سيرا ونضجا^{١٣} فانه يمكن^{١٤} ألا تعاود^{١٥} ان عولج^{١٦} .

هـ إلى هـ العلاج لهؤلاء هو "استفراغ لما بقي" .

الأولى من السادسة، قال: الحيات الساكنة تطول مدتها ثم يكون لها^{١٧} تغير^{١٨}
^{١٩} تسكن به^{٢٠} سکونا تاما ثم انها تعاود فتسكن مدة ثم يأتي فيها بحران لخراج^{٢١} ١٠
 فأما الحيات الحارة اذا^{٢٢} انتقصت^{٢٣} باستفراغ كثير قل ما تعاود .

قال: ومن اعراض بقية المرض [العطش-^{٢٤}] وجفوف الفم
 وخبيث^{٢٥} النفس والاضطراب واختلال^{٢٦} الشهوة .

(١) ليس في ن (٢) في ن: تفعل (٣) في ن وف: الخلط (٤) في ن: عولجوا (هـ) زاد
 في ن وف: فانه وفي الأصل: قتها مكرر فحذفناه (ب) من ن، وفي الأصل وف:
 يعاود (٧) في النسخ الثلاث: يكون (٨) من ن، وفي الأصل وف: كان (٩) من
 ن، وفي الأصل وف: بعيد (١٠) زاد في ن: وعولج (١١-١٢) في النسخ
 الثلاث: يعاود وان كان (١٢) في ن وف: نضيجا (١٣) في النسخ الثلاث:
 يعاود (١٤) في ن: لم تعالج (١٥-١٥) من ن وف، وفي الأصل: الاستفراغ ثم
 القى (١٦) من ف ون (١٧) في ف: تقتر (١٨-١٨) في ن: تسكن بها (١٩) في
 ن: بخراج، وليس في ف (٢٠) في ن: انتقصت، وفي ف: انقضت (٢١) في
 ن وف: قلب (٢٢) في ف: اختلاف .

افذيما السادسة من السادسة [الأمراض ذوات الكرات
وتديرها - ١] قال : متى كان مرض قد انقضى ثم عاود بلا تعفن^١ فيه فاذا
انقضى ذلك^٢ [ثانيا - ٢] فلا تثق^٣ بذلك ولا تهاون في هذا التدبير وخاصة
مدة^٤ من الأيام مساوية للمدة^٥ الأولى التي فيها كانت العودة فان عاود مع ذلك
ه أيضا فاجعل^٦ التدبير والحفظ اشد وأبلغ حتى يبلغ التدبير إلى قلب المزاج .
قال : والعلة التي لها خاصة^٧ تدور مرات كالسدر والصرع^٨
ووجع المفاصل والكلبي والكبد والطحال والتنفس و^٩ الشقيقة والصداع
المعروف^{١٠} بالبيضة وأوجاع العين التي من انحدار الفضول والنوازل
تعتاد للرية^{١١} والمعدة من الرأس ومحوها من العلل فمن [كان - ١٢] ييادي^{١٣}
١٠ بهذه فلا (الف ٢١٦٥) يطلق^{١٤} له في سكون العلة السعة^{١٥} في التدبير
ولكن الزمه التدبير والعلاج وخاصة في مدة^{١٦} الدور وعند وقت الدور
فانقله من بلد إلى بلد [مضاد - ١٧] لمزاج^{١٨} مرضه .

الثامنة من السادسة : قال : اذا كان وجه الناقه كاه^{١٩} متهيجا^{٢٠} فان

(١) من ن (٢) في ن : خطأ ، وفي ف : خطأ ويقع (٣) ليس في ف (٤) من ن ،
وفي ف : نابتة (٥) في ف : تشق (٦) في ن : مرة (٧) في ن : للرة (٨) من ن وف ،
وفي الأصل : اجعل (٩-٩) من ن ، وفي الأصل : كرات الشدة والسرع ، وفي
ف مثل ن الا ان فيه « كرات » مكان « تدور مرات » (١٠-١٠) من ن وف ،
وفي الأصل : الصداع والشقيقة المعروفة (١١) في ن : الرية ، وفي ف : الريح .
(١٢) من ن وف (١٣) في ف : يتادي (١٤) في ن : تطلق (١٥) ليس في ف ،
وفي ن : السعة - كذا (١٦) في ن : مرة (١٧) من ن وف ، وفي الأصل :
بمزاج (١٨) ليس في ن ، وفي ف : كل (١٩) في ن : مهبجا .

العوام فضلا عن جل^١ الأطباء يعلمون أن المرض يعاود أن لم يتحفظوا في التدبير .

قال^٢: و لكن ينبغي للطبيب أن يتفقد بلطفه^٣ الجفن الأعلى فإنه إذا كان فيه تهيج دل على ما يدل عليه الوجه دلالة صادقة ، وإن ذهب ما في الوجه منها و بقي ما في الجفن فالاستدلال^٤ عليه^٥ كذلك و ذلك هـ أنه يدل على ضعف الحرارة الغريزية .

قال ابقراط : و الأورام التي في طرف^٦ الجفن [الأسفل -^٧] إلى الحرة^٨ " ما هي " وهي مع ذلك صلبة سمجة جدا لحجة^٩ متمكنة^{١٠} تدل^{١١} على عودة كما يدل [على ذلك -^{١٢}] التهيج في الجفن الأعلى .

أبو هلال الحمصي : الناقه يحتاج ان يدبر بالتدبير الزائد في الدم و ذلك ١٠ أنه يكون بالأغذية الجيدة و يكون^{١٣} قدرها قدرا ينحف^{١٤} على المعدة و الكبد [و استعمال النوم و لا يجمع و لا يتعب و يكثر سروره و لهوه -^{١٥}] و استعمال الشراب باعتدال .

(١) في ن : جهال ، و في ف : حال ، و في الأصل : حل ، و الظاهر ما اثبتناه في المتن (٢) ليس في ن (٣) في ف : بلطفه (٤) زاد في ف : حقيقة (هـ) من ن و ف ، و في الأصل : فان (٦) من ن و ف ، و في الأصل : الاستدلال (٧) من ن و ف ، و في الأصل : عليها (٨) من ن و ف ، و في الأصل : ورم (٩) من ن (١٠) من ن و ف ، و في الأصل : الحمى (١١-١٢) ليس في ن (١٢) من ن و ف ، و في الأصل : سمكته (١٣) من ن و ف ، و في الأصل : يدل (١٤) من ن (١٥-١٥) من ف ، و في ن : قدرها ينحف ، و في الأصل : قدرها يحد (١٦) من ن و ف .

من كتاب الـاجنة^١ لأبقراط من الناقهين : من يبيض شعره و ذلك يكون لأن البدن يخلو من الدم فيبيض^٢ لذلك الشعر و لذلك اذا كثر الدم عاد^٣ اسود .

قال : لأن البدن^٤ يخلو جدا اصل الشعر فيبيض لذلك .

قال^٥ شرك الهنـدى : ينبغى للناقه ان يتجنب الأطعمة الحريفة و الغليظة المتضادة^٦ و الجماع و المواضع الوحشة و القذرة و الأرياح الممتنة و التعب فان^٧ اقدم عليها^٨ عاودته الحمى ، و العودة إما أن تقتل^٩ سريعا و إما أن تكون^{١٠} شرا من الأولى^{١١} [و أطول - '] و ينفع من الحمى المعاودة الاسهال [اللين - '] .

سندھشار؛ قال^{١٢} : يجتنب^{١٣} الناقه الطعام الثقيل و الماء البارد و نوم النهار و التعب حتى يرجع جسمه و يقوم .

هـ لى . قد رأيت عدد^{١٤} ناقهين لما شربوا ماء الثلج اصابهم من ساعتهم قرة^{١٥} فحموا .

هـ لى^{١٦} افذيما؛ قال : العودة الواجة ر هـ لى كانت بعد بحران

(١) فى ف : الاحبة (٢) فى ن : فيجف ، وفى ف : فيخف (٣) فى ف : عاود .
(٤-٤) فى ن : يكثر فيه الدم فيسود الشعر، وفى ف مثل الأصل الا أن فيه : يخف مكان « يخلو » و « جدا » ليس فيه (٥) زاد فى ن وف : لا يجمعها، لكن فى ف « المضاد » مكان « المتضادة » (٦) فى ن : فانه متى (٧) فى ن : عليه (٨) فى ف : يقبل (٩) من ن ، وفى الأصل وف : يكون (١٠) من ن وف ، وفى الأصل : الأول (١١) من ن وف (١٢) ليس فى ف (١٣) فى ن وف : حنب (١٤) فى ن : عددا ، وفى ف : عداد (١٥) من ف ، وفى الأصل وف : قوة (١٦) فى ن وف : مسائل .

ناقص ' في البره ' الواجب الذي كان بعد بحر ان تام ' .

هـ الى . لذلك ينبغي أن يكون ' الاحتراس من القوة في هؤلاء '

أشد [الى على ما رأيت ههنا يجب أن يكون تحرز الناقه من حمى بلغمية

أشد - °] لأن البدن لا يبتقي منها بالبحران كبقاياه ' من الغب لكن تبقى

منها ' بقية ' تحتاج ان تنضج و تخرج بالبول ' على طول المدة . هـ

هـ الى . رأيت نوم النهار كثيرا ما برد ' الحمى على الناقه و ذلك

بالواجب (الف ٢١٦٥) لأنه يفتر ' الحرارة و يكسر البدن .

السادسة من افنديميا : قال : العلل التي لا ينبغي ان يدل ' التحفظ

منها اذا زالت لأنها تعاود على الأكثر السدد و وجع المفاصل و الكبد

و الكلى و الطحال و الصداع ' و الشقيقة و الفضول التي اعتادت ان ١٠

تجرى إلى العين و الأذن و الربة و المعدة فكل هؤلاء لا ينبغي أن يطلق

لهم ' ١١ ' التدبير الصحيح ' ١٢ ' الا بعد مدة اطول فان عاودهم المرض مع

(١) من ن و ف ، و في الأصل : ناقص (٢-٢) في ن و ف : وغير (٣) في ن و ف :

غير ناقص (٤-٤) ليس في ف ، و في ن مثل الأصل الا ان فيه « العودة » مكان

« القوة » (م) من ن و ف الا ان في ف ليس من « لى » الى « يكون » و فيه

ايضا « بحر » مكان « تحرز » (٦) في ف : لا يبتقى (٧) في ف : كبقائه ، لعله : كبقائه .

(٨) من ن و ف ، و في الأصل : منه (٩) زاد في الأصل : صالحة (١٠) من ن

و ف ، و في الأصل : في البول (١١) في ف : يرد (١٢) في ن : يثر ، و في ف : يغير ، لعله :

يغير (١٣) في ن و ف : يترك (١٤) من ن و ف ، و في الأصل : الاصداع (١٥) من

ن و ف ، و في الأصل : لمن (١٦-١٦) في ن : هذا التدبير الذي للصحيح .

التحفظ فانهم^١ يحتاجون إلى استفراغ و علاج تام يجمع^٢ أصل العلة فان عاودهم مع اصابة التحفظ فقد يمكن ان يكون الخلط^٣ يكفيهم .

رياسيوس ؛ قال: الماء والدهن قد يحقن به الناقهون من مرض طويل المدة [إذا - ^٤] صعب عليهم دفع الغايط للخروج ، و أما الورم ٥ الرخو الذي يعرض في اطراف الناقهين ففي باب الورم .

قال^٦ حنين في كتاب المعدة: الذين يأكلون فيكثر من الناقهين^٧ من مرض طويل المدة^٨ تترهل^٩ أبدانهم و غلبت عليها الرطوبة .

من كتاب حنين^{١٠} في تدبير الناقه حكاية عن جالينوس في حيلة البرء ؛ قال: جميع من^{١١} يحتاج إلى انعاش لا ينبغي أن يشرب^{١٢} النيد لكن ينبغي ١٠ أن يكون شربا رقيقا^{١٣} مائيا أيض و فيه مع ذلك قبض يسير .

مسائل الفصول ، قال : الذين أنهكهم^{١٤} المرض الحاد^{١٥} قصير المدة فانعشهم سريعا في دفعة لأن الذي فقد من أبدانهم^{١٦} رطوبات فقط و لا^{١٧} ماين هذه^{١٨} الأعضاء الأصلية ، فأما الذين نهكت أبدانهم في زمان طويل [فانعشهم^{١٩}] لأن هؤلاء قد فقدوا ليس^{٢٠} الرطوبات فقط بل اللحم^{٢١} ،

(١) سقط من ف من ها الى التحفظ (٢) في ن : يقطع (٣) في ن وف : التحفظ .
(٤) من ن وف (٥) ليس في ن (٦ - ٦) ليس في ن وف (٧) من ن ، وفي الأصل : قد بليت ، وفي ف : ترتيب ، لعله : ترطب (٨) زاد في ن : أيضا (٩) من ف ، وفي الأصل : ون : ما (١٠) زاد في ف : الا (١١) ليس في ف (١٢ - ١٢) في ن وف : مرض حاد (١٣) من هنا الى « فقدوا » سقط من ن (١٤ - ١٤) في ف : نثق بقوة (١٥) من ف (١٦) من ن وف ، وفي الأصل : اشبه (١٧) في ف : اللحوم .

و [الأعضاء^١] الأصلية منهم التي بها يكون الهضم قد ضعفت^٢ أيضا
فلذلك^٣ يحتاجون ان يغذوا [غذاء-^٤] قليلا قليلا .

قال : على ما^٥ يدل امر الناقه اذا كان^٦ لا يقوى و يعسر رجوعه^٧
انه كان يشتهي الطعام و يشبع منه فانه يأكل أكثر مما يحتاج إليه حتى
أنه يثقل عليه فلا يغتذى به فان كان لا يشتهي الطعام [و يشبع منه -^٨] ه
فلبقية^٩ اخلاط ردية في بدنه تحتاج أن تستفرغ منه لأنك إن غذوته
في هذه الحالة زدته شرا من الاغذية لأنه ردى الاخلاط .

قال : الناقه [الذي -^{١٠}] لا يقوى بالغذاء فاما أن يحمل على البدن
أكثر مما يطيق^{١١} و إما أن تكون في وقت أخلاط ردية^{١٢} و إما أن تكون
آلات الهضم ضعيفة .

هـ الى هـ يفرق بينهما بأنه إن اكل^{١٣} قليلا ففسد^{١٤} أيضا فانه لضعف
الآلات او^{١٥} رداءة الاخلاط فان كانت رداءة الاخلاط ظهرت علامات
في اللون^{١٦} و في رداءة ((الف ٢١٧٥)) طعم الفم^{١٧} و لونه و أحواله .
المقالة^{١٨} الأولى من الأمراض الحادة ؛ قال : ^{١٩} و إذا كان للعليل^{٢٠}

(١) من ن و ف (٢) من ن و ف ، و في الأصل : ضعف (٣) من ف ، و في
الأصل و ن : لذلك (٤) من ن (٥) زاد في الأصل و ف : ذا (٦) من ن و ف ،
و في الأصل : رجوه . و زاد في ن : على (٧) من ن و مثله في ف ، و في الأصل :
فشيه (٨-٨) سقط من ف ، و في ن « بدنه » مكان « وقت » (٩) في ن : كان .
(١٠) في ن : فسد ، و في ف : تقسد (١١) في ن : و (١٢) زاد في ف : و في تقصير
البحران (١٣) في ف : فيه (١٤) ليس في ن (١٥) ليس في ن و ف (١٦) في ن :
بالعليل ، و في ف : العليل .

بحران تام و بين^١ فاحترس و خذ الوثيقة و استظهر بتلطيف^٢ التدبير بعده
ليومين^٣ لتأمين النوائب الغب لان هذه امراض [أما -^٤] اللازمة و أما
تشتد غبا و ذلك انه قد يعرض كثيرا ان يتكل^٥ الطبيب على أن العلة
قد انقضت انقضاء^٦ صحيحا فيطلق^٧ التدبير^٨ فيصير ذلك سبب حدوث نوبة
ه اخرى^٩ ، و الارثق^{١٠} في ذلك و إن^{١١} رأيت البحران قد حدث^{١٢} ان
تحفظ^{١٣} صحة التدبير الذى كان المريض يستعمله الى^{١٤} ان يحوز يومان^{١٥}
بعد البحران تحفظ^{١٦} ^{١٧} فيهما التدبير الملطف^{١٨} اعنى ماء الشعير و ما كان تدبيره^{١٩}
[مثله -^{٢٠}] و توق ان تغزو [ه -^{٢١}] أوقات يحم^{٢٢} فيها^{٢٣} إلى وقت
كانت النوبة فى ازل النهار^{٢٤} انه^{٢٥} كانت نوبة و فى آخر النهار^{٢٦} حتى
١٠ اذا مضى يومان غلظ تدبيره قليلا فاعطيته بالغداة^{٢٧} شيئا^{٢٨} اخف^{٢٩}
و اعطيته عند ادبار النهار وقت الأمن من النوبة و انصراف الحر الاغذية
[التى هى اغلظ -^{٣٠}] مثل البيض و السمك و الفراريج و الجداء و نحوها .

(١) فى ن : وثيق ، وفى ف : وعثق (٢) من ن و ف ، وفى الأصل : بتلطف (٣) فى
ن و ف : يومين (٤) من ن و ف (٥) فى ن : يتكل ، وفى ف : يتكل (٦) زاد فى ن :
محضا (٧) من ن و ف ، وفى الأصل : يغلظ (٨) زاد فى ف : فيصلح (٩) ليس فى ن و ف .
(١٠ - ١١) فى ف ن : فالأوفق (١٢) من ن و ف ، وفى الأصل : فان (١٣) فى ف : حرب
(١٤) فى ف : ستحفظ (١٥) ليس فى ف (١٦) من ن و ف ، وفى الأصل و ن : يومين .
(١٧) فى ن و ف : يحفظ (١٨ - ١٩) من ن ، وفى الأصل و ف : فيها بالتدبير اللطيف .
(٢٠) فى ف : بتدبيره (٢١) من ن (٢٢) فى ف : يحمن ، وفى ن : ان يحم (٢٣) زاد فى
ن : ان (٢٤) زاد فى ف : و (٢٥) فى ف : بالغداة (٢٦) من ن و ف ، وفى الأصل :
اغلظ .

هـ لى : صدر هذا الكتاب اول شيء بما فى صدر جوامع البحران :
من اول ما ينبغى أن تعرف^١ من امر الناقة ، هل بحرانه^٢ تام^٣ صحيح
لتكون تجربتك^٤ فيمن لم يصح له البحران [أكثر - هـ] ، وذلك الصدر
حق^٥ فليكتب فى اول هذا الكتاب ان شاء الله تعالى .

الثانية^٦ من الفصول : قال فى كتاب الاغذية : ان الاغذية ثلاثة هـ
فمن احتاج [الى - هـ] أن يقوى^٧ بدنه سريعا فاصلح الاشياء له الشيء الرطب^٨
كالاشربة و الأحشاء^٩ و من احتاج^{١٠} [الى] ان يقوى فى اسرع من ذلك
فتقويه تكون بالشحم نحو الفرائج المشوية و الجداء^{١١} تقرب من^{١٢} الأنف
و الأرايح الطيبة ، و من احتاج الى غذاء صلب باق فبالاغذية الجيدة^{١٣}
الغليظة كخبز^{١٤} السميد و لحم الحملان ، [و - هـ] اذا كان ما ينزل^{١٥} ١٠
من بدن الناقة مراريا فى برازه و بوله فانه يحتاج إلى استفراغ ، وإن
لم يكن مراريا^{١٦} فانه يحتاج إلى غذاء جيد لأنه يدل على أنه ليس
فى البدن أخلاط ردية فيحتاج إلى أن ينعش و يزداد فيه .

(١) فى ن و ف ؛ يعرف (٢) من ف و ن ، وفى الأصل : بحران (٣) سقط
من ن (٤ - ٤) فى ن : ليكون نبضك لحدسك ، وفى ف : ليكون تحرسك .
(٥) من ن و ف (٦) فى ن و ف : حسن (٧) فى ن ، الأولى (٨ - ٨) فى ف : فى
زمان سريع (٩ - ٩) من ن ، وفى الأصل : كالاشربة و الأحشاء - بالشين
المعجمة ، وفى ف ، فالمرق و الشراب (١٠) من ف ، وفى الأصل و ن : اراد .
(١١ - ١١) من ن و ف ، وفى الأصل : بقرب (١٢) سقط من ف (١٣) من ن ،
وفى الأصل ، خبز ، وفى ف ، كالخبز (١٤) من ن (١٥) فى ن و ف ، يبرز .
(١٦ - ١٦) من ن ، وفى الأصل : لم تكن مرارية ، ومثله فى ف .

ابن سرايون : احذر في ' الناقهين ' خاصة من البرسام ، فساد
الاعذية والتعب و الشمس .

الرابعة من الفصول : اذا كان الناقه يصيب اعياء في المفاصل فانه
أسرف في الأكل ولا بد من ' أن يخرج فيها (الف ٢١٧٥) ' خراج .
الاولى من [أيام - °] البحران : قال : من [قد - °] صح [له - °]
البرء فليغذ قليلا قليلا .

• إلى ° : لترجع قوته و لا خوف عليه .

جوامع [أيام - °] البحران .

قال : الأمراض التي ' يتكسر فيها ' صاحبها ان كانت القوة معها
١٠ ضعيفة وظهرت في النكسة علامات التلف ' كانت مهلكة ، وإن كانت
القوة قوية ' وظهرت في ' النكس ' علامات السلامة [اقبلت الطبيعة
على الفضلة الباقية ١٢] وجاهدتها ١٢ حتى ' تنضجها و تحيلها و تقهرها ' ١٢
اذا كان المرض الذي قد انقضى ' سليما ثم لم يكن قد تم انقضاؤه و صح
بحرانه بل كان بحرانه ناقصا فان التدبير اللطيف ١٣ يمنع من العودة ،

(١) في ن وف ، من (٢) زاد في ن وف : و (٣) في ن وف ، هوذا يسرف (٤-٤) في
ن : يؤمن (٥) من ن وف (٦) من ن ، وفي الأصل : يغذى ، وفي ف ؛ و يعدى
(٧) سقط من ن (٨-٨) في ن : ينكس (٩) في ف : العطب ، وفي ن : ضعف القلة
(١٠-١٠) في ف : ظهرت و (١١) من ن ، وفي الأصل وف : النكسة (١٢) من ن
وف ، الا ان في ف : الفضلة الثانية « مكان » و الفضلة الباقية « (١٣) في النسخ
الثلاث : جاهدته (١٤-١٤) في ن : تحيلها - بالجيم ، وفي الأصل : ينضجها و يحيلها
ويقهرها ، وفي ف : تنضجه و تهيله (١٥) من ن وف : وفي الأصل ، انتهى اليه .
(١٦) في ن : اللطف .

والامراض التى يكون انقضاؤها بغاية الامن و الثقة على ما فى البحران
فليدبر بالتدبير المنعش بلا خوف ' وخذة بركوب ' الخيل و الرياضة الخفيفة^٢
جدا و الغذاء قليلا قليلا و دخول الحمام و شرب الشراب الموافق و لحوم
الفراريج و السمك الرضاضى^٣ .

[فى باب المعدة ؛ لبولس فى سقوط الشهوة مع الحمى و فى الشهوة ه
الكلية بعد الحمى شىء يحتاج ان تستعان به او تحول-^٤] فأما^٥ الامراض
التى ليس انقضاؤها وثيقا^٦ فليدبر^٧ تدبرا لطيفا مثل تدبيره^٨ فى مرضه
فى^٩ نفسه ، و ليمنع^{١٠} من كل حركة و من الحمام و الشراب و كل ما يثير
و يهيج عفنا^{١١} و حرارة ، فانه اذا دبر بهذا التدبير ان كان المرض غير
ردى و لا خبيث لم يعاود و لو كان انقضاؤه غير بين^{١٢} ، و إن كان^{١٣}
خيثا عاود الا انه لا يكون رديا و لا عظيما ، فان [كانت حالة الناقه على
ما وصفنا و -^{١٤}] اهملت تلطيف تدبيره و خلته^{١٥} التدبير الذى
^{١٦} يدبر به^{١٧} من قد صبح له البره من الناقهين اتكس نكسة خطر و ضنك .

(١-١) كذا فى الأصل ون ، و فى ف : و حذر بالكر كوب - مصحفا (٢) فى
ف : الحقيقة (٣) هو السمك الذى مأواه المياه التى ذوات الأحجار و الحصى -
بحر الجواهر (٤) من ف ون ، الا فى ن ستأتى بعد اسطراى بعد نكس خطر
و ضنك (٥) ليس فى ف (٦) من ن وف ، وفى الأصل : و يبقى (٧) من ف ، وفى
الأصل ون : فليدبر (٨) من ن وف ، وفى الأصل : حريده - كذا (٩) من ن
وف ، وفى الأصل : ليمتنع ، (١٠) من ن ، وفى ف : عنقا ، وفى الأصل : عقبسا .
(١١) فى ن وف : و يبقى (١٢) من ن (١٣) زاد فى الأصل : و (١٤ - ١٤) فى
ف : تدبير .

٥. إلى الناقة^١ ناقهان واحد قد انقضى مرضه انقضاء حريزا^٢
 ونقي^٣ وصح له البرء بأن^٤ كان بجرانه حميدا تاما^٥ منذرا^٦ به^٧ في يوم
 باحورى ونحو ذلك من شروطه^٨ وهذا ينبغي أن يغذى قليلا [قليلا-^٩]
 ويرد إلى عادته والحمة^{١٠} والخوف فيه اقل، والآخر الذي لم يكن
 له^{١١} بجران وثيق وهذا^{١٢} ان كانت علته الماضية ردية^{١٣} خيثة^{١٤} ستعاود،
 ولو أحسنت تدبيره إلا أنه لا يعاود برداءة وخبث، وإن أسأت تدبيره
 عاودته معاودة ردية .

قال: وإن كانت علته الماضية سليمة فإن التدبير اللطيف والامتناع
 مما يهيج الحرارة والحركات واجب^{١٥} أن يجاوز^{١٦} اليوم الباحورى [الذى-^{١٧}]
 ١٠. بعد اليوم الذى [قد-^{١٨}] انقضى فيه مرضه لأنه فى أكثر الأمر يعاود^{١٩}
 فى ذلك اليوم الذى يليه^{٢٠} من أيام البجران .

(١) فى الأصل: للناقة (٢) من ن، وفى الأصل: حرير، وفى ف: خير .
 (٣) من ن، وفى ف: ينقى، وفى الأصل: بقى (٤) من ف، وفى الأصل:
 فان، وفى ن: من هنا إلى « بجرانه » بل كان برؤه (٥) ليس فى ن (٦-٦) من
 ن، وفى الأصل: منذرايه (٧) من ن وف، وفى الأصل: شرطه (٨) من ن
 وف (٩) من ن وف، وفى الأصل: الجملة (١٠-١٠) من ن، وفى الأصل:
 بجرانا وينقى وهو (١١) زاد فى ن: فانها بمقدار المنفعة (١٢) من ن وف،
 وفى الأصل: والتعب (١٣) زاد فى ن: نظير (١٤) من ف (١٥) من ن، وفى
 ف: تعاود، وفى الأصل: يقارب (١٦) زاد فى الأصل: والذى .

من كتاب ينسب إلى ج في سياسة الصحة ؛ قال : قد يعرض للناقهين
(الف ٢١٨٥) ضعف في النبض فعليك بالتدبير المنعش و صب الماء الفاتر
على الرأس .

قال : والحكمة قد تعرض لهم أيضا و علاجها الماء الفاتر .

الخامسة من العلل و الأعراض ؛ قال : من كان من الناقهين يتملا^٢ ه
من الطعام 'بالشره و الرغبة' يعرض له أن جميع لحمه يتنفخ و يترهل بسبب
أخلاط نية غير نضيجة^٣ تتولد في بدنه .

هـ على ما جربت^٤ : الناقهون^٥ من الأمراض الحادة كثيرا ما

يقي^٦ لهم حمرة في الماء شديدة فمنهم من يقلع^٧ [ذلك -^٨] ماء البقول^٩ ،

و منهم من يحتاج إلى أن يسهل مرات حتى يبيض ماؤه ، و منهم من ١٠
لا يبيض [ماؤه^{١١}] إلا بكثرة الغذاء و رأيت [هؤلاء^{١٢}] يتنفعون

و تسكن حرارتهم بأن يسقوا سويقا و سكرا^{١٣} كل غداة^{١٤} ، و منهم من

يحتاج أن يمزج له^{١٥} شراب كثير^{١٦} و يسقى^{١٧} منه يكون^{١٨} كل شربة^{١٩} منه

(١) في ف : بالتغذية و التدبير ، و زاد في الأصل ، و التدبير (٢) من ن ، و في

الأصل : علاجهم ، و في ف : علاجه (٣) في ن و ف : يمتلئ (٤-٤) في ن و هامش

الأصل : بالشره و الرغبة ، و في متنه و ف : الرعاية - مكان « الرغبة » (٥) من

ن و ف ، و في الأصل : نضيجة (٦) في ن : جربه (٧) في ف : الناقهين (٨) من

ن و ف ، و في الأصل : يتقى (٩) في ف : بهم (١٠) من ن و ف ، و في الأصل :

يلع - كذا (١١) من ن (١٢) من ن و ف ، و في الأصل : المعول - كذا (١٣) من

ن و ف (١٤-١٤) من ن ، و في ف مثله ، و في الأصل : على عادة (١٥-١٥) من ن ،

و في ف : شرابا كثيرا ، و في الأصل : شراب كثير (١٦) في الأصل و ف :

يسقيه ، و في ن : تسقية (١٧-١٧) ليس في ف .

فبيض^١ عليه بوله، و كان^٢ رجل خرج^٣ من حمى حارة^٤ وبرئ .
 هـ لي هـ فشكا ضعف المعدة فأعطاه الطبيب قرص ورد فحم من [الرأس -^٥]
 حمى حادة و لذلك^٦ لا ينبغي ان يفارق نبض الناقه و بوله و بحسة بدنه^٧ حتى
 يعود إلى الحال الطبيعية و بحسته^٨ ما دامت زائلة^٩ عن ذلك، و بان من^{١٠} كلامه
 هـ في^{١١} حيلة البرء ان الناقه يحتاج أن يغذى قليلا مرات في اليوم ما أمكن و يحجب
 الجوع و السهر و الخوف و الغم و السفر^{١٢} و التعب الشديد و الحمام الكثير .
 العاشرة من حيلة البرء ؛ قال : الناقه يحجم من السهر و الجوع و الغضب
 و الهم .

الأولى من أيام البحران ؛ قال : كل علة سكنت بلا بحر ان ظاهر
 ١٠ فتفقد تدبير العليل^{١٣} و خذه بالحفظ و الحمية^{١٤} الشديدة و لا تأذن له
 ان يعمل شيئا مما يؤذن للصحيح فيه لا من طعام و لا من شراب
 و لا حمام و لا حركة و لا غير ذلك فانه اذا^{١٥} كان المرض الذي
 سكن^{١٦} يسيرا ثم استعملت هذا التدبير خليق^{١٧} أن يبرأ و لا يعاود
 (١) من ن ، و في الأصل : يبيض ، و في ف : ينقص (٢) زاد في الأصل : له .
 (٣) في ف : جرح (٤-٤) في ف : حماء حادة (٥) من ن و ف (٦) من ن و ف ،
 و في الأصل : فلذلك (٧) في ف : يديه (٨) كذا في الأصل ، و في ف : تعرضه ،
 و في ن : احرنه - كذا ، و لعله ، احرسه (٩) من ن و ف ، و في الأصل : ذايه
 (١٠) من ن و ف ، و في الأصل : ان (١١-١١) في ف : كلام (١٢) كذا
 في الأصل : و لعل الواو زائدة ، و ليس في ن ، و «خذه» ليس في ف (١٣-١٣) في
 ف : بالحفظ من التخمة (١٤) في ن و ف ، ان (١٥) في ف : شكى (١٦) سقط
 من هناك الى « التدبير » في ف .

'وإذا كان صعبا فانه سيعاود وإن أنت دبرته بهذا التدبير لكنه^١ لا يعاود بصعوبة^٢ وخطر شديد ، فان أغفلت هذا التدبير وكانت العلة قوية^٣ عاودت بأصعب مما كانت^٤ .

قال : من لم يصبه^٥ البحران فى يوم باحورى فلا يطلق^٦ له التدبير الصحيح^٧ .

• الى • وكذلك [فى - ٧] جميع انحاء البحران حتى يكون تاما .
• الى • صدر هذا^٨ الكتاب أن اول ما يحتاج اليه من تدبير الناقه معرفة البحران التام و الناقص بجميع تواليه ، فاذا عرفت ذلك كان اطلاقك ((الف ٥ ٢١٨)) لمن أصابه بحران تام كامل مشاكل لليلة بين^٩ جيد الاتعاش^{١٠} والتغذية بلا خوف^{١١} و لمن لم يصبه^{١٢} و أصابه بحران ناقص^{١٣} فمع^{١٤} توق بحسب ذلك .

الثانية من السادسة افيديما ؛ قال^{١٥} : اذا بقى بالليل عطش و جفاف الفم و اختلال الشهوة و تقلب النفس فتحفظ^{١٦} فى تدبيره فان حماه ستعاود ، و من شأن هذه أن تعاود ثم تنقضى^{١٧} بعد ذلك ، إذا كان ذلك فعليك بالاستفراغ (١ - ١) فى ن : ان عاود (٢) من ن و ف ، و فى الأصل : صعوبة (٣ - ٣) فى ف : عاود به بأصعب مما كان (٤) فى ن : يجئه (٥) من ن ، و فى الأصل : تطلق ، و فى ف : يطلقن (٦) فى ن : الصحى ، و فى ف : الضحى - بالضاد المعجمة . (٧) من ن و ف (٨) ليس فى ن و ف (٩ - ٩) فى ف ، حد الانعاس ، و فى ن : جيد الانعاش (١٠) من ن و ف ، و فى الأصل : خف - كذا (١١ - ١١) فى ف : من يصبه او ، فى ن : « من » مكان « لمن » (١٢) من ن و ف ، و فى الأصل : نافض (١٣) من ن ، و فى الأصل و ف : مع (١٤) زاد فى ف ، و (١٥) فى ف ، يحفظ (١٦) فى ف ، تنقص .

فانك تأمن به العودة .

'الاولى من' الثانية؛ قال ج: اذا حدث خف بغتة [و سكنت الحمى - '] ولم يكن هناك استفراغ ولا زمان يحىء في مثله تحلل فاعلم ان المرض يعاود^٢ بعد ان يسكن^١ .

ه قال: وقد كان قوم بلغ من ثقتهم^٥ بالبراز^١ ان استحموا و تصرفوا و اما مقيم^٦ على انهم سيهلكون لانه^٨ كان قد^٨ ظهر بهم في مرضهم دلائل مهلكة ولم يلبثوا الا قليلا حتى عادت عليهم العلة فهلكوا ، فأما من لم يكن ظهر في مرضه دلائل مهلكة فانما ينذر ذلك بعودة فقط .

نوادير مقدمة المعركة؛ قال: [و - '] آتى مريضا في اليوم السادس بحران فأخبرت أنه يعاود عليه [مرضه '] فجعل ذلك الطبيب^{١١} حرصا^{١٠} على تكذيبه لا يدخله^{١١} الحمام ولا يسقيه الشراب ولا يعطيه غذاء الا كشك الشعير او^{١٢} حساء وما شاكل^{١٢} ذلك ليكذب قولى^{١٢} ولا يعود إليه المرض^{١٣} إلا أنه على ذلك عاد عليه في الثانى عشر .

اريباسيوس^{١٤}؛ قال: الناقه ما دام على بدنه حال من الهزال مفرطة

(١-١) ليس في ن (٢) من ن و ف (٣) في ف: سيكر (٤-٤) ليس في ف (٥) في ف: يفهم (٦) في ن: بالبرء، وفي ف: بالبدان (٧) في ن: موقن (٨-٨) من ن و ف، وفي الأصل: قد كان (٩) من ف (١٠) من ن (١١-١١) من ف، وفي الأصل: حرصا بكده ينهى لا يدخلنا، وفي ن: حرصا على تدبير لا تدخله . (١٢-١٢) في ف: خبز وشاكل (١٣-١٣) في ف: لا تعود علة، وفي الأصل: «عليه» مكان «اليه» الذى من ن (١٤) من عيون الأنباء، وفي الأصل: فراسيوس، وفي ن: اوريباسوس، وفي ف: سراسريويس .

بالإضافة إلى ما كان عليه فإنه لا يقدر على احتمال 'الحر و لا' البرد
و لا السهر و لا التخمه و لكنه^١ من أدنى سبب من هذه ينكس^٢ فاذا^٣ رجع
بدنه إلى خصبه الطبيعي فقد صارت صحته إلى^٤ جهة العتبه^٥ الوثيقة^٦ العسرة^٧
الزوال قد ذكر [جالينوس -^٨] في الصناعة الصغيرة: ان الناقهين يحتاجون
إلى خلاف ذلك إلا أنه حيث^٩ لا يحتاج إلى ذلك [لا -^{١٠}] من^{١١} طريق ه
انه ناقه^{١٢} ، بل من طريق^{١٣} ان به^{١٤} مع ذلك مرضا^{١٥} ثانيا^{١٦} .

مسائل الفصول: إذا كان الناقه يشتهي الطعام و يأكل إلى أن
يشبع و لا يقوى به بدنه [دل -^{١٧}] على أنه يتغذى أكثر مما يطبق مضمه^{١٨}
فيقبل^{١٩} عليه و لا يغتذى منه ، و إذا كان الناقه لا يشتهي الطعام فإنه يدل
على أن^{٢٠} بقايا أخلاط^{٢١} ردية في بدنه^{٢٢} "محتاج إلى أن يستفرغ"^{٢٣} ١٠
هـ [الناقه -^{٢٤}] إما أن يشتهي الغذاء و إما لا ، و إذا اشتهى فاما

- (١ - ١) ليس في ن (٢) من ف ، و في الأصل و ن : لكن (٣) ليس في ف .
(٤) في ن : فان (٥) من ف ، و في الأصل و ن : على (٦) من ف ، و في
الأصل : الله - كذا ، و في ن : القيه - مصحفا (٧) في ف : الرتبة .
(٨) من ن و ف ، و في الأصل : للعسرة (٩) من ف و ن (١٠) ليس في
ن و ف (١١) من ن (١٢ - ١٢) ليس في ف (١٣ - ١٣) من ن و ف ،
و في الأصل : انه (١٤) من ن ، و في الأصل و ف : مرض (١٥) في الأصل :
ثان ، و في ن : باقيا ، و مثله في ف (١٦) ليس في ن (١٧) في ف و ن : فيثقل .
(١٨) من ن و ف ، و في الأصل : الاخلاط (١٩) في ف : بدن .
(٢٠ - ٢٠) في ن : تحتاج إلى استفراغ ، و في ف مثل الأصل الا ان فيه
" يحتاج " مكان " محتاج " .

أن يقوى به وإما لا ، فتكون التراكيب أربعة ، يشتهى و يقوى به هذه
 هي الحالة الجيدة ، و يشتهى ولا يقوى به (الف ٢١٩هـ) هذه هي الحالة
 التي يأكل أكثر مما يطيق ، و يسقط قسبان لا يشتهى و يقوى^١ ولا يشتهى
 ولا يقوى^٢ . من كانت شهوته بعد المرض محتملة^٣ فاستفرغه لأنك إن غذوته
 ه فأنما تزيده^٤ شرا كما قال ابقراط ؛ قال : وفي الأكثر إنما يكون ذلك لاخلط
 ردية في المعدة [هـ لى هـ تفقد ذلك فان رأيت ان سبب اختلال الشهوة
 امتلاء المعدة -^٥] من رطوبات ندية^٦ فقيته^٧ ، وإن^٨ رأيت سوء النفوذ
 فأصلح الكبد ، وإن رأيت البدن [كله -^٩] فيه أخلاط ردية فاستفرغه ،
 فان كان عليل قوته ضعيفة فقوه أياما و استفرغه ، وإن كان ناقها لا يقوى
 ١٠^{١٠} و ألزمه^{١١} التفرغ^{١٢} لأنه ان كان ضعيفا لا يمكن [فيه -^{١٣}] أن يستفرغ
 ضربة^{١٤} فقد رأيت رجلا هذه حاله^{١٥} و كنت أسهله كل يوم بالتفرغ^{١٦} مجلسين
 "فتقى في" عشرة ايام ثم تغذى و تقوى وإنما يحتاج إلى ذلك في الأكثر
 إذا لم يخرج من المرض يحران ه لى ه و "لا يتوانى" في أمر الناقه إذا
 كان ساقط القوة و خاصة إن كان احمر الماء لأنه ستعود عليه الحمى لكن
 ١٥ استفرغه سريعا و برده و أطفئه^{١٧} فان كان في حال ناقه^{١٨} ضعيفا^{١٩} جدا فعليك
 (١-١) في ف : لا يسهل ولا لغوى - كذا (٢) في ف : مختله ، وفي ن : مختلة .
 (٣) في ف : تريده (٤) من ن وف (٥) في ن وف : ردية (٦-٦) من ن وف ،
 وفي الأصل : فان (٧-٧) في ن : فالزمه ، وفي ف : فالزمته (٨) في ف : النقوع .
 (٩-٩) ليس في ف (١٠) في ف : بالنقوع (١١-١١) في ف : ففى (١٢-١٢) في
 ن : اياك ان يتوانى (١٣) في ف : طفيه ، ومثله في الأصل ، وفي ن : اطعمه
 (١٤) في ن : الناقه (١٥) في ف : ضعيفان .

بالتغذية بما يربط و يبرد حتى يغمر^١ الخلط المراري و يحيل^٢ كفيته ،
 من كان^٣ ينال [من الناقهين - ^٤] من الغذاء ولا يتزيد^٥ بدنه فانه
 بأخرة^٦ يصير إلى أن لا^٧ يشتهي لأن هذا يدل على أن آلة شهوته^٨ قوية
 و إن^٩ آلة الغذاء ضعيفة فيتزيد على طول الزمان الاخلاط الردية
 في بدنه فيصير لا يشتهي ، و أما من كان لا يشتهي من الناقهين الغذاء ه
 ثم استفرغوا او^{١٠} لم يستفرغوا لكن قل أكلهم بارادة فانهم سيشتون
 بعد ذلك لأن النقية من المرض تنضج^{١١} و تعود الحال الطبيعية^{١٢} .
 من^{١٣} كتاب حنين في تدبير الناقه ؛ قال : القول الذي ذكره جالينوس
 في الصناعة الصغيرة^{١٤} ؛ في^{١٥} تدبير الناقهين^{١٦} : انما هو في الناقه الذي ليست
 في بدنه بقايا^{١٧} من الاخلاط الممرضة بل قد نقي غاية النقاء فان هؤلاء ١٠
 دائما يحتاجون^{١٨} إلى التغذية و التدبير المنعش فقط و أما سائرهم فيحتاجون^{١٩}
 إلى علاج مرض اعنى بعض^{٢٠} ما يعالج به المريض من استفراغ و نحوه ،
 (١) من ن و ف ، وفي الأصل : يعم (٢) في ن : تحول (٣-٣) من ن و ف ،
 وفي الأصل : و (٤) من ن (٥) في ن : يزيد ، وفي ف : تزايد (٦) من ن ،
 وفي الأصل و ف : بأخره (٧) ليس في ف (٨) من ن ، وفي الأصل : الشهوة به ،
 وفي ف : الشهوة (٩) ليس في ن و ف (١٠) في ن : الأيام (١١) من ن
 و ف ، وفي الأصل : و (١٢) من ن ، وفي الأصل : ينضج ، وفي ف : يتفخ .
 (١٣-١٣) من ن ، وفي الأصل : يعود إلى حال طبيعته ، وفي ف : و يعود الحال
 طبيعة (١٤) ليس في ن و ف ، وفي الأصل : و من (١٥-١٥) في ن : الذي
 يدبر به الناقهون (١٦) في ف : قايا (١٧-١٧) ليس في ف ، وفي الأصل « فيحتاج »
 مكان « فيحتاجون » (١٨) ليس في ف ، وفي ن : نظير .

ولا ينبغي أن يغذوا^١ قبل ذلك^٢، لأن ابقراط قال: إن البدن الذى ليس
ينقى كما غذوته زده شرا. هـ لى. قد يكون ناقه يحتاج إلى أن تستفرغه
وتغذوه معا لأنه يكون ساقط القوة ردى [الأخلاط -^٣] وهؤلاء أصلح
الاشياء لهم (الف هـ ٢١٩) الأغذية الدوائية^٤ كماء الشعير والسكنجبن
هـ ونحوه من سائر الاشياء^٥ مما يجمع^٦ الخلط الردى [الذى -^٧] فى
أبدانهم^٨ وإن كان^٩ هو^{١٠} لابد [مما هو إغذاء من ذلك فما -^{١١}]
لا^{١٢} يستحيل إليه ألبته فانه وإن لم يكن فيه استفراغ إذا^{١٣} انت دبرته
بهذا التدبير أصلحت أخلاطه. هـ لى. [مصلح -^{١٤}].

قال حنين: [من -^{١٥}] الفصول التى ذكرها ابقراط مما يليق بتدبير
١٠ الناقه قوله البقايا التى تبقى بعد البحران يجلب^{١٦} عودة فان هذا الفضل
يرشد إلى أن يحرز^{١٧} فى تدبير من لم يخرج من^{١٨} علقته يبحران كامل
ولا سيما متى رأيت ما يبرز من بدنه بعد البحران من بول أو براز مراريا^{١٩}
فبقيت به أعراض مرضه^{٢٠} كالعطش والغثى^{٢١} ومراره الفم وسقوط^{٢٢}
الشهوة والإعيا ونحوه.

(١) من ن وف، وفى الأصل: يعودوا (٢) من ن وف (٣) من ن وف، وفى
الأصل: الذوايبة (٤-٤) من ن، وفى الأصل وف: قاقع (٥-٥) من ن وف،
وفى الأصل: فان (٦) فى ن وف: وهولا... (٧) من ن (٨) من ن، وفى
الأصل وف: فلا (٩) من ن وف، وفى الأصل: ان (١٠) فى ف: ان تجلب.
(١١) من ن، وفى ف: يتحرر، وفى الأصل: يخرج (١٢) فى ن وف: مرارى.
(١٣) من ن وف، وفى الأصل: مريضة (١٤) فى ف: القشى (١٥) زاد
فى ف: القوة و.

و قوله ١ البدن الذي ليس ينقى ١ كلما غذوته ١ فأنما يزيد ١ شرا :
 فان ٢ هذا يرشد إلى أن لا تدبر ٢ الناقه الذي لم ينق بالتدبير المنعش فقط
 بل و بالمتقى . و قوله لأن تملأ ٣ البدن من الشراب أسهل من أن تملأ ٣
 من الطعام فان هذا يرشد إلى الأغذية الرطبة السريعة النفوذ .
 و أما قول ج : ما يغذو ٤ البدن غذاء حريزا ٤ فيرشد ٤ إلى ما ه
 لا يستحيل إلى ذلك الخلط الذي في بدنه ، و قوله اذا كان الناقه ينال
 من الغذاء و لا يقوى ٥ [به - ٥] فانه يحمل على بدنه [منه - ٥] أكثر مما
 يحتاج إليه ، فأما من كان لا يشتهي الغذاء فبدنه يحتاج إلى استفراغ ، و قوله
 من [كان - ٥] يأكل من الناقهين و لا يتزيد [بدنه - ٥] فانه سيسقط ٥
 شهوته بعد ذلك و أما ٦ من كان من أول أمره لا يشتهي ثم اشتهى فحاله ١٠
 أصلح ، و استتم ما يحتاج إليه .

من باب الاسمان و الذبول . قال : الناقهون إنما احتاجوا أن يغذوا
 بأغذية لطيفة رقيقة ٧ سريعة النفوذ لأن قواهم ضعيفة ٨ فلذلك لا يهضمون
 الأغذية القوية حتى اذا تراجعت قواهم ٩ قليلا زيد في الغلظ بحسب ذلك .

(١) في ف : بالبني (٢-٢) في ف : يرتد به (٣) في ف : قال (٤) من ن ، و في
 ف مثله ، و في الأصل : تزيد (٥) من ف ، و في الأصل و ن : يملأ (٦) من ن
 و ف ، و في الأصل : يملأه (٧) في ف : تعدوا - مصحفا من « تغذو » .
 (٨) من ن و مثله في ف ، و في الأصل : جديرا (٩) في ن : فرشد (١٠) زاد
 في ن : بدنه (١١) من ن و ف (١٢) من ف ، و في الأصل و ن : ستسقط .
 (١٣) في ف : فأما (١٤) في ف : دقيقة (١٥) زاد في ف : اعني (١٦) من ن و ف ،
 و في الأصل : قوتهم .

قال و في الأكثر الحرارة الغريزية مختلفة^١ في أبدان الناقهين قليلة
 فلذلك ينبغي أن ينعش بما يقيمها^٢ من الأغذية اللطيفة المعتدلة^٣ لى^٤ . ربما
 احتاج إلى^٥ أغذية باردة^٦ و ذلك لحسن^٧ حال البدن .
 من كتاب العلامات قال : انظر في الناقه إلى مجسته و بوله هل هما
 ه راجعان إلى الحال الطبيعية و في طعم فـه و شهوته و عطشه و نومه ، فإن^٨
 وجدت ظاهر بدنه يابساً و^٩ هو خبيث النفس و^{١٠} يأخذه غثيان و نومه
 مضطرب و يثقل^{١١} في الساعة التي^{١٢} كانت تنوب^{١٣} عليه (الف هـ ٢٢٠)
 فيها الحمى فانه^{١٤} يستعان به^{١٥} و خاصة إن كان ناقها من مرض ورمى^{١٦}
 و كان به بقية منه في أحشائه و شدة العطش و التلهب و أن يكون المرض
 ١٠ في الخريف [مما - ١٢] [ينذر - ١٣] برجوع^{١٤} لى^{١٥} . ينبغي أن يذكر في تدبير
 كل ناقه مثلاً^{١٦} فنقول من خرج من البرسام توقي عليه خشونة الصدر و من
 خرج من ورم في كبده مما يورم الكبد و نحو ذلك في علل لتكون^{١٧} أمثلة
 فان تدبير الناقهين [هكذا - ١٢] يجب^{١٣} في كل ناقه^{١٤} .

(١) من ن ، و مثله في الأصل مصحفاً ، و في ف : محيلة (٢) في ن : ينميها ، و مثله
 في ف (٣-٣) من ن و ف ، و في الأصل : الأغذية الباردة (٤) من هنا إلى « حال
 البدن » ليس في ف (٥) في ن : يحسن (٦) من ف ، و في الأصل و ن : و ان .
 (٧) في ف : او (٨) في ف : تعلق (٩) في ف : التي (١٠) ليس في ف (١١-١١) اي
 يستعان بوجودها ، و في ن و ف : سيعاوده (١٢) من ن و ف ، و في الأصل :
 ورم ، و زاد فيه : و كان به مرض ورم (١٣) من ن (١٤) من ن و ف ، و في
 الأصل : قليلاً (١٥) من ن و ف ، و في الأصل : مثقلاً - كذا (١٦) في ف :
 يكون (١٧-١٧) من ن و ف ، و في الأصل : لذلك .

'جورجس قال': [و-'] من خرج [من الناقين-'] من علته باستفراغ فلا تستفرغه' و من انحط مرضه أو خرج منه^٥ [بلا-'] استفراغ وكان مرضا حادا صفراويا فاسقه الإهليلج و السقمونيا و الترنجبين لئلا^٦ تعاود علته^٧.

• لى • الناقه يحتاج أن يكثر الأكل حتى يقوى فيرجع دمه و يكثر • شهوة الناقهين من حرارة باقية في معدتهم فلذلك ينفعهم دواء جالينوس المتخذ من ماء السفرجل و الخل و السكر و منهم من يشتهي الطعام على الريق و الماء البارد و تضمد معدته بالباردة و منهم من يحتاج إلى خلنجبين^٨ و قرص واحد و نحو ذلك و إذا كثرت البثور على شفثيه بعد الحمى فصد •

سرايون قال: 'لبقاء الحدة' بالناقهين من حيات [حارة-'] : اسق ١٠ اقراص طباشير [وورد-'] و بزر^٩ البقلة المحقاء^{١٠} و بزر القثاء و بزر القرع و رب السوس^{١١} شيئا كثيرا^{١٢} بماء الرمان •

• لى • لا شيء أبلغ في إطفاء هذه الفضلات من النقع^{١٣} أو ماء الرمانين

(١-١) ليس في ن (٢) من ن (٣) من ف (٤) في ن و ف : يستفرغه (٥) زاد في ن و الأصل : قليلا (٦) من ن و ف ، وفي الأصل : قليلا (٧-٧) من ن ، وفي الأصل و ف : يعاوده عليه (٨) و هو هكذا في قول الرازي في ابن البيطار و المعروف في المعاجم هو الخلنجبين (٩-٩) من ف ، وفي الأصل : البقايا الحادة ، و في ن : البقايا الحارة (١٠) من ف و ن (١١) من ن و ف الا ان الواو العاطفة ليست في ف (١٢-١٢) في ن : الرجل ، كلاهما واحد ، و في ف : بقلة المحقاء - بالإضافة و تجي' بالصفة ايضا كما في الأصل (١٣-١٣) في ن : و نشا و كثيرا ، و في ف : فبنا كثيرا مصحفا (١٤) من ن و ف ، وفي الأصل : التفرغ •

أو شراب الأترج و بالجملة الأشياء المزة ، فان احتجت إلى لين^١ نخذ منها ما يلين كالنقوع^٢ ، وإن احتجت إلى يبس فماء [حماض -^٣] الأترج و الرياس^٤ و إن^٥ احتجت إلى ما يقوى المعدة فسكتجبين جالينوس الذى بماء السفرجل .

هـ . فى لفظ تفسير جالينوس للفصل الذى أوله : الناقه إذا كان [لا -^٦] ينال من الغذاء : أن الناقه إذا كان^٧ لم يشته الطعام^٨ فانه يحتاج إلى استفراغ لأن فى بدنه^٩ اخلاطا ردية^{١٠} وسقوط شهوة الناقه ربما كان لذلك ، وربما كان لشدة ضعفه وقلة حرارته^{١١} فافرق بينهما ، فان الأول الذى^{١٢} تسقط شهوته بخلط ردى فى بدنه [فى -^{١٣}] ١٠ . فيه طعوم ردية و [يعرض له -^{١٤}] عطش و فى بدنه التياث ، ولونه ربما كان دالا على ذلك الخلط وهذا الثانى فه^{١٥} برى^{١٦} من الطعوم وكذلك سائر (الف هـ ٢٢٠) حالاته و شهوته^{١٧} تزداد^{١٨} أولا [أولا -^{١٩}] متى أكل وأما^{٢٠} الثانى فلا .

هـ د . [و -^{٢١}] قال : [ج -^{٢٢}] ان^{٢٣} طبخ^{٢٤} بسر النخلة^{٢٥} وشرب

(١) زاد فى ن : البطن (٢) من ن و ف ، وفى الأصل . التفرغ (٣) من ن و ف .
(٤) من ن و ف ، وفى الأصل : ماء الرمانين (هـ) من ف ، وفى الأصل : فان ،
وفى ن : ومتى (٦) من ن (٧) ليس فى ن و ف (٨) فى ن : للطعام (٩-٩) من ن
وف ، الأصل : خلطا رديا (١٠) فى ن : حرارة (١١) فى ن : التى (١٢) فى ف :
منه (١٣) زاد فى الأصل : و (١٤) من ن ، وفى الأصل و ف : يزداد (١٥) سقط
من الأصل (١٦) ليس فى ن (١٧) فى ن : متى (١٨-١٨) من ن ، وفى الأصل :
السرفسر النخالة ، وفى ف : البر يسير اليحتله - كذا فيها .

طبيخه مع جلاب زاد فى الحرارة الغريزية جداءه لى ٥ هذا يحتاج إليه الناقهون .
 [د-١] الطبخ من حماض الأترج جيد لسقوط الشهوة وإطفاء حرارة
 الكبد و المعدة و العطش .

٥ لى ٥ رأيت السكنجين السفرجل جيد للناقهين يسكن عطشهم ويشبههم^٢
 الغذاء - ومن احتمال فليطبخ له شراب ايض و ماء السفرجل فانه جيد . ٥
 من كتاب حنين فى تدبير المطعم^٣ و المشرب^٤ : قال : الناقه يحتاج إلى
 غذاء يغذرا^٥ قليله غذاء كثيرا^٦ .

٥ لى ٥ الناقه اذا تمددت معدته حم^٧ و ثقل .
 من سياسة الصحة : قال^٨ : علامات^٩ من^{١٠} يعود عليه مرض أن يكون^{١١} ١٠
 يابس الفم و^{١٢} يعرق بالليل و^{١٣} فى النوم ومع ذلك تبيض^{١٤} شفتاه و تغور عيناه .
 [من - ١٤] مسائل الفصول : من ضمربدنه فى زمان يسير فليكن^{١٥} غرضك
 ان ترد [ه - ١٦] إلى الخصب فى زمان يسير و ذلك [يكون - ١٧] بالتى^{١٨}

(١) من ف ، و الأصل ون : له ، و بهامش ن : له اسقه (٢) فى ن : بقوة (٣) فى
 ف : يشتهيهم (٤ - ٤) من ن (٥) كذا فى الأصول و الظاهر : يغذى (٦ - ٦) كذا
 فى الأصل ون : و مثله فى ف ، و زاد فى ن بعد كثيرا : من غذاء ولعله اراد بقله
 الغذاء كيته و بكثرة الغذاء قوته و كيفيته (٧) فى ف : حمى (٨) ليس فى ن و ف .
 (٩) من ن ، وفى الأصل و ف : علامة (١٠) زاد فى الأصل : تريد ، وفى ف : يريد ،
 و التصحيح من ن (١١) زاد فى الأصل و ف : الناقه ، و التصحيح من ن (١٢) من
 ن ، وفى الأصل و ف : او (١٣) من ن ، وفى الأصل و ف : تعرض (١٤) من ن .
 (١٥) ليس فى ف (١٦) من ف الا ان فيه : هم (١٧) من ن و ف (١٨) من ن
 و ف ، وفى الأصل : الذى .

تسرع 'الإغذاء' و'يكثُر' وهؤلاء 'محملون' لذلك لأن الذي نقص من هؤلاء رطوبات وأعضاؤهم الأصلية ثابتة بحالها وقواها 'يمكنها' إحالة الغذاء وضمه، ولكن اغذيتهم إلى الرطوبات [ما هي - ٦] [مثل - ٧] الأحساء والخور الغليظة لترجع رطوباتهم سريعا، فأما الأبدان التي نهكت في زمان طويل فانك تحتاج أن تعيدها إلى خصبتها في زمان طويل وذلك يكون بالأغذية التي هي أغلظ وأبطأ غذاء و^٨ بمقدار أقل لأن الذي نقص من هؤلاء نفس جوهر الأعضاء الأصلية وضعفت قواها [أيضا - ٩] لذلك فهي لا تحيل الغذاء على ما يجب فلذلك ينبغي أن يغذوا قليلا قليلا لترجع إليها قواها وتصير قوية^{١٠} على إحالة^{١١} الغذاء و تكون أغذية قوية^{١٢} غليظة اللحم والخبز النقي لأن الذي فقده^{١٣} أشياء غليظة فيحتاجون إلى^{١٤} تغير يغيرهم اللحم^{١٥} له بقاء وثبات كالذي أحل منهم^{١٦} و^{١٧} من كانت شهوته محتلة^{١٨} بعد الخروج من المرض واجب أن يستفرغ لانه إن لم يستفرغ خيف أن تحدث^{١٩} عودة لأن ذلك إنما يكون لبقية من ذلك الخلط .

١٥ إلى هـ تفقد فانه [قد - ٦] يكون لأسباب^{٢٠} آخر أيضا ثم اعمل

- (١) من ن ، وفي الأصل وف : يسرع (٢-٢) في ن : أو يكدها (٣) من ن وف ، وفي الأصل : يحتملون (٤) في ن : قوامها (٥) من ن وف ، وفي الأصل : يمكن (٦) من ن (٧) من ن ، وفي الأصل : و (٨) ليس في ف (٩) من ن وف . (١٠) من ن ، وفي الأصل : قوتها ، وفي وف : ف : قوته (١١) من ن وف ، وفي الأصل : حالة (١٢) ليس في ن وف (١٣) في ن وف : يغذوه (١٤-١٤) في ن وف : غذاء يفيدهم لها (١٥) من ف ، وفي الأصل ون : مختلفة (١٦) في ف ون : يحدث (١٧) في ف : الأسباب .

بحسبه ، و في الأكثر اما يكون كما قال ، و يحتاج إلى استفراغ .
 أقراص للناقه إذا كانت [هناك - ١] بقايا حرارة و حال قرية
 من سوء مزاج و لين طبيعة ؛ (الف ٢٢١ هـ) يؤخذ : طباشير و^٢ ورد
 مطحون^١ و بزر الهندباء و بزر الكشوث و بزر البقلة الحمقاء^٣
 و عصارة الغافت من كل واحد جزء و من الكافور سدس جزء^٤ ؛ يعجن هـ
 بماء الهندباء و يسقى منه مثقال .

أقراص عجبية مبردة جدا^٥ تصلح^٦ للناقه الذي فيه^٧ بقايا حرارة :
 ورد مطحون ثلاثون درهما بزر الهندباء^٨ و بزر "القرع المقشر" من
 كل واحد سبعة دراهم بزر "بقلة الحمقاء"^٩ خمسة دراهم نشا ثلاثة دراهم
 طباشير سبعة دراهم يعجن بلعاب بزر قطونا و يؤخذ منه^{١٠} قرصة بجلاب . ١٠
 الأولى من أيام البحران : قد يحتاج في^{١١} ان يصحح^{١٢} [أسماء - ١٣]
 انقضاء المرض الذي ينقضى ببحران لا ينحل^{١٤} الا^{١٥} أن يكون فيه بحران
 بين تام^{١٦} باستفراغ او خراج^{١٧} فمن كان بحران^{١٨} مرضه بذلك^{١٩} فعليك
 (١) من ن و ف (٢) ليس في ن و ف (٣) ليس في ن (٤) من ن و ف ، وفي الأصل :
 مطبوخ (هـ - هـ) في ن : الرجل ، وفي ف : الفريز ، هو البقلة الحمقاء كما في جامع
 ابن البيطار ، وفي (بحر الجواهر) هو البنفسج (٦) زاد في ن و ف : و (٧) زاد
 في الأصل : و (٨) في ف : يصلح (٩) في ن : معه (١٠) زاد في ف : مقشر .
 (١١ - ١٢) من ن ، وفي الأصل و ف : قرع (١٢ - ١٣) في ن : الرجل (١٣) كذا
 في النسخ ، والظاهر : منها (١٤) في ن : تصحح (١٥) من ن (١٦) في ف : يحلل .
 (١٧) في ن : أيام (١٨) من ن و ف ، وفي الأصل : باخراج (١٩) في ف : يكون .
 (٢٠) من هنا إلى «سكن مرضه» ليس في ن .

بانعاشه ، ومن لم يصح^١ له ذلك لكن سكن مرضه بغير استفراغ
 [ولا -^٢] في زمان طويل على طريق التحلل فاعلم أنه سيعاود نخذه
 بالاحتراس ولطف تديره ولا تدعه يتعب ولا يدخل الحمام ودره
 كأنه في مرضه ، فانك إذا فعلت^٣ به ذلك^٤ ان كان المرض الذي مضى
 ه يسيرا تخليق ألا يعاود ، وإن كان صعبا^٥ فسيعاود^٦ لكن لا يعاود بمخطر
 وشدة فان اهملته^٧ و كان المرض شديدا عاود^٨ بشر^٩ بما كان .

الثانية من الفصول : [قال حنين : قال ابقراط -^{١٠}] الأبدان التي هزلت
 في زمان طويل ينبغي أن تعيدها إلى الخصب في زمان طويل والتي
 هزلت^{١١} هي في زمن^{١٢} يسير [ففي ازمان يسيرة -^{١٣}] .

١٠ قال [حنين -^{١٤}] : لأن هذه انما ذاب^{١٥} منها وخرجت الرطوبات فقط ،
 فأما اعضاؤها^{١٦} الأصلية التي يكون بها^{١٧} الهضم فباقية بحالها فهي تحتمل
 أن تغذى^{١٨} بكثرة^{١٩} و أما الأولى^{٢٠} فان نفس الأعضاء [الأصلية -^{٢١}] التي بها
 [يكون -^{٢٢}] الهضم قد ضعفت فلا^{٢٣} يمكن أن تغذى كثيرا دفعة لأنه لا ينهضم

(١) ن ف ، وفي الأصل : يصلح (٢) من ن و ف (٣ - ٣) من ن ، وفي الأصل
 وف : ذلك به (٤) من ف ، وفي الأصل ون : ضعيفا (٥) في ف : يعاود (٦) من
 ن و ف ، وفي الأصل : امهلته (٧) في ن : عاد (٨) في ف : بأشر ، وفي ن : شرا .
 (٩) من ن (١٠ - ١٠) من ن ، وفي الأصل وف : ففي زمان (١١) ليس في الأصل ،
 وفي ف : جالينوس (١٢) في ف : ذابت - مصحفا (١٣) من ن وف ، وفي الأصل :
 الأعضاء (١٤) من ف ، وفي ن ايضا الا انه مقدم من « يكون » وفي الأصل :
 لها (١٥) من ن وف ، وفي الأصل : يغذى (١٦) من هنا الى « ينبغي ان تغذى »
 ليس في ف (١٧) من ن ، وفي الأصل : الاول (١٨) من ن ، وفي الأصل : ولا .

لضعف^١ هذه الاعضاء لكنه^٢ ينبغي أن تغذى^٣ قليلا قليلا حتى تقوى
وترجع إلى حالها .

• لي • هذا أول فصل نحتاج^٤ إليه نضعه^٥ في تدير الناقه ثم تتبعه
بسائر الفصول^٥ ، [و - ٦] تأتي^٦ للتين^٨ اليابس^٩ برد^٩ اللون^٩ الذهاب من
المرض المزمن .

• د • توق^{١٠} التخمه فان مضرتها عليه شديدة و الاغذية الغليظة
الجافة^{١١} و المتفخة^{١٢} السريعة الفساد وليأكل^{١٣} مرات قليلا قليلا و لا يكثر
دفعه و يتوقى كثرة شرب الماء و الشراب فانهما ضاران و^{١٤} اخترله^{١٤}
(الف ٢٢١ هـ) الاطعمة السريعة النضج^{١٥} .

اركاغانس في الادوية المزمنة ؛ قال : يوقى الناقه من البرد لانه ١٠
يسرع إليه^{١٦} [لقلة لحمه ودمه و من الحر لانه يحرق مزاجه سريعا - ١٧]
(١) من ن ، و في الأصل : بضعف (٢) من ن ، و في الأصل : التي (٣) في ن :
ينغذى (٤ - ٤) في ف : الى بعضه (٥) في الأصل و ن : بالضاد المعجمة ، و في ف :
العضو (٦) ليست في الأصول فزدناها لايضاح العبارة لأن في الأصول اختلافا
غير شاف كما سيأتي بعد (٧) في ف : ثاني ، و في الأصل : ثاني - بغير نقط
و ليس في ن ، والظاهر ما اثبتناه في المتن و يدل عليه لفظ ن « للتين » اي
لخاصته ، و بهامش ن ايضا كما قال : خاصة التين (٨) من ن ، و بهامشه :
خاصة التين ، و في الأصل و ف : التين (٩) في ن : يرد ، و ف وافق الأصل .
(١٠ - ١٠) من ن ، و في الأصل و ف : يتوقى (١١) في ف : الحاقة (١٢) من ن
و ف ، و في الأصل : المتفخة (١٣) من ن و ف ، و في الأصل : فليأكل .
(١٤ - ١٤) من ن ، و في الأصل و ف : اختار (١٥) زاد في ن : (لي) (١٦) زاد
في الأصل : العلة (١٧) من ن .

[لقلة - ١] رطوباته و من التخم فان أذاها^٢ له شديد جدا^٣ و يجعل^٤ أطعمته سهلة الهضم و يقلل منها^٥ .

قسطا^٦ : من ضعف من نرف^٧ دم أو جراحة^٨ ؛ فما^٩ يسترد به قوته^{١٠} الطيب^{١١} و الأدهان المسخنة العطرية و شرب ماء اللحم المعمول^{١٢} بالشراب
 ٥ الريحاني [و - ١٢] بقشر الأترج و التفاح [و السفرجل - ١٢] و شرب الترياق
 و دواء المسك أو ممزوجين^{١٣} و نحوها^{١٤} مما يقوى حرارة القلب ، و مما
 تسترد به^{١٥} قوة المرأة^{١٦} إذا ولدت و كثر نرفها : أطعمها^{١٧} ما يولد الدم
 و أحضرها^{١٨} نفا الأكلباد و مخ البيض و الخمر^{١٩} الغليظة السوداء .

من الكتاب المنسوب إلى ج^{٢٠} في العلامات^{٢١} : قال : إذا كان
 ١٠ بول^{٢٢} الناقه يشبه بوله^{٢٣} في المرض و يكون^{٢٤} لون ظاهر بدنه كله * كلونه^{٢٥}
 في المرض و قوته غير قوية و لا يشتهي الطعام و هضمه قليل و به غشى^{٢٦}
 (١) من ن ، و في ف : بقلة (٢) من ن ، و في الأصل : ضره ، و في ف : ضرره .
 (٣) زاد في ن و ف : جدا (٤) في ف : تجعل ، و في ن : اجعل (٥) في ن و ف :
 فيها (٦) من ن و ف ، و في الأصل : فسطا (٧-٧) من ن و ف ، و في الأصل : الدم
 و اخراجه (٨) في ف : فمنها (٩) في ف : فنة (١٠) في ن : كالطبيب (١١) من ف ،
 و في الأصل : المغسول ، و في ن : الذي عمل (١٢) من ن و ف (١٣) من ن و ف ،
 و في الأصل : سمروخس - كدا (١٤) من ن و ف ، و في الأصل : نحوها .
 (١٥) ليس في ن و ف (١٦) في ف : المرة (١٧) في ن و ف : اطعامها (١٨) في ن :
 أكثرها (١٩) ليس في ف (٢٠) زاد في الأصل : (لى) (٢١) في ف : حيلة البرء .
 (٢٢) من ن و ف ، و في الأصل : نوم (٢٣) من ن و ف ، و في الأصل : نومه .
 (٢٤) زاد في الأصل : له (٢٥) ليس في ن ، و في ف : لكونه (٢٦) في ن
 و ف : غشى .

و خبث نفس^١ و نفخة^٢ رجع إليه^٣ مرضه و كذلك^٤ إن كان نومه^٥
خلاف عادته في الصحة .

قال^٥ ج ه في حيلة البرء : [إن - ^٦] بدن الناقه يعنى^٧ به بالركوب
و الدلك و المشى القليل و الاستحمام و تناول الغذاء اليسير المولد للدم^٨ الجيد
و غمر البدن .

قال^٩ ج ه في حيلة البرء^٩ الناقه إن تعب و سهر و أمسك عن
الطعام مدة طويلة عاودته الحمى .

من كتاب الفصد لحنين ؛ قال : أضر ما يكون^{١٠} اختلاف المياه
و الأهوية [و الأغذية - ^{١١}] على^{١٢} المعتادين للحمية^{١٣} .

من أيام البحران : إذا عاود^{١٤} المرض و نكس^{١٥} المريض و القوة^{١٥}
ضعيفة و الأعراض صعبة [ردية - ^{١٦}] فهو قتال و بالضد ، و ينبغي
أن يستعمل^{١٧} في المرض المخوف التدبير الملطف و في المأمون التدبير المنعش ،
و إذا كان مشرفا على النكسة فدبره تدبير المرضى^{١٨} فانه إما أن تمنع^{١٩}

- (١) في ن : النث و مثله في ف بالتنكير (٢) من ن و ف ، و في الأصل : نفخة .
(٣) من ن و ف ، و في الأصل : عليه ، أى رجع عود المرض على بدئه أى في الطريق
الذى جاء منه (٤-٤) في ف : انكار لونه (٥) من هنا إلى «البدن قال» ليس في ن .
(٦) من ف (٧) من ف ، و في الأصل : يكنى (٨) في ف : الدم (٩-٩) ليس
في ف (١٠) أى هو (١١) من ن (١٢) في ف : للناقين و (١٣-٣١) من
ن و ف ، و في الأصل : المعادن للحمية - كذا (١٤) في ن : عاوده (١٥) في
ف : يكسر (١٦) من ن و ف (١٧) في ن : تستعمل (١٨) في ن : المرض .
(١٩) في ن : يمنع .

نكسة^١ وإما أن تجعلها^٢ قليلة ضعيفة^٣ .

٥ أيام الجران نفسه^٤ ؛ قال^٥ ج^٥ الأمراض التي ليس انقضاؤها بالتحلل وهي الحادة التي تنقضي إما باستفراغ وإما بخراج^٦ إذا انقضى بغير ذلك فتوقع عودته ولطف تدير الناقه وامنع أن يجرى في تديره^٧ من الطعام والشراب والحركة والحمام على مثل تدير الأصحاء فانك إن فعلت ذلك ﴿ الف ٢٢٢٥ ﴾ فخلق أن يرا برءا تاما ، وإن كان المرض عظيما وعاد^٨ فانه لا يعاود بشدة فان أهملته^٩ هذا التدير وكان المرض عظيما وعاد^٩ قتل^{١٠} لأنه يجحد^{١١} [و - '] القوة قد خارت^{١٢} .

١٠ ان سراييون^{١٤} قال : الناقه يحتاج إلى الغذاء ليعود إليه جسمه ودمه لا إلى الدواء^{١٥} والناقه ما دام على حاله^{١٥} من قلة الدم واللحم لا يحتمل الحر والبرد والسهر والتخمة ولا غير ذلك من نحوه لكنها تنكسه من أدنى سبب لأن صحته غير وثيقة يحتاج أن تطعم^{١٦} هؤلاء الأطعمة السريعة^{١٧} الاستحالة الجيدة الخلط كالصغير من السمك والفراريج .

(١) في ن و ف : نكسته (٢-٢) في الأصول : تجعلها قليلة ضعيفة ، الا أن في ن « يجعلها » مكان « تجعلها » ، وفي الأصل « صعبة » مكان « ضعيفة » (٣-٣) ليس في ن و ف (٤-٤) ليس في ف (٥) في ف : لخراج (٦) في ف : تدير . (٧) في ن : عاوده (٨) في ن : أهملت ، وفي ف : أهملت (٩) ليس في ف (١٠) في ف : أهلك (١١) في ن و ف : يجيء (١٢) من ن و ف (١٣) في ف : جارت . (١٤-١٤) ليس في ف ، وفي ن : اوريباسيوس (١٥) في ن و ف : حالته ، والظاهر : حالة (١٦) في ن و ف : يطعم (١٧) زاد في ن : و .

[قال - ١] في الصناعة الصغيرة^١ : ان الناقهين في أبدانهم دم جيد
الا أنه قليل . قال^٢ : وكذلك الروح النفساني والحيواني فيهم يسير وأعضاؤهم
الأصلية يابسة ولذلك قواهم ضعيفة وأبدانهم كلها أبرد^٣ وعلاجهم
جملة كل ما أعان على أن يغذى^٤ البدن غذاء سريعا حريرا^٥ فهذه جملة
و بالتفصيل بالحركة المعتدلة^٦ الغذاء المعتدل^٧ والنوم^٨ والاستحمام فاذا
صلحوا صلاحا بينا فليصرفوا^٩ في بعض ما كانوا يعتادونه وليكن^{١٠}
أطعمتهم من أول تديرهم أرطب فاذا امتدت بهم مدة التدير^{١١} وقوا^{١٢}
فاجعله أقوى وأكثر غذاء ، وأصلح الشراب لهم [الشراب - ١٣] المعتدل^{١٤}
في زمانه الريحاني والمعتدل^{١٥} الطعم .

ايديما ؛ قال : إذا بقيت^{١٦} من العلة بقية فان^{١٧} العودة حيثئذ أسرع
ما يكون وهي كائنة ضرورة^{١٨} إن^{١٩} لم تعالج^{٢٠} حتى تنق^{٢١} من ذلك^{٢٢}
البقية او^{٢٣} لم تكن البقية قليلة المقدار أو قريبة من النضج ، فأما إن كانت
كثيرة^{٢٤} بعيدة من^{٢٥} النضج فلا شك^{٢٦} أنه^{٢٧} يعاود ، فان كان قد عوج
كان معاودتها^{٢٨} أقل حدة^{٢٩} وبالعكس .

(١) من ن (٢-٢) ليس في ف (٣) ليس في ف (٤) في ن و ف : باردة (٥) في
ن و ف : يغذى (٦) ليس في ن (٧) من ن و ف ، وفي الأصل : بالنوم (٨) من
ن ، وفي الأصل : فليصرفوا (٩) في ن : لتكن (١٠) في ف : التدبر (١١) في ن :
تقوا ، وفي ف مثل الأصل مصحفا (١٢) من ن (١٣) في ف : المعتدى (١٤) في
ف : بقيت (١٥) في ف : و ان (١٦) في ف : ضرورة (١٧-١٧) في ف : كان
لم يعالج (١٨) من ن ، وفي الأصل و ف : يبقى (١٩) في ن : تلك (٢٠) في ن :
ان (٢١-٢١) من ن و ف ، وفي الأصل : بعد (٢٢) في ن : تشك (٢٣) من
ن و ف ، وفي الأصل : ان (٢٤-٢٤) في ف : احد .

و قال في كتاب العلامات: إذا رأيت أعراض السقم قد هدأت^١
والنوبة قد جاوزت^٢ وقتها إن^٣ حضرت^٤ وليس في العرق اختلاف
و كان النوم قبل ذلك طيبا و حسن^٥ الوجه قوي^٦ النفس فان الحى
لا تعاود و إذا كان الماء غير نضيج^٧ لا سخابة^٨ فيه او كان على^٩ لونه الذى
ه في المرض سواء و^{١٠} على قوامه و قوة العليل ضعيفة لا تقوى^{١١} و لا تنهض^{١٢}
ولا يشتهى الطعام و هو خبيث النفس و يأخذه الغثيان و نفخة^{١٣} في المعدة و^{١٤}
تحت الشراسيف أو في البطن جملة عند الكبد أو عند الطحال
(الف ٢٢٢) و يحمض الطعام في معدته من^{١٥} عارض يوجب
ذلك من خارج فان مرضه يعاود . و إن كانت العلة حادة^{١٦} فانه^{١٧} متى
١٠ كان النوم غرقا^{١٨} من غير اضطراب فانه لا يعاود و بالضد و إذا كانت
القوة لا تقوى و يعسر^{١٩} النهوض فاعلم^{٢٠} أن مرضه^{٢١} سيعاود و خاصة إن
كان^{٢٢} به بقايا ورم في معدته أو كبده أو جوفه جملة . و إن كان يعطش

(١) في الأصل و ف: هدت ، و في ن: هربت (٢) من ف ، و في ن: جاوز ،
و في الأصل: بان (٣) من ف ، و في الأصل ون: و (٤) في ف: حضر (ه) في
ف: حس (٦) من ن ، و في الأصل و ف: قريب (٧) من ن و ف ، و في
الأصل: نضج (٨) من ن ، و في الأصل و ف: لا سخانته (٩) ليس في ن (١٠) ليس
في ف ، و في ن: او (١١) من ن ، و في الأصل و ف: لا يقوى (١٢) من ن ، و في
الأصل: لا تنهضم ، و في ف: لا ينهضم (١٣-١٣) في ف: او (١٤) زاد في ن:
غير (١٥) في الأصل: حارة (١٦-١٦) من ن ، و في الأصل: ان للنوم عرقا -
بالعين المهملة ، و في ف: ان كان النوم عرق (١٧) من ن ، و في ف: يفر ، و في
الأصل: تعسر (١٨-١٨) في ن: انه مرض (١٩) في ن: كانت ، و في ف: كان .

'و يلتهب' كثيرا' فانه يعاود^٢، و أمراض الخريف في الأكثر تعاود .
 ايديما: الأمراض التي من شأنها أن تعاود بأدوار معلومة أو غير
 منتظمة ينبغي أن يحمي^٤ العليل بعد الخروج منها . فان^٥ وقع فيها
 مع الحية فينبغي أن تستعمل^٦ التدبير [المرضي -^٧] لمزاج البدن و تنقله^٨
 من ذلك البلد إلى بلد موافق مثال ذلك أن تنقل^٩ في علة السل من ه
 البلد اليابس^{١٠} إلى البلد الرطب^{١١} .

قال ج ه في كتاب الاخلاط: [لا -^٧] الشبع^{١٢} جيد للأبدان^{١٣}
 الناقصة و الجوع لها ردى .

[قال -^{١٢}] : و النوم أنفع ما يكون إذا كانت القوة ضعيفة و الدم
 قليلا^{١٤} و خاصة إن كان فيه^{١٥} مع ذلك شهوة^{١٦} .

هـ [و -^٧] الناقه دمه قليل^{١٧} لا شهوة^{١٨} فيه فهو^{١٩} من أجل
 ضعف قوته و قلة دمه يحتاج إلى الغذاء و النوم، و لكن أضعف^{٢٠} القوة
 لا ينبغي أن يشبع بافراط بل أقل من الشبع و ينام ثم [لا -^٧] يأكل

(١ - ١) ليس في ف (٢) ليس في ن (٣) من ن، وفي الأصل: تخاف المعاودة،
 وفي ف مثله (٤) من ن و ف، وفي الأصل: يحم (٥) من ن و ف، وفي الأصل:
 و ان (٦) من ن، وفي الأصل و ف: يستعمل (٧) من ن (٨) من ن و ف،
 وفي الأصل: ينقل (٩) من ن، وفي ف والأصل: ينقل (١٠) من ن، وفي الأصل
 و ف: الرطب (١١) من ن، وفي الأصل و ف: اليابس (١٢ - ١٢) من ن و ف،
 وفي الأصل: حول الأبدان (١٣) من ن و ف (١٤) في ف: قليل (١٥) في ن:
 فيها (١٦) من ن، وبهامشه وفي الأصل: بهرة، ومثلها في ف (١٧ - ١٧) من ن،
 وفي الأصل: الابهرة، وفي ف: لا يهوه (١٨) في ن: لضعف، وفي ف: يضعف.

حتى يقسمه فى مرات .

٥ الى ٥ الناقه اذا كان ينال من الغذاء ولا يقوى بذلك بدنه فلا 'يحمل منه' على نفسه فوق الطاقة و إن كان 'ينال من الغذاء بقدر معتدل و هو مع ذلك لا يقوى فان بدنه يحتاج إلى استفراغ .

٥ قال : من كان يشتهى الطعام و يرزأ^٢ منه الكثير^١ و لا ترجع قوته إلى ما كانت عليه فى حال^٥ صحته فاعلم أن الطعام لا ينهضم منه لكنه^١ يثقل على بدنه ، فأما من لا يشتهيه فاعلم أن فى بدنه أخلاطا^٣ ردية لا يمكن أن يعود^٤ إلى حال الصحة إلا باستفراغها لأن البدن الذى ليس ينقى كلما غذوته زدته شرا لأن الغذاء الذى يرد البدن الفاسد الاخلاط يفسد^٤ بفسادها ١٠ 'و يستحيل' [إليها - '] فىكون [ذائبا - '] زائدا فى كثرة تلك الكيموسات الردية و تبقى كفيثها على حالها^{١١} و أكثر ما يكون ذلك إذا كانت المعدة مملوءة^{١٢} كيموسات ردية فعند^{١٣} ذلك يعرض للناقه ألا يشتهى الطعام لأن تملؤ^{١٥} البدن من الشراب أسهل من تملؤ^{١٦} من الطعام .

و قال فى كتاب الغذاء : إن من ﴿الف ٥ ٢٢٣﴾ احتاج إلى زيادة

(١-١) من ن وف ، وفى الأصل : يحتمل معه (٢) زاد فى الأصل وف : انما .
(٣) كذا فى الأصل ، وفى ن : ررا بلا نقط ، وفى ف : برزا (٤) من ن وف .
وفى الأصل : الكثرة (٥) ليس فى ن (٦) فى ن : لكن (٧) من ن ، وفى الأصل
وف : اخلاط (٨) فى ن وف : تعود (٩) فى ف : تفسد (١٠-١٠) فى ن : فيستحيل .
(١١) من ن وف (١٢) من ن وف ، وفى الأصل : حالة (١٣) من ن ، وفى
الأصل وف : ممتلئة (١٤) من ن ، وفى الأصل وف : وعند (١٥) فى ن وف :
تملى (١٦) فى ن : ملئه ، وفى ف : ان تملأ .

[في بدنه سريعا فأبلغ الأشياء له في رد قوته الشيء الرطب و من احتاج إلى زيادة-^١] أسرع من ذلك فتقويته تكون بالشيء [الذي-^١] [يسمن^١] وهذه الرطوبات^١ [تكون-^٢] بما^١ لها غذاء كالأشربة الغليظة فان الأشربة الرقيقة البيض^٥ تدر البول ولا تغزو البدن إلا غذاء قليلا^١ .

قال : و الشراب الأحمر الغليظ أكثر الأشربة غذاء و يملؤ الأبدان ه التي قد استفرغت و احتاجت إلى الزيادة^٢ أسرع ما^١ يكون و ليس يخفى^١ على من يعلم كيف تكون التغذية^{١١} أن [الأغذية-^١] الرطبة أسرع و أسهل غذاء للبدن و خاصة إن كانت مع ذلك حارة .

النافه إذا كان لا يشتهي الطعام و علمت أن في بدنه بقايا فاستفرغه لأن هذه البقايا تجلب عودة^{١١} المرض لأنها تعفن على طول الأيام فتولد ١٠ حمى لأن كل رطوبة غريبة لا تستحيل إلى طبع المحيل^١ فلا بد أن يؤول^{١٢} [أمرها-^١] إلى العفونة سريعا^{١٢} ضرورة فان كانت^{١٢} مع ذلك مجتمعة في موضع [حار-^١] كانت^{١٥} عفونتها أسهل .

الفصول : قال [إن-^{١١}] علامة إغذاء الشيء الوارد على البدن له زيادة في قوة النبض و عظمه و زيادة قوته الإرادية^{١٢} للبدن^{١٨} و أولى^{١٨} من

(١) من ن و ف (٢) في ف : يشتم (٣) من ن ، و في ف : يكون (٤) في ف : ما .

(٥) في ف : البيضاء (٦) في ف : يسبرا (٧) في ن : زيادة و (٨) ليس في ف (٩) في ف : يجعل (١٠) زاد في الأصل : الا (١١) زاد في ن : من (١٢) من ن ، و في الأصل : توول ، و في ف : بول - كذا (١٣) ليس في ف و ن (١٤) من ن ، و في الأصل و ف : كان (١٥) من ن و ف ، و في الأصل : كان (١٦) من ن (١٧) من ن ، و في الأصل : الاورادية ، و في ف : الازائده - كذا فيها (١٨ - ١٨) من ن و ف ، و في الأصل : اول .

يختبر^١ هذا فيه من نقصت قوته من استفراغ محسوس أو تعب أو تجويع .
 ٥ إلى ٥ كذلك امتنع في الغشى^٢ إذا كان الناقه يحظى^٣ من الطعام
 ولا يزيد خصب^٤ بدنه فذلك لضعف قوته الغذائية^٥ أو لأخلاط^٦ ردية .
 ٥ إلى ٥ افصل بينهما باللون و البراز و البول و سائر الدلائل
 ٥ ثم إن كانت رداءه أخلاط^٧ ما فاستفرغه و إن كان ضعف^٨ القوة
 الغذائية^٩ فقوها بالدعة و الشراب و الروايح^{١٠} الطيبة و الأضمة على البطن
 و الحمام .

من كان من الناقهين^{١١} لا يتزيد بدنه و هو يحظى من^{١٢} الطعام في أول
 نقه^{١٣} فانه يؤول أمره إلى أن لا يحظى من الطعام [ولا يتزيد بدنه^{١٤}]
 ١٠ فاما^{١٥} من يمتنع في أول أمره شهوة^{١٦} الغذاء ثم يحظى منه بآخره فحاله
 تكون أجود لأن الذى يحظى من الطعام [و -^{١٧}] لا يتزيد^{١٨} بدنه^{١٩} فقه
 بقية أخلاط^{٢٠} ردية فعلى طول الزمان تعظم الرداءة^{٢١} حتى تبلغ^{٢٢}

(١) في ن : يختبر ، وفي الأصل : يجير ، وفي ف : يختبر (٢) من ن و ف ، وفي الأصل :
 القيسى (٣) زاد في الأصل : هـ (٤) في ف و ن : حصب (٥) من ن و ف ، وفي الأصل :
 العادية (٦-٦) من ن و ف ، وفي الأصل : والأخلاط (٧) من ن و ف ، وفي الأصل :
 الأخلاط (٨) من ن و ف ، وفي الأصل : ضعيف (٩) من ن ، وفي ف والأصل :
 الأرايح (١٠) في ف : الناقصين (١١) من ن ، وفي الأصل : في ، وليس في ف .
 (١٢) في ن : نقوه ، ومثله في ف (١٣) من ن (١٤) في ف : واما (١٥) في ن : من .
 (١٦) من ن و ف (١٧) ريدت في ف : في (١٨-١٨) من ن ، وفي الأصل : يدل
 على أن أخلاطا ، وفي ف : أخلاطا (١٩) من ن و ف ، وفي الأصل : الزيادة .
 (٢٠) في ف و ن : يبلغ .

أن تظهر^١ بالشهوة أيضا^٢ وأما^٣ من كانت شهوته ضعيفة في أول نكته^٤ فانه يدل على أن طبيعته كانت [تنضج -^٥] بقية^٦ الإخلاط الردية التي كانت^٧ في بدنه وإنها قد^٨ عرفت منها الآن^٩ من أصابه خراج أو إعياء في المفاصل بعد الحمى فانه يتناول من الطعام أكثر مما يحتمل الناقه^{١٠} فانه يدل (الف ٢٢٣ هـ) إذا تملأ^{١١} يعنى بعد أن تعرض له الامتلائية وخاصة^{١٢} إن كانت قوته ضعيفة .

قال في تدير الناقه : غذاء الناقه لا ينبغي أن يكون لرقته يتحلل ويخرج عن البدن سريعا ولا أن يكون لغلظه وقوته يعسر هضمه ونفوذته وخروجه [بل -^{١٣}] ينبغي^{١٤} أن يكون متوسطا في الغلظ واللطافة^{١٥} .

أطهور سفس : قال : العسل يرد قوة من قد^{١٦} سقطت مجسته لضعفه^{١٧} .
والشهد يرد القوة جدا .

قال^{١٨} : ويذهب بالضعف الشديد جدا [حتى يقوى -^{١٩}] .

(١) في الأصل : تضر ، وفي ف : بضر ، وفي ن : يظهر (٢-٢) من ن ، وفي ف : فاما ، وفي الأصل : فان (٣) في ن وف : نقوهه (٤) من ن وف .
(٥) من ن وف ، وفي الأصل : نقيه من (٦) من ن وف ، وفي الأصل : عرت - بلا نقط الا في آخره (٧-٧) من ف ، وفي الأصل : عرت منه الا ان ، وفي ن مثل ف لكن فيه « فرغت » مكان « عرفت » (٨) تكررت بعده في ن بتغير يسير وهي هذه : و أما من يتمتع في أول أمره من الغذاء ثم يحظى منه بآخره فخاله تكون أجود لأن الذي يحظى من الطعام ولا يزيد بدنه (٩) في ن : خاصته (١٠) في ن : يجب (١١) زبدت في ف : ليت صلح في البدن .
(١٢) ليس في ن (١٣) ليس في ف .

قال : ج ٥ في المقالة الأولى من كتاب البحران : ليس شيء أدل^١
على تعرف ما يحدث للمريض من التغير^{١١} إلى الصلاح أو^{١٢} الرداءة من
المعرفة بوقت منتهى المرض ، و^{١٣} منتهى المرض^{١٤} هو أشد أوقاته وأصعبه
والمرض يقتل^{١٥} إما في^{١٥} وقت تزيده إذا كان رديا خبيثا أو كانت
القوة ضعيفة وإما في وقت منتهاه ، فأما^{١٦} في وقت انحطاطه فقد اختلف
الاطباء في ذلك .

(١-١) في ف: و تام (٢) من ن و ف (٣-٣) في ف: ناقص و قريب .
 (٤) من ف (٥-٥) في ف: بعيد و مخوف أو سليم (٦) من ن ، و في الأصل
 و ف: و (٧) من ن (٨-٨) في ف: او (٩-٩) من ن ، و في الأصل و ف:
 الإعانة عليه (١٠) في ف: اول (١١) في ف: التعسر (١٢) في ن: و (١٣-١٣) ليس
 في ف (١٤) من ن ، و في ف: يقبل ، و في الأصل: ثقیل (١٥) ليس في ن .
 (١٦) في ف: و أما (١٧-١٧) في ف: الزمن لا يقبل (١٨) ليس في ف .

في هذين الوقتين موت إلالعة بادية^١ [أخرى -^٢] .

ج . لما أراد أن يعلم كيف يتعرف^٣ البحران اضطر في ذلك إلى أن يعلم [أولا -^٤] أوقات الأمراض^٥ و اضطر في تعلم أوقات الأمراض^٥ إلى أن يعلم الاستدلال على [تعرف نوع المرض منذ أول ابتدائه ، والاستدلال على -^٦] النضج [وعدمه . لأن الأمراض^٥ منها طويلة و منها قصيرة لأن النضج -^٧] لا يكون إلا بالقرب من المنتهى فخص أكثر المقالة الأولى من كتاب البحران بأوقات الأمراض و الثانية^٨ بتعرف أنواع^٩ المرض^٩ منذ أول حدوثه^٩ ، و الثالثة^{١٠} بعرضه في البحران^{١١} .

[قال -^{١٢}] علامات النضج إذا ظهرت منذ أول المرض دلت^{١٣} على أن الافراق^{١٤} يكون سريعا ، و علامات التلف إن كانت عظيمة دلت على أن التلف يكون سريعا و إن نقصت^{١٥} فعلى أنه يكون أبطأ .

علامات البحران : ليس يجوز أن تظهر^{١٦} علامات النضج إلا وهي

- (١) في ن : بادرة ، وفي ف : واردة (٢) من ن (٣) في ن : يعرف ، وفي ف : يتعلم (٤) من ن و ف (هـ - هـ) ليس في ن (٦) من ن و ف ، و « المرض » ليس في ف (٧) من ن و ف ، وفي الأصل : النائية (٨ - ٨) من ن ، و واقفه ف إلا أن فيه : يتعرف ، وفي الأصل : تتعرف بأنواع (٩ - ٩) ليس في ف (١٠ - ١٠) واقفه ف إلا أن فيه : يعرض ، وفي ن : تعرفه بالبحران .
- (١١) من ف (١٢) أفرق المريض من مرضه : أفاق (١٣) في ف : انقضت .
- (١٤) في ف : يظهر .

دالة على خير عظيم، فأما الاستفراغات [والخراجات - '] والعلامات الدالة عليها أعني على هذه الاستفراغات وهي العلامات التي تقدم كون^٢ البحران مثل تغير^٤ النفس بقة و اختلاط الذهن و سيلان الدموع و السدر^٥ (الف ٢٢٤) [و السبات و السهر - '] و الشعاع أمام العين ه و الكرب و وجع القواد و الصداع و الوجع في عضو ما فانها تدل^٦ على خير، وربما دلت على بلاء عظيم.

^٧ إلى ه تدل على بلاء عظيم^٧ إذا كانت قبل النضج^٨ و كانت علامات الهلاك موجودة^٩ [و لا - '] تدل على قلة الانتفاع بها إذا كانت قبل النضج^{١٠}، و تدل على خير إذا^{١١} كانت بعد النضج^{١٢} ١٠ مع علامات السلامة.

قال : علامات البحران إذا ظهرت فلا بد أن يكون بحران إما جيد و إما ردي، و أما علامات النضج فتدل^{١٣} على أن المرض سليم و لا تدل^{١٤} ضرورة على أن بحرانا يكون لأنه قد يمكن أن يتحلل المرض (١) من ن و ف (٢) من ن ، و في الأصل و ف : يتقدم (٣) في ف : لون (٤) في ف : تعبير (٥) من ن و ف ، هو تحير البصر لغة، و في الطب هو حالة يبقى الانسان مع حدوثها باهتا يجد في رأسه ثقلا عظيما، و تحير البصر لازم لهذا المرض ، و في الأصل : سدد (٦) من ن و ف ، و في الأصل : لم تدل، و في تأييدها العبارة الآتية بعد : و تدل على خير (٧-٧) ليس في ن و ف (٨-٨) ليس في ف (٩) من ن (١٠-١٠) ليس في ف . (١١-١١) في ن : و من (١٢) في ن : دلت على خير (١٣) في ف : فيدل . (١٤) في ن و ف : يدل .

بعد النضج على طول الزمان أولا فأولاً. [قال - ١] ولأن الشيء الذى ينتفع به يحتاج أن يكون مرات كثيرة و يؤكد [ه - ٢] [ما - ٣] [أقول - ١] إن علامات النضج لا يمكن أن تظهر فتدل على شيء^٥ ،^١ وأما علامات البحران فقد تظهر و تدل على^٦ شر و ذلك أن علامات البحران لا ينبغي أن تظهر^٧ في وقت ابتداء^٨ المرض ولا في صعوده^٩ ه وإنما يجب أن تظهر^{١٠} [في وقت انتهائه قال أقول - ١] أنه^{١١} لم يظهر^{١٢} قط في وقت الابتداء^{١٣} .

هـ الى هـ قد ذكرنا أنه^{١٤} "إن لم يكن^{١٥} الابتداء في [باب - ١] أوقات الأمراض عرق [ولا في ه - ١] ولا اختلاف [ولا رعا ف - ١] فكان به بحران للمرض^{١٦} .

١٠

هـ الى هـ أرى أنه يريد به بحرانا حميدا أو تاما لأن هذين لا يمكن أن يكونا في [أول - ٢] هذا الوقت فأما الردى و الناقص^{١٧} فغير مكر في ما أحسب .

قال : وكذلك العلامات الدالة على كون البحران مثل اختلاط الذهن

(١) من ن وف (٢) من ف (٣) من ن (٤) في ن : يجوز (ه) اى من الشر ، وفي الأصل : شر ، وليس في ف (٦ - ٦) سقط من ف (٧) في ف : يظهر . (٨ - ٨) ليس في ف (٩ - ٩) من ن ، وسقط من الأصل و ف (١٠) من ن وف ، وفي الأصل : ان (١١ - ١١) من ن وف ، وفي الأصل : فقط قء . كذا (١٢) ليس في ف (١٣ - ١٣) في ن : لا يمكن في ، وليس في ف . (١٤) في ن : للريضة ، وف وافق الأصل (١٥) من ن وف ، وفي الأصل : الناقص .

و السهر و السبات و شدة الأوجاع و تغير النفس و الدموع و الصدر و نحوها
أيها^١ ظهرت من غير أن تكون علامات [النضج -^٢] قد ظهرت ؛ تدل
على^٣ أن المرض في غاية الرداءة ، و لا علامات البهران و لا البهران
ينبغي أن تكون ؛ في الابتداء و قبل النضج و خاصة إن لم يكن ظهره^٤
هـ نضج البتة .

قال : و أما علامات النضج فان ظهورها متى ظهرت و لو في أول
ساعة من أول يومه^٥ فانها تدل على خير . [و -^٦] علامات النضج أبدا
تدل على شيء واحد بعينه . فأما^٧ العلامات المنذرة بالبهران و ضروب^٨
الاستفراغ التي^٩ بها يكون بحران فليست^{١٠} تدل^{١١} على حالة واحدة دائمة^{١٢}
١٠ لكنها ربما دلت على بحران جيد^{١٣} ، و ربما دلت على بحران ردي ، و ربما
لم يتبعها بحران البتة لا جيد و لا ردي . فانك إن رأيت صداعا و اختلاطا
في الذهن أو تغيرا في النفس أو كربا أو سباتا فليس^{١٤} تقدر أن تتقدم فتعلم
﴿ الف هـ ٢٢٤ ﴾ من^{١٥} هذه العلامات^{١٦} شيئا تاما صحيحا^{١٧} و كذلك إن رأيت

- (١) من ن ، وفي الأصل : انما ، وفي ف : ايها (٢) من ن و ف (٣) ليس في ن .
- (٤) من ن و ف ، وفي الأصل : يلون (٥) من ن و ف ، وفي الأصل : يظهر .
- (٦) في ف : نوبة ، ون وافق الأصول (٧) ليس في الأصول (٨) من ن و ف ،
- وفي الأصل : فانما (٩) من ن و ف ، وفي الأصل : ظهور (١٠) من ن و ف ،
- وفي الأصل : الذي (١١) من ن ، وفي الأصل و ف : فليس (١٢) من ن و ف ،
- وفي الأصل : يدل (١٣) من ف ، وفي الأصل ون : دائما (١٤) من ن و ف ،
- وفي الأصل : حميد (١٥) كذا في الأصول و الظاهر : لست (١٦) في ن : ان ، و ف
- واقفه الأصل (١٧-١٧) في ن : شيء تام صحيح ، و الأصل واقفه ف .

عرقا أو قيتا أو اختلافا أو بولا كثيرا أو^١ دما [وما -^٢] يجرى من السفلة^٣ أو ورما حادثا عند الأذن أو فى غيرها^٤ من سائر البدن فان جميع هذه الأعراض قد نزل^٥ على^٦ أن بحرانا^٧ قد يكون^٨ بأعيانها فلا يدل^٩ على بحرانها^{١٠} ، وذلك من وجهين^{١١} : إما بأن لا يكون بحران^{١٢} أصلا ، وإما أن يكون بحران ردى^{١٣} ، ووجع الرقبة و ثقل الصدغين و الشعاع^{١٤} أمام العين و الصدر و الصداع و الدموع بلا إرادة و حمرة الوجه الشديدة^{١٥} و حمرة العين و اختلاج الشفة و السهر و السبات إنما هى علامات فقط^{١٦} . وقد يدل^{١٧} فى بعض الأوقات على البحران ، وكذلك الربو و غيره من تغير النفس و انجذاب المراق إلى فوق و الغم الشديد [و التلهب -^{١٨}] و العطش و الوجع الشديد و وجع الفؤاد و^{١٩} ألا يستقر^{٢٠} بالعليل مضجعه^{٢١} . و أن يهدى و يصبح^{٢٢} فقد تكون هذه أيضا مرارا كثيرة دليلا^{٢٣} على بحران ، و أما الجنس الآخر من الأعراض و هو البول الكثير و القيء و الاختلاف و الأورام و نحوها فقد يكون بها^{٢٤} الحران^{٢٥} . وليس

(١) من ن و ف ، و فى الأصل : و (٢) سقط من الأصل و ن ، و التصحيح من ف (٣) فى ن و ف : السفلى (٤) من ن ، و فى الأصل و ف : غيره (٥) فى ن و ف : فلا تدل (٦-٧) فى ن و ف : بحران و (٧) فى ن : تكون (٨) فى ن : فلا تدل ، و فى ف : ولا تدل (٩) فى ن و ف : بحران (١٠) فى ن و ف : جهتين (١١) من ن و ف ، و فى الأصل : بحرانا (١٢) فى ن و ف : الشديد (١٣) فى ن و ف : تدل . (١٤) سقط من الأصل ، و التصحيح من ن و ف (١٥-١٥) فى ف : يستقر ، و ن و فى الأصل (١٦-١٦) فى ف : لن يهدى و يصبح (١٧) فى ن : دليلا ، و فى ف : دليل (١٨) فى ن : بهذا ، و ف موافق الأصل .

يجب ' ظهور العلامات التي ذكرنا 'أولا' ، ولا' التي إنما هي علامات فقط للبحران يعني بالصداع' و الاختلاط و ما يتلوه' .

[قال - °] ولا ظهور العلامات التي ذكرنا أخيرا و هي علامات البحران علة له حدوث' بحران .

هـ إلى : قد يظهر' من قول' جالينوس في [هذا - °] الموضع أنه تناقض' و ذلك أنه [قد - °] قال ' فيما تقدم : إن علامات البحران متى ظهرت حلت' فلا بد من بحران .

و قال : إلا أن هذه الأعراض إنما تدل في بعض الأوقات على البحران و ليس فيه' فيما أحسب بتناقض' إلا أن فيه' قلة بعض الكلام' و ذلك أن هذه الأعراض أعنى السهر و القلق و حمرة العين و الوجه و نحوها قد تكون' مرات كثيرة هي' الأمراض أنفسها ليس' تستحق' .

(١) من ن ، و في ف : يطبع ، و في الأصل : ينبغي (٢ - ٢) ليس في ن ، و في ف :
اولا (٣) من ن ، و في الأصل و ف : الصداع (٤) من ن و ف ، و في الأصل :
يتلوها (٥) من ن و ف (٦ - ٦) في ن : لحدوث ، و ف وافق الأصل إلا ان فيه
« حدث » مكان « حدوث » و الظاهر « لها » مكان قوله : له (٧) في ن : ظهر ،
و ف وافق الأصل (٨ - ٨) ليس في ف (٩) من ن و ف ، و في الأصل : يتناقض .
(١٠) من ن (١١) من ن و ف ، و وقع في الأصل بعد « تقدم » (١٢) ليس في
ن ، و في ف : دلت (١٣) من ف (١٤) من ن ، و في الأصل : تناقض ، و في ف :
تناقض (١٥ - ١٥) في ن : قلة تقضى الكلام ، و في ف : علة يقتضى للكلام .
(١٦) من ن ، و في الأصل و ف : يكون (١٧) من ن ، و في الأصل : يستحق ،
و ليس في ف .

أن ' تسمى هذه علامات ' للبحران ' [الا - ٢] إذا ' حدثت في مرض
 حاد في ' وقت ينتظر ' فيه البحران و إنما سميت ' ههنا علامات البحران ' ^٦
 على التساهل لأنها تلك الأعراض في النوع لتدل ' على أنه ليس كل كرب
 و صداع و ربو منذر ببحران أو ' يكون أبدا دائما [كما - ٩] أنه كل غمامة
 بيضاء ملساء دالة ' على النضج ' ' وكل بول مائي رقيق دال على عدم النضج ^٥
 أبدا ، وكذلك القيء (الف ٥ ٢٢٥) و الرعاف و الاختلاف ليس متى
 وجدت كان بها بحران لكن متى وجدت في مرض حاد ' على شرائطه .
 قال : إن لم تستقص المعرفة بنهاية المرض لم تخل ' من خطأ :
 مرة في تدبير الغذاء للعليل ، و مرة في أن يهولك ' أعراض
 باحورية كما تهول العوام بما لا ينبغي ' إذا كانت في الوقت الواجب ^{١٠}
 أن تهولك بل يكون بحران قد حضر و أنت لا تشعر ، و ' مرة تطلق ' ^{١٦}
 المريض و لم يتم ' له التخلص : قال ' أصناف العلامات كلها ثلاثة ' :
 (١ - ١) ليس في ف (٢) في ن : البحران ، وليس في ف (٣) من ن (٤) في ف :
 تنتظر (٥) في الأصل و ف : سمي ، و في ن : سماها ، و الظاهر ما اثبتناه في المتن .
 (٦) ليس في ن (٧) في الأصل و ف : ليدل (٨) في ن : و ، و ف وافق الأصل .
 (٩) من ن و ف (١٠) من ن و ف ، و في الأصل : دلت (١١) زاد في ف : ابداء .
 (١٢) من ن و ف ، و في الأصل : حار (١٣) من ن و ف ، و في الأصل : يخل .
 (١٤) في ن و ف : تهولك (١٥) في ن : يجب (١٦) ليس في ف (١٧) من ن و ف ،
 و في الأصل : يطلق (١٨) في ف : تسم (١٩) زاد في ن بهامشه : جميع أصناف
 العلامات في أصل حالها و هذه فيه علامات البراز و المرة فيه مختلف - كذا .
 (٢٠) في ف : ثلاث .

النضج^١ و عدمه وهذه تظهر في البول و النفث و البراز ، وهي أبدا ثابتة^٢
بها في جميع أوقات المرض : إما على النضج و إما على عدمه ، و علامات
التلف و السلامة : وهذه^٣ تظهر في البول و البراز و النفث و في حالات^٤
البدن كله ، مثل خفة المرض على المريض و حال وجهه و مضجعه^٥ أو في
الافاعيل^٦ الطبيعية و النفسية^٦ بجودة^٧ الشهوة أو رداءتها أو جودة الفعل^٨
أو رداءته^٩ ، و ليس^{١٠} جميع هذه العلامات ثابتة في صحة الدلالة في جميع
أوقات المرض و منحصيا^{١١} في باب مقدمة المعرفة .

و علامات البحران و هذه جنسان : منها ما هو^{١٢} علامة للبحران^{١٣}
فقط و منها ما^{١٤} هو سبب له .

هـ^{١٥} يريد بالأول^{١٥} مثل الكرب و حمرة الوجه و بالثاني^{١٦}
مثل القيء و الرعاف و كلها غير ثابتة^{١٧} الدلالة ولكنها تدل في الأوقات
المختلفة^{١٨} من الأمراض^{١٨} على أشياء متضادة ، و ملاك مقدمة المعرفة هو

(١) من ن ، و ف واقفه ، و في الأصل : للنضج (٢) في ن : باقية ، و ف
موافق الأصل (٣) في ن : هي (٤) من ن و ف ، و في الأصل : علامات .
(٥) من ن و ف ، و في الأصل : مضطجعه (٦-٦) في ف : اعياء الطبيعة
و النفسانية (٧) من ن ، و في الأصل : فجودة ، و في ف : بلودة (٨) في ن
و ف : العقل (٩) في ف : رداءة (١٠) في ن : ليست (١١) من هامش ن ، و
في ف : سيخلصها ، و في الأصل و ن : سنخلصها ولعله : سنخلصها ، (٨٢) في ف :
هي (١٣-١٣) في ن و ف : علامات البحران (١٤) ليس في ن (١٥-١٥) في ف :
يزيد والأول (١٦) في ن : الثاني ، و ف واقف الأصل (١٧) زاد في ن : في .
(١٨-١٨) في ف : المرض ، و سقط من ن .

بهذه العلامات وذلك أنها فى وقت وحالة ^١ تدل على البحران و تفعله ،
 [و - ^٢] فى وقت آخر لا تدل ^٢ عليه ولا تفعله ^٣ ، وفى وقت ^٤ تكون
 علامات ردية ، ولذلك قال أبقرط : إن الأعراض التى تكون فى وقت
 البحران إذا ظهرت ثم لم يكن بحران ربما دلت على الموت ، وربما دلت
 على أصل ^٥ البحران ، فأما أولئك فانهم ^٦ [لا - ^٧] يعرفون ابتداء المرض ^٥
 [فيهم - ^٨] فهم ^٩ من قبل تلك ^{١٠} لا يحسون ^{١١} [أن يميزوا بين تغير النفس
 والهديان إذا دلا على - ^{١٢}] تلف المريض ، وبينهما إذا دلا ^{١٣} [على ^{١٤} أن ^{١٥}
 البحران قد حضر ^{١٦}] .

٥ الى ٥ يريد بالابتداء الا ابتداء ^{١٧} الصناعى الذى حده ظهور علامات
 النضج الذى قد ^{١٨} ظهر ^{١٩} فى باب أوقات الأمراض ؛ فيقول ^{٢٠} : إن ^{٢١} ١٠
 الذين لا يعرفون زمان المرض ^{٢٢} لا يعرفون ^{٢٣} بين ما يدل ^{٢٤} عليه هذه
 الأعراض فى وقت دون وقت لأن هذه الأعراض تدل فى زمان
 ﴿ الف هـ ٢٢٥ ٢ ﴾ دون زمان على شىء دون شىء .

(١) فى ف : حالته (٢) من ن و ف (٣) من ن ، وفى الأصل و ف : لا يدل .
 (٤) فى ف : يفعله (٥) زاد فى ن : آخر ، و ف وافق الأصل (٦) ليس فى ف ،
 وفى ن : عسر (٧) واققه ن ، وفى ف : فلانهم (٨) من ف (٩) ليس فى ف .
 (١٠) فى ن و ف : ذلك (١١) فى ف : يحسون (١٢) من ن (١٣) ليس فى ن .
 (١٤) فى ف : حصر - بالصاد المهملة (١٥) فى ن و ف : ذكرنا (١٦) فى ف : فنقول ،
 ون وافق الأصل (١٧ - ١٧) فى ف : ولا يفرقون (١٨) فى تدل ، و ف
 وافق الأصل .

قال: أما في اليوم الأول من المرض إنما يقصد^١ إلى أن يعلم^٢ هل يأتي بحرارة المرض^٣ في الأربعة الأيام^٤ الأول من المرض^٥، وفي الأربعة^٦ الثانية، وليس ينتهي^٧ في اليوم الأول: هل يأتي الحرارة في الرابع عشر ولا يدخل من هذا ضرر بين على العليل في تدبيره، كما يدخل إذا كان الحرارة يأتي في الرابع، دبرت العليل^٨ تدبير من يحثه^٩ الحرارة في الأربعين فإن هذا في غاية الرداءة، وكل طبيب لا يتقدم منه^{١٠} أول يوم أو^{١١} في الثاني فيعرف^{١٢} المرض الذي لا يمكن أن يجاوز الأسبوع الأول فإنه يخطئ على المريض خطأ عظيماً.

قال: أنزل أنك إن^{١٣} رأيت مريضاً^{١٤} لم يتبين^{١٥} في [اليوم -^{١٦}] الأول من مرضه شيء من علامات الخطر فيه^{١٧} بل ظهرت علامات السلامة وحمى^{١٨} حادة سريعة الحركة وبال بولا^{١٩} حسن اللون^{٢٠} معتدلاً

(١) ف وافق فيه، وفي ن: الأولى (٢) في ف: تقصد، ون موافق الأصل .
(٣) في ن: تعلم (٤) ف موافق له، وفي ن: المريض في المرض (هـ) ليس في ن وف (٦ - ٦) ليس في ف، وليس في ن ايضاً خلا « الأول » .
(٧ - ٧) ليس في ف (٨) في ن: يتبين (٩ - ٩) من ن، وفي الأصل: يحبه - كذا، وفي ف: تدبيراً من تحته (١٠) في ن: منذ، وفي ف: فيبدأ .
(١١) من ن وف، وفي الأصل: و (١٢) من ف، وفي الأصل: فتعرف، وفي ن: ويعرف (١٣) ليس في ن، وفي ف وقع بعد « رأيت » .
(١٤ - ١٤) في ف: تبين (١٥) من ن وف (١٦) في ن: البتة بينة - مصحفاً .
وف وافق الأصل (١٧) في ن وف: حماء (١٨ - ١٨) في ن: حسناً في لونه، وف موافق الأصل .

فى اللحظ^١ : أقول : إن الذى تفقد أعمال الطب يعلم أن^٢ هذه ثابتة^٣
 البهران نحو الرابع^٤ ، ولا سيما إن ظهرت فى بوله غمامة محمودة طافية
 أو متعلقة أو راسبة ، وخاصة إن كانت [راسبة ، وكذلك إن كانت -^٥]
 هذه الحمى^٦ على حدتها^٧ خبيثة ردية أنها تقتل^٨ نحو الرابع^٩ ، والحمى التى
 هى دون هذه فى سرعة^{١٠} الحركة تنقضى نحو السابع^{١١} ، [وينبغى -^{١٢}]
 أن تعرف علامات^{١٣} السلامة والخبث من تقدمة المعرفة فانك إن^{١٤} لم تقدم^{١٥}
 ذلك لم تقدر على ما تحتاج إليه فى تمييز الحميات . فأزل أيضا أنك رأيت
 محموما بوله مائى^{١٦} فى اليوم الأول و حركة حماء ضعيفة أقول إن هذا المرض
 يطول إلا أنه ليس يمكن فى الأيام الأول من المرض أن تعلم^{١٧} كم مقدار
 تطاوله ولا يحتاج^{١٨} إلى ذلك أيضا صاحبه^{١٩} ضرورة لأنك^{٢٠} قد علمت
 كيف بقدر^{٢١} الغداء فتقدره^{٢٢} بحسب مرض لا يأتى بحرانه إلا بعد
 أيام كثيرة ، فان تفقدت بعد ذلك العلامات التى تظهر كل أربعة أيام .
 لى^{٢٣} : أن تتقدم فتعلم متى يكون منتهى^{٢٤} المرض بالحقيقة^{٢٥} ،

- (١) فى ن : غلظه ، و فى ف : الغلظ (٢ - ٣) فى ف : هذا يأتى (٣) من ن
 و ف (٤ - ٤) فى ف : حماء على حدتها (٥) فى ف : يقبل ، ون وافق الأصل .
 (٦) فى ف : الرعة - كذا (٧) من ف ، وفى ن : ويجب (٨) فى ن : علامة .
 (٩) فى ن : متى (١٠) فى ن و ف : تعرف (١١) فى ف : يأتى (١٢) فى ن : يعلم .
 (١٣) من ن و ف ، وفى الأصل : تحتاج (١٤) ليس فى ف (١٥) من ن و ف
 وفى الأصل : انك (١٦) فى ن و ف : تقدر (١٧) من ف ون ، وفى الأصل :
 فيقدره ، وفى ن : فتقدر (١٨) فى ن و ف : قدرت (١٩) فى ف : ينتهى .
 (٢٠) فى ف : الحقيقة .

فتعرفك^١ الحال^٢ في اليوم الثاني يكون أبين ، وذلك أن الحمى
و البول إن لبثا على ما هما عليه قدرت أن تعلم أن المرض لا^٣ يأخذ
في الصعود قبل السابع فضلا عن أن^٤ تقول^٥ إن المرض لم يأخذ
في الصعود .

٥ قال : ^٦و أنزل^٧ ان مريضاً به ذات الجنب لا ينفث شيئاً و يبول بولا
رقيقاً إلا أنه حسن اللون فبدأ^٨ ينفث ^٩ (الف ٢٢٦٥) نحو^{١٠} الحادى
عشر إلا أن الذى ينفثه رقيق غير نضج^{١١} هـ لى^{١٢} هـ ههنا نكتة^{١٣} على
ما تعلم^{١٤} أنه أصلح^{١٥} هذا الموضع^{١٦} فانا قد كتبناه على وجهه في باب
أزمان الأمراض غير نضيج^{١٧} . أقول^{١٨} : إن هذا المرض^{١٩} لا ينبغي
١٠ أن ينتظر^{٢٠} له بجران لأن هذا الوقت إما هو ابتداء مرضه بعد^{٢١} فتفقد
الحال في الرابع عشر [و انظر هل هو موافق لما دل عليه الحادى عشر ،
فان رأيت في الرابع عشر - ^{٢٢} [علامة^{٢٣} نضج أقوى بذلك^{٢٤} ، و إلا فالحال
(١) من ف ، و في الأصل : و تعرفك ، و في ن : و تعرفك (٢) في ف : للرض .
(٣) في ن : لم ، و ف وافق الأصل (٤) في ف : على (٥) من ن ، و في الأصل
و ف : يقول (٦ - ٧) في ن : فانزل (٧) من ن و ف ، و في الأصل : فبدأ (٨) في
ن : بعد (٩) في ن : نضيج (١٠) من ن و ف ، و في الأصل مطموس (١١) من
ف ، و في الأصل هكذا : تكتنية - مصحفاً ، و في ن تكتبه - كذا (١٢) من
ن ، و في الأصل : يعلم ، و في ف : لعلم - كذا (١٣ - ١٤) من ن و ف ، و في الأصل :
هذه المواضع (١٤) من ن و ف ، و في الأصل : نضج (١٥) في ن : لى ، و ف
و هامش ن وافق الأصل (١٦) في ف : المريض (١٧) في ف : تنتظر (١٨) في
ن : بعده ، و ف وافق الأصل (١٩) من ف ، و في ن مثله - مصحفاً (٢٠) في ن :
علامات (٢١) في ف : ذلك ، و الأصل ون موافقان ، و الظاهر : فذلك .

قائمة بالحال^١ الذى يحتاج إليه فى صناعة الطب فتفقد [بعد -^٢] ذلك فى السابع عشر من قبل أن السابع عشر منذر [بالعشرين -^٣] فأنزل أنه [ينفت فى السابع عشر شيئا يسيرا نضيجا ، أقول إنه قد يمكن أن يكون -^٤] [لهذا المرض بحران^٥ ما فى العشرين إلا أنه -^٦] لا يمكن أن يكون^٧ لهذا المرض بحران تام إذا كان هكذا^٨ و ذلك من قبل^٩ ه أنه ليس^{١٠} لأيام الإنذار^{١١} المتأخرة ما لأيام الإنذار المتقدمة من القوة [و لا لأيام البحران المتأخرة ما للمتقدمة من القوة -^{١٢}] و^{١٣} لكن الأولى^{١٤} أقوى ، و^{١٥} من تطاول به^{١٦} المرض صارت هذه فيه أضعف فيحتاج المرض إذا كان قد تطاول -^{١٧} و لا سيما إن كان بعد^{١٨} من النضج بعدا شديدا^{١٩} أن يحدث فيه من^{٢٠} يوم الإنذار تغير عظيم^{٢١} كما يتوقع فى يوم بحران يوثق به ، و التغير العظيم هو إما بالبول^{٢٢} وإما بالنفت^{٢٣} الذى قد نضج نضجا تاما و لكن^{٢٤} لأن التغير^{٢٥} فى السابع عشر لم يكن تاما فليس يمكن [أن يكون -^{٢٦}] بحران تام فى العشرين لكنه قد يمكن أن يكون^{٢٧} [فيه] تغير^{٢٨} قوى ثم يكون البحران

- (١) فى ن : بالتحليل ، وفى ف : بالحلل - كذا (٢) من ن و ف (٣) من ن و ف ، إلا أن فى ف « نفت » محل « ينفت » (٤) من ن (ه - ه) ليس فى ف . (٦ - ٦) من ن ، وفى الأصل و ف : بحرانا تاما (٧) فى ن : اجل (٨ - ٨) فى ن : لانذار الايام (٩) ليس فى ن و ف (١٠) فى ن و ف : الأول (١١ - ١١) فى ن : متى يطول ، وفى ف : متى تطاول (١٢) فى ن و ف : بعيدا (١٣) ليس فى ن ، وفى ف : فى (١٤) فى ن و ف : البول (١٥) فى ن و ف : النفت . (١٦) ليس فى ف (١٧) ن وافق فيه ، وفى ف : التغير (١٨) ف وافق فيه ، =

في آخر الأيام الثالثة للعشرين .

قال : وجميع ما ذكرنا^١ يؤخذ^٢ ذلك في المرضى^٣ مثال ذلك المريض الذي ذكره أبقراط في الثالثة^٤ من إفيديما واسمه إكسيرا^٥ فانه قال : اعترته حمى حارة ووجع في الأضلاع في الأيمن دائم^٦ وكان يسعل سعالا ه يابسا ولا ينفث شيئا وكان به عطش^٧ وسهر وكان بوله حسن اللون رقيقا كثيرا وهذه^٨ في اليوم السادس ولم يخف وجعه بالتكيد [وألحقه الوجع في السابع -^٩] ، وذلك أن حماه تزايدت^{١٠} والسعال وتغير نفسه فقصدته في الثامن فخرج منه دم كثير على ما كان ينبغي تخف الوجع إلا أن السعال كان بحاله من اليبس ثم إن الحمى خفت في الحادى عشر ١٠ وعرق ما يلي رأسه عرقا يسيرا^{١١} وقذف بالسعال أرق^{١٢} مما ينبغي ثم أنه في السابع عشر ابتداء ينفث شيئا نضجا يسيرا وخف^{١٣} بدنه ثم عرق في العشرين وأقلعت الحمى^{١٤} ^{١٥} وخف بدنه^{١٦} بعد البحران إلا أنه

== وفي ن : تغير .

(١) في ف : احد (٢) في ن وف : ذكرناه (٣) في ف : يوجد، ون وافق الأصل .
(٤) زاد في ن بهامشه : قال الجنب غريبة - كذا (٥) في ن : الثانية (٦) كذا في الأصل ، وفي ف : انكسين ، وفي ن : اكسين (٧) في ن : دائما (٨) زاد في ن : شديد ، وف وافق الأصل (٩) من ن وف ، وفي الأصل : هذا (١٠) من ن ومثله في ف (١١) زاد في ف : اذا (١٢) في ن : كثيرا (١٣) في ن : ارق - كذا (١٤) في ف : خف (١٥) في ن : حماه ، وف موافق الأصل ، وتكرر في الأصل هذه العبارة اى : وخف بدنه ثم عرق في العشرين وأقلعت الحمى .
(١٦-١٧) ليس في ن ، وف وافق الأصل سوى « جف » محل « خف » .

(الف هـ ٢٢٦) كان يعطش^١ و كان [ما -^١] يقذفه^٢ غير محمود، ثم عاودته الحمى في السابع والعشرين وسعل ونفث شيئا نضجا^٣ وظهر في بوله ثقل^٤ راسب كثير أبيض وسكن عطشه ونام، ثم إنه في الرابع والثلاثين عرق بدنه كله وأقلعت حماه وتم^٥ له البحران فجميع^٦ ما ذكرناه موجود في هذا المريض. وقد ذكر^٧ بوله مرتين وذلك أنه كان هـ في الابتداء حسنا وهذا يدل على نضج خفي، ثم بال في اليوم السابع والعشرين بولا في غاية النضج فلذلك أصابه بحران ناقص^٨ كما قلنا إنه يجب أن يكون كذلك لأنه في السابع عشر ابتداء نفث^٩ نفثا نضجا^{١٠} يسيرا ولم يتم له البحران يوم العشرين لأنه لم يكن النضج قد استحكم لا في اليوم الأول ولا في الرابع^{١١} فلذلك عاود[ه -^{١٢}] المرض، كما ١٠ قال أبقراط - إن البقايا بعد البحران الناقص^{١٣} يجلب عودة - ثم إنه في السابع والعشرين^{١٤} ظهر النضجان^{١٥} كاملين في البول والنفث فلذلك سكن العطش، وإنما عاودته الحمى ثانية لأن^{١٦} الفضل الذي بقي بعد البحران

- (١) في ن وف: قد عطش (٢) من ن وف (٣) في ف: تقذفه، وفي ن: تقدمه.
(٤) في ن: نضيجا كثيرا، وف وافق الأصل (هـ) من ن وف، وفي الأصل:
ثقل (٦) في ف: ثم (٧) في ن: وجميع، وف موافق الأصل (٨) في ن: ذكرنا،
وف موافق الأصل (٩) من ن، وفي الأصل وف: ناقض - بإلغاء (١٠) في ن:
ينفث، وفي ف: بنفث (١١) في ن: نضيجا (١٢) في ن وف: البراق (١٣) من
ن، وفي ف: عاودته (١٤) من ن، وفي الأصل: الناقض، وفي ف: الناقض.
(١٥-١٥) في ف: ظهرت النضجين - كذا (١٦) من ن وف، وفي الأصل:
لا - كذا.

الناقص^١ في العشرين لما سخن وقارب^٢ نضجه ولد الحمى . وبما يعلم به^٣ أن سخوته وفوراته كانت تعمل^٤ الحرارة الغريزية فيه^٥ لا يعمل^٦ حرارة طبيعة^٧ الحمى طبيعة^٨ الأيام التي يتبين فيها العمل وذلك أنه ابتداء في الحادى عشر تغير محمود إلا أنه ضعيف خفى^٩ ، ثم ظهر في السابع عشر علامة أين ه من الأولى^{١٠} تدل على النضج [ثم أتى في العشرين بحران ناقص ثم ظهر في السابع والعشرين النضج] التام و^{١١} ثم البحران في الرابع والثلاثين فكان انقضاء المرض في اليوم الرابع [والثلاثين - ^{١٢}] من بعد كمال النضج فخرج^{١٣} الفضل الفاعل للحمى بالبول ، والفاعل لوجع الصدر بالنفث . قال : وينبغي أن تكون^{١٤} حافظا أبدا للنضج الضعيف وعدم النضج ١٠ [و كمال النضج فان عدم النضج - ^{١٥}] كان في هذا العليل إلى^{١٦} الحادى عشر ، [والنضج الخفى كان فيه في الحادى عشر - ^{١٧}] ، والنضج الكامل البين في السابع والعشرين ، ثم إنه من بعد هذا اليوم بسبعة أيام انقضى المرض وهذا الوقت كله كان وقت^{١٨} منتهى المرض .

- (١) من ن و ف ، وفي الأصل : النافض (٢) في ف : فان في وقت - كذا .
 (٣-٣) في ن : تعلم ، وفي ف : تعلم به (٤-٤) كذا - والظاهر فورته ، وفي ن و ف : فوراته كان يعمل (٥-٥) ن وافق الأصل ، وفي ف : لأن تعمل .
 (٦) في ف : غريزية (٧) في ن : ولا طبيعة (٨) من ن و ف ، وفي الأصل : الأول (٩) من ن و ف (١٠) ليس في ن و ف (١١) من ن ، وواقفه ف وزاد : ان كان انقضاء المرض في اليوم السابع (١٢) كذا في ف ، وفي ن : بغرى .
 (١٣) من ن ، وفي الأصل و ف : يكون (١٤) من ن و ف ، وفي الأصل : في .
 (١٥) من ن (١٦) في ن : في .

قال: ولو ظهر البزاق الذي^١ ظهر في السابع والعشرين في الأيام الأول من مرضه يعني الثاني والثالث والرابع مع بول فيه رسوب محمود لما كان يتجاوز المرض الأسبوع الأول كما قال أبقراط: إن^٢ من ظهر النفث به بديا^٣ كان مرضه قصيرا .

قال: إذا ظهرت علامات النضج البين وجاء تزيد المرض فانه ه يجوز أن يحدث في هذا الوقت بحران^٤ ويجوز^٥ أن يمهله^٦ المرض ﴿ الف ه ٢٢٧ ﴾ حتى ينتهي برداءة^٧ المرض [وسرعة حثه كان عسيرا خبيثا وقد يكون في تزيد المرض -^٨] لكنه لا يكون تاما^٩ أيضا وإنما^{١٠} كان بعد انتهاء المرض^{١١} تاما كاملا .

المقالة الثانية: قال: الحيات المحرقة^{١٢} [التي -^{١٣}] لا تفترب^{١٤} البتة التي^{١٥} ١٠ في غاية الحدة لا يجاوز بحرانا^{١٦} السابع، والغلب الخالصة لا تجاوز^{١٧} سبعة أدوار، فأما البلغمية والرربع فانها طويلتان^{١٨} .

قال: البحران إنما يكون في الحيات الحادة وفي الأورام الحارة^{١٩} السريعة الحركة الكائنة في أعضاء خطيرة^{٢٠}، وأما حتى يوم والذق فانها لا يكون تغيرهما مع بحران^{٢١} ه^{٢٢} لي^{٢٣} ه^{٢٤} وكذلك الربع والبلغمية (١) في ن: بالدي (٢) ليس في ن وف (٣) كذا في الأصول (٤) من ن وف. (٥-٥) في ن: تبدل (٦) في ف: لرداءة (٧) من ن، وفي ف مثله بتغير يسير. (٨-٨) في ن: وان، وفي ف: واذا (٩) زاد في ن: كان، وفي ف موافق الأصل (١٠) ليس في ن (١١) من ن وف (١٢) في ف: هي (١٣) في ن: تتجاوز، وفي ف: يتجاوز (١٤) في ف: يطاولان (١٥) في ف: الحادة - كذا. (١٦) في ن وف: خطيرة .

في الأكثر .

قال : إن أحببت أن تعلم ما يكون^١ من التمييز دفعة فلا بد لك أن تعرف ابتداء المرض و تزيده و منتهاه و انحطاطه في وقت حضور^٢ كل واحد منهما^٣ و قبل حدوثه^٤ متى يحدث و قبل انقضائه متى ينقضي .

الثالثة قال : التغير في المرض ستة أنحاء ، وذلك أنه إما أن ينتقل إلى^٥ الصحة دفعة ، وإما أن يقتل دفعة ، وإما أن ينتقل إلى الصحة قليلا قليلا ، وإما أن يموت^٦ قليلا قليلا ، وإما أن يجتمع^٧ فيه الأمران و يؤول إلى الصحة^٨ ، وإما أن يجتمع فيه الأمران و يؤول إلى الموت ، و أعني بقولي - ينتقل إلى الصحة قليلا قليلا - أي^٩ ينقص المرض شيئا^{١٠} بعد شيء و أعني بقولي - [يقتل -]^{١١} قليلا قليلا - أي^{١٢} تنحل^{١٣} قوة المرض^{١٤} قليلا قليلا^{١٥} حتى يموت^{١٦} و أعني بقولي - يجتمع^{١٧} فيه الأمران و يؤول^{١٨} إلى الصحة - أن ينقلب المريض دفعة إلى ما هو أمثل ثم تنقص^{١٩} بقاياه منذ ذلك قليلا قليلا حتى^{٢٠} تنقضي^{٢١} و أعني بقولي - يجتمع^{٢٢} الأمران و يموت^{٢٣} -

- (١) كذا في ف ، وفي ن : تكون (٢-٢) ليس في ف (٣) أي من الربع و البلغمية ، وفي ف و ن : منها ، و ن وافي الأصل (٤) أي حدوث كل واحد منهما (٥) في ن : من (٦-٦) في ن : ان يقتل ، وفي ف : أن يقبل . (٧) من ن و ف ، وفي الأصل : تجتمع (٨) في ف : الموت (٩) في ن و ف : أن . (١٠) في ف : لشيء (١١) من ن ، وسقط من الأصل لأن المقولة بهذا اللفظ مر آنفا ، وفي ف : يقبل (١٢) في ن : ينحل (١٣) في ن و ف : المريض (١٤-١٤) في ن : إلى أن يقتل (١٥) في ف : تؤول (١٦) ليس في ف ، وفي ن : ينقص . (١٧) ليس في ف ، وفي ن : ينقضي (١٨) ليس في ف ، و زاد في ن : فيه .

- اي ' ينتقل دفعة إلى ما هو أردى ' ثم يزيد قليلا قليلا إلى أن يقتل ' .
 قال : وأنا واصف أولا التغير الذي يكون دفعة إلى الصحة لأن
 هذا النحو أفضل ' جميع الانحاء ولذلك يخص باسم البحران مطلقا دون
 الانحاء الباقية ' ، و لأنه إنما يكون عند ' علته الطبيعية ' بالحقيقة بجميع '
 الأشياء الخارجة من الطبيعة ' و أما سائر أنحاء التغير فليس منها شيء يسمى ٥
 بحرانا بقول مطلق و ذلك أن ' الا انقلاب ' إلى الموت الخبيث إنما
 يسمى بحرانا رديا ، و أما التغير الذي [يميل فيه المرض ميلا بينا إلى الصحة
 أو إلى الموت - ٨] [ولا يتم به أخذ الأمرين فيسمى بحرانا ناقصا و أما التغير
 الذي - ٩] ' يكون قليلا قليلا إلى الصحة أو الموت ' فلا يسمى بحرانا .
 قال : و التغير ' الخبيث الذي يكون إلى الصحة لا يكون إلا ' باستفراغ ١٠
 البين ' أو خراج عظيم و كل مرض يسكن بغير هذين فإنه يعاود
 (الف هـ ٢٢٧) أخبر مما كان و يتقدم الاستفراغ و ظهور الخراج
 اضطراب شديد و ذلك أنه يعرض للمريض قلق و أرق و اختلاط في
 الذهن و سبات و تغير في النفس و دوار و ثقل في الجسم و صداع و أوجاع
 في الرقبة و في المعدة و ' في مواضع أخر كثيرة و يعرض أحيانا طنين ١٥
 (١) ليس في ف ، و في ن : أن (٢-٢) في ف : شيء يقبل ، و في ن « يزيل »
 مكان « يزيد » و ما سواه موافق الأصل (٣) زاد في ن : من (٤) من ف ، و في
 الأصل ون : الثانية (هـ-ه) في ن وف : غلبة (٦) ف وافق الأصل ، و في ن : لجميع .
 (٧-٧) من ن و ف ، و في الأصل : انقلاب (٨) من ن و ف ، إلا « إلى » فإنها
 ليس في ف (٩) من ن (١٠-١٠) ليس في ف (١١) في ن : التغير (١٢-١٢) في
 ن و ف : باستفراغ بين (١٣) ليس في ف .

و دوى في الأذن و يرى أمامه شيها بالشعاع و تجري دموعه بلا إرادة
 و يحتبس بوله و تحتلج^١ شفته و يصيبه في عضو دون عضو رعشة و يعرض^٢
 له نسيان و ينكر معرفة من حضر و ما يرى و يصيبه نافض شديد [و يتقدم
 نوبة حماء في أكثر الأمر و يصيبه تلهب شديد -^٣] و عطش غير محتمل
 ه و يصيح و يشب كالهاثم^٤ و يستقر مضجعه ثم ينبعث منه دفعة عرق
 [غزير -^٥] أو قى أو اختلاف أو دم أو [اثنتان -^٦] من هذه أو كلها
 معا ، و عند هذه الحال يهول الجهال ما يرون^٧ و لا يهول الطبيب إذا^٨ كان
 قد علم ما تقول^٩ الحال إليه .

تعرف البحران الجيد و الردي ؛ قال : أول ما ينبغي أن ينظر^{١٠} فيه
 النضج^{١١} فاني قد^{١٢} رأيت^{١٣} ما لا أحصيه من المرضى كثرة فلم أر أحدا
 مات ممن أتاه البحران بعد النضج^{١٤} و ينبغي أن ينظر^{١٥} في النضج من حصول
 العضو الذي فيه العلة و تجعل^{١٦} أكثر قصدك إلى ذلك فأول^{١٧} العلامات
 الدالة على جودة البحران الحاضر وأعظمها النضج ، و العلامة الثانية أن
 يكون في يوم باحوري^{١٨} قد سبق فأندربه يوم إنذار مواصل له في وقته^{١٩}

(١) في ف : يختلج (٢) في ن : تعرض (٣) من ن و ف ، لكن في ف : الأكثر
 و يصبه - مكان « الأمر و يصيبه » (٤ - ٥) في ف : يصح و يشب (٥) من ف ،
 و في ن : كالبهايم ، و في الأصل : كالهام (٦) زاد في ن : به (٧) من ف ، لكن فيه :
 غريز ، و الظاهر ما أثبتناه في المتن (٨) من ن ، و في الأصل : اثنتين ، و في ف :
 اثنتين (٩) ليس في ف (١٠) في ف : ان (١١) في ف : يؤول (١٢) في ن و ف : تنظر .
 (١٣ - ١٤) ليس في ف (١٤) ليس في ف ، و في ن : حضرت (١٥) في ن : تنظر ،
 و في ف : ينتظر (١٦) في ن : اجعل (١٧) في ف : وأول (١٨) من ن و ف ،
 و في الأصل : باحور (١٩) في ف : قوته .

ثم بعد ذلك طبيعة المرض وسميته^١، أعني طبيعة^٢ المرض: أن يكون^٣
 [حمى غب أو محرقة أو ذات الجنب أو نائبة كل يوم، أعني بسحته-^٤]:
 سهلا سليما أو رديا [أو-^٥] خيئا ثم بعد هذه أن^٦ تكون أيام^٧
 البحران مشاكلة^٨ لطبيعة المرض فان الحمى إن كانت محرقة فالواجب أن
 يكون^٩ أيام البحران^{١٠} برعاف أو يصيب المريض نافض قوى ثم يعرق^{١١}
 عرقا حارا غزيرا شاملا للبدن كله و ينقى و يختلف مرارا و كذلك إن
 كانت الحمى غبا فواجب^{١٢} أن يكون بحرانها^{١٣} ينى مرارا، وكذلك
 إن كان^{١٤} اختلاف منه أو عرق كثير فى البدن كله،^{١٥} وإن كانت^{١٦}
 [النائبة كل يوم فواجب أن يستفرغ بلغما كثيرا من البدن كله، وإن
 كانت-^{١٧}] الحمى مع ورم حار فى الدماغ فقد يكون بحرانها يعرق محمود^{١٨}
 و خاصة إن جرى من الرأس من العرق شىء كثير حار و عرق البدن
 كله و يكون فى هذه العلة الرعاف^{١٩} بحرانا^{٢٠}، و ليس^{٢١} الرعاف^{٢٢} فى الحمى^{٢٣}

(١) فى ن: سميته، و مثله فى ف (٢) أى بطبيعة (٣) أى المرض، وفى ن و ف:
 تكون (٤) من ن و ف (هـ) فى ن: بان، وفى ف: فان (٦-٦) فى ن و ف:
 يكون، و «أيام» ليس فيهما (٧) فى ن و ف: مشاكلا (٨-٨) فى ن و ف: بحرانها.
 (٩) فى ن: فالواجب، و ليس فى ف (١٠-١٠) ليس فى ف (١١-١١) ليس
 فى ف، وفى ن: بقاء مرارا (١٢) من و ف، لكن: النائبة كل يوم - ليست فى
 ف (١٣) زاد فى ن هكذا بالقوسين: ومتى كان الجانب المقعر فبحرانه يكون
 باختلاف و مرا النائبة كل يوم (١٤) فى ف: بالرعاف (١٥) فى ن: تاما، وفى
 ف: بخران (١٦) زاد فى ف: يشاكل (١٧-١٧) فى ن: للحمى، و «فى»
 ليست فى ف.

التي مع ورم بارد في الدماغ، ولا الحمى التي مع ورم الرئة، فأما ذات
الجنب 'فانها متوسطة' بين الحالين^١ (الف ٢٢٨) وذلك أن
انقضاءها بالرعاف أقل من انقضاء الحمى المحرقة^٢ والتي من ورم الدماغ
الحادة^٣، وأكثر ما تنقضي الحمى المحرقة مع ورم الدماغ الحار^٤،
هـ وأكثر من انقضاء الحمى التي تكون^٥ مع ورم الرئة والتي تكون^٦ مع
ورم بارد في الدماغ، وقد تنقضي^٧ أيضا الأورام الحارة^٨ في الكبد
والطحال بالرعاف إذا كان^٩ معها حمى حادة ويكون بالرعاف أيضا
بحران لجميع^{١٠} الأورام الحارة^{١١} التي تحدث في ما دون الشراسيف إلا أنه
ينبغي أن يكون الرعاف من الشق الذي فيه لورم، وقد ينتفع^{١٢} أيضا
١٠. بالعرق الجيد^{١٣} من به ورم فيما دون الشراسيف، فأما الكبد فتى كان

الورم منها في الجانب المحدث^{١٤} فأكثر ما يكون بحرانه بأحد ثلاثة أشياء:
إما بالرعاف^{١٥} من المنخر الأيمن، وإما بعرق محمود، وإما يول محمود.
ومتى كان في^{١٦} الجانب المقعر فبحرانه يكون إما باختلاف^{١٧} مرار وإما
بعرق وربما كان بقاء^{١٨}، وأما متى كان في^{١٩} الكلبي والمثانة وجميع ما

- (١-١) في ن: فتوسطة، وف وافق الأصل (٢) من ن، وفي الأصل وف:
الحاليتين (٣) ليس في ن (٤) في ن وف: الحار (٥-٥) ليس في ن وف (٦) في
ف: يكون (٧) في ن: تنقص، وفي ف: ينقضي (٨) في ن: الحادة، وفي موافق
الأصل (٩) في ن: كانت (١٠) في ف: الجميع (١١) في ن وف: ينتفع.
(١٢-١٢) في ن وف: العرق الحميد جميع (١٣) من ن وف، وفي الأصل: المقعر.
(١٤) في ن وف: برعاف - بالتنكير (١٥) زاد في ن: و.

يلها^١ فبحران أوجاعها أول ما يكون بالبول، و أما الصدر و الرئة و ما يليها^٢
فبالنفث^٣ أول بحران^٤ عللها^٥، و أما العرق فلكل^٦ جميع الحيات خاصة
تأ كان شديد الالتهاب عرقا، و قد يتففع به نفعا عظيما الاورام الملتمة
إذا كان بعد نضجها، و قد يكون للحمى^٧ النابتة في كل يوم^٨ فيء البلغم
و اختلافه، و الربع أيضا إن^٩ استفرغ معها^{١٠} من البدن شيء أسود^{١١} ه
أو^{١٢} أخلاط ألوانها^{١٣} مختلفة، و للحمى المسماة^{١٤} اسطريطاوس^{١٥} إذا كان
معه^{١٦} استفراغ مرار [و بلغم - ^{١٧}]، و قد [يكون بحران^{١٨}] ليثرغس^{١٩}
و جميع علل الرأس بورم يحدث في أصل الأذن، و يكون^{٢٠} بحران يوثق^{٢١}
به أيضا بجميع^{٢٢} الحيات المتطاولة بالخراجات و ذلك أن التغير الذي يحدث

- (١) ف وافق الأصل، و في ن: يليها (٢) من ن و ف، و في الأصل: فالنفث.
(٣-٣) في ف: اولي فبحران (٤) في ن: يحللها، و ف وافق الأصل (٥) في ف:
فلما كل (٦) في ن و ف: الحمى (٧) راد في ن و ف: مع (٨-٨) في ن: تستفرغ
معه أيضا، و في ف مثل الأصل، و معه يعني مع الحمى الربع (٩) من ن و ف،
و في الأصل: أجود (١٠) في ن: و (١١) ليس في ن، و ف وافق الأصل (١٢) في
ن: التي تسمى (١٣) كذا في الأصل، و في ن: المطريطاوش - بالشين المعجمة،
و في ف: اعطريطاوس، و الظاهر: مريطاوس - هو شطر الغب كما في بحر الجواهر.
(١٤) من ن، و في الأصل و ف: معه (١٥) من ن و ف (١٦) من بحر الجواهر
هو لفظ يوناني معناه النسيان، و في اصطلاح الأطباء هو ورم عن بلغم عفن في
مجارى الروح الدماغى، و انما سمي به لأن النسيان لازم لهذا المرض، و في الأصل:
لسرغس - بلا نقط، و في ن: ليثرغس، و في ف: ليثرغس (١٧-١٧) في ن:
بحرانا موثوقا، في ف: بحران موثوق (١٨) في ن: بلغم، في ف: الجميع - كذا .

دفعه إنما هو خاص بالأمراض الحادة^١، وانظر في^٢ هذا: في سن المريض وعادته وبلده وتديره والوقت، فان كانت هذه كلها تعين على توليد^٣ الصفراء فينبغي أن يكون الاستفراغ^٤ منه، وكذلك فافهم في غيره^٥، فان^٥ كان الغالب على البدن أخلاطا مختلفة فينبغي أن يكون الاستفراغ أخلاطا مختلفة^٦، فاذا تفقدت^٦ هذه الأشياء فتفقد ما يؤول^٧ إليه [الحال -^٨]

بعد حدوث البهران، فان رأيت الحمى قد أقلعت وهدأت^٩ ((الف ٢٢٨))
 الأعراض وازداد لونه حسنا وحسن نبضه وزادت قوته [علت أن هذا أفضل ما يكون من البهران، فان نقص -^٨] شيء^{١٠} من هذه العلامات فنقص^{١١} ذلك البهران عن أفضل البهران على حسب قوة العلامات^{١٢} التي نقصت

١٠. فبهذا^{١٢} الطريق ينبغي أن تعرف^{١٣} حال البهران وقت حضوره.

في^{١٤} تعرف البهران قبل حضوره: فانظر^{١٥} في طبيعة المرض هل هو متولد عن الصفراء أو عن البلغم أو عن السوداء أو هو مختلط ثم انظر في الوقت الحاضر^{١٦} وفي سن العليل وجميع الأشياء الأخر، ثم انظر بعد

(١) في ف: الحارة (٢) في ف: مع (٣) في ن: تولد، وف موافق الأصل .
 (٤) كذا في الأصول، ولعله اراد به الخلط الصفراوي والظاهر أن يقال له: منها،
 وغيرها - مكان - منه وغيره (٥) في ف: وان (٦ - ٦) في ف: واذا انفقدت .
 (٧) في ن: تؤول (٨) من ن وف (٩) في الأصل ون: هدت، وفي ف:
 هذب - كذا (١٠) من ن وف، وفي الأصل: شيئا (١١) في ن وف:
 فنقصان (١٢) في ن: العلامة، وفي ف: العامة (١٣) في ف: فبهذه، ون موافق
 الأصل (١٤) في ف: يتعرف (١٥) في ن بياض (١٦) في ن: انظر (١٧) زاد في
 ف: من أوقات السنة .

ذلك فى أدوار النوائب إن كانت تنوب أولا تنوب مثل سونوخس^١ فان^٢ النوائب متى كانت تسرع حركتها و تتقدم^٣ أكثر مما تقدمت و تصعب أكثر ثم كانت تنوب غيا دلت على أن^٤ البحران يأتى بسرعة^٥ ، و إن كانت النوائب تبطى^٦ فى حركتها و تبتدى^٧ فى وقت واحد و تنوب فى كل يوم فالبحران يجرى^٨ فى زمان^٩ طويل من بعد هذه الأشياء فالنظر^{١٠} ه فى النضج من أعظم العلامات و أقواها^{١١} و ينبغى أن^{١٢} تتفقد^{١٣} خاصة من أمر النضج التغير^{١٤} القوى^{١٥} فان التغير^{١٦} إن^{١٧} حدث فى يوم إنذار دل على أن خروج المريض من علته يكون فى يوم البحران^{١٨} الذى يتصل بذلك اليوم من أيام الإنذار .

قال : و ليس الحال فى أحد^{١٩} البحران^{٢٠} فى معرفته^{٢١} قبل أن يكون كالحال^{٢٢} فى سائر أصناف البحران ، و ذلك أن البحران الردى^{٢٣} و الناقص^{٢٤} إنما يوصل إلى معرفته بحدس^{٢٥} مقرب^{٢٦} ، فأما البحران الجيد^{٢٧} فانه يعرف بعلم ثابت صحيح و ذلك أن جميع العلامات تظهر فى المرض الذى يأتى فيه أحد (١) و هو حى تحدث من غليان الدم ، و فى الأصل : سونوخوس (٢) فى ف : و ان (٣) فى ن و ف : يتقدم (٤) ليس فى ن (٥) فى ن : يجىء ، و مثله فى ف (٦) فى ن : زمن ، و ف و افق الأصل (٧) فى ف : فانظر (٨-٨) ليس فى ن (٩) من ف ، و فى ن : تفقد ، و فى الأصل : تتقدم (١٠) من ف ، و فى الأصل : التغير (١١-١١) ليس فى ف (١٢) فى ن : متى (١٣) من ن و ف : و فى الأصل : بحران (١٤) فى ف : احد (١٥) ليست فى ن : (١٦) فى ف : معرفة . (١٧) من ن و ف ، و فى الأصل : النافض (١٨) فى ف : الحدوس (١٩) زاد فى ن : قال (٢٠) فى ن و ف : الحميد .

البحران منذ أول المرض وهي بعيدة من الخطر^١ وإن^٢ كانت في غاية الكمال من هذه الحال^٣ جاء^٤ البحران في^٥ الأربعة الأيام من المرض^٦.

في البحران العسر^١ المخوف وبالضد

ه قال: إنما يمكنك أن تعلم هل يكون البحران بقوة^٢ جهد شديد أو يكون ساكنا ضعيفا من مقدار القوة و حركة المرض و سخته^٣ وقد ينبغي لك منذ أول الأمر^٤ أن ترتاض في تعرف هذا^٥ على الاستقصاء [حتى-^٦] يمكنك أن تعرف ذلك بسهولة^٧ و سخته المريض^٨ [تعرف-^٩] من العلامات التي وصفها أبقراط في مقدمة المعركة و تضم^{١٠} إليها علامات النضج و مقدار القوة و حركة المرض و ذلك أنك تجد حمى لينة ضعيفة ١٠ ﴿الف ٢٢٩ هـ﴾ وهي خبيثة مع ذلك [جدا-^{١١}]، وقد تجد حمى محرقة حارة يعرض معها للمريض غم و التهاب و عطش غير محتمل^{١٢} وهي مع ذلك سليمة لا خطر فيها، وقد ذكرنا حركة المرض في باب ازمان الأمراض.

(١-١) في ن: فان (٢) في ف: احوال (٣) من ن وف، وفي الأصل: حال (٤) ليس في ن (٥-٥) في ن: الأول من البحران (٦) ليس في ف (٧) من ن وف: وفي الأصل: بعده (٨) في ف: سخته - كذا (٩) في ن: الأمراض، وفي موافق الأصل. (١٠) في ن وف: هدين (١١) من ن وف (١٢) من ن وف، وفي الأصل: بسهولة (١٣) في ن وف: المرض (١٤) من ن، وفي ف: تعرف (١٥) في ن: ضم، وفي ف: يضم (١٦) من ف (١٧) من ن، وفي الأصل: محصل، وفي موافق الأصل.

قال: أقول: إنك تقدر أن تعلم أي سلم العليل أم يموت إذا نظرت في طبيعة المرض و سحته وفي قوة العليل، أو أول ما تفقد من هذه سحنة المريض [و تقدر أن تعلم تكون السلامة أو الموت يحران أولا من حركة المريض -] و [من -] مقدار قوته ثم [من -] طبيعته و من الوقت الحاضر و ما أشبهه من علامات البحران .

هـ إلى هـ لأن حضورها ينذر ببحران و بالضد .

مثال^٨؛ قال: أنزل أنك [متى -] رأيت مريضا قد ظهر في أول [يوم من -] مرضه علامات السلامة في غاية البيان^{١٠} أقول [إن -] مرضه ينقضى قبل الرابع، و تقدر^{١١} أن تعلم^{١٢} هل يكون قبله بحران أم لا من قوة المرض و ضعفه، فان المرض إن كان قويا عظيما^{١٣} كان نقصانه^{١٤} يحران و بالضد، و تعلم^{١٥} في أي يوم يكون البحران من حركة المرض و ذلك أنه إن^{١٦} كانت الحى متصلة على حال واحدة ولم يعرض [للمريض -] خطأ فتوقع البحران في الرابع، فان كانت دائمة إلا أنها ليست متصلة لكنها بما يفتر^{١٧} في وقت فانظر في مقدار قوتها وفي حركتها .

(١) في ن: أو (٢-٢) في ن: فأول، وف موافق الأصل (٣) ف وافق فيه، وفي ن: المرض (٤) من ن وف، لكن في ن «المرض» مكان «المريض» (هـ) من ف. (٦) زاد في ن وف: أولا (٧) من ن وف (٨) زاد في ف: ذلك (٩) من ن. (١٠-١٠) من ن، وفي الأصل: علة السان - بلا نقط، وفي ن: علة البيان، وكان في ف: غاية البدن (١١) في ن وف: تقدر (١٢) في ن وف: تعلم (١٣) في ن وف: أو (١٤) ليس في ف (١٥) في ن: انقضاؤه، وفي ف: ضعيفا انقضاؤه. (١٦) في ف: يعلم (١٧) في ن: متى (١٨) في ف ون: تقتر.

و ذلك أنه يمكن أن يكون في الثالث و يمكن أن يكون في الخامس ، أما ^١ في الثالث فإذا كان المرض عظيماً و كانت حركته سريعة ، و أما في الخامس فإذا كان ^٢ أقل عظماً و حركته أقل سرعة ، و ذلك أنه يجب أن يرى في ^٣ البحران نوبة الحمى ، و أما إن يجيء البحران في يوم الراحة فلا يكاد يكون إلا في الندرة حتى أني ^٤ لم أراه إلا مرة فقط ^٥ و هذه هي العلة كما ذكرت في كتاب أيام البحران في انتقال ^٦ البحران كثيراً على الرابع إلى الثالث إلى الخامس ، و ذلك أن المرض الذي يأتي فيه البحران بهذه السرعة في غاية الجودة ^٧ لا محالة ، و الحمى في جميع الأمراض التي هي في غاية الحدة لا بد ^٨ أن تكون [إما متصلة على حال واحدة وهي سونوخوس ^٩ : وإما أن تكون - ^{١٠}] غير متصلة على حال واحدة لكن تشتد غبا ، و الحمى المتصلة على حال واحدة تعرض أقل مما تعرض الدائمة التي تنوب غبا ، و ^{١١} إذا كانت الحمى متصلة على حال واحدة ^{١٢} ثم لم ^{١٣} يعرض للمريض عارض من خطأ فالبحران يأتي في الرابع لأن الطبيعة حينئذ تتحرك للبحران على أدوارها الخاصة ^{١٤} و قل ما يكون ^{١٥} ألا يعرض ^{١٦} للمريض خطأ ، فأما الحمى الدائمة

(١) في ن : و أما ، و ف وافق الأصل (٢) في ن : فان ، و ف موافق الأصل .
(٣) من ن و ف ، و في الأصل : كل - كذا (٤ - ٤) في ن و ف : يوافق .
(٥) في ف : انه ، و ن وافق الأصل (٦) ف وافق فيه ، و في ن : واحدة (٧) ليس في ف (٨) في ن و ف : الحدة (٩) من ن و ف ، و في الأصل : لأنه (١٠) كذا في الأصول : والظاهر : سونوخوس (١١) من ن و ف (١٢) ليس في ن (١٣ - ١٣) ليس في ن ، و ف وافق الأصل (١٤) هي نسبة إلى الخاصة ، وليس في ن ، و ف موافق الأصل (١٥ - ١٥) في ن : يعرض ، و ف موافق الأصل .

التي تشتد غبا فلأن البحران إنما يكون مع نوبة الحمى^١ فواجب أن يأتي فيها^٢
 البحران في الثالث (الف هـ ٢٢٩) أو في الخامس ، وربما أتى فيها
 في الرابع إلا أن ذلك يكون إذا كانت النوبة التي أتت في الثالث تبقى^٣
 منها بقية في^٤ الرابع ، وذلك أن النوبة التي تبتدئ^٥ في الساعة^٦ الحادية عشرة^٧
 في المثل من^٨ اليوم الثالث يأتي البحران^٩ فيها إما في الليلة الثالثة وإما في هـ
 اليوم الرابع^{١٠} في النهار .

أقول : إنك متى رأيت في أول يوم من [أيام -]^{١١} المرض علامة^{١٢}
 بينة تدل على النضج^{١٣} وإذا كانت^{١٤} كذلك فلا بد أن تكون^{١٥} سائر
 العلامات بعيدة من الخطر فاعلم علما [يقينا -]^{١٦} أن انقضاء ذلك المرض
 يكون قبل^{١٧} أن يجاوز^{١٨} الرابع ، فإذا^{١٩} نظرت مع ذلك في^{٢٠} مقدار قوة^{٢١}
 المرض علمت [مع ذلك هل يكون انقضاؤه يبحران أم لا ، فإذا نظرت
 في حركة المرض علمت -]^{٢٢} هل ينبغي لك أن تتوقع^{٢٣} البحران في الثالث

(١) ليس في ف (٢) في ف : فيه (٣) من ف ، وفي الأصل سقى بلا نقط ، وفي ن :
 تبقى (٤) من ن وف ، وفي الأصل : الى (هـ) ف وافق الأصل فيه ، وفي ن : تأتي
 ابتداء (٦ - ٦) في ف : الحادي عشر ، وفي ن : الحادية عشر (٧) في ن : في ، وف
 وافق الأصل (٨) في ف : بالبحران (٩ - ٩) في ن وف : بالنهار ، وزاد في ن :
 و (١٠) من ن ، وسقط من ف ايضا (١١) ف وافق الأصل ، وفي ن :
 علامات (١٢) من ن وف ، وفي الأصل : نضج (١٣) في ن : كان ذلك ، وفي
 ف : كان (١٤) في ف : يكون (١٥) من ن وف (١٦ - ١٦) في ن : تجاوز ،
 وف وافق الأصل (١٧) في ف : وإذا (١٨) ليس في ن (١٩) في ف : يتوقع ،
 وفي ن : يتوق

أو^١ في^٢ الرابع أو في^٣ الخامس ، وذلك أنك إن وجدته يتحرك^٤ حركة سريعة جدا فتوقع البهران [في الثالث^٥ ، وإن كان في حركته إبطاء فتوقع البهران-^٦] في الخامس ، وإن كانت متصلة على حال^٧ واحدة فتوقع البهران في الرابع ، و يعين^٨ على سرعة مجيء البهران قوة المرض^٩ و الوقت الحاضر ه من أوقات السنة و البلد و السن و المزاج^{١٠} و سائر الأشياء التي ذكرناها قبل إذا كانت كلها معينة على تولد^{١١} [الصفراء-^{١٢}] ، و^{١٣} أضداد هذه تعين على تأخر^{١٤} البهران .

مثال ذلك : أنه إن^{١٥} كان الوقت الحاضر صيفا و كان المريض شابا وطبيعته^{١٦} الحرارة و مرضه من^{١٧} إقلال الطعام^{١٨} وكثرة التعب و استعمال الأطعمة والأشربة التي تولد الصفراء كانت هذه الأشياء كلها معينة على أن يكون البهران في اليوم الثالث ، ولا سيما إن كان مزاج^{١٩} الوقت المتقدم و الحاضر شديد اليبس و كان البلد الذي مرض فيه ذلك المريض حارا ، فإن رأيت مع هذا [في هذا-^{٢٠}] الوقت^{٢١} مرضى كثيرين^{٢٢} قد أتاهم البهران في الثالث كان حدسك أصح و أوكد ، فإن اجتمعت أضداد هذه

(١) في ف : اى - كذا (٢) ليس في ن (٣) في ن : تحرك ، وفي ف : يحرك .
(٤) من ن و ف (٥) في ن : حالة (٦) في ن : تعين (٧) في ن : المريض ، و ف وافق الأصل (٨) في ن و ف : الزمان (٩) في ف : توليد ، ون موافق الأصل .
(١٠) من ن و ف ، وفي الأصل : أو (١١) ف وافق الأصل ، وفي ن : تأخير (١٢) في ف : إذا (١٣) من ن و ف ، وفي الأصل : طبيعة (١٤-١٥) في ف : اقل الطعام - كذا .
(١٥) ليس في ن ، و ف وافق الأصل (١٦-١٧) من ف ، وفي ن : مرضى كثيرة ، وفي الأصل : مرضا كثيرا .

كلها وهو أن تكون^١ حركة المرض أبطأ وقوته أضعف ، الوقت شتاء
والمزاج بلغمي^٢ وكذلك السن ؛ فتوع^٣ البحران مع النوبة التي تأتي في
الخامس ، وضم إلى ذلك أن يكون^٤ قد جاء^٥ «مرضان كثيرا» البحران في^٦
الخامس مع ما شا كل هذه الأشياء مع السكون والدعة والإكثار من
الاعذية المولدة للبلغم ، ثم انزل أنك رأيت مريضا آخر لم تظهر^٧
[علامة-^٨] بينة للنضج^٩ (الف هـ ٢٣٠) لا في أول يوم من مرضه
ولا في الثاني ولم يظهر فيه من العلامات ما يدل على خطر لكن جميع
ما [فيه-^{١٠}] يظهر^{١١} من العلامات تدل على بعد^{١٢} من^{١٣} الخطر فاعلم أن هذا
يسلم إلا أنه لا يخرج من مرضه خروجا تاما فأما في الرابع فضلا^{١٤} عما قبله^{١٥} ،
فاذا كان في الرابع فتفقد الأمر لغذائه^{١٦} ، وانظر هل [تظهر-^{١٧}] فيه علامة^{١٨}
بينة للنضج فانه إن كان^{١٩} ذلك^{٢٠} فرضه ينقضي في السابع إن لم يعرض
له خطأ فيما بين الرابع والسابع . وتقدر أن تعرف هل^{٢١} يكون^{٢٢}
انقضاؤه يبحران^{٢٣} لا بالنظر في مقدار قوة المرض ، وذلك أنه إن كان قويا
فلا بد أن يكون انقضاؤه يبحران^{٢٤} [و-^{٢٥}] إن كان مع قوته يتحرك
(١) في ف : يكون ، وفي ن : يكون - كذا (٢) في ن : بلغميا ، وف وافق الأصل .
(٣) أي فهو ، وفي ن : فتوقع ، وفي ف : فيوقع (٤) كذا في النسخ الثلاث (هـ-هـ) في
ف : مرضي كثير ، وفي ن : مرض كثير (٥) زاد في ف : اليوم (٦) من ن وف .
(٧) في ن وف : النضج (٨) من ن ، ومن ف أيضا لكنه وقع فيه بعد «يظهر» .
(٩) ليس في ن (١٠) في ف : بعده (١١-١٢) من ن وف ، وفي الأصل : على
ما قبلها (١٣) في ن : لعاداته (١٤) في ف : كانت ، ون وافق الأصل (١٥) ف وافق
الأصل ، وفي ن : كذلك (١٦) في ف : مما (١٧-١٧) ليس في ف .

بسرعة فهو أخرى أن يكون فيه بحران حتى أنه وإن أخطأ^١ على المريض ثم لم يكن ذلك الخطأ فادحاً^٢ جداً فقد ينبغي أن يتوقع البحران في اليوم السابع، فإن كان المرض ليس بالسريع في حركته وعرض للمريض خطأ فيما بين الرابع والسابع فإن البحران يتأخر إلى التاسع.

ثم أنزل أنك رأيت مريضاً آخر سليماً^٣ من الخطر إلا أنه لم تظهر علامة فيه البتة^٤ للنضج حتى كان^٥ اليوم السابع، فلما كان ذلك اليوم ظهرت، أقول إن هذا المرض إن كان قوياً عظيماً وكانت حركته سريعة فإن بحرانه بالحادي عشر أولى^٦ منه بالاربع عشر،^٧ وإن^٨ كان مرضه ضعيفاً لنا وكانت حركته ليست بالسريعة فبحرانه^٩ بالاربع عشر أولى منه بالحادي عشر، وتميز هذا يكون بسائر العلامات، وذلك [أنه -]^{١٠} إن كان المريض شاباً والصفراء غالبية والوقت والتدبير وسائر ذلك مشاكل ما^{١١} قلنا فبحرانه لا محالة يأتي في الحادي عشر، وإن اجتمعت أضداد هذه الأشياء فانه يأتي في الرابع عشر، فإن اجتمع^{١٢} فيه بعضها ولم يكمل ثم^{١٣} عرض للمريض عارض من خطأ فيما بين السابع والحادي عشر لم يمكن أن يأتيه البحران في الحادي عشر، وكثيراً ما يأتي البحران

(١) من ف، وفي الأصل: اخطى (٢) ليس في ن (٣) من ف، وفي الأصل: قذا جاء، وفي ن: فادحاً (٤) في ن وف: مرضه سليم بعيد (هـ - هـ) في ن وف: فيه علامة بينة (٦) ف وافق الأصل، وفي ن: يكون (٧) في ف: أولى. (٨ - ٨) من ن، وفي الأصل وف: فإن (٩) وقع بعده في ن: يكون، وف وافق الأصل (١٠) من ن وف (١١) في ن وف: لما (١٢) في ن وف: اجتمعت. (١٣) سقط من ف.

عند مثل هذه الحال في الرابع عشر إذا كان الخطأ الذي أخطأ على المريض عظيماً، فإن لم يعرض الخطأ لكن كانت في الأعراض مختلطة أوجب^٢ بعضها تقدم^٣ البحران و بعضها تأخره^٤ احتيج أن يكون الطبيب حاد الذهن كثير الرياضة حتى يقدر أن يميز أي الصنفين أقوى فيثق بما دل عليه ذلك الصنف، وإذا كانت ﴿الف ٥ ٢٣٠﴾ مقدمة المعرفة^٥ مشكوكا فيها على مثال^٥ هذه الحال فانه^٦ وإن كان لا يمكن في اليوم السابع أن تقف بمعرفة صحيحة على ما سيكون من أمر المريض^٧ لكن قد^٨ يمكن التيقن لذلك في الأيام التي فيما بين السابع و الحادى عشر، و^٩ ذلك أنه إن^{١٠} تزيد عظم المرض^{١١} أو^{١٢} سرعة حركته في تلك الأيام و^{١٣} رأيت علامة النضج زيادة^{١٤} كثيرة فإن البحران يأتي في الحادى عشر،^{١٥} وإن كان الأمر بالضد جاء في الرابع عشر.

فأنزل أنك رأيت مريضاً آخر^{١٦} سليم المرض^{١٧} ورأيت حركة المريض^{١٨} في الأيام الأولى^{١٩} بطيئة وليست الحمى لهيئة^{٢٠} ولا محركة ويظهر^{٢١} (١) من ن، وفي الأصل: اخطى، وفي ف: أخطب - كذا (٢) من ن، وفي الأصل وف: فوحب (٣) من ن، وب واقفه، وفي الأصل: يقدم (٤) من ن وف، وفي الأصل: يأخره (٥) في ن وف: مثل (٦) سقط من ف (٧) في ن وف: المرض. (٨) ليس في ن (٩) ليس في ف (١٠-١٠) في ف: يريد عظيم المريض (١١) في ن: و (١٢) زاد في ن: إن (١٣) كذا، والظاهر: زيادة، في ن: رائده، وب وافق الأصل (١٤-١٤) كذا، وفي ن: بسليم المرض، وفي ف: سليم، و «المرض» ليس فيه (١٥) في ن وف: المرض (١٦) في ن: الأول، وف موافق الأصل (١٧) من ف، وفي الأصل: لهيئة، وفي ن: لهبة (١٨) في ن: تظهر.

فيه ' مع ذلك علامات تدل على أنه لم يكن نضج - أقول: إن هذا لا يخرج من مرضه قبل الرابع عشر و تقدر^١ أن تميز و تعلم هل يأتي في الرابع عشر أو يتأخر بعده من أوقات المرض كله ، و ذلك أن علامات ابتداء^٢ المرض - إن 'لبث زمانا' طويلا - دلت على أن المرض طويل مزمن ،
 هـ و أما علامات تزيد المرض فإن أتت في الرابع أو^٣ في السابع^٤ فينبغي أن تتوقع^٥ شيئا يحدث في الرابع^٦ عشر ، و تميز^٧ ذلك الشيء يكون في الحادي عشر فإنه إن اتفقت هذه الثلاثة الأشياء - وهي كثيرة^٨ - : تزيد سرعة حركة المرض و قوة الحمى و علامة بينة للنضج^٩ 'فإن البحران'^{١٠} يأتي في الرابع عشر لا سيما إن كان الوقت الحاضر من أوقات السنة و السن و المزاج و سائر^{١١} الأشياء المشاككة لهذا^{١٢} معينة على ذلك ، فإن ظهرت علامة النضج بينة في الحادي عشر وحدها و لم يتبين للمريض زيادة قوة كثيرة و لا سرعة حركة فلا يكون بحرانه في الرابع عشر ، لكنه إن كان الوقت و السن و المزاج و سائر هذه الأشياء مائلة إلى البرد فلا تطمع أن ينقص^{١٣} المرض قبل العشرين ، فإن كانت العلامات مختلطة و رأيت علامات النضج^{١٤} زائدة كثيرة في الرابع عشر أيضا فينبغي لك أن تستقصى^{١٥} النظر و التفقد
 (١) ليس في ن (٢) في ف : يقدر (٣) زاد في ن : علامات (٤-٥) في ن : لبثت زمن (٥) في ف : و (٦-٧) في ن : فتوقع ، و في ف مثل الأصل إلا أن فيه : يتوقع (٧) زاد في ن : عشر [أو في السابع] فتوقع ، إلا أن كلمة « فتوقع » ضرب عليها فيه ، و ف وافق الأصل (٨) في ف : تميز (٩) في ف : كثرة ، و في ن كذلك إلا أنه ضرب عليه فيه (١٠-١١) في ن و ف : فالبحران (١١) ليس في ف (١٢) أي للمزاج ، و في ن و ف : هذه (١٣) في ن و ف : يتقضى (١٤) في ن : يستقصى ، و ف وافق الأصل .

فى جميع ما يظهر فى اليوم السابع عشر فان^١ العلامات التى تظهر^٢ فيه وإن كانت يسيرة فانها^٣ من أصح الدلالات وتدل^٤ على أن البهران يكون فى العشرين فهذه صنوف البهران الحميدة ، [وذلك أن كل بهران يظهر بعد التضج التام والعلامات الحميدة -^٥] فهو من أفضل البهران . لأن التضج كاف فى الدلالة على سرعة البهران وثاقته ، ولا يمكن^٥ (الف ٥ ٢٣١) بعد ظهور التضج المحكم [أن يكون بهران غير حميد ، والتضج المحكم -^٦] إنما يكون فى منتهى المرض . ولذلك^٧ ينبغى^٨ أن تصرف أكثر همتك إلى تعرف منتهى المرض لأن البهران الإحمد يكون فيه وهو عيار جميع أصناف البهران ، وذلك أن البهران الأقرب منه^٩ أبدا هو أحد من الأبعد^{١٠} فلذلك ينبغى أن لا يهتم^{١١} الطبيب بشيء أكثر^{١٠} منه بمنتهى المرض .

فأنزل أنك رأيت مريضا توقعت بحرانه فى الرابع عشر فابتدأ يكون^{١١} فى الحادى عشر إما لعظم المرض وشدة قوته ، وإما لسرعة حركته ، وإما لسبب^{١٢} هيجه من خارج .

أقول : إنه لا يمكن أن يكون ذلك البهران تاما ولا محمودا ويجب^{١٥}

- (١) زاد فى ن : أدنى ، وفى ف : أولى (٢) فى ف : يظهر ، ون وافق الأصل .
- (٣) فى ن : فانه ، وف موافق الأصل (٤) من ن ، وفى الأصل وف : يدل .
- (٥) من ن وف (٦) من ن وف ، غير ان فى ف « يأتى » بدل « يكون » .
- (٧) من ف ، وفى الأصل ون : كذلك (٨) ليس فى ن ، وف وافق الأصل .
- (٩) زاد فى ف ون بعده : منه (١٠) فى ف : يهتم (١١) كذا فى الأصول ،
- و الظاهر : أن يكون (١٢) فى ن وف : بسبب .

أن يخاف^١ على المريض منه^٢ أشد الخوف ولا سيما إن كان المرض غير
 معرّى^٣ من الخطر . فأما إن كان المرض سلبيا فأقل ما لا يؤمن عليه منه^٤
 أن يكون مع البحران أعراض ردية ضعيفة^٥ أو لا يكون^٦ تاما ، وإن
 تعاود الحمى بعد إقلاعها فهذا مبلغ^٧ قوة النضج . وإذا كان النضج من أعظم
 الأشياء قوة فنتهى المرض أيضا يدل على مثل ذلك من عظم القوة ،
 وذلك أن كل مرض يأتي^٨ فيه البحران في وقت انتهاء فغير يمكن أن
 يأتي فيه بحران^٩ في وقت انحطاطه ، وكل مرض لا يجاوز وقت^{١٠} انتهاء
 أو لم يأت فيه بحران فاما يكون انقضاؤه قليلا قليلا ولا يخاف أيضا على
 المريض موت^{١١} من بعد منتهى مرضه على حسب^{١٢} مبلغ ما أرى وقد
 ١٠ يظن بقوم^{١٣} أنهم ماتوا في وقت الانحطاط إلا^{١٤} أن هذا^{١٥} كالتجربة
 والقياس^{١٦} في الموت ، إن امتحنته علمت من يموت في الانحطاط ، إنما
 يموت^{١٧} في سبب^{١٨} غير ذلك [لا من نفس ذلك - ^{١٩}] المرض ، [وجميع
 من يموت في الانحطاط - ^{٢٠}] إنما يموت^{٢١} من خطأ يعرض له فهكذا يظهر
 (١) في ن وف : يخاف (٢) ف وابق الأصل ، وليس في ن (٣) في ن : مقوى ،
 وف موافق الأصل (٤) في ف : من (٥) في ن : صعبة ، وفي ف ، معبة -
 كذا (٦) أي البحران (٧) ف وابق الأصل ، ووقع في ن بعد « قوة » (٨) في
 ف : لا يأتي ، ون وابق الأصل (٩) في ن : البحران ، وف موافق الأصل .
 (١٠) ليس في ن (١١) ليس في ف (١٢) من ن وف ، وفي الأصل : قوم .
 (١٣-١٤) في ن وف : بالتجربة والقياس ، إلا أن في ف : القياس - بغير الباء .
 (١٥) كذا في الأصول ، والظاهر : قد يموت (١٥-١٥) في ن : بسبب .
 (١٦) من ن وف (١٧) من ن وف ، وفي الأصل : موت .

دائماً^١ بالتجربة، وأما بالقياس فانه لا يمكن أن يكون الموت وقد نضجت
 الإخلاط المولدة للمرض وقهرتها^٢ الطبيعة إن^٣ دبره^٤ الأطباء على ما يجب
 ولم يخطئوا أو^٥ يخطئ^٦ العليل على نفسه وذلك أنه إن كانت الطبيعة
 قد احتملت أشد أوقات المرض وقامت^٧ وجاهدت حتى غلبت ما كان
 يؤذيها فإن النضج ليس بشيء^٨ غير هذا فليس يمكن بعد هذا أن يمكنها^٩
 المرض، وإذا كانت الطبيعة لا يغلبها المرض فليس يمكن بوجه من الوجوه
 أن يعرض الموت إذا^{١٠} كان الموت ليس هو^{١١} شيء سوى غلبة^{١٢} المرض
 على الطبيعة الغالبة^{١٣} ((الف هـ ٢٣١)) التامة، فالقياس من جميع الوجوه
 يوجب أنه ينبغي أن تكون أكثر العناية في تعرف منتهى المرض مع
 ذلك فإن تقدم المعرفة بحال العليل - هل يموت أم لا - [يمكن^{١٤}
 أن تعرف -]^{١٥} دون أن يعرف أول^{١٦} منتهى المرض، وليس يمكن أن
 يعرف^{١٧} أى الأوقات هو الوقت الذى يقع^{١٨} فيه غلبة المرض للطبيعة
 غلبة^{١٩} تامة من لم يعلم المستأنف من أوقات المرض وذلك أنه إن

- (١) فى ن : ذاييا - كذا ، وف وافق الأصل (٢) فى ف : مهربها - كذا .
 (٣) فى ن : متى ، وفى ف : اذا (٤) ف وافق الأصل ، وفى ن : دبرها (هـ) فى ن : و .
 (٦) أى لم يخطئ - مطوقا على « يخطئوا » سواء كان بأو أو بالواو كما فيها
 باختلاف (٧) فى ن : أقامت ، وف وافق الأصل (٨) من ن ، وفى الأصل
 وف : شيء (٩) فى ن وف : يغلبها (١٠) فى ف : ان ، وفى ن : اذ (١١-١٢) فى
 ن : شيئا يقوى عليه ، وف وافق الأصل إلا أن فيه « عليه » بدل « غلبة » (١٣) فى
 ن : الغلبة (١٤) من ن وف (١٥) فى ن : أولا وقت ، وفى ف : الوقت (١٦) فى
 ن وف : تعرف (١٧) فى ن : تقع ، وف موافق الأصل (١٨) فى ف : علة .

كان^١ المرض [ليس بينه -^٢] و[بين -^٣] أن يأتيه البحران إلا^٤ يوم واحد^٥
نخلق أن يسلم قبل أن يغلب المرض طبيعته، فان مرضه^٦ لا ينتهي قبل العشرين
مثلا فقد يمكن أن^٧ يجوز ذلك .

أنزل أن^٨ مريضين^٩ في حال واحدة في جميع الوجوه فيسلم^{١٠} أحدهما
هـ و يهلك الآخر لقرب وقت^{١١} منتهى المرض وبعده، وليس يعرف طريق
أجود من هذا في تعرف ما يؤول^{١٢} إليه حال المريض من الموت أو الحياة^{١٣}
أعني أن تزيد^{١٤} القوة بمقدار زمان^{١٥} المنتهى ورداءة المرض، ولا^{١٦} يمكن
لأحد أن يعلم هل^{١٧} يسلم المريض أم يموت إلا بجودة المعرفة بهذه
الاشياء كما أنه لا يعلم أحد هل^{١٨} يقوى الجمال^{١٩} على^{٢٠} أن يبلغ بحمله
١٠ موضع كيت [و -^{٢١}] كيت دون أن يعلم قوى^{٢٢} الجمال^{٢٣} ^{٢٤}أقدر الثقل^{٢٥}

و بعد الطريق، و القياس و التجربة بأمر^{٢٦} [بأمران -^{٢٧}] - جميعا^{٢٨} ألا تهتم

(١) هكذا في ن ، وزاد في الأصل و ف : ليس بين (٢) من ن (٣-٣) في ن
و ف : يوما واحدا (٤) في ن : كان المرض (٥-٥) يجوز - أي يخلف ، وفي ن :
تخور القوة قبل ذلك لطول المدة وقد يمكن إذا أن ترى ، وفي ف مثله
بتحريف ما (٦) من ن ، وفي الأصل : مريضين ، وفي ف : من يصير - كذا .
(٧) من ن و ف ، وفي الأصل : ويسلم (٨) ليس في ن (٩) في ن : تؤول ، وفي
موافق الأصل (١٠) في ن و ف : النجاة (١١) في ف : تريد - بالراء المهملة ، وفي
ن : ترن (١٢) في ن : زمن (١٣) ليس في ف (١٤) كذا في ف ، وفي ن : أ .
(١٥-١٥) في ف : يقول الجمال ، وفي ن : يقدر ، و ما سواه موافق الأصل .
(١٦) من ن و ف (١٧) في ن و ف : قوة (١٨) في ف : الجمال (١٩-١٩) من
ن و ف ، وفي الأصل : ويقدر بالثقل (٢٠) ليس في ن و ف (٢١) من ن ،
وفي ف : ينظران (٢٢) من ن و ف ، وفي الأصل ان اجتماعا .

بشيء^١ أكثر من همك^٢ بتعرف المنتهى و ذلك أنه لا يمكن تقدير الغذاء
ولا معرفة^٣ البحران و لاحال الموت و النجاة إلا به .
و قال^٤: ألا^٥ أنا إذا عرفنا مقدار^٦ قوة المرض^٧ و قوة المريض و وقت
المنتهى و عرفنا^٨ بذلك هل يموت المريض أم لا قدرنا^٩ أن نقيس^{١٠} فنعلم^{١١}
وقت البحران ، و ذلك أنا إذا رأينا المرض بعيدا من الخطر و ليس^{١٢} فيه
حدة^{١٣} بوهن^{١٤} و لا قوة شديدة و لم يعرض خطأ يوجب شدة البحث^{١٥}
فليس يكون البحران حتى ينتهى المرض متناه و هذا هو حد^{١٦} البحران
و ذلك أبدا يكون بعد النضج ، فان اضطرت الطبيعة إلى أن^{١٧} تأتى
بالبحران^{١٨} قبل أن ينتهى^{١٩} متناه - إما لقوة المرض و إما لفضل حدة
و سرعة في حركة المرض و إما لشيء يهيج - فان البحران الذي يكون
عند ذلك ينقص في الجودة عن أحمد البحران على حسب تقدمه لوقت^{٢٠}
منتهى المرض فان كانت القوة لا^{٢١} تبقى إلى وقت منتهى المرض فواجب^{٢٢}
أن يموت المريض ، و^{٢٣} ذلك المرض الآن موته ليس يجب ضرورة
(١) من ن و ف (٢) في ن : همتك ، و ف وافق الأصل (٣) من ف و ن ،
و في الأصل : بمعرفة (٤) في ن : اقول ، و في ف : يقول (٥) في ن و ف : الآن .
(٦-٧) ليس في ف (٧) من ف ، و في الأصل و ن : عرفت (٨) في ن : قدرت .
(٩) في ن : نقيس ، و ف وافق الأصل (١٠) في ن و ف : فتعلم (١١) في ن : ليست .
(١٢) في ن و ف : حدة (١٣) في ن و ف : توهن (١٤) في ن : الحث ، و في ف :
الحب - كذا (١٥) في ن و ف : أحمد (١٦-١٧) في ن و ف : يأتي البحران .
(١٧) في ف : يأتي المرض (١٨) في ف : القوة (١٩) ليس في ن ، و ف موافق
الأصل (٢٠) في ف : فوجب (٢١) كذا ، و في ن و ف : من - كذا .

أن يكون بالقرب من منتهى المرض . و ذلك أنه قد يمكن أن يموت قبل
المنتهى بكثير أو يموت في أول المرض ، فأما البحران (الف ٥ ٢٣٢)
فلا يكون إلا وقت المنتهى أو قبله بقليل .

• لى المحمود منه ، فأما الموت فإنه يكون في الابتداء أو التزايد
• و المنتهى .

قال : لا يبرأ أحد قط^١ دفعة من المرض بلا بحران ، و خلق كثير
يموتون^٢ دفعة^٣ بلا بحران في ابتداء مرضه إذا كان المرض خيثا رديا قوى
الغلبة للطبيعة . فان الطبيعة للعلة مقاومة .

قال : وأكثر هؤلاء يموت في ابتداء نوبة^٤ الحمى لا سيما متى كان^٥
١٠ سبب هلاكه كثرة الحمى ، و إما يعرض هذا لمن قوته ساقطة ضعيفة ،
و ينبغي أن يكون هذا من أصح ما يعلم^٦ به أن كثيرا من المرضى
يموتون^٧ في انحطاط النوائب^٨ الجزئية^٩ من النوائب^{١٠} . ولما رأى
ذلك قوم^{١١} ظنوا أنه قد يكون الموت في وقت الانحطاط الكلى وليس
الامر كذلك للعلة [التى - ١٦] ذكرنا ولم يؤخذ^{١٢} بالتجربة قط ، و أما
١٥ في الانحطاط الجزئى فخلق كثير يموتون^{١٣} و القياس أيضا يدل^{١٤} على ذلك^{١٥}

(١) زاد في ن : في (٢) في ن : الانتهاء (٣) في ف : و (٤) في ن و ف : و (٥) في
ن : أو ، و ف وافق الأصل (٦) ليس في ن (٧) في ن و ف : يموت (٨) زاد
في ن : من المرض ، و ف وافق الأصل (٩) في ف : نوائب (١٠) في ن و ف :
كانت (١١) في ف : تعلم (١٢) في ن : النوبة (١٣) في ف : الجزئية (١٤-١٤) ليس
في ف (١٥) في ف : قويا (١٦) من ن و ف (١٧) في ن و ف : يوجد (١٨-١٨) في
ن و ف : عليه .

وذلك أنه ليس يعجب^١ أن تقوى^٢ القوة الضعيفة في وقت ابتداء النوبة
 [و-^٢] في وقت تزيدها لأن البدن في ذلك الوقت يكون متماسكا
 فكأنه^٣ ينهضم^٤ ، فإذا جاء وقت الانحطاط صار البدن على خلاف ما
 كان لأن^٥ البحران يتحرك^٦ إلى أقطار البدن فيتحلل^٧ البدن و يسترخي^٨
 و تنحل^٩ القوة ، و يظن بهؤلاء أن الغشى بأيّتهم^{١٠} لأنهم يموتون بغتة^{١١}
 [و قوم منهم لا يموتون بغتة -^٢] لكن قليلا قليلا و يتدثّر ذلك بهم لا محالة
 منذ وقت منتهى النوبة إلا أن أكثر الناس لا يشعرون بذلك و يظنون
 بهم^{١١} أنهم انتقلوا نقلة سريعة حدا على أكثر ما كان يتوقع بهم من وقت
 المنتهى إلى وقت الانحطاط يقول يظن الجهال بهؤلاء أن انهاء حمام قصير
 جدا و أسرع الانحطاط .

١٠

قال : إلا أن معرفة ذلك من أيّين الأشياء بقبض^{١٢} العروق : وذلك
 أن الفرق^{١٣} بين من صار بسبب الموت إلى حال^{١٤} يجعل لك أنها^{١٥} حال
 انحطاط [النوبة -^٢] وبين من صار إلى^{١٥} الانحطاط بالحقيقة^{١٥} عظيم وقد يعمها^{١٦}
 (١) في ن و ف : عجيب (٢) في ن : تقى ، و في ف : تبقى (٣) من ن و ف .
 (٤) في ن و ف : و كان (٥) أي ينضم كما في أقرب الموارد ، و في ف : منضم ،
 و في ن : منظم (٦-٦) في ن و ف : الحرارة تتحرك (٧) في ن : فتحلل ، و ف
 موافق الأصل (٨) في ن : تسترخي (٩) في ف : ينحل ، و في ن : تتحلل (١٠) في
 ن : نابهم (١١) ليس في ن (١٢) في ن : بنيض ، و في ف : نبيض (١٣) من ن ،
 و في ف والأصل : العرق (١٤ - ١٤) ليس في ف ، و في ن : كل ذلك لأنها .
 (١٥-١٥) في ن : انحطاط الحقيقة ، و ف وافق الأصل (١٦) في ن و ف : يعمها -
 بالعين المهملة .

جميعا تحلل^١ حرارة الحمى بغتة^٢ إلا أن السبب في كل واحد منها^٣ ضد السبب في الآخر وأبعد شيء منه^٤، فمتى كان على الحقيقة انحطاط النوبة كان النبض يزداد دائما قوة و ينقص اختلافه و يستوى نظامه، و ذلك أن الطبيعة تكون تبعث^٥ جميع حرارة الحمى إلى خارج و متى كان انحطاط هلاك كان النبض يزداد ضعفا و اختلافا في كل الحالات، (الف ٢٣٢ هـ) وإنما يعرض ذلك الانحطاط في تلك الحال لأن حرارة الحمى تتحلل^٦ مع سائر ما يتحلل من البدن، فمن^٧ قبيل ذلك يوهمك أن المريض أحسن حالا بما كان، ثم إنه بعد قليل عند أدنى حركة تتحرك^٨ من قيام إلى الخلاء أو غيره يعتريه غشي ثم يعرق عرقا^٩ يسيرا لزجا ويموت، وربما حدث له ذلك من غير حركة فهذا الطريق يموت المرضى^{١٠} بانحطاط النوائب، و أما في الابتداء فانه يموت المرضى^{١١} من ميل^{١٢} الاخلاط دفعة إلى باطن البدن، فانه إذا كان ذلك، عرض للطبيعة منها شيء مثل ما يعرض لمن يحتق^{١٣} . وقد يكون أيضا من [الموت - ١٤] الذي بلا بحران صنف ثالث يكون في انتهاء نوبة المرض و يكون هذا في الأمراض القاتلة^{١٥} إذا غلبت صعوبة نوبة الحمى فلذلك^{١٥} أنها تعرض لصعوبة التزيد، وبالجملة فمتى

(١) من ن، وفي الأصل: بحال (٢) من ن، وفي الأصل: بغيبته، وفي ف: بقية.
 (٣) ف وافق الأصل، وفي ن: منها (٤) ليس في ن (٥) في ن وف: نفث .
 (٦) في ف: تنحل (٧) من ف، وفي الأصل ون: من (٨) في ن وف: يتحرك .
 (٩-٩) في ف: يعرق غرقا (١٠-١٠) ليس في ف، وفي ن « ابتداء النوائب » مكان « الابتداء » و ما سواه موافق الأصل (١١) من ن وف، وفي الأصل: قبل .
 (١٢) في ف: يحيق (١٣) من ن وف (١٤) في ف: القائلة (١٥) في ف: ولذلك، وفي ن: وذلك .

غلب المرض الطبيعة^١ حتى يقهرها فان الموت يكون في انتهاء النوبة ، وقد يتفق أن يموت و النوبة بعد في تزيدها و قل ما يعرض ذلك .

فجميع الوجوه التي بها يكون [موت من يموت بلا بحران ثلاثة :
أو لها الموت الذي يكون -^٢] في أوقات نوائب الحمى ، وأكثر ما يكون هذا
إذا كان ورم عظيم في أحد الأعضاء الشريفة إن^٣ كان في البدن فضل ه
كثير لزج فانصب دفعة إلى باطن [البدن -^٤] حتى يسد مسالك الروح .
و الثاني الموت الذي [يكون -^٥] في منتهى نوائب الحمى و هذا يكون
إذا انهزمت الطبيعة من شدة المرض .

هـ^٦ أكثر ما يكون هذا بل لا يكون إلا في آخر المرض الردي^٧

المزعج . ١٠

و الثالث الموت الذي يكون في انحطاط النوائب و هو أقلها و يكون
من قبل^٨ انحلال القوة و لا يكون في شيء من هذه الوجوه بحران لأن
الطبيعة لا تروم في هذه الأحوال نقي^٩ المرض عنها البتة ، و إذا رامت
الطبيعة ذلك ثم^{١٠} قهرها المرض سمي ذلك بحراناً ردياً و يكون لا محالة إما
من^{١١} استفراغ وإما مع خراج عظيم ، و مقدمة المعرفة بهذه الأصناف ١٥

- (١) في ف : للطبيعة ، و ن وافق الأصل (٢) من ن و ف (م) في ن و ف : إذا .
- (٤) زاد في ن : أعني منتهى ، و ف موافق الأصل (هـ) في ف ياض مكانه .
- (٦) ليس في ن ، و في ف : المودى - بالبدال المهملة - كذا ، وإن كان بالبدال المعجمة فيكون قريب المعنى (٧) في ن : أجل (٨) في ف : بقي (٩) سقط من ن .
- (١٠) في ن و ف : مع .

من البحران أقل صحة و يانا^١ و يحتاج^٢ فطنة كثيرة و حذقا^٣ و دربة
و ينبغي أن ترتاض أولا في تعرف [البحران -^٤] الحميد و ما قاربه ثم
ينتقل^٥ بعد ذلك إلى البحران الردى ، و ذلك أن البحران الحميد يدرك
بعلم صحيح ثابت ، و الردى إنما يدرك أكثره بالحس^٦ و ذلك لأن^٧
هـ حركة الطبيعة محدودة على نظام إذا كانت الطبيعة قوية قاهرة^٨ لمادة المرض
و أفعالها تجري على مقادير حركاتها ، و أما حركاتها إذا كانت مقلوبة
مقهورة فهي غير^٩ محدودة و لا منظومة فلذلك لا يصح^{١٠} معرفتها
﴿ الف هـ ٢٣٣ ﴾ « على معرفتها^{١١} على ما ينبغي ، و متى غلبت الطبيعة
عليه^{١٢} تامة لم يكن^{١٣} البحران البتة ، فان كان بها أدنى طرف [قوة -^{١٤}]
١٠ فإنها على حال تنهض و تقاوم ثم لا تلبث^{١٥} أن تنهزم العلة في نهوضها ،
هذا الذى يكون فى غير وقته ، و شدة حفز المرض إذا كان معه تهيج
وحده^{١٦} فقد ترى الطبيعة لا تحتل شيئا مما هذه^{١٧} حالها^{١٨} من الأمراض
لكنها تبادر^{١٩} إلى نفي^{٢٠} ما يؤذيها^{٢١} عنها كما ترى المعدة تقذف الأشياء
(١) فى ن و ف : ثباتا (٢) فى ن و ف : تحتاج الى (٣) فى ن : حذق ، و فى ف :
خذه - كذا (٤) سقط من الأصل و ن ، و التصحيح من ف (٥) فى ن : تنتقل ،
و ف وافق الأصل (٦) فى ن و ف : بالحدس (٧) ف وافق الأصل ، و فى ن : ان .
(٨) فى ف : طاهرة - كذا (٩) زاد فى ف : محودة (١٠) فى ن : تصح (١١-١٢) ليس
فى ن و ف (١٣) كذا فى الأصل - مصحفا ، و فى ن و ف : غلبة (١٤) فى ن : تروم ،
و فى ف : لم يؤثر (١٥) سقط من الأصل و ف ، و التصحيح من ن (١٥) فى ن :
يلبث ، و ف موافق الأصل ، و زاد فيهما : و (١٦) فى ف : حدة (١٧) فى ف :
حاله ، و ن وافق الأصل (١٨) فى ف و ن : حاله (١٩) فى ف : يتادى (٢٠) فى ف :
بقى (٢١) فى ف : يوديها - بالدال المهملة - كذا .

التي ^٢ 'تلدعها و تهيجها' بوجه من الوجوه ، إن كان طافيا في أعلاها فبالقي ^٢ ،
وإن كان راسبا فيها ^٣ فبالإسهال ، وهذا هو أعظم العلامات التي ^٤ تدل
على البهران الذي لا يكون في وقته بقی [من] أن يكون لتهيج المرض
ولذعه لا لنضوج ^٥ الخلط و بلوغه .

قال : ^٦ 'لأننا نرى' البهران الذي يكون في وقته وهذا ^٧ البهران الذي ^٨
يكون في منتهى المرض ، عند استحكام النضج قد يكون ، فإن لم يكن شيء
يهيج و ترى ^٩ البهران الذي يكون [و - ^٩] [يسميه أبقراط سابق اليسل
و يعنى به كل بحران يكون - ^{١٠}] قبل ^{١١} [وقت - ^{١٢}] المنتهى إنما يكون من أجل
^{١٣} 'ما يهيج' ^{١٤} و على حسب تقدم البهران لوقت منتهى المرض يكون ^{١٥} نقصان
جودته ، وكذلك [حال - ^{١٦}] الأمراض القاتلة ^{١٧} و ذلك أنها لا تبقى ^{١٨}
إلى وقت منتهى المرض أو لا ^{١٩} تكاد تبقى ^{٢٠} لكنها في أكثر الحالات

(١) في الأصل ون : الذي ، و التصحيح من ف (٢ - ٢) من ن و ف ، و في
الأصل : يلدعها و يهيجها (٣) في الأصول : بالقي (٤) سقط من ن و ف .
(٥ - هـ) سقط من ف ، و ن وافق الأصل إلا الموضعين و هو « أعنى » مكان
« بقی » و « لتهيج » مكان « لتهيج » و لفظ الأصل « أن يكون » فظاهره يدل
على حذف « من » البيانية و يؤيده لفظ ن « أعنى » بدل - بقی (٦ - ٦) من ن
و ف ، و في الأصل : لا ترى (٧) من الأصل ، و في ن و ف : هو (٨) في ف : نرى .
(٩) زدناه لربط العبارة (١٠) من ف ، و اليسل بالنقطتين التحتائيتين بعد اللام
الاولى كذا في ف (١١) ليس في ن (١٢) من ن و ف (١٣ - ١٣) في ن و ف : تهيج
ما ، و زاد في الأصل : ما (١٤) راد في ف : من أجل تهيج (١٥) في ف : المقاتلة ،
و في ن : القتالة (١٦ - ١٦) من ن ، و في الأصل : يكاد يبقى ، و في ف : يكاد تبقى .

تقبل^١ فى التزید أو فى الابتداء ، وإن تقدم^٢ فأنذر بالبحران الكائن فيها فانه مع ذلك منذر بأنه ردى .

فأنزل أنك رأيت فى الربع^٣ غمامة سوداء أو شيها بذلك وتكون^٤ سائر الأعلام التى ظهرت [به - ٥] ردية ؛ أقول : إن هذا المريض يموت^٦ لا محالة^٧ إلا أنه^٨ إن كانت نوائب جملة^٩ تأتى فى الأفراد فبحرانه يحىء فى السابع ، وإن كانت تأتى فى الأزواج فبحرانه يحىء فى السادس^{١٠} ، [وما يصح عندك الشئ الذى يتوقعه ويؤكد حركه المرض وذلك أنه إن كان يتحرك حركه سريعة فانه يدل على سرعة بحرانه وسيكون فى السادس - ١١] ، وإن كان يتحرك حركه بطيئة فانه^{١٢} يكون فى السابع ، فإن كان يوم التزید^{١٣} لم يتقدم فينذر بشئ فليس تقدمه المعركة صحيحا^{١٤} إلا أنه على حال ينبغى أن تنظر فى العلامات^{١٥} التى أصفها و أول العلامات و أعظمها التى تدل^{١٦} [على] الأمراض المهلكة فى^{١٧} دلائل [الموت - ١٨] بلا بحران أن العليل يموت بلا بحران

(١) ف وافق الأصل ، وفى ن : تقتل (٢) زاد فى ن : يوم تزید ، وزاد فى ف : يوم يدير (٣) فى ن : الرابع ، وف وافق الأصل (٤) فى ف : يكون . (٥) زدناه من ن (٦) فى ن : يكون . وف موافق الأصل (٧-٧) ليس فى ن ، وف وافق الأصل (٨) فى ن وف : حماء (٩) من ن وف ، وفى الأصل : السادسة (١٠) زیدت من ن وف (١١) من ن وف ، وفى الأصل : فى انه . (١٢) فى ن : الانذار ، وفى ف : النذير (١٣) ف وافق الأصل ، وفى ن : صحیحة (١٤) من ن وف ، وفى الأصل : علامات (١٥) فى ن وف : فى . (١٦) فى ن : و .

لضعف القوة وذلك أن القوة إذا كانت ضعيفة لم تنهضم^١ لمقاومة المرض ، والعلامة الثانية ألا تظهر علامة البتة تدل على داء^٢ نضج ، والثالثة^٣ أن يكون المرض قويا خيئا ولا يكون^٤ له حركة بسرعة^٥ كل مرض يجتمع^٦ ، فيه^٧ يجتمع^٨ هذه^٩ فان مريضه^{١٠} يموت بلا بجران^{١١} وتقدر أن تتقدم فتعلم^{١٢} في أي يوم (الف ٢٣٣ هـ) يموت إذا أنت ه نظرت في مقدار فضل المرض على القوة ، وفي أي يوم يكون^{١٣} النوبة أصعب ، وفي ذلك أنه [إن - ١٤] كان لم يبق من القوة إلا اليسير والمرض يفضل على القوة فضلا كثيرا علمت أن الموت سريع وبالضد .

فأنزل في المثل أن فضل المرض على القوة كثير إلا أنه ليس يمكن أن تعلم^{١٥} أ^{١٦} يوما واحدا^{١٧} تبقى^{١٨} القوة أم يومين فقد يقدر^{١٩} عند ذلك^{٢٠} أن يميز^{٢١} وتعلم في أي اليومين يموت المريض من أدوار نواب الحى^{٢٢}

(١) أي لم تنضم ولم تستعد ، وفي ن و ف : تنهض (٢) في ن و ف : ادنى (٣) من ن و ف ، وفي الأصل : الثالث (٤) في ن : تكون ، وفي موافق الأصل (٥) في ن و ف : سريعة (٦) في ن و ف : فكل (٧) ف وافق الأصل ، وفي ن : تجتمع (٨) ليس في ف ، ون وافق الأصل (٩) ليس في ن و ف (١٠) زاد في ن و ف : جميعا (١١) من ن و ف ، وفي الأصل : مرضه . (١٢ - ١٣) في ف : يقدر ان يتقدم ، و « فتعلم » ليس فيه (١٣) في ن : تكون . (١٤) ليس في ف (١٥) من ن و ف (١٦) في ن و ف : يعلم (١٧ - ١٧) في ف : يوم واحد (١٨) في ن : يبقى (١٩) في ن و ف : تقدر (٢٠) في ن و ف : هذا . (٢١) في ن و ف : تميز (٢٢) زيدت في ف : في أيها في الانتهاء ، وليست في ن ولا في الأصل .

[و] أياها من ^١ الانحطاط ، و أما فى واحد [واحد - ^٢] من المرضى ^٣
فاتنظر أى الأوقات فى أيامه المتقدمة كانت أثقل و أصعب عليه و ضم
ذلك إلى ما يصح ^٤ لك من الجملة .

ثم أنزل أيضا أنك قد علمت أن العليل يهلك إلا أن فى قوته بقية .
ه أقول : إن أول ما يعلم ^٥ من هذا أن الموت ليس بقريب ، ثم من ^٦ بعد هذا
ينبغى أن تنظر هل يمكن أن يأتى فيه بجران ردى أم لا ، و تعرف ذلك
من مقدار القوة و حركة المرض و علامات النضج .

قال : و أنا مذكرك ^٧ بجملة ما تخصه ^٨ ؛ قد قلت : إن أفضل الجران
يكون فى وقت ^٩ منتهى المرض .

١٠ و أما ^{١٠} الذى يكون فى وقت التزيد فإن كانت حال المرض تؤول
إلى [السلامة فإن ذلك الجران يكون ناقصا و لا يورثق به إذا كانت الحال
تؤول إلى - ^{١١}] الهلاك ، فذلك الجران إما أن يقتل ^{١٢} على المكان و إما
أن يغير الحال إلى الرداءة تغيرا ^{١٣} عظيما ، و أما فى ابتداء المرض ^{١٤}
فلا يكون ^{١٥} و إن تقدمت المعرفة بالجران الجيد ^{١٦} تعلم صحيفا ^{١٧} ، و أما

(١ - ١) من ف ، و فى الأصل و ن : فى انها فى (٢) من ن و ف (٣) فى ن :
المرض ، و ف وافق الأصل (٤) فى ن و ف : سنع (٥) فى ف : تعلم (٦) ليس
فى ن (٧) فى ف : ذاكر لك (٨) أى تحتاج اليه ، و فى ن و ف : تحصيله .
(٩ - ٩) ف : ف : المنتهى (١٠) فى ف : فأما الجران (١١) فى ف : يقبل ، و ن وافق
الأصل (١٢) من ن و ف ، و فى الأصل : تغييرا (١٣) ف وافق الأصل ، و فى ن :
الأمراض (١٤) زاد فى ن : بجران ، و ف وافق الأصل (١٥ - ١٥) فى ن و ف :
يعلم صحيف ، و « صحيفا » فى الأصل محذوف الموصوف - أى علما صحيفا .

سائر أنحاء البحران أعنى النافض و الردي فحدس^١ لا سيما إن كان البحران غير مندر به ، و قلنا [أيضا -^٢] إن هذه الأنحاء من البحران أعنى الرديّة [و -^٣] النافضة^٢ و إن لم يوصل^٤ إلى معرفتها قبل حدوثها^٥ بزمان طويل فإنه قد يوصل إلى ذلك قبل حدوثها^٥ بزمان يسير ، و إن كان^٦ معرفتها [قبل حدوثها بزمن طويل قد يوصل إلى ذلك -^٧] يكون^٨ من إرهاق^٩ ه المرض للطبيعة^{١٠} و تهيج^{١١} لها و من الاضطراب^{١٢} الذي يكون^{١٣} دفعة من غير سبب يوجب .

هـ لى . يقول : إذا رأيت المريض^{١٤} ثم رأيت أن اضطرابا قد حدث فاعلم أن بحرانا كائن^{١٥} فإنه^{١٥} لابد ضرورة أن يحدث قبل كون^{١٦} كل بحران شيء في بدن المريض^{١٧} عما ذكرناه من أعراض البحران مثل ما قال ١٠ أبقراط : إنما^{١٨} [من] يأتيه البحران يصعب عليه مرضه في الليلة التي يحى فيها البحران .

قال : و ذلك^{١٩} أنه و^{٢٠} إن كان المرض ينذر ببحران ثم^{٢١} صعب

(١) أى فبالحدس يحصل علمها و يكون علما ظنيا ، و فى ن : فيحدس ، و فى ف وقع بالثناء : فيحدث (٢) من ن و ف (٣) فى ف : الناقصة (٤) فى ف : توصل . (٥ - ٥) سقط من ف (٦) فى ن : كانت (٧) من ن (٨) فى ن : تكون . (٩) فى ف : ازهاق ، و ن وافق الأصل (١٠) فى الأصل : والطبيعة ، والتصحيح من ن و ف (١١) من ن ، و فى الأصل و ف : تهيج (١٢ - ١٢) من ن ، و فى ف : الذى حدث ، و فى الأصل : التى تقرب - كذا (١٣) فى ن : المرض ، و ف وافق الأصل ، وزاد فى ن و ف : مقلقا (١٤) زاد فى ن و ف : قال (١٥) ليس فى ن (١٦) ليس فى ن و ف (١٧) فى ن : المرض (١٨) فى ف : ان من (١٩) من ن و ف ، و فى الأصل : كذلك (٢٠) ليس فى ف .

في ليلة من الليالي ثم تأتي نوبة الحمى بعد ذلك أسرع مما كانت تأتي ومع أعراض أقوى^١ و^٢ منكرة لم تكن قبل ذلك فلا بد أن يكون البحران في تلك (الف هـ ١٢٣٤) النوبة .

في الوجه الذي به يكون البحران - قال: وأنا مخلص^٣ لك
هـ منذ الآن كيف تعلم أن يكون البحران برعاف أو بقر أو بعرق أو نحو ذلك .

[قال -^٤] و تجد^٥ ابتداء كلامنا في ذلك ما قال ابقراط -^٦ القائد بنا إلى كل خبر^٧ - فقد قال في المقالة الأولى من ايزيميا: إنه متى كان في الرأس و الرقبة أوجاع و ثقل مع حمى^٨ أو بغير حمى^٩ فإنه يحدث^{١٠} لأصحاب الورم تشنج العصب و في مرار زنجاري^{١١} ، و كثير من هؤلاء يعالجه^{١٢} الموت .

و أما في أصحاب الحميات المحرقة: فمتى كان في الرقبة وجع و^{١٣} في الصدغين ثقل و رأى المريض كان بين عينيه ظلمة و أحس فيما دون الشراسيف بتمدد^{١٤} لا وجع معه فإنه يصيبه رعاف ، و متى

(١) من ف ، و ليس في ن ، وفي الأصل : قوى (٢) ليست في ن (٣) كذا في الأصل . و لعله : ملخص (٤) من ن و ف (٥) في ن و ف : و نجعل . (٦-٦) سقط من ن ، و ف وافق الأصل الا أن فيه « لنا » مكان « بنا » . (٧-٧) ليس في ن (٨) زاد في ن و ف : إما (٩) ف وافق الأصل ، و في ن : زنجار - بغير الباء (١٠) من ن ، و في الأصل و ف : يعالجه (١١) سقط من ن ، و في ف : أو (١٢) في الأصل و ف : يتمدد - بالياء في أوله ، و التصحيح من ن .

كان ثقل في الرأس كله و وجع في الفؤاد و كرب فانه يقيء مرة و بلغها .
و أكثر ما يصيب التشنج في تلك الحال للصبيان^٢ ، فأما^٣ النساء فيصيبهن مع
ما وصفنا أوجاع الرحم ، و أما الكهول^٤ و من قد انحلت^٥ قوته و حرارته
فيعرض لهم استرخاء في بعض أعضائه أو^٦ وسواس أو جنون أو غماء^٨ .
و قال أيضا^٩ في كتاب مقدمة المعرفة : إنه متى تطاولت الحمى و المرض
سليم و ليس بالمرضى و جمع و لا ورم و لا سبب غير ظاهر فتوقع خراجا
مع انتفاخ و وجع في أحد مفاصله و خاصة في السفلى^{١٠} و أكثر ما
يعرض هذا و أوجاه^{١١} لمن^{١٢} كانت سنه دون الثلاثين ، و لا ينبغي أن يتوقع
الخراج حتى تجاوز الحمى عشرين يوما ، و قلما^{١٣} يعرض ذلك لمن كان
فوق هذه^{١٤} السن و كانت حماه أطول من هذا المقدار ، و ينبغي أن يتوقع^{١٥}
حدوث الخراج متى كانت الحمى دائمة ، و يتوقع^{١٦} حتى الربع متى كانت^{١٧}
تقلع^{١٨} ثم^{١٩} تنوب على غير لزوم^{٢٠} لأدوار محدودة^{٢١} ثم لا تزال^{٢٢} كذلك^{٢٣}
(١) في ف : نقي (٢) في ف : الصبيان (٣) في ن و ف : و أما (٤) في ف :
الكهولة (٥) في ف : انحركت ، و في ن : انحدلت - كذا (٦) زاد في ن :
ذهبت ، و ف وافق الأصل (٧) من ن و ف ، و في الأصل : و (٨) هو الكرب
و الحزن ، و في ن : اعياء ، و ف وافق الأصل (٩) ف وافق الأصل ، و ليس في ن .
(١٠) في ن : السفلى ، و ف موافق الأصل (١١) كذا في الأصول (١٢) بكسر
اللام الجارة ، أي كائن لمن (١٣) في ن : اقل ، و ف موافق الأصل (١٤) في الأصل
و ف : هذا ، و التصحيح من ن (١٥) في ن : توقع ، و في ف : تتوقع (١٦) زاد
في ن و ف : الحمى (١٧) ليس في ف (١٨) زاد في الأصل : و . و التصحيح من
ن و ف (١٩) ف وافق الأصل ، و ليس في ن (٢٠) من ف ، و في الأصل و ن :
يزال (٢١) في ن : ذلك ، و ف وافق الأصل .

إلى أن يقرب الخريف ، فكما أن الخراج يعرض لمن منه دون الثلاثين كذلك الربع يعرض^١ لمن قد بلغ الثلاثين و^٢ جاوزها ، وأكثر ما يكون الخراج في الشتاء و يكون لذلك أبطأ برء^٣ إلا أنه قلما يعاود .

قال : فهذا قوله في الخراج وهو قول كاف ثم أتبعه بالقول في الاستفراغ ؛ فقال : إن من اشتكى^٤ - في حمى^٥ ليست بالقتالة - صداعا ورأى بين عينيه سوادا وأصابه مع ذلك وجع في فؤاده فانه يقيء مرارا ، فان^٦ أصابه مع^٧ ذلك ناهض و رد منه فيما^٨ دون الشراسيف فان القيء يصيبه أسرع . فان تناول ﴿ الف هـ ٢٣٤ ﴾ شيئا من طعام أو شراب في ذلك [الوقت -^٩] أسرع إليه القيء جدا ، ومن ابتدأ به من أصحاب هذه العلة ١٠ الصداع في أول يوم من مرضه فأكثر ما يصعب عليه في الرابع والخامس ثم^{١١} يقلع [عنهم -^{١٢}] في السابع ، وأكثر أصحاب هذه العلة يبتدئ بهم الصداع في [الثالث ، وأكثر ما يصعب عليهم في الخامس ثم يقلع عنهم في التاسع أو الحادي عشر ، وأما من ابتدأ به الصداع في -^{١٣}] الخامس ويرى^{١٤} سائر أمره على قياس ما تقدم فصداعه يقلع عنه في ١٥ الرابع عشر ، وأكثر ما يعرض ذلك للرجال والنساء في حمى غب ، وأما (١) في ن : تعرض ، و ف وافق الأصل (٢) زاد في ن : ما ، و ف وافق الأصل . (٣) في ن : في البرء (٤) في ن و ف : شكاً (٥) زاد في ن : غب ، و ف وافق الأصل (٦) في ن : وان ، و ف موافق الأصل (٧) في ن و ف : بعد (٨) ليس في ن و ف (٩) سقط من الأصل ، والتصحيح من ن و ف (١٠) ليس في ف . (١١) من ن : وليس في الأصل و ف (١٢) من ن و ف (١٣) في ن و ف : جرى .

من كان أحدث يَسْنًا^١ منهما^٢ فقد يعرض له ذلك في حمى الغب إلا أن أكثر ما يعرض^٣ ذلك في^٤ الحمى التي هي أدوم [و-^٥] في الخالصة و الغب، وأما من أصابه في حمى هادئة^٦ حالة صداع و أصابه بدل السوداء^٧ الذي يراه^٨ بين^٩ عينيه غشيرة و رأى قدام عينيه شعاعا و أصابه بدل وجع الفؤاد تمدد فيما دون الشراسيف من الجانب الأيمن أو من الجانب الأيسر^{١٠} من غير وجع و لا ورم فيتوقع^{١١} له بدل القيء الرعاف^{١٢}، و أكثر ما ينبغي أن يتوقع الرعاف في مثل هذه الحال لمن كان^{١٣} سنه دون الثلاثين^{١٤} فأما من [قد-^{١٥}] بلغ الثلاثين و جاوزها فالرعاف يعرض له أقل، [و-^{١٦}] لمن في هذه السن القيء^{١٧}.

و قال أيضا^{١٨} متى كان في الرأس وجع شديد دائم مع حمى وكان^{١٩} معه^{٢٠} علامات الموت^{٢١} فإن ذلك المرض قتال جدا فإن لم تكن علامات^{٢٢} الموت و جاوز^{٢٣} الوجع عشرين يوما فتوقع الرعاف أو خراجا في الأعضاء السفلية^{٢٤}،

(١) في ن: شيئا، وفي ف: سنا - كذا (٢) من ن وف، وفي الأصل: منها.
(٣-٣) من ن، وفي الأصل وف: في ذلك (٤) من ن وف (٥) كذا في الأصل، وفي ن وف: هذه حالها (٦) في ن وف: السوداء (٧) ف وافق الأصل، وفي ن: يرى (٨) من ن، وفي ف: أمام، وفي الأصل: قدام (٩) ف وافق الأصل، وفي ن: توقع (١٠) في ن وف: رعافا (١١) في ن: كانت، وفي وافق الأصل.
(١٢) من ن، أي ويتوقع (١٣) ليس في ن، وفي وافق الأصل (١٤) في ن: كانت، وفي موافق الأصل (١٥) من ن وف، وفي الأصل: البول (١٦) من ن وف. وفي الأصل: علامة (١٧) من ن وف، وفي الأصل: جاز (١٨) في ن: السفلى.

و أما ما دام الوجع^١ طريا فانما ينبغي أن يتوقع الرعاف [و المدة ، و لا سيما
توقع الرعاف -^٢] إذا كان الوجع في الصدغين و الجبهة^٣ أكثر مما^٤ ينبغي
أن يتوقع الرعاف من^٥ سنه دون خمس و ثلاثين ، و أما من كان فوق
هذه السن فتوقع له المدة .

٥ وقال أيضا : من بال بولا رقيقا^٦ زمانا طويلا ثم كانت
سائر العلامات التي تظهر فيه تدل على أنه يسلم^٧ فتوقع له خراجا في
المواضع التي أسفل الحجاب .

و قال في بعض كتبه : إنه يكون قبل النافض احتباس البول^٨
و إن العين إذا احمرت تنذر برعاف^٩ و شفته إذا^{١٠} اختلجت أذرت بالقيء .
١٠ و قوله متى حدث بعد الصداع سات و صمم بغثة دل على خراج
يخرج عند الأذن . و جملة فليس يحتاج في تعرف طريق البحران بما يكون
إلى شيء سوى أن تنظر إلى أي^{١١} ناحية تميل^{١٢} الطبيعة كما دل عليه
أبقراط في قوله : إن وجع الفؤاد و النافض ينذران بقيء و إن تغير
النفس و الشعاع أمام العين ينذر برعاف^{١٣} (الف هـ ٢٣٥) و منها
١٥ ما حذر^{١٤} فيه البول و البراز فقال : و إذا كان البراز كثيرا لم أر دريعا
[و -^{١٥}] إن كان البول كثيرا جدا و فيه ثقل راسب كثير^{١٦} أيضا ،
(١) زاد في ن : أولا في الابتداء (٢) من ن (٣) زاد في ن : و (٤) في ن : ما .
(٥) في ن : و ف : فيمن (٦) زاد في ف : مائيا (٧) في ن : سليم ، و ف و افق
الأصل (٨-٨) في ن و ب : الشفة السفلى متى ، و في ف « اذا » كما هو في الأصل .
(٩) في ن : ما في (١٠) في ن : ميل (١١) من ن و ف . و في الأصل : حذر .
(١٢) من ن (١٣) في ن : جدا .

و ذلك أن هذا يدل على ميل المرض إلى تلك الناحية ، فإن انتقاض البدن
من ذلك الطريق^١ يكون ، فإن لم يميل المرض إلى^٢ تلك^٣ الحال فأن
انتقاض البدن من ذلك المرض يكون في^٤ النواحي و تطاول^٥ ، وإن^٦
كانت معه علامات السلامة فتوقع الخراج و استدل على الخراج بميل
الطبيعة إلى الناحية التي يكون فيها . و ذلك أنه قال : إن الخراج يكون في هـ
المواضع التي هي أسفل من^٧ الصدر متى كان الورم و الحرارة فيما دون
الشراسيف من قبل^٨ أنه إذا كان كذلك فالأخلاق المولدة لورم
الرئة مائلة إلى أسفل و متى كانت تلك الأخلاق ليست بمائلة إلى أسفل
وجد ما دون الشراسيف خاليا من الورم و الحرارة و الوجع دائما و عرض
للمريض حينئذ^٩ ما يغير نفسه من غير سبب بين فاذا^{١٠} كان ذلك^{١١} فالخراج يخرج ١٠
ضرورة فيما فوق الصدر أعى في اللحم الرخو الذي عند [أصل - ١١] الأذن
و يظهر^{١٢} مع ذلك شيء^{١٣} من الأعراض^{١٤} الدالة على ميل الخراج إلى الرأس
مثل السبات و الصمم بغتة من غير سبب و ثقل الرأس و الصدغين و غير ذلك .
تجريد علامات طرق البحران لجالينوس^{١٥} قال :

[و - ١٢] ينبغي [بعد - ١٥] أن تعرف ان البحران كائن أن ١٥

- (١) من ن وف ، وفي الأصل : المرض (٢) من ن ، وفي الأصل : مثل ، وفي
ف : ميل (٣ - ٢) ليس في ن وف (٤) من ن وف ، وفي الأصل : يطاول .
(٥) ليس في ن وف (٦) ليس في ن (٧) في ن : اجل (٨) من ن ، وفي ف : حسا -
بلا نقط ، وفي الأصل : حبشا - كذا (٩) في ن وف : واذا (١٠) في ن : كذلك .
(١١) من ن (١٢) في ن : تعرض (١٣) من ن وف ، وفي الأصل : ليج .
(١٤) من ن وف (١٥) من ف .

تنظر^١ بأي نحو يكون [البحران على هذا المثال انظر أولا ، هل المرض حار ، وهل يكون^٢] فيه البحران في الأدوار الأولى فانه إذا كان كذلك^٣ يجب ضرورة أن لا^٤ يكون البحران^٥ بخراج لكن^٦ باستفراغ^٧ ، ثم انظر هل المرض بطيء الحركة متطاوّل ، فانه إن كان كذلك كان البحران فيه بخراج^٨ لا سيما إن [كان -^٩] بال المريض بولا رقيقا [ماثيا -^{١٠}] نيا زمانا طويلا ، لانه ان بال بولا ثخينا^{١١} كثيرا^{١٢} فيه ثقل راسب محمود فالأخلق أن ينضج المرض قليلا قليلا ولا يحدث له بحران بخراج ، فاذا ميزت هذا وعرفته^{١٣} فانظر إن كان البحران [يكون -^{١٤}] باستفراغ بأي ضرب استفراغ يكون وإن كان بخراج ففي أي عضو يكون فاذا كان باستفراغ^{١٥} فانظر في العلامات الدالة على ضرب الاستفراغ فانه إذا ظهرت لك علامات ضرب^{١٦} ما من [ضرب -^{١٧}] الاستفراغ ولم يظهر ضرب غيره كنت أشد ثقة بذلك الضرب والواجب عليك أن [لا -^{١٨}] تنظر في العلامات التي تدلك على ضرب واحد من ضرب الاستفراغ ﴿ الف ٢٣٥٥ ﴾ دون أن تنظر في غيره .

١٥ قال : فاذا رأيت البول قد احتقن والبطن قد اعتقل بالقرب من وقت البحران فتوقع نافضا ، فاذا رأيت النافض قد حضر فانظر ما يحدث بعد . أعرق أم قيء أم اختلاف أم جميع هذه فانظر أولا في طبيعة المرض (١) في ن : انظر (٢) من ن وف (٣) زاد في ن : فانه (٤) ليس في ن (٥-٥) ليس في ن (٦) زاد في ن : لا بخراج (٧) من ن وف ، وفي الأصل : محكما (٨) من ن وف ، وفي الأصل : عرفت (٩) من ن وف ، وفي الأصل : استفراغ . (١٠) في ف : ضرب (١١) من ن (١٢) من ن وف ، الا ان في ن : الا .

فانه إن كان ^١ [المرض - ^١] حمى محرقة [خالصة فقد يصح عند - ^٢]
 [ك أولا أمر النافض قبل حدوثه - ^٣] ، و ^٤ ذلك أن كيموس الصفراء
 إذا تحرك حركة قوية و لد نافضا ^٥ ، ثم انظر هل احتبس البول وحده ^٥
 قبل النافض أو البطن ^٦ أيضا ، فانهما إن ^٧ كانا احتبسا جميعا ^٨ ، فالبحران لا محالة
 يكون بعرق كثير ، وإن كان البول وحده احتبس فانظر هل زاد ^٩
 البراز قبل البحران على مقدار ما كان ^{١٠} يكون قبل ذلك أو نقص عنه ^{١١} ،
 فان رأيت قد زاد زيادة كثيرة فاعلم أن الطبيعة مائلة نحو هذا الطريق
 وبه يكون البحران ، وإن رأيت ^{١٢} قد نقص علمت أن ميلها نحو العرق
 وبه يكون البحران ، وإن رأيت مع ذلك علامات تدل على [القيء
 فالبحران يكون بالقيء والعرق معا ، وإن كانت العلامات التي تدل على - ^{١٣}] ^{١٠}
 أحد ^{١٤} الاستفراغين أقوى من التي تدل على ^{١٥} الآخر كان البحران
^{١٦} بذلك الاستفراغ ^{١٧} أكثر ، وإن كانت متكافية ^{١٨} [كياتها - ^{١٩}] ^{٢٠} كان
 بهما ^{٢١} سواء ، فان لم تر شيئا من علامات القيء فتوقع العرق وحده ،
 ولا سيما إذا رأيت المريض قد اختلط ورأيت نوبة الحمى قد تزيدت
 و ظاهر البدن قد سخن و احمر أكثر مما كان يحمر ورأيت بخارا حارا ^{٢٢} يرتفع ^{١٥}

(١) من ن و ف ، وفي الأصل : كانت (٢) من ن (٣) من ن و ف (٤-٤) ليس في
 ف (٥) وفي النسخ الثلاث : وخده (٦) من ن و ف ، وفي الأصل : النظر (٧) في
 ن : اذا (٨) ف ن : معا (٩) ليس ف ن (١٠-١٠) من ن و ف ، وفي الأصل :
 انقص منه (١١) في ن : رأيت (١٢) من ن و ف ، الا ان في ف « كالبحران »
 مكان « فالبحران » (١٣-١٣) في ن : لذلك بالاستفراغ (١٤) من ن و ف ، وفي
 الأصل : مثلها فيه (١٥-١٥) ليس في ن (١٦) من ن و ف ، وفي الأصل : خار .

من البدن لم يكن يرتفع قبل ذلك و وجدت مع هذا نبض العرق موجيا^١
لينا فليستقو^٢ رجاؤك للعرق، فأما النبض الصلب فانه يدل على القوى لا على
العرق، و النبض المسرف مشترك بجميع أنحاء الاستفراغ، وكذلك النبض
القوى، فأما متى كان النبض عظيما فهو يدل على حركة الطبيعة إلى ظاهر
البدن لا إلى باطنه، وكل واحدة من هاتين الحركتين تكون على ضربين
أما الحركة^٣ إلى خارج فبدم يجرى من المنحر أو غيره أو عرق^٤، [و-^٥]
الحركة إلى داخل بالاختلاف . و القوى و النبض الموجي^٦ يدل على العرق
و النبض العظيم يدل على الاستفراغ^٧ بالدم^٨ و متى مالت الطبيعة إلى داخل
فانخفض النبض و صغر ثم لم تكن علامات القوى حاضرة^٩ فالبحران يكون
١٠ إما بالاختلاف أو بالقوى . فان^{١٠} كانت [علامات القوى-^{١١}] حاضرة
والاختلاف ناقص فالبحران^{١٢} يكون بالقوى . وإن كانت علامات القوى
حاضرة و تبين في الاختلاف تزيد فالبحران^{١٣} يكون (الف ٢٣٦ هـ ج)
بهما جميعا^{١٤} و نبض العرق في أكثر حالات^{١٥} البحران يكون مختلفا

(١) من ن و ف، وفي الأصل: مرخيا، و قال الشيخ في القانون: و منه (اي
النبض) الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق و صغرها - الخ (٢) من ن و
ف، وفي الأصل: فليثق (٣) في ن: لحركة (٤) من ن، وفي الأصل و ف: يعرق.
(٥) من ن و ف (٦) من ن و ف، وفي الأصل: المرحى (٧) في ن و ف:
استفراغ (٨) في ن و ف: الدم (٩) من ن، وفي الأصل و ف: طاهرة (١٠) من
ن و ف. وفي الأصل: وان (١١) من ف (١٢) من ن، وفي الأصل و ف:
و البحران (١٣) من ن و ف، وفي الأصل: لبحران (١٤) ليس في ن و ف.
(١٥) من ن و ف، وفي الأصل: الحالات.

و خاصة إذا^١ كان مع البهران جهد و خطر إلا أن ذلك^٢ الاختلاف يكون على أكثر حالاته إذا انصب إلى المعدة مرار فانه عند ذلك^٣ مع ما^٤ يظهر من العلامات [الدالة -^٥] على القيء يصير النبض مختلفا في جميع حالاته لما يصيب رأس المعدة و المري من اللدغ و الثقل من الشيء الذي سال إليها .
علامات القيء و جمع الفؤاد مع صداع و سدر^٦ و سواد يتخيل^٧ للعين و اختلاج الشفة السفلى و لعاب [رقيق -^٨] كثير يتحلب^٩ من الفم ، فان جميع هذه الأشياء^{١٠} تعرض إذا اجتمع في المعدة خلط من جنس الصفراء اللذاع^{١١} يجذب المزار نفسه إلى داخل و إلى أسفل^{١٢} من أجل ذلك اللدغ و لذلك تحتلج الشفة و [يتحلب -^{١٣}] الرقيق الرقيق^{١٤} و يتخيل أمام العين سواد و يعرض الصدر^{١٥} و الدوار^{١٦} و الصداع ، و إنما يعرض^{١٧} الصداع بضربين^{١٨} : إما لبخار يرتفع من ذلك المزار إلى الرأس و الآخر مشاركة الدماغ للمعدة بالعصب . و أما العلامات الدالة على الرعاف خاصة فنها الشعاع الذي يتخيل للعين و ذلك من قبل حمرة الدم ، و منها الغشاوة و ذلك لأن^{١٩} الدم إذا^{٢٠} ارتفع منه شيء كثير دفعة سد^{٢١} طرق الروح^{٢٢} .

- (١) في ن : ان (٢) ليس في ن (٣ - ٢) من ن ، وفي الأصل : معها ، وفي ف : ما (٤) من ن وف (٥) من ن ، وفي الأصل : سدد ، وفي ف : ينذر (٦) في ن : يتحلب (٧) ليس في ن (٨) في ن : لذاع (٩) زاد في ن : من ذلك (١٠) من ن وف ، الا ان في ن : يتحلب (١١ - ١١) من ن ، وفي الأصل : الدقن الدقيق ، وفي ف « ارقيق » فقط (١٢) من ن . وفي الأصل : السدد ، وفي ف : الصدر . (١٣) - قط من ب (١٤) في ف : لضربين (١٥) من ف ، وفي الأصل و ن : ان . (١٦) في ن : مني (١٧ - ١٧) في ن : طريق الروح ، وفي ف : الطرق لاروح .

ومنها الدموع أكثر^١ ما يسيل إلى العين كما يعرض في الرمد ، و لهذه العلة تحمر العينان [مع الوجنتين -^٢] وربما احمر الأتف أيضا .

و من العلامات الخاصة^٣ بالرعاف: تمدد يعرض فيما دون الشراسيف من غير وجع . لأن هذه العلة تدل دلالة قوية على ميل الدم إلى الناحية العليا ، وكذلك^٤ تغير^٥ النفس فانه إنما يعرض^٦ عند مرور الدم في الصدر ، فان كان تمدد ما دون الشراسيف مع^٧ وجع فليس يدل^٨ على رعاف ، لكنه دال^٩ على ورم حدث في^{١٠} المواضع التي فيها^{١١} التمدد والصداع أيضا وإن^{١٢} كان علامة^{١٣} مشتركة للقيء و الرعاف ، إلا أنه [ان -^{١٤}] كان معه شبيه بالزرع^{١٥} دل على قيء ، ومتى كان معه شبيه^{١٦} بالثفل^{١٧} ١٠ و التمدد و الضربان و الحرارة دل على الرعاف خاصة ، وكذلك الأورام العارضة فيما دون الشراسيف قد تكون^{١٨} سبب الرعاف و علامات^{١٩} تدل عليه^{٢٠} إذا كان المرض من الأمراض التي يكون^{٢١} لها بخران^{٢٢} باستفراغ

(١) في ف : لكثرة (٢) من ف ، إلا ان فيه : الوجنتين - كذا (م) كذا في النسخ الثلاث (٤) زاد في الأصل : الأخرى (هـ) من ن و ف ، و في الأصل : ذلك . (٦) من ن و ف ، و في الأصل : يغير (٧) من ن و ف ، و في الأصل : تعرض . (٨) من ن و ف ، و في الأصل : دون (٩-٩) ليس في ف (١٠-١٠) في ن : الموضع الذي فيه ، و في ف : الموضع فيه (١١-١١) من ن و ف ، و في الأصل : كانت علامته (١٢) من ن (١٣) من ن ، و في الأصل : باللون ، و ليس في ف (١٤) من ن ، و في الأصل : الثفل ، و في ف : للثفل (١٥) من ن و ف ، و في الأصل : يكون ، و زاد في ن : من (١٦) في ن و ف : علامة (١٧) من ن و ف ، و في الأصل : على ذلك (١٨-١٨) في ن : بخرانها .

و إذا كان ﴿ الف هـ ٢٣٦ ﴾ الرعاف من خلاف جانب العلة فليس بمحمود [يعني بالعلة - '] ورم [ما] دون الشراسيف^٢ و تقدم فنقول^٣ : من أى المنخرين يكون الدم ؟ فانه [متى - '] كانت العلة فى^٤ الجانب الايمن فالبحران^٥ الحميد يكون بدم يخرج من الجانب الايمن وكذلك فى اليسر ، و تعرف علامات البحرين الحميد بالنضج و المتهى ، فليس يحسر عليك هـ أن تنبئ^٦ بالمنخر الذى يكون منه الرعاف إذا كنت قد عرفت أيضا العلة فى أى الجانبين كانت^٧ و يقوى ظنك بالرعاف و^٨ الوقت الحاضر و المزاج ونحو ذلك .

و علامات الرعاف صحيحة مؤكدة ، ثم من بعد [ها - '] علامات العرق و أما الاختلاف فليس^٩ له علامة بينة تخصه مثل [علامات - '] ١٠ ما ذكرنا ، وإنما يستدل عليه من أن تجد العلامات الدالة على الاستفراغ و لا تجد عليها علامات القيء و الرعاف و على أنه ليست متى^{١١} لم تجد^{١٢} علامات هذه فلا بد أن يكون اختلاف ، لأنه قد يمكن أن يكون البحرين بدم يحرى من الرحم و المقعدة و تعلم ذلك أنه يسبق الطمث ثقل شديد فى البطن^{١٣} و وجع و تمدد . و أما افتتاح^{١٤} [أفواه - '] العروق التى فى المقعدة ١٥

(١) من ن و ف (٢-٢) من ن ، وفى الأصل و ف : يتقدم فيقول (٣) فى ن : من (٤) من ن و ف ، وفى الأصل : و البحرين (٥) من ن ، وفى ف : بينى ، وفى الأصل : بى - كذا (٦) فى ف : كان ، و ليس فى ن (٧) ليس فى ن و ف . (٨) فى ن : فليست (٩-٩) فى ن و ف : توجد (١٠) فى ن : القطن (١١) من ف ، وفى الأصل و ن : انتفاخ (١٢) من ن ، وفى ف : اقواما لعروق .

فانه إنما يخص الذين بهم الداء باختلاف ، فهذا طريق تميز^١ البحران
الذى باستفراغ .

فان كان البحران يكون بخراج فالعلامة العامة^٢ الدالة على كل
خراج أن يكون المرض سليما ثم لا ينقضي^٣ المرض سريعا ولا يول
ه بولا كثيرا فيه رسوب كثير ، لكنه يول بولا^٤ مائيا ، وأما العلامات
الخاصة^٥ : فمنها أنه متى كان المرض لم يطبل جدا ثم رأيت المريض
قد تغير نفسه بغتة ثم سكن ذلك التغير^٦ الذي حدث في نفسه سريعا
و أعقبه وجع و ثقل في الرأس و سبات و صمم ، فذلك يدل اضطرابا
على أن خراجا يخرج في اللحم الرخو الذي يلي الأذن ، و متى كان المرض
١٠ قد طال جدا و لم يظهر^٧ فيه شيء من هذه العلامات التي وصفناها و ظهر^٨
في بعض المواضع السفلية^٩ ثقل و تمدد و التهاب أو وجع فتوقع حدوث
الخراج أسفل .

الأولى من جوامع [أصناف - ١٠] البحران ؛ أصناف تغير^{١١} المرض
سنة : أحدها التغير^١ الذي يكون دفعة إلى البرء^٢ و يقال إنه بحران جيد .
١٥ و الثاني التغير الكائن إلى الموت دفعة و يقال له بحران ردى .

(١) في ن : نفسر ، و في ف : تميز (٢) من ن و ف ، و في الأصل : العامة (٣) في
ن : ينقص ، زاد في الأصل « تاما » و عليه علامة الشك (هـ) من ن ، و في
أصل و ف : الخاصة (٦) من ف ، و في الأصل و ن : التغير (٧) في ن : تظهر .
(٨) في ن : طهرت (٩) في ن : السفلى (١٠) من ن (١١) في ن : تغير (١٢) في
ن : التغير (١٣) من ف ، و في الأصل و ن : البرد .

هـ لى . إنما يسمى هذا بحرانا إذا كان مع ' استفراغ ' . و الثالث
التغير^٢ الذى (الف ٢٣٧٥) يكون إلى الخير فى مدة طويلة و يقال له
تحلل المرض . و الرابع التغير^٣ الذى يكون فى مدد طويلة إلى الموت
[و يقال له ذبول -^٤] . و الخامس التغير^٢ الذى يكون فى^٥ أوله إلى البرء^٦
[دفعة و لا يتم به ثم ينتقل إلى التغير الذى يؤدى إلى البرء -^٧] قليلا قليلا . هـ
و السادس التغير الذى يكون^١ إلى الرداءة^٨ ، فقبل أن^٩ يتم^{١٠} ينتقل^{١١} إلى
التغير^٢ الذى يؤدى إلى الهلاك قليلا قليلا .

هـ لى هـ ههنا تجب^{١٢} القسمة أربعة أقسام [آخر -^٤] : أحدها التغير
الذى يكون إلى الخير دفعة و لا يتم دفعة^{١٣} ثم ينتقل [بعد ذلك -^٤]
إلى الشر دفعة^{١٤} و التغير الذى يكون إلى الخير^{١٥} دفعة و [لا -^٤] يتم^{١٠}
[ثم ينتقل بعد ذلك إلى الشر قليلا قليلا -^{١٦}] . و^{١٧} التغير الذى يكون إلى
الشر دفعة^{١٧} [ثم ينتقل بعد ذلك إلى الخير دفعة و يتم -^{١٨}] و التغير^٢

(١) ليس فى ن (٢) فى ن : استفرغ (٣) فى ن : التغير (٤) من ن و ف (هـ) زاد
فى الأصل : مرة (٦) من ن و ف ، وفى الأصل : التزيد (٧) من ن و ف ، إلا أن
الكلمات « به » و « إلى البرء » و ما بعدها إلى « الذى يؤدى » ساقطة من ف ،
و فى ن : « التغير » مكان « التغير » (٨) زاد فى الأصل : لا (٩ - ٩) من ن ،
و فى الأصل : يقبل لا (١٠) زاد فى الأصل : لكه (١١) زاد فى الأصل : بعد
ذلك (١٢) من ن و ف ، وفى الأصل : يجب (١٣) ليس فى ن و ف (١٤) من
ن و ف ، وفى الأصل : قليلا قليلا (١٥) من ن و ف ، وفى الأصل : الشر .
(١٦) من ن و ف ، إلا أن « بعد ذلك » ليس فى ن (١٧ - ١٧) ليس فى ف ،
و فى ن « التغير » مكان « التغير » (١٨) من ن .

الذي يكون إلى الشر دفعة ولا يتم ثم ينتقل إلى الخير^١ قليلا قليلا . وترك^٢
ذكر هذه الأقسام لأن بعضها لا يمكن أن يكون وبعضها بعيد^٣ الكون
وإنما أراد أن يضع ما يحتاج إليه في الصناعة^٤ لأن يستوفي^٥ الأقسام .

• إلى • المرض إما أن يتحلل قليلا قليلا وإما أن يتحلل دفعة وإما

• أن يتحلل انحلالا مركبا من هذين فالذي يتحلل قليلا [قليلا - •]

لا^٦ يكون انحلاله يحران بين والذي يتحلل^٧ دفعة يكون انحلاله يحران

والمركب يتحلل يحران ناقص ثم يستكمل البرء بالتحلل ولا يلزم مثل

هذا الكلام في الموت وذلك [أن - •] الانقلاب^٨ من المرض إلى الصحة

دفعة لا يكون^٩ إلا باستفراغ^{١٠} ظاهر كثير فأما الانقلاب من المرض

إلى الموت دفعة فقد يكون بلا استفراغ . و [قد - •] بين ذلك جالينوس^{١١}

وقد غلط صاحب الجوامع في هذا الموضع أو تساهل .

البحران إذا كان في أول المرض فالمرض قتال وإذا كان في

التزيد فهو بحران ناقص • إلى • و^{١٢} غير حميد^{١٣} . وإن كان في المنتهى

فهو تام • إلى • وسهل وثيق أمين^{١٤} .

(١) في ن : الشر (٢) من ن و ف ، وفي الأصل : تركنا (٣) من ن و ف ،

وفي الأصل : بعد (٤-٤) في ن : لا أن يستوفي ، وفي ف : إلى أن يستوى (هـ) من

ن (٦) ليس في ن (٧) في ف : يكون (٨) من ن و ف (٩) من ن و ف ، وفي

الأصل : العلامات (١٠) من ن و ف ، وفي الأصل : تكون (١١) من ن ، وفي

الأصل : بالاستفراغ ، وقد سقط من ف من كلمة « الاستفراغ » إلى

« بلا استفراغ » (١٢) زاد نيل هذا في الأصل : من كتاب (١٣-١٣) في ف :

عسر جهد ، وفي ن : عسر جيد .

قال: 'وأما' انحطاط المرض فلا يكون [فيه-^٢] بحران أصلا .
 جوامع البحران: قال: الأعراض الباحورية منها ما يكون لسبب^٤
 الباعث للمادة مثل انجذاب الجنين إلى فوق . ومنها ما يكون لسبب^٥
 المؤدى^٦ [لها-^٧] مثل ضيق النفس . ومنها ما يكون لسبب^٨ القابل لها^٩
 مثل عسر الحس واختلاط الذهن والوجع والطنين والدوار وظلمة
 العين . ومنها ما يكون لسبب^{١٠} الشيء المبعوث مثل الخيلات^{١١} والملح .
 علامات البحران الجيد: الامتزاج^{١٢} والنضج ونوع المرض وعادته
 ويوم البحران والاستفراغ الموافق وجودة (الف ٢٣٧) نبض^{١٣}
 العروق وخف البدن .

^{١٤} الحى المحرقة والحى الغب تنقضيان إما بعرق^{١٥} وإما بقاء^{١٦} .
 وإما باستطلاق [البطن-^{١٧}] والمحرقة خاصة ربما انتقضت برعاف .
 قرانيطس^{١٨} تنقضى إما بعرق وإما برعاف .
 [الورم الحار يحدث في مرق البطن، ينقضى إما بعرق وإما برعاف-^{١٩}] .
 حى الربع وحى البلغم تنقضيان إما بعرق وإما باستطلاق البطن
 وإما بالقاء .

١٥

(١) ليس في ن (٢) زاد في ف: في (٣) من ن (٤) من ن ، وفي الأصل و ف :
 سبب (٥) في ف : بسبب (٦) في ن : المواد في (٧) من ف (٨) من ن ، وفي
 الأصل و ف : بسبب (٩) في ن : له (١٠) من ن و ف ، وفي الأصل : الحبلات .
 (١١) من ن ، وفي الأصل و ف : الامتزاج (١٢) في ف : النبض في (١٣) زاد
 في الأصل : و (١٤-١٤) ليس في ن (١٥) في ن : قرانيطس (١٦) من ن و ف ، إلا
 ان كلمات « وأما برعاف » وما بعدها الى « باستطلاق البطن » ساقطة من ف .

وزم' الكبد إذا كان في المحدث^١ يكون بحرانه إما بعرق و إما
بدرور البول و إما برعاف، وإذا كان في جانبها المقعر فاما بعرق و إما
بقيء و إما باختلاف . [حمى بلغم و حمى ربيع تنقضيان إما بعرق و إما
بإستطلاق البطن و إما بالقيء^٢] .

٥ سابق العلم بوقت البحران يدرك^٣ من نوع^٤ المرض و من الأشياء
التي تدرك باجتماعها و من حركات النوائب و من الأعراض التي تظهر
فيها بعد .

سابق العلم بجهد البحران يعرف من نوع المرض^٥ و مقدار عظمه
و من حركاته .

١٠ سابق العلم بما يؤول إليه البحران يعرف من نوع المرض^٦
و عظمه و عاداته .

نوع المرض يعرف من أعراضه الخاصة^٧ به و عظمه و عظم هذه
الأعراض و عاداته ، يعني سمته تعرف من الأعراض^٨ القريبة التي تلحقه ،
و حركته تعرف من الجهة التي عليها يتحرك . و ما كان من الحيات دائمة
١٥ فبحرانهما يكون في الرابع و ما كان منها ينوب يوما و يوما لا فبحرانه يكون إما
في الثالث و إما في السابع و إما في التاسع و إما في الحادي عشر .

البحران يكون قبل المنتهى^٩ إما^{١٠} لحده و إما لعظمه و إما لشيء .

(١) في ن : الورم في (٢) من ن ، وفي الأصل و ف : التعذب (٣) من ن .
(٤-٥) من ن و ف ، وفي الأصل : بنوع (٥-٥) ليس في ن (٦) من ن ، وفي
الأصل و ف : الخاصة (٧) في ن : الأعضاء (٨) ليس في ف .

مهيج^١ من خارج مثل أن يستعمل الطيب الحقم و الأدوية قبل وقت النضج .
 ما يؤول إليه حال المريض يعرف من قوة المريض و وقت المنتهى
 و عظم المرض .

الذين^٢ تؤول حالهم إلى الموت منهم من نافض البتة [بحران -^٣] .
 و هؤلاء تتقدم علامات في اليوم^٤ التزید^٥ فينذر^٦ بذلك اليوم الذي يكون ه
 فيه البحران الردي إما في البول و إما في النفس و إما في البراز . و الذين
 يموتون بلا بحران كانت علامات [ذلك -^٧] غاية^٨ ضعف القوة^٩ و غاية
 عدم النضج و عظم مقدار المرض و بطء حركات المرض و قلة حدته .
 هلى ه ليس شيء أخص بأن يكون الموت بلا بحران من ضعف
 القوة . و أن لا^{١٠} يكون [المرض -^{١١}] حاداً^{١٢} يوم يموت المريض يعرف ١٠
 من صعوبة العلة و ضعف^{١٣} قوته^{١٤} و ثقل النوائب و شدتها ، و ساعة^{١٥}
 تعرف من الساعة التي تكون من النوبة أصعب .

و حمى البلغم يجلب الموت في أول نوبة^{١٦} ، و المحرقة في متهاها
 و بالجملة (الف ٥ ٢٣٨) فالموت يكون^{١٧} في الساعة التي قد جرت

- (١) في ن و ف : يهيج (٢) من ف ، و في الأصل و ن : الذي (٣) من ف .
 (٤) و في النسخ املاث : اليوم (٥) في ن : الانذار ، و في ف : ينذر .
 (٦) من ن ، و في ف : ينذر ، و مثله في الأصل (٧) من ن و ف (٨-٨) من ن
 و ف ، و في الأصل : الضعف لقوه (٩-٩) من ف ، و في لأصل : الا (١٠) في
 ف : حاراً ، و في الأصل : حدا (١١) في ف : فضل (١٢) في ن : القوة (١٣) من
 ف ، و في الأصل و ن : ساعته (١٤) من ن و ف ، و في الأصل : يومه .
 (١٥-١٥) من ن و ف ، و في الأصل : ان يكون الموت .

العادة بأن تكون ' أصعب في ' ذلك المرض ' في المنتهى [كان - '] أو في
الابتداء أو في الصعود .

إذا كان البحران في منتهى المرض كان [على - '] أفضل ما يكون
[و أتمه ، وإن كان - '] في التزيد فانه إن كان المرض سليما كان بحرانا
ناقصا ، وإن كان المرض مخوفا * كان بحرانا رديا متلفا .

الثقل و الصداع في الرأس إذا عرضا لمن به ورم في ناحية دماغه
دلا ' على التشنج ، وإذا عرضا لمن به حمى محرقة دلا ' على رعاف أوقى .
علامات الرعاف : تمدد الجنبين و انجذابهما ' إلى فوق و ضيق النفس
و الصداع و ظلمة البصر و صلابة النبض و اللمع أمام العين .

١٠ علامات القيء : الصداع و خفقان المعدة و الخيالات ' و الظلمة
و اختلاج الشفة السفلى و اختلاف ' النبض .

علامات البحران الذى يكون بالانتقال ' : الحمى القوية و الوجع
اللابث و حصر البول و البطن و احتباس النفس ' و صحة القوة .

[الانتقال - '] إلى . الانتقال هو أن ينتقل الحلط المولد للمرض

(١) من ن ، و في الأصل و ف : يكون (٢) ليس في ت (٣) من ن و ف .
(٤) من ن و ف ، الا ان في ف « فان » مكان « و ان » (٥) زاد في الأصل : و .
(٦) من ف ، و في الأصل و ن : عرض (٧) و في النسخ الثلاث : دل (٨) و في
النسخ الثلاث : عرض (٩) في ن : دل (١٠) في ف : انجذابها ، و في ن : بها - او -
بهما ، غير واضح (١١) من ن و ف ، و في الأصل : الحلاب - كذا (١٢) من ن
و في الأصل : اختلاج (١٣) في ف : بانتقال (١٤) من ف ، و في الأصل و ن :
النفث (١٥) من ف .

من موضع في البدن إلى موضع و يكون بهذا الضرب بحرانا^١ ، فان^٢
هو لم يخرج عن البدن يكون منه خراجات و أورام .
الانتقال يكون إما إلى أعلى البدن و إما إلى أسفله ، و العلامات الدالة
على النقلة إلى أسفل : الوجع من تلك الناحية و الالتهاب و الانتفاخ
الحادث في الحالبين^٣ و الوركين ، و الدالة^٤ على الانتقال إلى فوق : ضيق ه
النفس الحادث بغتة و ثقل الرأس و السمع و الصمم^٥ [و] [الظلمة
في العين - ^٦] .

العلامات الدالة على العرق^٧ النافض و البخار الحاد اللذاع يتصاعد
من الجسم^٨ و حرارة الجلد^٩ و حمرة و نداوته^{١٠} و النبض الموجي^{١١} .
علامات اختلاف البطن^{١٢} [حصر البول و فقد علامات سائر أنواع ١٠
الاستفراغ و الثقل في العانة - ^{١٣}] .
^{١٤} علامات الاستفراغ بالبول احتباس البطن و فقد علامات سائر
أنواع^{١٥} الاستفراغ [و الثقل في العانة - ^{١٦}] .

(١) من ن ، وفي الأصل وف : بحران (٢) من ن ، وفي الأصل و ف : وان .
(٣) من ن ، وفي الأصل وف : الحالبين (٤) من ن وف ، وفي الأصل : الدلالة .
(٥) ليس في ن ، وفي ف : الصم (٦) من ن (٧) زاد في ن قبل هذا : و (٨) في ن
وف : الجسد (٩) من ن وف ، وفي الأصل : الجسم (١٠) من ن ، وفي ف : تداويه ،
وفي الأصل : نداواته (١١) من ن وف ، وفي الأصل : مرخ (١٢) في ف : النبض .
(١٣) من ن وف ، الا انه زاد في ف « الرعاف » بعد « علامات » وفيه « الانحاء »
مكان « الانواع » و « الغاية » مكان « العانة » (١٤) ليس في ف من هنا الى
« انواع الاستفراغ » (١٥) من ن ، وفي الأصل : انحاء .

- [علامات الاستفراغ بعروق المقعدة: فقد علامات سائر الاستفراغات^١ و ثقل ذلك الموضع وعادة العليل لذلك و الوجع في القطن^٢ .
- ^٣علامات الطمث: فقد العلامات و الوجع و الثقل في القطن^٤ .
- علامات الانتقال: و هي الخراج و صحة القوة و عدم نضج^٥ البول .
- ٥ الأولى^٦ من أيام البهران [قال الأمراض التي - ^٧] يكون انقضاؤها بالاستفراغات الظاهرة^٨ لا بالتحلل^٩ و هي الأمراض الحادة^{١٠} متى سكنت في وقت^{١١} ما^{١٢} بلا استفراغ و لا نقلة - يعني خراجا - فمن عاداتها أن تعاود فلذلك ينبغي أن يأخذ^{١٣} المريض [نفسه - ^{١٤}] بعد ذلك بالتحرز الشديد ﴿ الف ٢٣٨٥ ﴾ و لا تأذن له في الحمام و لا [في - ^{١٥}] حركة كما يفعل الأصحاء و لا طعام و لا شراب كمثل طعامهم و شرابهم فانك إن فعلت ذلك ثم كان المرض الذي سكن يسيرا تخليق أن لا يعاود^{١٦} و إن عاود تخليق أن لا يكون عظيما و إن كان المرض عظيما فانه سيعاود^{١٧} و لو أحسنت تدبير العليل^{١٨} [و - ^{١٩}] لكنه لا يعاود بخطر و صعوبة شديدة و لا يصح انقضاء [مثل - ^{٢٠}] هذه الأمراض [الا - ^{٢١}] ^{٢٢} باستفراغ ١٥ أو ^{٢٣} انتقال يكون مقداره بمقدار عظم تلك الأمراض .

(١) من ن و ف (٢) من ن، و مثله في ف، وفي الأصل: البطن (٣) ليس في ف من هنا الى « القطن » (٤) في ن مطموس (هـ) في ن: النضج في (٦) من ن و ف، وزاد في ف قبله: علامات، وفي الأصل: لي (٧) من ن و ف، الا ان في ف « الذي » مكان « التي » (٨) ليس في ن (٩) في ف: بالتحلل (١٠) زاد في الأصل: و (١١) من ن و ف، وفي الأصل: تأخذ (١٢) من ن (١٣) في ن: تعاود . (١٤-١٤) من ن و ف، وفي الأصل: بالاستفراغ و .

« إلى » تدير العليل يكون بتلطيف التدبير و لزوم السكون وترك كل ما يهيج الحرارة .

علامات البحران؛ قال^١: يتقدم الاستفراغ^٢ و الخراج اضطراب شديد و تغير النفس و العقل و الصدر و اللع و الدموع^٣ و احمرار العين و ثقل الأصداغ و وجع الرقبة و الرأس و ظلمة أمام العين و خفقان الفؤاد و اختلاج ه الشفة السفلى^٤ و انقباضها إلى داخل و الرعدة الشديده و انجذاب ما دون الشرايف إلى فوق و السكرب^٥ حتى يتبين^٦، و يطلبون الماء البارد و يشتكون التهابا قويا لم يكن قبل ذلك و يقدم^٧ دور الحمى و صعوبتها و السبات و نحوها^٨. قال : عاقبة البحران على الأكثر^٩ يكون [إلى -] البرء و في الأقل [إلى -] الهلاك .

١٠

وقت موت المريض هو بأيام البحران أخص و ينبغي أن تنقل^{١٠} ما في البحران أيضا إليه .

« إلى » ابن^{١١} عمران بن موسى الزيادي^{١٢} سرسم^{١٣} و يوم الثامن زادت الحرارة في اللس و سقط^{١٤} النبض البتة و اسبت و كان^{١٥} يعرق عرقا^{١٦} لزجا^{١٧}

(١) من ن وف ، وفي الأصل : الا (٢) مثله بهامش ن ، وفي متنه : البحران (٣) في ن : الدمع (٤) ليس في ن (هـ-هـ) ليس في ف ، وفي ن : حتى يبرز (٦) من ف ، وفي ن : تقدم ، وفي الأصل : بعد (٧) في ن : نحو ذلك (٨) ليس في ف من « يكون » إلى « بأيام البحران » (٩) من ن (١٠) في ن : ينقل ، وفي ف : يستقل (١١) ليس في ن وف (١٢) في ن : ابو (١٣) ليس في ن ، وفي ف : المرء باني - كذا (١٤) من ن وف ، وفي الأصل : سرسم (١٥) في ن : سقوط (١٦-١٧) ليس في ف . (١٧) في ف : الرجل .

منقطعا^١ [منه - ^٢] ثم عرق في آخر النهار و أقبل [و - ^٣] تخلص^٤ و برا^٥ في الحادي عشر .

من ^٦جوامع البحران الغير المفصلة^٧ : قال : إذا كانت علامات البحران إنما أتت بعد علامات النضج [فتق بجودة علامات البحران بقدر جودة علامات النضج . و - ^٨] إذا كانت تأتي قبل علامات النضج^٩ فتق برداءته بحسب ذلك .

من آخر المقالة الخامسة من الأعضاء الآلهة : قال : رأيت إنسانا حم حمى حادة^{١٠} محرقة فأقلعت عنه يوم السابع يرقان في جميع بدنه .
المقالة^{١١} الثانية من الأخلاط : قال : الذي ينتفع^{١٢} به من الخراجات ١٠ ما كان بالبعد عن^{١٣} الأعضاء الشريفة و ما^{١٤} كان خروجه على الأمر الأكثر^{١٥} إلى خارج و كان بعد نضج المرض .

٥ لى - علة هذا ما ظهر من كلامه : إن الميلان إلى خارج ؛ لكن إذا نضج و استفرغ سال إلى خارج ، و أما بالبعد^{١٦} عن^{١٧} الأعضاء الشريفة : فلكي^{١٨} إن عاد لم يعد (الف ٥ ٢٣٩) إلى العضو^{١٩} الشريف

(١) من ن و ف ، وفي الأصل : منطقيا (٢) من ن و ف (٣) من ن و ف ، وفي الأصل : يتخلص (٤-٤) من ف ، وفي الأصل : جوامع البحران غير المنفصلة ، وفي ن : الجوامع غير المفصلة (٥) من ف (٦-٦) سقط من ن (٧) في ن و ف : حارة . (٨) ليس في ن (٩) في ف : ينفع (١٠) من ف ، وفي الأصل ون : من (١١) ليس في ن و ف (١٢) من ف ، وفي الأصل : أكثر ، وليس في ن (١٣) من ف ، وفي الأصل ون : البعيد (١٤) من ن و ف ، وفي الأصل : من (١٥) من ن ، وفي ف : لى ، وفي الأصل : فلاكن (١٦) من ن ، وفي الأصل : عضو ، وفي ف : العض .

و أما بعد النضج و الميلان إلى خارج فالأمر فيه بين .

قال في الحيات الإعيائية إذا^١ كانت الأخلاط باردة^٢ كان البهران مزمعا أن يكون بالخراج فالخراج^٣ يكون في المفاصل القريبة من المرض إلى إعياء أكثر و خاصة في المواضع التي^٤ هي أعلى منها^٥ قليلا ، لأن الأخلاط تصعد قليلا بسبب الحرارة^٦ لأنها ترق و تلتطف قليلا فاذا كان اللحي^٧ فيه ه إعياء أكثر فتوقع^٨ الخراج نحو الأذن .

بهران الأخلاط^٩ الرقيقة الحرارة^{١٠} يكون بالاستفراغات^{١١} و أما التي هي أبرد و أغلظ^{١٢} فبالخراجات .

قال : الأمراض التي يكون بهرانها بخراجات - ما كان منها أحد^{١٣} - كانت خراجاته نحو العلو^{١٤} أميل ، والذي هو أغلظ أخلاطا و أبرد ١٠ بخراجاته تكون نحو السفلى [أميل - ١٥] و^{١٦} سائر الأشياء تشهد بميل المرض^{١٧} إلى أسفل أو^{١٨} إلى فوق - أعنى الزمان و السن و نحو ذلك [: قوى و صحة . و كون الحرارة الشديدة في أعالي الجسم أو أسافله يدل

(١) في ن : ان (٢-٢) في ن و ف : كان الخلط باردا (٣) في ن و ف : والخراج .
(٤-٤) من ن ، و في ف : اعلا منها ، و في الأصل : هي علاماتها (ه) زاد في ف : الحمى (٦) في ف : الحمى (٧) من ن و ف ، و في الأصل : يتوقع (٨) زاد في ن : الحادة (٩) من ف ، و في الأصل : الحادة ، وليس في ن (١٠) من ن و ف ، و في الأصل : بالاستفراغ (١١) ليس في ف من « فبالخراجات » الى « ابرد » .
(١٢) من ن ، و في الأصل : اخر (١٣) من ن ، و في الأصل : العليا (١٤) من ن و ف (١٥) زاد في ن و ف : كانت (١٦) في ن : الخلط (١٧) من ف ، و في الأصل و ن : و .

على أن الخلط مائل نحو ذلك - ['] الموضع ' يكون ' بالخراجات .

مثال ذلك : ان سخونة القدمين و الساقين في الحيات أكثر^٢ ما^١ يدل على ميل الاخلاط إلى أسفل [البدن - °] و بالصد^٣ و حيث بقيت أكثر فإليه تميل الاخلاط أيضا وفيه تحدث الخراجات لذلك .

٥ قال : و من لم يكن له بحران كامل ثم اتعب يديه^٤ و رجله بعد خروجه من المرض فربما خرجت به^٥ فيها خراجات و يكون بها تمام البحران و متى كان العضو قبل^٦ المرض تعب^٧ أو^٨ ارتاض ففيه تستقر^٩ الاخلاط و يحدث الخراج .

و قال : [فيما - ١٢] بعد^{١٠} هذا كلاما لم يقل^{١١} فيه جالينوس شيئا^{١٢} ١٠ فيما أرى ؛ و هذا كلام أبقراط .

السعال قد يحدث الخراجات كما تحدثها^{١٣} الحيات و الذي أحسب أنه يريد^{١٤} الفضول^{١٥} التي^{١٦} يكون^{١٧} منها السعال فقد تنصب^{١٨} إلى [بعض - °]

(١) من ن وف ، الا ان في ف « لون » مكان « كون » و « البدن » مكان « الجسم » و « الشديدة » ليس في ن (٢) اي البحران (٣) في ن : الاكثر (٤) ليس في ن وف . (٥) من ن وف (٦) من ن وف ، وفي الأصل : بالفصد (٧) من ف ، وفي الأصل ون : بدنه (٨) ليس في ف (٩) من ن وف ، وفي الأصل : قليل (١٠) من ن وف ، وفي الأصل : نعم (١١) من ف ، وفي الأصل ون : و (١٢) من ن وف ، وفي الأصل : تستم (١٣) من ن (١٤) في ف : قبل (١٥) في ف : يعمل (١٦) ليس في ف ، وفي ن : بشيء (١٧) من ن وف ، وفي الأصل : يحدثها (١٨) من ف ، وفي الأصل ون : يزيد (١٩) من ن وف ، وفي الأصل : العضو (٢٠) من ف ، وفي الأصل ون : الذي (٢١) في ن : تكون (٢٢) من ف ، وفي الأصل ون : ينصب .

الأعضاء فتحدث خراجات ، و هو أشبه ؛ أو يقول^١ إنه إذا كان فى الحيات
التي يريد^٢ أن يكون فيها خراج بسعال^٣ فإن الخراج يميل إلى هذه الأعضاء .
قال : العوارض التي تجذب^٤ الدم إلى باطن البدن إذا عرضت فى
وقت البحران تعين^٥ على^٦ تغير وعلى^٦ حدوث البحران بالإسهال و القيء
ونحوه ، و التي تجذب الدم إلى ظاهره كالسرور^٧ و نحوه^٨ [تعين -^٩ على^٩]
العرق^{١٠} وكذلك^{١١} الغضب .

إذا عابت^{١٢} الأورام التي تحدث فى أصول الآذان^{١٣} فى الأمراض
من غير أن تنفخ^{١٤} فإنها إما أن تعود بأعظم مما^{١٥} كانت [عليه -^{١٦}] وإما
أن يعود المرض و ربما (الف هـ ٢٣٩) صار ذلك الورم إلى مفاصلهم
و تكون عودته على دور مساو^{١٧} لكونه فى الأول .

البول [الثخين : يكون به بحران الحيات الإعيائية فى اليوم -^٩]
الرابع و إن كان معه رعاف فأحرى أن يتم البحران فإن لم يكن من^{١٨}
(١) فى ف : تقول (٢) من ف ، وفى الأصل ون : تزيد (٣) من ن ، وفى الأصل
و ف : سعال (٤) فى ف : يعور ، وفى ن : تغور (٥) من ن ، وفى ف : يعين ،
وفى الأصل : يدل (٦-٦) لس فى ن و ف (٧) من ف ، وفى الأصل : والسدور ،
وفى ن : كالسر (٨) من ن و ف ، وفى الأصل : نحوها (٩) من ن و ف .
(١٠) من ن و ف ، وفى الأصل : العروق (١١) زاد فى ن و ف : فى (١٢) من
ف ، وفى الأصل : عارت ، وفى ن : كانت (١٣) من ف ، وفى الأصل و ن :
الأذن (١٤) من ن ، وفى ف : تنضج ، وفى الأصل : تنتفخ (١٥) من ن و ف ،
وفى الأصل : ما (١٦) من ن (١٧) من ن ، وفى ف : مساوى ، وفى الأصل : سبىا و .
(١٨) من ف ، وفى الأصل و ن : فى .

هذين شيء فتوقع الخراج في المفاصل التي تعبت^١ .

في بحارين الأورام في الأحشاء المقالة الأولى من مقدمة المعرفة : الذين بهم أورام حارة في الجانب الأيمن أو^٢ الأيسر فيما دون الشراسيف مع حمى حادة^٣ شديدة قد يحدث لهم رعاف في الرابع^٤ الأول و يتخلصون بذلك من تلك الأورام . وآية ذلك أن يجذوا صداعاً^٥ وغشاوة فإن ذلك يدل على ميل الخلط نحو الرأس و الأجود أن يكون الرعاف من الجانب الذي فيه العضو العليل^٦ أو أما^٦ ما خالف [ذلك -^٧] فاني^٨ لا أحده^٨ .

قال ج^٩ : أكثر هؤلاء يعرض لهم الرعاف في الأسبوع الأول ١٠ و^٢ منهم من يصيبه في السابع والحادي عشر و توقعك للرعاف [في -^{١٠}] من سنة دن الخمس و الثلاثين [يكون -^{١١}] أقوى ، لأن الدم^{١١} في هذه السن كثير و الحرارة قوية . و أما ما كان من الأورام ليئنا معه تطأمن^{١٢} تحت الأصابع^{١٣} إذا غمز عليه فبحرانه يكون أبطأ إلا أنه أقل عادية من الفلغموني ، لأن هذه تحدث عن البلغم فلدلك [قد -^{١٤}] تطول مدتها (١) من ن ، وفي الأصل : بقيت ، وليس في ف (٢) من ف ، وفي الأصل ون : و (٣) ليس في ن (٤) في الأصل : الرابع ، وفي ف : الرابع ، وفي ن : الرابع (٥) من ن و ف ، وفي الأصل : صدا (٦-٦) من ن ، وفي الأصل و ف : فأما (٧) من ف (٨-٨) من ن ، وفي الأصل : فلا يجده ، وفي ف : فلا يجد . (٩) في ف : جالينوس (١٠) من ن و ف (١١) زاد في ن : الذي (١٢) من ن ، وفي الأصل : تلطو من : وفي ف : يتطامس (١٣) في ن : الأصبع .

لشدة بردها لأنها تبطن النضج لقلّة حرارتها، وأما السبب في قلّة الخطر العارض فيها فلا أنه لا وجع معه، لأنه بالوجع تسقط القوة. فان لم يحدث للذين بهم قلغموني رعاف ولا سكنت حمام ولا انقش الورم فإنها تجتمع في عشرين يوما، وأما هذه فان بقيت الحمى والورم إلى ستين يوما فإنها تجتمع^٤، وأما المتوسطة بين هذين^٥ [وتلك^٦] فتجتمع^٧ إذا لم ينفش^٨ ولم تسكن الحمى في عشرين يوما، وليكن رجاؤك^٩ للرعاف فيما كان منها فوق السرة وعليا^{١٠} أكثر وأقوى وأشد، فان الرعاف إذا كانت هذه الأورام عالية^{١١} جدا كان أقوى وأسرع. قال: وجميعها إذا أزممت من غير أن تنفش^{١٢} منها وبقى^{١٣} شيء متحجر، فلا تتوقع^{١٤} الرعاف لكن توقع^{١٥} أن يتقيح^{١٦}، فأما أحدهما وأخوفها ففي باب الديلات.

١٠

الثانية من مقدمة المعرفة: قال: ^{١٧}الأمراض التي تكون^{١٨} عن أخلاط حارة^{١٩} لطيفة فبحرانيها^{٢٠} يكون بالإسهال وأما الكائنة^{٢١} عن أخلاط (١) ليس في ف (٢) من ن و ف، وفي الأصل: فيه (٣) من ن و ف، وفي الأصل: لهم (٤) من ن، وفي الأصل: تجمع، وفي ف: يجمع (٥) من ن، وفي الأصل و ف: هذه (٦) من ن و ف (٧) من ن، وفي الأصل: فتجمع، وفي ف: بجمع (٨) من ن و ف، وفي الأصل: تنفش (٩) من ن و ف، وفي الأصل: رجاؤنا (١٠) في ف: غالبا (١١) في ف: غالب (١٢) في ن و ف: ينفش. (١٣) من ن، وفي الأصل: يبقى، وفي ف: يثقل (١٤) في ن و ف: يتوقع، و سقط من ف ما بعده إلى «توقع» (١٥) من ن، وفي الأصل: يتوقع (١٦) في ن: يتقيح، وفي ف: يفتح (١٧-١٧) في ن و ف: المرض الذي يكون. (١٨) ليس في ن (١٩) في ن و ف: فبحرانيه (٢٠) في ن و ف: الكائن.

غليظة باردة فبالخراجات .

[قال و الخراجات - ١] في الأمراض المزمنة تكون^١ في النواحي السفلاية^٢ لغلظ المادة و بردها^٣ و ضعف القوة لما^٤ الف هـ ٢٤٠ (ينالها من الانحلال بطول^٥ المرض و أما الأمراض الحادة^٦ فالخراجات تحدث فيها^٧ إلى جانب الأذن . و ذلك أن الإخلال في هذه أقل غلظا و القوة أقوى^٨ و أما^٩ المتوسطة^{١٠} فتكون^{١١} الخراجات^{١٢} فيها في الجانبين^{١٣} و يستدل على أي جانب يكون بدلائل الميل [إليه - ١٤] .

قال : و^{١٥} متى^{١٦} حدث له^{١٧} في السابع عرق أو إسهال أو رعاف فكانت الحالة^{١٨} بعده أفضل فذلك محمود^{١٩} و إن كانت^{٢٠} ردية^{٢١} [فذلك ردى - ١٢] لأن الحادثات في أيام البهران أصح و أوكد .

متى قدرت الموت أو البهران الحميد في يوم [ما - ١٣] ثم حدث قبل ذلك اليوم حادث فانظر فان كان [ذلك - ١٤] الحادث في الطبقة^{١٥} الأولى

(١) من ن و ف ، الا ان في ف « في » بدل « و » (٢) من ن ، و في الأصل و ف : يكون (٣) في ن : السفلى (٤) في ف : سورها - كذا (٥) من ن ، و في الأصل : يطول ، و في ف : لطول (٦-٧) من ن و ف ، الا ان في ف « يحدث » مكان « تحدث » و في الأصل : و الخراجات تجفف منها (٧-٧) في ن : و ، و في ف : فأما (٨) من ن و ف ، و في الأصل : المتوسط (٩) من ن ، و في الأصل و ف : فيكون (١٠) من ن و ف ، و في الأصل : الخراج (١١) من ن و ف . (١٢) ليس في ن و ف (١٣) من ن و ف ، و في الأصل : من (١٤) من ن و ف ، و في الأصل : الحال (١٥-١٥) ليس في ن (١٦) من ف ، الا ان فيه « فردى » . (١٧) من ن (١٨) في ن : الطبيعة .

في قوته فاعلم أن الذي قدرت يتقدم إلى 'يوم آخر' بمقدار قوة الحادث .
 مثال [في - ٢] ذلك : إن قدرت في عليل ما^٢ في 'اليوم السابع
 [أنه - ٥] يموت في الرابع عشر فظهر^٦ في التاسع رسوب^٧ أسود فاعلم
 أنه لا يتأخر [إلى - ٥] الرابع عشر لسكنه^٨ يموت في [اليوم - ٢]
 الحادي عشر ، وبالضد . وإن كانت دلائل الموت لها الغلبة حتى أنك علمت ه
 أنه يموت لا محالة ثم حدث حدث [آخر - ٢] جيد فاعلم أن الموت يتأخر
 [عن - ٥] اليوم^٩ الذي قدرت بمقدار قوة ذلك الحادث إلى يوم آخر .
 و'' إن كنت قدرت البحران الجيد في يوم ما وحدث حادث في الطبقة^{١٠}
 الأولى من الجودة فانه يتقدم عن اليوم الذي قدرت [فيه - ١٢] .

[الخراجات - ٥] المقالة الثانية^{١١} من الخراجات^{١٢} التي يكون بها ١٠
 بحران^{١٣} ذات الرية^{١٤} ونحوه^{١٥} في^{١٦} أبوابها أكثر ما تخرج^{١٧} خراجات
 البحران في المقاصل لسعتها وكثرة حركتها .

قال : والنساء اللاتي يلدن فتأخذهن^{١٨} الحمى بعد الولاد فأحسب

(١ - ١) في ن : اليوم الآخر (٢) من ن (٣) ليس في ف (٤) في ف : من .
 (٥) من ن وف (٦) في ن : يظهر (٧) في ف : اسوب - كذا (٨) من ن ،
 وفي الأصل وف : لكن (٩) زاد في الأصل : لا (١٠) في ن : الوقت (١١) في ن :
 فان (١٢) في ن : الطبيعة (١٣) من ف ، وقدم في ن بعد ذلك عبارة سيأتي
 في الأصل وف بعد « الثالث » أي « الثانية ... » الصبيان (١٤ - ١٤) ليس في ن
 وف (١٥) في ف : البحران (١٦ - ١٦) ليس في ف ، وفي ن : ونحوها (١٧) في
 ن : من (١٨) من ن ، وفي ف : يخرج ، وفي الأصل : تحتاج (١٩) من ن ، وفي
 ف : فيأخذهن ، وفي الأصل : تأخذهن .

لها^١ أيام بجرانها^٢ في اليوم الذي حممن^٣ فيه [لا - ^٤] من اليوم الذي ولدت^٥، وأكثر ما^٦ تحم^٧ في اليوم الثاني أو^٨ الثالث .

الثانية من مقدمة المعرفة : قال : البحران يكون إما باستفراغ وإما بخراج و يكون في النذرة بنوم غرق^٩ طويل^{١٠} ذلك في الصبيان [خاصة - ^{١١}] .
 قال : إذا كان في الرأس وجع شديد دائما^{١٢} مع حمى حادة^{١٣} فإن كان مع^{١٤} [ذلك - ^{١٥}] شيء^{١٦} من علامات الموت فذلك قتال جدا ، وإن لم تكن أمارات الهلاك فتوقع الرعاف إلى اليوم السابع^{١٧} فإن جاوز^{١٨} السابع فتوقع مدة تبحرى من المنخرين والأذنين وإن دام^{١٩} الوجع إلى العشرين فقد يكون التخلص منه برعاف في النذرة وإما بخروج المدة من المنخرين أو خراج في النواحي السفلية^{٢٠} .

٢١ إلى من الرأس فيعرض كثيرا في ذلك الوقت ﴿ الف ٥ ٢٤٠ ﴾
 فليَقْو رجاءوك للرعاف إن كان شابا وفي [المدة - ^{٢٢}] إن كان كهلا
 و من طالت حماه و دلائل السلامة موجودة وليس به ألم من التهاب أصلا و [لا - ^{٢٣}] من سبب آخر بين فتوقع خراجا في مفاصله السفلية^{٢٤}

(١) في ف : بها (٢-٢) من ن وف ، وفي الأصل : أياما بجرانها (٣) من ن ، وفي الأصل وف : حمت (٤) من ن وف (٥) كذا في النسخ الثلاث ، والظاهر : ولدن .
 (٦) في ن وف : من (٧) في ن : يحم ، وفي ف : نجم (٨) من ن وف ، وفي الأصل : و .
 (٩) في ن وف : عرق (١٠) زاد في النسخ الثلاث « من » (١١) من ف (١٢) في ن : دائم (١٣) في ن وف : دائمة (١٤) ليس في ن (١٥) في ن : بشيء (١٦) زاد في ن : ذلك مع (١٧-١٧) من ن ، وفي ف : فإن جاز ، وفي الأصل : وإن جاء (١٨) من ن وف ، وفي الأصل : كان (١٩) في ن : السفلى ، وفي ف : السفنية .

لأن مثل هذه الحيات تكون عن أخلاط غليظة و شأن الطبيعة استفراغها^١
يول غليظ أو بخراج في الأكثر وربما^٢ 'أفرغته بالإسهال' في الأقل .

«لى» ينبغي أن يعلم أنه قد^٣ يزيد به في الحيات التي لا تتحلل
بالتحلل الخفي و ينبغي أن يكون توقعك للخراج فيمن سنه ثلاثون أو أقل .

قال ج : إذا كانت القوة ضعيفة و الحمى حارة فلم يكن له بخران ه
[بخراج - ه] و لا استفراغ ظاهر بين لكنه في الأكثر يقتل و في الأقل
إذا سلم ينضج و يتحلل في مدة من الزمان^٤ طويلة ، و ذلك إذا سكنت
حدة^٥ المرض و انقلبت^٦ و إذا^٧ كانت الأخلاط حارة^٨ و القوة قوية
لم يكن بخران [المرض بخراج - ه] بل باستفراغ^٩ و متى كانت الأخلاط
باردة^{١٠} و القوة قوية^{١١} كان بخراج^{١٢} .

«لى» الأقسام من^{١٣} القوة و الخلط : هو إما أن تكون الأخلاط
حارة و القوة قوية ، و هذا يكون بخرانه باستفراغ ظاهر و [هذا - ١٤]
^{١٥} أكثر ما يكون^{١٦} بالرعاف أو^{١٧} القيء و قد يكون بالإسهال و بالعرق
(١) من ن ، و في الأصل و ف : أن يستفرغها (٢-٢) من ن ، و في ف :
أفرغه بالإسهال ، و في الأصل : أفرغه بالإسهال (٣) ليس في ن من هنا الى
« أقل » (٤-٤) في ف : أن (٥) من ن و ف (٦) في ن : الزمن (٧) من ن
و ف ، و في الأصل : مدة (٨) في ف : انقلب (٩-٩) في ف : فإذا (١٠) من
ف ، و في الأصل و ن : الحادة (١١) من ن ، و في الأصل و ف : استفراغ .
(١٢) من ن و ف ، و في الأصل : حادة (١٣) زاد في الأصل : و لم يكن بخران .
(١٤) من ن و ف ، و في الأصل : خراج (١٥) في ن : بين (١٦) من ن .
(١٧-١٧) من ن ، و في الأصل و ف : أكثره الى فوق (١٨) من ن ، و في
الأصل و ف : و .

إن^١ كان الخلط رقيقا . وإما أن تكون القوة قوية و الأخلاط باردة ،
و هذا يكون بالخراجات على حسب غلظها و لطفها . وإما أن تكون
القوة ضعيفة و الأخلاط حارة^٢ و هذا يقتل في الأكثر ، و في الأقل
عند السلامة يتحلل بالتحلل الخفي . وإما أن تكون القوة ضعيفة و الأخلاط
باردة فهذا^٣ إما أن يقتل في طول [الزمان -^٤] و^٥ إما أن يتحلل في^٦
طول من الزمان^٦ [و الزمان -^٧] و الأشياء الأخر تغير^٨ بعض هذه
الخراجات [التى] تحدث في الأسنان المتوسطة فأما الأحداث فلاستفراغ^٩
بهم أخص و أما المشايخ فبالتحليلات^{١٠} .

قال^{١١} ج^{١٢} : من جاوز الخمس و الثلاثين فحدوث الخراجات به^{١٣} أقل ،
١٠ و أما المشايخ فلا يحدث بهم [ذلك -^{١٤}] أو يكون أقل^{١٥} ذلك^{١٦} .

هـ الى هـ المدار على القوة و الخلط فانه قد يكون شيخ قوى يحدث^{١٧} له
استفراغ^{١٨} و ينبغي أن يتوقع^{١٩} الخراج إذا جاوز المرض عشرين يوما .
قال^{٢٠} : و توقع الخراجات إذا طال المرض الحار^{٢١} و هو مجاوز^{٢٢}

(١) فى ن : و متى (٢) ن ف ، و فى الأصل و ن : حادة (٣) من ن ، و فى
الأصل : و هذا ، و فى ف : و (٤) من ن (٥) من ن و ف ، و فى الأصل : فاما .
(٦ - ٦) ليس فى ف ، و فى ن ليس هذه و ما بعدها الى « بعض هذه » (٧) من
ف (٨) فى ف : تعين (٩) فى ن : فان الاستفراغ (١٠) فى ن و ف : فالتحليلات .
(١١) ليس فى ن (١٢) فى ف : جالينوس (١٣) زاد فى ن : قليلا فيهم (١٤) من
ن و ف ، و فى الأصل : يحدث (١٥ - ١٥) فى ن : و الا ان و توقع ، و ليس فى
ف من هنا الى « يوما » (١٦) ليس فى ن ، و فى ف : الى (١٧) فى ف : الحادة .
(١٨) من ن و ف ، و فى الأصل : يجاوز .

الرابع عشر فصاعداً إلى الأربعين وكانت [الحى - ١] دائمة^٢ و توقع انتقالها إلى الربع متى كانت تنوب محتلطة^٣ النوائب و جاءت على غير ترتيب و خاصة متى^٤ كان يقرب الخريف^٥ و توقع الربع في الكهول أكثر^٥ مما يتوقع^٥ في الشباب ﴿ الف هـ ٢٤١ ﴾ .

قال : و الخراجات تكون في الشتاء أكثر و سكونها أبطأ و معاودتها^٥ أقل لأن الشتاء برده^٦ يعين على ميل الأخلاط عن^٦ الاستفراغ [إلى - ٩] الظاهر - الخاص - الأخلاط^٦ الحارة إلى البرودة و سكونها^٦ أيضا يكون^٦ لضعف التحلل بسبب برد الهواء المحيط ، و معاودتها أقل لبرد الوقت أيضا^٦ ، لأن المعاودة يحتاج إلى سبب محرك^٦ .

قال : من كان ه صداع و تخيلات^٦ [سود - ٩] أمام عينيه^٦ ١٠ و وجع في الفؤاد و كانت حماه^٦ سليمة فتوقع له القيء فان بردت نواحي شراسيفه و أصابه نافض كان القيء أسرع إليه و إن [أكل - ١٧] كان أسرع جدا .

(١) من ن و ف (٢) زاد في الأصل : الحى (٣) من ن ، و في الأصل : فتخلطت .
(٤) من ن ، و في الأصل و ف : ان (هـ - هـ) في ف : ما يتوقع ، و في ن :
من توقيت (٦) في ن : مفارقتها (٧) من ن ، و في الأصل و ف : يبرده .
(٨) من ن و ف ، و في الأصل : على (٩) من ن (١٠) من ف . و في الأصل :
و الأخلاط ، و في ن : بالأخلاط (١١ - ١١) من ن ، و في الأصل : يكون
ايضا ، و في ف : ايضا (١٢) ليس في ن و ف (١٣) في ف : يتحرك (١٤) من
ن و ف ، و في الأصل : تخيلات (١٥) زاد في الأصل و ف : سود (١٦) ليس
في ف (١٧) من ف .

قال : المرة الصفراء إذا سحقت جدا و احترقت تولد^١ عنها
 'بخار أسود' فاذا صعد نحو الرأس كانت^٢ تخيلات في العين و قد يرتفع^٣
 مثل هذه البخارات من الربة إلا أنه يكون معها وجع الفؤاد ،
 لأن الربة لا حس لها^٤ . و أما إذا كان^٥ في المعدة فانه يعرض معها
 ه وجع فيها الذى يسمى وجع الفؤاد [و-٦] النافض ليس يسرع^٧ التقيء
 بل 'يكثره' . و ذلك أنه يهزل البدن 'وإن' 'أكل' 'أسرع التقيء'^٨
 لأن في معدته خلطا مراريا كثيرا^٩ فيفسد الذى يأكل سريعا و يكثُر
 كميته فيكون أعون^{١٠} على الخروج^{١١} لأن المعدة تقبض عليه [أشد-١٢]
 إذا كان كثيرا^{١٣} .

١٠ تم السفر السادس من الحاوى للرازى يوم الاثنين العاشر من ربيع
 المكرم سنة ثلاث و عشرين صار؟ اللهم كما أعنت فصل على محمد و أرواح
 [آله] وذريته و أصحابه و أصهاره و أنصاره و تابعيهم و تبع تابعيهم إلى يوم
 الدين و سلم و كرم و شرف بقرار السماوات . يتلوه بحول الله تعالى في
 السابع..... في الصداع .

(١) فى ف : تولدت (٢-٢) بخارات سوء (٣) من ن ، و فى الأصل و ف : كان .
 (٤) من ف ، و فى ن : ترتفع ، و فى الأصل : تقع (٥) من ن و ف ، و فى الأصل :
 معها (٦) فى ف : كانت (٧) من ن و ف (٨) فى ف : يصرع (٩-٩) من ن و
 ف ، و فى الأصل : بالاكثره (١٠-١٠) فى ف : فان (١١) زاد قبله فى ن :
 كاب (١٢) فى و ف : لقيء (١٣) فى ف : كثير (١٤-١٤) ليس فى ن .
 (١٥) من ن (١٦) زاد فى الأصل : اشد ، و فى ف : شد ؛ و هذا آخر
 متن أساسنا .

'في الصداع؛ قال: الصداع الذي يعرض في أول يوم من المرض فانه أخرى' أن يشتد في الرابع والخامس فاذا كان في السابع سكن، فأما^٢ الأكثر منهم^٣ فيبتدئ به الصداع في الثالث ويشد^٤ في الخامس ويذهب عنه في التاسع والحادي عشر، ومنهم من يبتدئ [به - ^٥] في الخامس ويذهب عنه^٦ في الرابع عشر .

قال: جميع هذه الأنواع^٧ من الصداع^٨ يأتي بجرانها بالقرب من السابع من يوم بدأت^٩ وأما الذي بدأ في الخامس فامتد إلى الرابع عشر فلأن حرارة الحمى لم يكن لها قوة، والدليل على ذلك تأخر الصداع إلى الخامس .

قال: وهذا الصداع على هذا النحو يعرض للمستكملين من الرجال^{١٠} والنساء في جميع حيات^{١١} الغب، لأن المزار في^{١٢} هؤلاء ليس^{١٣} بغالب جدا، فأما الذين هم دون هؤلاء في السن فيعرض لهم هذا في الغب الخالصة فقط، لأن المزار في طبيعة هذه^{١٤} الحمى غالب جدا وفي المحرقة .

قال: أما من أصابه صداع في مثل هذه الحيات وأصابه مكان السواد أمام عينيه غشاوة ولمع وأصابه مكان وجع الفؤاد تمدد فيما دون الشراسيف^{١٥} في الجانب الأيمن والأيسر من غير وجع ولا تلهب فتوقع له الرعاف،

(١) من هنا جعلنا أساس المتن نسخة « ن » التي قد تقدم ذكرها (٢) في ف: أخرى (٣-٣) في ف: أكثرهم (٤) في ف: تشتد به (٥) من ف (٦) ليس في ف (٧-٧) ليس في ف (٨) في ف: بدت (٩) من ف، وفي الأصل: الحيات (١٠-١٠) في ف: هذا السن (١١) من ف، وفي الأصل: هذا .

و خاصة لمن^١ كان أحدث سنا^٢ فأما من زاحم^٣ الثلاثين أو جاوزها فيكون توقعك للرعاف فيه أقل و القى أكثر لأن هذه العلامات عظيمة الدلالة على ميل الأخلاط نحو الرأس .

قال قد قال ابقراط : ان الرعاف يحدث ببحران الأورام الحارة فيما دون الشراسيف و خاصة فيمن كان حدث السن لكثرة ما في بدنه من الدم و يدل على الرعاف أو تدمع العين و °النبض يدل° على الرعاف [خاصة -^٤] جدا ، و توقع الرعاف في الربيع أكثر و إن كان الشتاء الذي تقدم أيضا مائلا إلى الدموية ، و السنة أجمع مولدة للدم فليكن رجاؤك له أكثر و توقع العرق عند المطر و رطوبة الهواء أكثر . فأما ١٠ في حال عدم المطر البتة فليكن رجاؤك له أقل و إن كان أدنى^٥ مطر في الصيف فانه سيكون في الحمى عرق و لو كان قليلا .

الثانية من البحران : قال : متى ظهرت العلامات الباحورية نحو^٦ منتهى المرض دلت على بحران ، و متى ابتدأت في ابتداء المرض دلت على اختلاط العقل و الموت ، و ذلك أنه ليس يمكن^٧ أن يأتي بحران في أول المرض بالأعلام^٨ الباحورية ؛ °إذا ظهرت° في أول المرض لم تدل على بحران بل على شيء ردى جدا .

قال : و متى انحفرت^٩ الطبيعة ليحدث البحران فأحدثت هذه العلامات

(١) في ف : بمن (٢) في ف : شيئا (٣) في ف : يلطخ (٤) من ف ، و في الأصل : بكثرة (٥ - ٥) في ف : للنبض دليل (٦) من ف (٧) في ف : اوفى .
(٨) في ف : بحر - كذا (٩) في ف : تمكن (١٠) في ف : حالا علام (١١ - ١١) في ف : او اطهرت (١٢) في النسختين : انحفرت .

كان مع ذلك دلائل ﴿الف و ١٤٦﴾ بينة على النضج قد تقدمت .
 ومتى لم يكن يحفز^١ الطبيعة ليحدث البهران برداءة المرض نفسه و غلبته ،
 ظهرت الاعراض الردية من دلائل النضج ؛ وفي أكثر الأمر يموت
 الذين يظهر فيهم الاعراض قبل النضج ، و الأقل منهم يتخلص أما
 بالرعاف و أما بنفث مدة قد نضجت نضجا شديدا .
 ٥

الأولى من الفصول : من علامات البهران : القلق الذي يأخذ العليل
 بلا سبب معروف و الدموع و حمرة العين و الوجه و الأنف و تورم أصل
 الأذن و الوجع في عضو و الارتعاش و التمدد و الخفقان في وقت البهران ،
 إن كان البهران تاما كاملا فلا تحرك الطبيعة بدواء مسهل و لا بغيره لكن
 دعه و العلة ؛ و إن كان الاستفراغ^٢ و الدفع ناقصا^٣ فأعن الطبيعة على استتمام^٤
 فعلها ، لأن بقايا الخلط الذي يستفرغ^٥ يوجب عودة^٦ العلة .

قال : يحتاج البهران الكامل إلى أشياء حتى يكمل . الكائن بالاستفراغ
 أفضل من الكائن بالخراج ، و أن يستفرغ^٧ من السكيموس الغالب ، و أن
 يستفرغ^٨ [من - ٩] ناحية العلة و جانبها و أن يخف^٩ عليه البدن بعد^{١٠}
 و أن يكون بعد علامات النضج^{١١} و أن يكون في يوم باحورى : فبقدر^{١٢} ما
 ينقص عن هذه ينقص^{١٣} عن أفضل البهران .

(١) كذا في النسختين (٢ - ٣) من ف ، وفي الأصل : الدمع ناقضا (٣) في ف :
 جودة (٤) من ف ، وفي الأصل : تكون (٥) من ف (٦) من ف ، وفي الأصل :
 يخف (٧) من ف ، وفي الأصل : فإن تعذ (٨ - ٨) ليس في ف (٩) زاد في
 الأصل : لم (١٠) في ف : بقدر (١١) ليس في ف .

تدير البحران الناقص قال : إذا رأيت الاستفراغ ناقصا

أعن^١ الطبيعة بالمسهل أو بغيره من الاستفراغ حتى يكون ما تفعله الطبيعة
و تفعله أنت بالدواء [بالإسهال -^٢] وأفيا^٣ باستفراغ الخلط^٤ المودى .

الثانية من الفصول : قال : لم^٥ يشاهد مرض^٦ قط يتحرك منذ أوله

٥ حركة شديدة قوية جاز الرابع عشر ولم يحدث فيها أحد^٧ أصناف التغير^٨
الأربعة^٩ : وهي البحران الجيد التام أو الناقص ومدته^{١٠} .

قال : ومن الأمراض أمراض يكون لها في بعض أيام البحران

بحران ناقص ثم يستم البحران في اليوم الذي يليه . إذا عرض مرض

قوى ثم خف من غير أن يكون له استفراغ^{١١} ما ولا ظهر فيه علامات

١٠ النضج ولا تغير بذلك الخف فأنذر^{١٢} أن المرض سيعاود شرا عما كان ،

[و -^{١٣}] إذا ظهرت العلامات المهولة والقلق وقد تقدمت علامات

النضج فلا تخف البتة بل اعلم أنه سيكون بحران جيد قريب .

الثالثة^{١٤} من الفصول : قال : أكثر الأمراض العارضة للصبيان يأتي

البحران في بعضها في أربعين يوما وفي بعضها في سبع سنين و بعضها

١٥ إذا شارفوا نبات الشعر في العانة أو حين يجرى الطمث وإن لم يتحلل

في هذا الوقت فشأنه أطول^{١٦} .

(١) من ف ، وفي الأصل : عن (٢) من ف (٣-٣) في ف : بالاستفراغ للخلط .

(٤-٤) من ف ، وفي الأصل : نشاهد مريضا (٥) من ف ، وفي الأصل : اخذ .

(٦) من ف ، وفي الأصل : التغير (٧) في ف : الأربع (٨) من ف ، وفي

الأصل : حدته (٩) في ف : وانذر (١٠) من ف ، وفي الأصل : الثانية .

(١١) في ف : ان يطول .

الرابعة من الفصول ، حدوث النافض فى الحيات التى لا نافض فيها
و خاصة فى المحركة ينذر ببحران ، فان كان بعد النضج و فى يوم باهورى
كان جيدا و إلا فرديا أو ناقصا أو غير وثيق .

الحيات الإعيائية ؛ أكثر ما يكون البهران فيها بخراج فى
المفاصل و إلى جانب اللحين^١ . كيف كان الإعياء ؟ حادثا من تلقاء^٢ نفسه ه
أو للحركة ؟ و خاصة الإعياء الكائن من تلقاء^٣ [نفسه -]^٤ ، و من هؤلاء
أيضا من كان به الضرب من الإعياء الكائن (الف و ١٤٦) من كثرة
الاختلاط و هو التمددى^٥ ، إلا أن الخراج إلى جانب اللحي يكون فى
التمددى أكثر ، لأن المفاصل لم تعب و لم تحم^٦ بالتعب و تتسع^٧ ، و حرارة
الحي تشيل^٨ الاختلاط إلى الرأس فيقبلها اللحم الرخو الذى فى جانب ١٠
الأذن . و أما الإعياء الحركى^٩ فان المفاصل تكون قد تعبت و ضعفت
فى الأكثر تكون فى هذه الحالة^{١٠} .

قال : متى أحس مريض فى مرضه بإعياء فتوقع له خراجا فى بعض
مفاصله و خاصة إلى جانب اللحي .

ه لى ه لأنه [قد -]^١ قال : إن الإعياء خاصة يكون الخراجات^{١١} ، ١٥
و الإعياء الذى يحس فى المرض لا يكون إعياء حركيا ، فكون^{١٢} الخراج

(١) من ف ، و فى الأصل : للحن - كذا (٢) فى ف : ملعا - كذا (٣) من
ف ، و فى الأصل : تلك (٤) من ف (ه) فى ف : التحددى (٦) فى ف : تحما (٧) فى
ف : يتسع (٨) فى ف : سئل (٩) فى ف : الحرى (١٠) من ف ، و فى الأصل :
الحال (١١) من ف ، و فى الأصل : باعياء (١٢) فى النسختين : فيكون .

لذلك في هذا الموضع أولى .

قال : من خرج من مرضه^١ ببحران غير وثيق إن حدث في بعض مفاصله وجع أو إعياء خرج فيه خراج ، فإن كان قد تقدم قبل مرضه فأتعب عضواً^٢ [أو أوجعه عضو^٣ -^٢] ثم لم يكن لمرضه^٤ ببحران باستفراغ . فإن في ذلك العضو يكون خراج . وهذا القول إنما هو في الأمراض التي يتوقع فيها البحارين بالخراج .

قال : الأمراض التي تتجاوز الأربعين لا يكون ببحرانها بالاستفراغات^٥ ولا بالعرق ، لكن إما بالخراجات وإما بالتحلل الخفى قليلاً قليلاً .

قال : والعرق والاستفراغ يضعف مذ تتجاوز^٦ المرض عشرين يوماً .
١٠ ويضعف أكثر بعد الثلاثين فضلاً عن الأربعين .

قال : الخراجات التي تحدث في الحيات إذا لم تتحلل في الأيام الأول من أيام البحران فالأمراض لا محالة تطول .

إذا عرض اليرقان في الحى قبل السابع فهو^٧ علامة ردية ، وليس متى ظهر بعد السابع فهو علامة جيدة لا محالة ، لأن ظهوره قبل السابع لا يمكن أن يكون على سبيل دفع الطبيعة للمرار وقذفه إلى ظاهر البدن ،
١٥ فيكون^٨ ذلك الآفة^٩ حلت^{١٠} بالكبد ، فأما الحادث بعد السابع فيمكن

(١) ليس في ف (٢) من ف ، وفي الأصل : مرض (٣) من ف (٤) من ف ،
وفي الأصل : مرضه (٥) من ف ، وفي الأصل : باستفراغات (٦) من ف ،
وفي الأصل : يتجاوز (٧) زاد في الأصل : ليس كل يرقان بعد السبع و تفصيل ذلك . وعليها علامة الشك (٨ - ٨) من ف . وفي الأصل : إذا آفة (٩) في ف : جلت .

أن يكون لدفع الطبيعة و يمكن أن يكون لآفة حلت^١ بالكبد .

هـ لى . يفرق بينهما أن الباحورى يكون فى يوم باحورى
و يتبعه سكون الحمى و خفتها و الآخر كثيرا ما يتبعه شدة الحمى
و صعوبتها .

قال : إذا عرض اليرقان فى الحيات قبل السابع فذلك^٢ ردى لا محالة ، هـ
و إذا عرض بعد السابع فى التاسع أو الرابع عشر^٣ فذلك^٤ جيد ، إلا
أن يكون فى ناحية الكبد صلابة .

هـ لى . لأنه حيثئذ يدل على أنه لم يكن لبحران بل لآفة
فى الكبد .

قال : إن^٥ ظهرت [فى البول - ٦] فى اليوم الرابع غمامة حمراء ١٠
أو^٧ سائر العلامات فان بحرانه يكون فى السابع .

قال ج^٨ : ليس^٩ الغمامة الحمراء^٩ بل كل دليل ذى^{١٠} قدر يظهر فى
الرابع لم^{١١} يكن قبله بما يدل على النضج فهو يدل [على] أن البحران
يكون فى السابع ، وإنما ذكر الغمامة الحمراء لأنه أمر بديع ، لأن^{١٢} الغمامات
الحر تطول^{١٣} العلة أكثر وإن كانت سليمة ، وإلا فالبيضاء أولى ١٥
بذلك كثيرا . و التعلق الأبيض^{١٤} - إذا كان المرض سريع الحركة جدا -

(١) فى ف : جلت (٢) فى ف : فلذلك (٣) ليس فى ف (٤) من ف ، وفى الأصل :
فلذلك (٥) فى ف : إذا (٦) من ف (٧) من ف ، وفى الأصل : و (٨) فى ف :
جالينوس (٩ - ٩) فى ف : الغمامة التمر (١٠) فى ف : ذو (١١ - ١١) فى ف :
الغمامة الحمى يطول (١٢) زاد فى ف : و .

فان تغير اللون^١ و^٢ تغير^٣ البول أو^٤ كل^٥ واحد منهما كان^٦ دليلا كافيا على البهران في السابع إذا كان^٧ ذلك في الرابع . [ذلك -^٨] من أن البول الرقيق إن غلظ في الرابع غلظا معتدلا ، و الأبيض إن اصفر^٩ (الف و ١٤٧) فيه حتى يصير اترجيا في مثل هذا المرض - أعنى السريع الحركة جدا - فانه ينذر يبحران في السابع . فأى علامة من علامات البهران ظهرت في يوم من أيام^{١٠} الإنذار فانها تدل على البهران في اليوم^{١١} "المنذره" ، ولا يدل على أنه يكون البهران جيدا أو رديا ، وإنما يدل على ذلك إذا ظهرت في يوم الإنذار علامة من [علامات -^{١٢}] النضج ، وإنما ذكر الحمراء ههنا دون غيرها ليفهم عنه أنه إذا^{١٣} كان يجب في الحمراء ، فانها في البيضاء أوجب و لأنها أيضا أمر نادر ، وكذلك أيضا إنما يظهر في الندرة .

قل : و يجب أن يتفقد المرض ، كما أن الغامة الحمراء إذا ظهرت في الرابع جاء البهران في السابع^{١٤} كذلك إذا ظهرت في غيره من أيام الإنذار جاء البهران في اليوم^{١٥} "المنذره" ؛ فاني أنا رأيت هذه العلامة ١٥ مرات كثيرة ظهرت في التاسع فجاء البهران في الرابع عشر ، و ظهرت

(١) زاد في الأصل : وحده ، و في ف : وجده (٢) في ف : او (٣) في ف :
بغير (٤) من ف ، و في الأصل : و (٥) ليس في ف (٦-٦) ليس في ف .
(٧) من ف ، الا ان فيه « من ذلك » (٨) في ف : صغر (٩) من ف ، و في الأصل :
الايام (١٠-١٠) من ف ، و في الأصل : المنذرية (١١) من ف (١٢) زاد
في الأصل : و .

في الحادى عشر ، فجاء البحران ^١ في العشرين ^٢ ؛ فهذه العلامة إذا ظهرت في يوم من أيام الإنذار غير الرابع لم يكن البحران في اليوم ^٣ المنذر به ^٤ كما يكون في الرابع و السابع ، و ^٥ السبب في ذلك ^٥ : أن ^٦ ما يأتى بعد الرابع إلى السابع زمانه متساو ^٧ لما مضى من المرض قبل ظهور الغامة ، فلذلك قد يمكن أن يدل إذا كانت في الرابع أن البحران يكون في السابع دلالة ^٨ صحيحة ، و ^٩ أما متى ظهرت هذه العلامة في الحادى عشر فلا [يكاد - ^{١٠}] يكون البحران في الرابع عشر ، لأنه لا يمكن أن يكون في ثلاثة أيام فقط مستكملا ما بقى على الطبيعة - وإنما ^{١١} ظهر ما ظهر في أحد عشر يوما - ^{١٢} بل يحتاج ^{١٣} إلى أيام أكثر ^{١٤} ، ولا أقل من مقدار ما مضى ؛ على أن هذا اللون متى ظهر دل على فضل تأخر ^{١٥} من انقضاء المرض .

من يتوقع له خراج في مفاصله من أجل بحران قد يتخلص من ذلك الخراج ببول كثير غليظ أبيض يبوله ^{١٦} قال : الخراج يخرج في المفاصل فيمن أتعب مفاصله قبل المرض ^{١٧} أو فيمن ^{١٨} أصابه الإعياء في نفس مرضه - على أى وجه كان - أو فيمن

(١-١) في ف : عشرين (٢) في ف : يوم (٣-٣) من ف ، وفي الأصل : المنذرية .
(٤) ليس في ف (٥) بهامش الأصل : تذكر سبب تفضيله الرابع على سائر الأيام .
(٦) من ف ، وفي الأصل : الى (٧) من ف ، الا ان فيه : متساوى ، وفي الأصل : مساو (٨) في ف : فاما (٩) من ف (١٠) من ف ، وفي الأصل : اذا (١١-١١) في ف : فليحتاج (١٢) من ف ، وفي الأصل : كثيرة (١٣) في ف : تاخير (١٤) في ف : يبوله (١٥-١٥) ليس في ف : اوفى .

يطول^١ به المرض من كثرة الأخلاط الغليظة فيه ، فان قويت الطبيعة على نقص^٢ البدن و تنقيته بالبول يسلم^٣ بذلك المرض^٤ من الخراج لاستفراغ^٥ الطبيعة بالمثانة ما هو مزروع^٦ بالتحلب إلى^٧ بعض المفاصل .

قال : و الحمى مع إعياء من شأنها أن تحدث الخراج سريعا و لا تنظر ه به مدة أطول كسائر^٨ الحميات ، و يعرض لصاحب هذه الحمى الخراج عند الاذن أكثر كما أنه يعرض لصاحب العلل المزمنة أن يكون تولد الخراج في أسافل البدن أكثر^٩ ؛ فأما في أصحاب الحميات^{١٠} التي باعيا^{١١} من تلقاء نفسه فلكثرة الخلط فيه و "حرارة مرتفعة" إلى أعالي البدن ، فيكون الخراج من أعالي البدن - [أعنى -^{١٢} في الرأس - إلا^{١٣} أن ينذر قبل ذلك الرعاف ، و الخراج يمنع كونه الرعاف بمرة ، فأما البول فانما يمنعه إذا دام أياما .

^{١٤} قال جالينوس^{١٥} إن من البين أن انقضاء المرض بالرعاف يكون أسرع منه بالبول لأن استفراغ^{١٦} (الف و ١٤٧) الأخلاط يحتاج إلى أيام .

١٥ لى : قد صح بما^{١٧} قلنا إن أقوى البحارين الرعاف ثم الإسهال

(١) في ف : يطال (٢) من ف ، و في الأصل : بعض (٣) في ف : اسلم (٤) في ف : المريض (٥) في ف : الاستفراغ (٦) في ف : مزروع (٧-٧) في ف : بالتحلية ان (٨) في ف : اثر (٩) ليس في ف (١٠-١٠) في ف : مع اعياء (١١-١١) في ف : حرارية يرتفع (١٢) من ف (١٣-١٣) من ف ، و في الأصل : ج (١٤) من ف ، و في الأصل : الاستفراغ (١٥) من ف ، و في الأصل : ما .

ثم القيء ثم البول ثم العرق ثم الخراجات ، و ربما كانت الخراجات أقوى من العرق ؛ و رأيت عداد مرضى سكنت حمام بأن اندفع^١ الفضل إلى أيديهم^٢ و أرجلهم ضربة حتى كأنها صارت سقاقلوس^٣ و عفت و تساقط اللحم ، فهذا كله نوع من أنواع البحران أيضا .

٢٠ الى ٢١ يمنع من^٤ الخراجات في الإعياء الكائن من تلقاء نفسه ه و في المفاصل التي تعبت في الإعياء الحركي ، فانما تكون الخراجات في هذين في الإعياء و الأمراض المتوسطة^٥ في الحدة و الأزمان .

السابعة من الفصول ؛ قال ج : قال أبقرط : إذا ظهرت أعراض^٦ البحران ثم لم يكن [بها -^٧] بحران دلت على موت ، و أما على بحران عسر^٨ و قد^٩ فسر^{١٠} ج هذه الأعراض على أنها الاستفراغات ١٠ أنفسها و ذلك أن أبقرط قال هاهنا : إذا كان العرق يجلب نافضا فذلك ردى .

قال ج : في تفسير ذلك : لأن أبقرط [قد -^{١١}] قال « إن^{١٢} » أعراض البحران ، « إلى آخر الكلام ، و أنا أرى أن هذا غير مشا كل و أن أبقرط لم يرد بقوله « إذا كانت أعراض البحران و^{١٣} » إن لم يكن بها ١٥

(١) من ف ، و في الأصل : ارتفع (٢) في الأصل : أيدهم ، و في ف : أيديهم (٣) من بحر الجواهر ، و في القانون للشيخ : سقاقلوس ، و في الأصل : ساقلوس و في ف : ساقلوس ؛ و هو الورم الذي من شأنه أن يفسد العضو من مادة ردية بشرط أن لا يبقى معه حس . كما في بحر الجواهر (٤) في ف : بهذا (٥) ليس في ف (٦) في ف : المتوسط (٧) من ف ، و في الأصل : علامات (٨) من ف (٩) في ف : غير . (١٠-١١) ليس في ف (١١) في ف : قر - كذا (١٢) من ف ، و في الأصل : في .

بحران ، الاستفراغات ، لكن الأعراض التى تتقدم كون البحران مثل الأرق^١ و القلق و نحوه .

هـ لى . رأيت القلق و الكرب يتقدم البحران الكائن بالقيء و الرعاف أكثر من غيره ، و يتلوه الذى بالعرق ثم الذى بالاختلاف ، و أما الذى يول^٢ و خراج فلا . فنقول^٣ : إذا ظهرت العلامات الباحورية ثم لم يكن بعقبها الحرارة^٤ فان ذلك إما لأن المرض يزيد زيادة كثيرة مفرطة فلم يظهر ذلك من أجل أن يكون بحرانا^٥ لكن من أجل تزيد المرض و ردهاته ، فينذر بموت . وإما لأن الطبيعة أخذت فى المجاهدة فظهرت الأعراض الباحورية لأن الأعراض الباحورية ليست شيئا أكثر من مجاهدة الطبيعة للعلة ، فلما رامت^٦ ذلك خارت^٧ بعد الجهد فلم يتبع فعلها استفراغ ، فدل ذلك على أن البحران عسر ، لأن المرض قوى و الطبيعة ضعيفة بالإضافة إليه . وإما يمكن أن يتعلق من هذا الكلام بلفظة [منه - ^٨] شبهة و هو قوله . ولم يكن بها بحران ، لأن هذا كأنه على الاستفراغات أدل منه على الأعراض التى تتقدم ، لأن اللفظ الأشكل بهذه أن يقال : ولم يأت بعدها بحران . فان كان^٩ أبقرائط يعنى^{١٠} بها^{١١} هذا فهذا^{١٢} أردى^{١٣} جدا ، لأن ذلك يدل على أن ذلك الاستفراغ إما أن يكون

(١) من ف ، وفى الأصل : الأذن (٢) من ف ، وفى الأصل : لبول (٣) فى ف : يقولو (٤) بهامش الأصل : البحران (٥) فى ف : بحران (٦) من ف ، وفى الأصل : دامت (٧) فى ف : حارب (٨) من ف (٩ - ٩) فى النسختين : يعنى أبقرائط (١٠ - ١٠) من ف ، وفى الأصل : بهذا بها (١١) فى ف : ان او .

لكثرة الاخلاط ، وإما من غير الخلط الذي يجب وإما لضعف الطبيعة ،
وكلها ردى يحتاج أن يطل فيها الكلام ثم نستقصيه^١ في كتابنا
في البحران .

هـ لى^٢ من محنة الطبيب أول ما يحتاج أن تعرف: هل يموت العليل
أو يسلم؟ فإن يسلم^٣ فبحران^٤ تام، أو يتحلل^٥ يبحران^٦ بين^٧ أو يبحران ناقص^٨ ،
أو^٩ يحلل^{١٠} ذلك^{١١} في الموت ، ثم هل البحران يحذر^{١٢} مع شدة وخطر
(الف و ١٤٨) أو لا؟ ثم [فى - ١١] أى يوم يكون؟ ثم باى^{١٣} نوع يكون؟
ثم أحرير^{١٤} [وثيق - ١١] هو أو لا؟ فهذا^{١٥} [من] رؤوس مقدمة المعرفة .
ويجب أن تضع أولا علامات النضج ، لأنه يحتاج إليها^{١٦} فى تعرف
السلامة و الهلاك ، ثم علامات القوة و الضعف ، ثم علامات السلامة .
و الهلاك ، ثم علامات البحران و التحلل . ثم علامات نوع البحران .
ثم علامات أى نوع يكون ، ثم علامات أحرير^{١٧} هو أم لا^{١٨}؟ فعلى هذا
فافعل فى كتاب الحيات حيث يؤلف و يجمع [إن شاء الله - ١١] .

و^{١٩} قال: دعيت إلى عليل قد سقطت قوته^{٢٠} حتى أن أهله كانوا يغذونه
بالليل مرتين فضلا عن النهار ، فلما جسست نبضه قضيت^{٢١} أن فى بعض^{٢٢} ١٥
(١) فى ف: تستقصيه ، وفى الأصل: استقصيه (٢) ليس فى ف (٣) فى ف: سلم .
(٤) فى ف: فبحران (٥) زاد فى ف: ام (٦) فى ف: او اكثر ناقصين (٧) فى ف:
(٨) من ف ، وفى الأصل: يتحلل (٩) من ف ، وفى الأصل: وكذلك (١٠) من
ف ، وفى الأصل: يجوز (١١) من ف (١٢) من ف ، وفى الأصل: باقى (١٣) فى
ف: حرير (١٤) من ف ، وفى الأصل: وهذا (١٥) فى ف: الينا .
(١٦) فى ف: قوية (١٧) من ف ، وفى الأصل: قضيت .

احشائه^١ وربما^٢ ، وقد كان ذلك الورم^٣ ظهر للناس بالحدس^٤ فأمرت^٥
 ألا يغذى^٦ البتة وأن يترك^٧ قارا هادئا^٨ ولا يحرك بشيء البتة إلى أن آمرهم^٩
 به ، وما كنت آمرهم بذلك^{١٠} لو لا اني علمت يقينا أن المرض قد قرب
 منتهاه و البحران قد حضر و^{١١} أنه لم^{١٢} يبلغ من ضعف العليل ألا يحتمل
 أن يقلع عنه الغذاء يوما واحدا ، و كانت المدة التي أتوقع فيها البحران
 هذه المدة ، ولو أني رأيت طبيعته مستعدة^{١٣} لأن تعمل بحرانا باستفراغ
 لكنت سأستفرغه^{١٤} فلما كان في ليلة ذلك اليوم اشتدت الحمى و اختلط
 العقل و أعلمتهم أنه لا بأس عليه و أنه سيعرق عند انحطاط النوبة ، ثم
 فارقه الحمى فلم^{١٥} يدرق العليل تلك الليلة و أقبل اختلاط العقل يزيد
 حتى بلغ^{١٦} الغاية . فجاءني رجل من أهله في السحر فأخبرني بذلك و كان
 يومى [إلى] أنى أخطأت^{١٧} في تركى^{١٨} إياه^{١٩} بلا غذاء^{٢٠} و إن سبب^{٢١}
 شدة الاختلاط^{٢٢} إنما كان لذلك و إنه يجب أن ينطل [على - ١٨] رأسه
 و توضع عليه الأدهان . ففكرت : لم تأخر البحران ؟^{٢٣} فوجدت : أن^{٢٤}
 البيت الذى^{٢٥} كان فيه العليل كان شديد البرد فأمرت أن يوقد فيه حتى^{٢٦}

- (١) من ف ، و فى لأصل : اعصائه (٢) فى ف : ورم ، و زاد بعده : عظيم .
 (٣) فى ف : المرض (٤) فى ف : بالحسن (٥ - ٥) فى ف : ان يغتدو (٦ - ٦) فى
 ف : قارا هاوبا (٧) من ف ، و فى الأصل : به ، و زاد بعده : و ما كنت .
 (٨ - ٨) فى ف : ان (٩ - ٩) فى ف : طبيعة متعددة (١٠) فى ف : استفراغه .
 (١١) فى ف : ثم (١٢) فى ف : يبلغ (١٣ - ١٣) فى ف : يوم الا اتى اخطاف .
 (١٤) فى ف : ترك (١٥ - ١٥) فى الأصل : الغذاء ، و فى ف : بلا غد (١٦) فى ف :
 شيت (١٧) فى ف : الاخلاط (١٨) من ف (١٩ - ١٩) ليس فى ف .

'يدفأ ثم يصب على بطن العليل دهن حار إلى ' أن يبتدئ العرق' ، فإذا برأ
أمسك عن الدهن و تعاودوا مسح العرق و أمتهم' من' الخوف و العرق'
و أعلتهم أنه ليس يمكن أن يجهى منه شيء كثير دفعة و تقدمت إليهم
أن يغذوا العليل' إذا انقطع العرق ، فلما فعلوا ذلك عرق المريض و أقلمت
الحوى و خفت علامة' الورم الذى فى جنيبه فى ذلك الوقت و بقيت منه ه
بقايا عالجنائها' حتى برأ منها البرء التام فى ثلاثة أيام 'أو أربعة' . و لو أن
غيرى تولى' علاج هذا لكان قد قتله ، لأنه فى ذلك الوقت كان يغذوه
و يصب ' عليه و' على رأسه ما يصب 'و كل' هذا كان يمنع الطبيعة أن
يأتى البحران .

قال : و لأن أبقراط قال : يجب أن تستفرغ الفضول من حيث هى' ١٠
إليه' أميل ، وكانت فى هذا مائلة نحو الجلد فاستفرغتها' بالعرق .

من نوادر مقدمة المعرفة : قال : لما جسست نبض أوديمس' قلت له :
إن طبيعتك قد تحركت لدفع الفضل و ذلك أن النبض' سريع
﴿الف و ١٤٨﴾ الانبساط بطيء الانقباض' و ذلك عادته إذا أراد أن

يدفع' شيئاً . فقال : بأى نوع يكون الاستفراغ' ؟ فقلت : إن دلائل ١٥

(١-١) ليس فى ف (٢) فى ف : الفرق (٣) من ف ، إلا أنه فيه بلا نقط (٤) ليس
فى ف (٥) من ف ، وفى الأصل : الفرق (٦) فى ف : المريض (٧) من ف ، وفى
الأصل : عامة (٨) فى ف : ما يحتاج (٩) فى التسخين : تولا (١٠-١٠) فى ف :
فكل (١١) فى ف : إليها (١٢) من ف ، وفى الأصل : فاستفرغها (١٣) من ف ،
وفى الأصل : ادميش او مثله مشتبهها (١٤-١٤) فى ف : فى مونه العلوا كثير منه
فى الخاسى (١٥) فى ف : يرقع (١٦) فى ف : بالاستفراغ .

[ضروب - '] الاستفراغ معدومة قد يمكن أن يكون ' بالإسهال ، لأن دليل الإسهال هو عدم سائر دلائل الاستفراغ .

من كتاب العلامات ؛ قال : علامات كون البحران بالعرق لين المجسة ٥ إلى ٥ يعني الموجي ، قال : وعظمها ، [قال و - '] يكون موضع العرق من البدن كأنه أندى وأرطب وظاهر البدن حار ٢ جدا ' والمجسة سريعة جدا و ٥ ربما هدت ٥ شدة الحرارة ٥ ويحمر ظاهر البدن و ربما عرض ٥ الارتعاش و القشعريرة [و الحمى - '] بحالها و أن يكون الليل جيد البقعة ٥ جيد الأكل مستعملا للذعة ٥ والخفض معتادا لكثرة العرق .

١٠ علامات الاختلاف : القرقرة و النفخ [و المغص - '] ، والمجسة قوية مع صفر ، و ألا يكون عادة المريض العرق و [لا - '] الرعاف ولا غيرهما ١١ ، لكن الاختلاف ، و يكون سهل البطر في الصحة ، و إن كان معتادا لشرب الماء البارد في الصحة ، فإنه يكون البحران بالاختلاف لا محالة .

١٥ علامات البحران الكائن بالبول : إذا رأيت المثانة في المرض تكثر جمع ١٢ البول ، و البطن لا يكون فيه الرجيع و كان الليل

(١) من ف (٢) من ف ، وفي الأصل : تكون (٣) في ف : حادا (٤-٤) في ف : مجسه
(٥-٥) في ف : انما لعدة (٦-٦) في ف : الحماظ (٧) من ف ، وفي الأصل :
ظهر (٨) في ف : البضعة (٩) في ف : للذعة (١٠) من ف ، و لكن فيه : المغص -
كذا (١١) في ف : غير (١٢) في ف : جميع .

بطيء العرق قليله . كثيف البدن ، و المجسة صغيرة ، و ظاهر البدن جاس^١
بارد ، و كان فيما مضى يكثر الشراب^٢ ، و الهواء بارد ، فان البحران
يكون بالبول .

من منفعة النبض ؛ قال : من أصابه في الأمراض الحادة بحران^٣ جيد^٤
صار نبضه في غاية العظم و الإشراف .

الاولى من إينديما قال : من أخص خواص الحمى المحرقة أن يكون
البحران بالرعاف .

الثانية^٥ : قال : ربما كان في البدن خلط بلغمي^٦ فيحدث [للبدن
سبب -^٧] يحمي^٨ أو خلط حار فتهيج^٩ حمى و تنقضى هذه و تهيج بحرانها
سريعا إلا أنه يكون في هذه ما يجعل للخلط الذي كان في البدن سببا إلى
العفن فتهيج حمى^{١٠} أيضا ردية فيتوهم أنها عودة في الاولى وليست كذلك
بل حمى أخرى من جنس أخرى^{١١} .

هـ . ميز هذه العلامات اللازمة^{١٢} لأنواع الحمى ، فاذا كانت من
جنس الاولى علمت أنها عودة منها بعينها ، و إذا كانت علامات جنس
آخر علمت أن الأمر على ما وصف هنا .

[لى -^٧] يجب ، إذا كان خلط مستعد^{١١} لأن يستفرغ و قصدت^{١٢}

(١) فى ف : جاسى (٢) فى ف : الشرب (٣) ليس فى ف (٤) فى ف : حميد .
(٥) فى ف : الثالثة (٦) فى ف : بلغم (٧) من ف (٨) فى ف : يحما ، وفى الأصل :
تحمها (٩) فى ف : فهيج (١٠) من ف ، وفى الأصل : اللازمة (١١) فى ف : متعدد .
(١٢) فى ف : قصرت .

الطبيعة أن يعين على خلط فاجتذبه^١ إلى الجانب الذي هو مائل إليه ، فإن كان إلى البطن فبالحقن^٢ ، وإن كان إلى الكلى فبما^٣ يدر البول ، وإن مالت إلى عضو [ما - ^٤] ثم كان خشينا^٥ أعنت على ذلك بذلك [ذلك - ^٦] العضو و تضميده بما يسخنه^٧ و تسخيفه^٨ بالأدوية الحارة .

٥ قال أبقرط : في الحيات المحرقة والحادة كلها : متى رأيت في الرقبة وجع^٩ وفي الصدغين ثقل^{١٠} وظلة قدام العين [و ثقل - ^{١١}] فيما دون الشراسيف يتمدد ولا وجع معه فتوقع الرعاف .

قال ج : تتمدد الشراسيف من غير وجع يدل على حركة الاخلاط إلى ناحية (الف و ١٤٩) الرأس ، وأما إذا كان مع^{١٢} وجع فيكون ١٠ من ورم في^{١٣} الحجاب ولا ينذر هذا الصنف^{١٤} ببحران لذلك^{١٥} .

قال أبقرط : و متى كان ثقل في الرأس كله و وجع في الفؤاد و كرب فانه يصيب المريض في^{١٦} مرار و بلغم و أكثر ما يصيب التشنج في تلك الحال للصبيان و أما النساء فيعرض لهن مع^{١٧} ما وصفنا وجع الأرحام و ذلك يكون لمشاركة الرحم للعدة في الألم الذي ناله من الممار فأما^{١٨} ١٥ الكهول فيعرض لهم ما وصفنا إذا عرض لهم استرخاء في بعض الأعضاء و جنون أو عى لفضول تنحدر^{١٩} إلى العين .

- (١) في ف : يجتذبه (٢) في ف : فما الحقن (٣) في ف : فيما (٤) من ف (٥) في ف : حسيتسا - كذا (٦) ليس في ف (٧) في ف : يسخن وفي الأصل : تسخيف (٨) في الأصل : وجعا (٩) في الأصل : ثقلا (١٠) في ف : معه (١١) في ف : الضعف . (١٢) في ف : و اما (١٣) في ف : ينحذر .

الثالثة من تفسير الثانية : توقع في كل استفراغ كان قبل النضج -
نخفت به^١ الحى عودة ، وقد يكون كثيرا في المحرقة -^٢ أن يعرف العليل
في^٣ الثالث ، فلا يكون به بجران ثم يختلف أو يعرق في السابع و نحوه
^٤ وهذا أكثر ما يكون في القوة الحرارة .

قال : النوائب والشدة إذا كانت في الأزواج^٥ منذ أول المرض^٦ فانه ه
يدل أحيانا على أنه يكون البجران خيئا^٧ جدا في القياس و يدل أحيانا
على أن المرض يطول و إذا تحرك المرض حركة^٨ قوية في الرابع بنوبة^٩
خيئة يكون فيه ، مات صاحبه في السادس ، كما أصاب ذلك مرضى كثيرا
ذكرهم أبقرط .

قال : قد تحدث أورام عند الآذان^{١٠} و [لا -^{١١}] يكون بها بجران
و ربما نضجت هذه وربما لم تنضج فلا تثق بها جمعت أو لم تجمع^{١٢} إلا أن
يكون بعد النضج .

[المقالة -^{١٣}] الثانية من الأولى : متى كان المرض ينوب في الأزواج
ففي الأزواج يأتي^{١٤} بجرانه ، وإن^{١٥} كان ينوب^{١٥} في الأفراد ففي
الأفراد ؛ وذلك^{١٦} لأن في يوم النوبة يكون الأخلاط رقيقة تغلي و تفور^{١٥}
(١) ليس في ف (٢) زاد في ف : و (٣) في ف : و (٤-٤) في ف : فهذا .
(٥) في ف : الأرواح (٦) من ف ، و في الأصل : الأمراض (٧) في ف :
جيد (٨) في ف : قوة (٩) في ف : تنوبه (١٠) من ف ، و في الأصل : و (١١) من
ف ، و في الأصل : الأذن (١٢) من ف (١٣) من ف ، و في الأصل : تجتمع .
(١٤) من ف ، و في الأصل مطموس (١٥-١٥) في ف : كانت تنوب .
(١٦) في ف : لذلك .

و تكون مع ذلك لذاعة مهيجة^١ للطبيعة . فتأنى الطبيعة أن تدفعها بالرعاف
و التقيء و العرق و يحوه .

الرعاف الثانية من إينديما ؛ قال : لا يقطر في حال من الأحوال
من الآنف في مرض قتال دم أحمر مشرق^٢ و لكن أسود شديد السواد
هـ [و-^٤] يرد ما ههنا .

هـ^٢ الى^٣ الأولى من الثانية من إينديما ؛ [قال -^٤] إذا كان المرض
يعرق فيه المريض منذ أول أمره فان بحرانه عسر ، و خاصة إن لم يكن
ذلك بحسب رطوبة الهواء ، فانه قد يكون إذا كانت امطار العرق منذ^٥
أول الحيات . وهذا أيضا يعسر البهران فيه ، لكن أقل كثيرا مما يكون
١٠ ذلك فيه من أجل طبع المرض نفسه ، و إنه ليس يكون بحرانه جيدا
البتة قبل منتهى المرض . و ما سبق - و كان قبل منتهاه - كان رديا .

الأعراض التى تكون في وقت البهران إذا ظهرت ثم لم يكن^٦ بحران
فانه ربما دلت على الموت و ربما دلت على أن البهران بعسر .

ج : يريد بعسر : صعوبة البهران ، و إلا يكون تاما ، لكن تبقى
هـ ! منه بقية تطول به مدة المرض^٧ ، و اما^٨ أن يقلع (الف و ١٤٩^٩)
المرض ثم يعاود سريعا - إذا كان البهران قبل النضج ، إذا^{١٠} كان المرض
عظيما - فانه يكون قتالا في أكثر الأمر . و إن كان يسيرا : فاما أن يكون
بحرانا محمودا ، و إما لا يكون تاما .

(١) فى ف : بهيجة (٢) فى ف : مشرب (٣) ليس فى ف (٤) من ف (هـ-هـ) ليس
فى ف (٦) فى ف : منه و (٧-٧) فى ف : فاما (٨) فى ف : ان .

الاشياء التى ' يكون بها بجران جيد' ، إذا لم يكن بها بجران جيد - و كان بها بجران ردى - فذلك علامة ردية . و ذلك إما أنه ينذر بعودة ردية و إما بانقلاب المرض عن طبعه إلى الطبع الردى القتال' .

الخراجات: أحمد الخراجات التى يكون بها' انتقال المرض

من عضو إلى عضو أو' بجران ما كان منها بالبعد من موضع العلة التى ه فى أسافل البدن . و البحران الذى يكون بشئ يجرى و يخرج من البدن كالبول و البراز و القيء و الدم و المدة من الأذن و العرق و نحو ذلك أفضل من الكائن' بالخراجات و البزاق [و] الكثير من الاشياء الداخلة فى' عداد' ما يسيل' من البدن و المخاط و نحوها من الدموع و غيره . و كل هذه و خاصة البزاق و البول و العرق إذا لم يكن كثيرا لم يستحق ١٠ أن يكون به البحران' .

قال: و قد يكون البحران بالخراجات التى تكون تحت الجلد ، و لا تجمع المسماة' تعقد' العصب و التى تتقيح' و تجمع من الدمايل و القروح و البثور و [نحوها من الجرب - ١٢] المتقشر' و الحكمة و سقوط

(١-١) زاد فى الأصل: و كان بها بجران جيد (٢) ليس فى ف (٣) زاد فى الأصل: الانتقال الى (٤) من ف ، و فى الأصل: و (٥) فى الأصل: الكائنات ، و فى ف: الكائنة (٦) فى ف: عدد (٧) فى ف: سيئل (٨) فى ف: بجران . (٩) كذا فى النسختين ، لعله: المسامات (١٠) فى ف: تعقد (١١) فى ف: ينفتح (١٢) من ف ، و هناك فى الأصل: سقوط الشهوة و ، بفعلناها بعد « الحكمة » كما فى ف (١٣) من ف ، و فى الأصل: التقشير .

الشهوة^١ و البرص و ما^٢ أشبه ذلك .

قال: وليس يكفي في جودة الخراجات بأن تكون في عضو أخس^٣
و في أسفل البدن و دون البطن و في البعد عن موضع العلة ، لكن
تحتاج مع ذلك أن يكون العضو الذي يصير إليه مقدار وسعه [يمكن -^٤]
ه أن يسعه ذلك الفضل [ويرتبك -^٥] فيه ، فإن^٦ فلانة^٧ إن^٨ مال الفضل
إلى إبهامها فلم يحتمله^٩ الإبهام فعاد راجعا فعاد [هـ -^{١٠}] المرض
و^{١١} كان الموت^{١٢} .

وربما كان للحامل بالإسقاط بحران ، و خاصة ثمانية أشهر و للأشهر^{١٣}
التي لا يعيش فيها الجنين . .

١٠ وقد تكون الخراجات التي [يكون -^{١٤}] بها البحران داخل البدن ،
فتكون ديبلات إلا أنها أردى مما في ظاهر ، و إن كان بها بحران للمرض
فانه ربما اندفع الفضل إلى الرحم و إلى الأمعاء أو^{١٥} المعدة فأحدث ديلة^{١٦}
و كان به بحران بالحى^{١٧} إلا أن الحالة^{١٨} تكون ردية .

و قد يكون البحران بداء الفيل و الدوالي و أمور يدوس^{١٩} و انتفاخ
١٥ الأطراف و الورم في الثدي و جميع الغدد ، و يكون بالثقل في بعض الأعضاء

(١) في ف : السقه - كذا (٢) في ف : اما (٣) في الأصل : اخش ، و في ف :
احسن (٤) من ف (٥) ليس في ف (٦) في ف : فلانه (٧) من ف و في الأصل :
يحمله (٨-٨) في ف : ماتت (٩) في ف : لاشهر (١٠) من ف ، الا ان فيه : تكون .
(١١) في ف : و (١٢) في ف : دليه (١٣) من ف ، و في الأصل : الحمى .
(١٤) في ف : الحال (١٥) من بحر الجواهر ، و في الأصل : امور نداس ، و في
ف : امور يدس .

كالظهر و الفخذ و نحوه ، فان ذلك إنما هو لفضل ينصب^١ إليه .
 و ما كان من المخرجات التى تكون مع علل السعال فوق البطن
 فليس بكامل السلامة ، و ما كان دون البطن فسلیم .
 كيف^٢ يمكن أن يجرى بالرعاف ابطال^٣ دم كثير ، يكون ذلك .
 لأن الدم يفور و يغلى و يرتفع إلى الرأس [شىء - ^٤] كثير دفعة : إما ه
 أن يفتح^٥ أفواه العروق و إما أن يحترق . و إنما يكون ذلك لأن الدم
 إذا سخن لم يسعه فضاؤه لأنه يتولد فيه ريح قوية جدا .
 هلى * و سائر الإفراطات فى الاستفراغ على نحو هذا (الف و ١٥٠)
 تكون ، و ذلك أيضا^٦ يكون إما لرقه هذا الخلط و غليانه و إما لأن
 الطبيعة لشدة أذاه تدفعه دفعا عنيفا ، فيعرض منه ما يعرض من البثور^٧ ، ١٠
 و قد يكون إقلاع الحيات بقروح تخرج فى^٨ البدن .
 و متى خرجت القروح و المخرجات و لم تسكن الحمى فاعلم أن الخلط
 كثير و أن^٩ فى البدن منه بقايا .

هلى * فاعن على نقضة^{١٠} امرأة حدث بها بعد استطلاق [البطن - ^{١١}]
 باحورى - ترهل^{١٢} فيما يلى^{١٣} الخاصرة و حكة فى ظاهر البدن ثم أسود ١٥

(١) فى ف : انصيب (٢) فى ف : فكيف (٣) من ف ، و فى الأصل : انت
 طال (٤) من ف (٥) فى ف : يفتح (٦) ليس فى ف (٧) فى الأصل : اثور ،
 و فى ف : الشوق (٨) من ف ، و فى الأصل : من (٩) من ف ، و فى الأصل :
 اما (١٠) فى الأصل : نقضه ، و فى ف : تنصه (١١) فى ف : تزيل (١٢) فى
 ف : بل .

ذلك الترهل^١ وماتت و ذلك إنما كان من أن الاستفراغ كان مقصرا ،
فلذلك ينبغى [لك -^٢] " ألا تقطع " ذلك متى ظننت ذلك ، وإن انقطع
و أنت عالم^٣ أنه يحتاج إلى الزيادة فاستفرغه أنت .

قال : و الترهل^٤ يحدث كثيرا فى البطن إذا انقطع الاختلاف
و لم يستقم^٥ .

هـ . إلى هـ إلا أنه ربما يبادر إلى التفرح و الرداءة ، و ذلك إذا كان
المخلط رديا و ربما لم يبادر و ذلك إذا لم يكن حارا .

قال : و حدث خراج فى خاصرة امرأة أخرى حتى^٦ قطعت اختلافها^٧
لأنها^٨ ترهلت^٩ خاسرتها و فسد مزاجها .

١٠ . الثانية من الثامنة : قال : كان بمرضى^{١١} اختلاف رقيق مائى زبدى
و كانت بهم^{١٢} حيات فلم يكن ينبغى أن يحبس ذلك الاختلاف و إن
كان كثيرا رديا خارجا عن الطبع^{١٣} و قد جرب^{١٤} أنه متى قطع مثل
هذا الاستفراغ عرض معه حمى و ورم فى الكبد خاصة ربما عرض فى
غير الكبد من الأعضاء .

(١) فى ف : التزيل (٢) من ف (٣-٣) فى ف : ان لا يقطع (٤) فى ف : تعلم .
(٥) فى النسختين : التزيل (٦) فى ف : يستقم (٧) فى ف : لأنها (٨) من ف ،
وفى الأصل مثله و لكن غير واضح (٩) ليس فى ف (١٠) فى الأصل شبيه
ذلك و لكنه غير واضح ، وفى ف : ربلت - كذا (١١) من ف ، وفى
الأصل : بمرضى (١٢) من ف ، وفى الأصل : به (١٣) فى ف : التبيعة .
(١٤) فى ف : جرت .

الثالثة من الثامنة من إيزيميا قال^١ : في الحيات حمرة الوجه جدا^٢
و ثقل الرأس و الإعياء و وجع في قعر العين و استرخاء إذا كان^٣
بالحامل أسقطت .

قال : من يحبسه^٤ عرق كثير لا يمكن أن يصيبه بحران تام
بالاختلاف .

قال : وذات الجنب ربما أتاه البحران بمدة^٥ تجرى من الأذن
من الجانب العليل متى لم يكن الاستفراغ على ما ينبغي في الكمية لكن أقل^٦
فانه [إما أن - ^٥] يحدث وربما^٧ في المفاصل أو يحصل في أحد الجانبين
فيما^٨ دون الشراسيف فيرم و^٩ يعود المرض ، و إن قصر^{١٠} الرعاف من الجانب
الأيسر ثم لم يخرج خراج في الجانب الأيسر فانه يرم الطحال ، و إن^{١١}
قصر درور البول و الرعاف^{١٢} من الأيمن ثم لم يخرج خراج في الأيمن
ورم الكبد .

قال : و إذا حدث الورم في الجانب الأيسر أو^{١٣} الأيمن - أعنى
في الكبد أو^{١٤} الطحال - عاد المرض فاذا رأيت الطبيعة مقصرة في دفع^{١٥}
ما ينبغي فأعنها و تحر^{١٦} أن يكون ذلك بحسب ما ترى^{١٧} من ميلها فيما^{١٨}
بالإسهال و إما بالبول و إما يتهيج^{١٩} خراج^{٢٠} في بعض المفاصل بدواء

(١) ليس في ف (٢) في ف : كانت (٣) في ف : تحته (٤) زاد في ف : و (٥) من
ف (٦) في ف : وربما (٧) من ف ، وفي الأصل : بما (٨) من ف ، وفي الأصل :
أو (٩ - ٩) ليس في ف (١٠) من ف ، وفي الأصل : و (١١) في ف : و (١٢) في
ف : رقع (١٣) في ف : يحرق (١٤) في ف : يرى (١٥) في ف : يتهيج (١٦) من
ف ، وفي الأصل : خارج .

حاراً تضعه عليه وإما 'بامالة المادة' إلى عضو أقل شرفاً كما يميل مادة العين إلى الأنف . وإذا كان الدفع ضعيفاً فاستجره إلى عضو قريب من العضو العليل ، وكذلك فاجهد في منعه متى كان [ما - ٢] يستفرغ من غير الخلط الذي ينبغي إذا كان الحراج في موضع خطير و الانصباب إلى موضع شريف .

الرعاف الغزير حميد جيد تكون به* السلامة في الأكثر، و القليل - أعنى قطر الدم من المنخرين^٦ - ردى يعسر معه البحران - أعنى أن يكون ناقصاً^٧ أو غير حريز^٨ .

• إلى : قد ذكرت في غير موضع أنه ردى ليس بكامل الجودة . (الف و ١٥٠) •

قال : ومن شأن الرعاف أن يكون^٩ به بحران الأمراض الحادة ، وكذلك من عاداته أن يكون في الأفراد ، و قل ما يكون الرعاف في الرابع ، فأما السابع و الخامس فأكثر ما يكون ، ^{١٠} و بعدهما^{١١} في ذلك الثالث أو التاسع .

١٥ السادسة من الثانية : إذا انطلق اللسان و تكلم العليل في يوم^{١٢} بحران فهو^{١٣} جيد ، لأن الكلام لا يكون إلا وقد قويت العضل [كثيرة - ٢] وقوتها

(١) من ف ، و في الأصل : حاد (٢-٢) من ف ، و في الأصل : بامالة الفضل .
(٣) من ف (٤) في ف : الانصباب (٥) من ف ، و في الأصل : فيه (٦) في ف : المنخر (٧) في ف : ناقص (٨) من ف ، و في الأصل : جيد (٩) ليس في ف .
(١٠-١٠) في ف : بما (١١-١١) ليس في ف .

فى ذلك اليوم تنذر^١ ببحران وفى سائر الايام إلا أنه فى يوم بحران جيد أجود . وإذا كانت حماء لا تهزل الوجه و لا تغيره^٢ و لا تضمر^٣ ما دون الشراسيف و النبض فيها عظيم جدا قوى فانها سليمة ، إلا أنها تطول . و مثل هذه قد يكون بحرانها برعاف كثير و يوجع الوركين و ربما عرض له تشنج فينحل [به - ^٤] ، لأن هذا مرض امتلائي .

٥ إلى . تحصل^٥ ما يكون به البحران : القيء و الرجيع و^٦ الرعاف [و] المخاط [و] البزاق^٧ [و] الدموع و المدة من الأذن [و] الخراجات [و] العرق [و] ورم الغدد [و] وجع الورك و الظهر و الركبة [و] ورم فى بعض الأعضاء [و] اليرقان لغير^٨ اللون [و] وجع فى بعض الأعضاء بلا ورم .

١٠ الأولى من السادسة : قال : متى كانت الحمى حادة^٩ سليمة و رجوت البحران قريبا ثم رأيت البول قد احتبس بغتة من غير أن يتقدمه^{١٠} استطلاق [البطن - ^{١١}] فاعلم أنه سيتبعه النافض و به يكون البحران لا محالة بعرق ، فان كان قد صعب على العليل قبل ذلك ليلته^{١٢} أو يومه و كان ذلك فى يوم باحورى قدرت أن تتقدم^{١٣} بالإنذار بثقة و اتكال فان كان مع ١٥ ذلك النبض الباحورى فان النافض^{١٤} يكون قويا شديدا .

(١) من ف ، وفى الأصل : ينذر (٢) فى ف : بغيره (٣) فى ف : يضم (٤) من ف (٥) من ف ، وفى الأصل : تحصيل (٦) ليس فى ف (٧) فى ف : التراق . (٨) من ف ، وفى الأصل : تغيير (٩) من هنا الى « شديدا » مؤخرة فى ف عن « وفى عشر » (١٠) فى ف : حارة (١١) فى ف : تقدمه (١٢) فى ف : ليلة . (١٣) فى ف : يتقدم (١٤) فى ف : النبض .

١' و من هذه المقالة ' ، قد يكون لوجع الأرحام بحران يوجع' الورك
 ٢' أو بخراج' يخرج' فيه من أربعين يوما إلى عشرة أشهر. و أما أبقرط
 فقال: يكون انقضاء وجع' الرحم [بوجع الورك - ٦] في ثمانية أشهر
 . و في عشرة .

ه قال : إن اختلف البطن انطلاقا كثيرا فلا يجب أن تثق^٢ من احتباس
 البول باتباع النافض فإن^٤ كان البطن معتقلا من احتباس البول و علمت
 بما تقدم أن البحران قريب فقد يجب^٩ أن تعلم^٩ ضرورة أنه^{١٠} يصيب ذلك
 المريض نافض يتلوه عرق . و أصح ما يكون هذا إذا كانت الحمى مرارية
 خالصة . و الأسباب التي^{١١} تقدمت موجبة^{١٢} للاحداث^{١٣} المرار و تولده
 ١٠ فتكون مثلا محرقة خالصة أهاجتها أطعمة^{١٤} مرارية و تعب و رياضات ،
 لأن بحران هذه قد يكون كثيرا بأن يخرج ذلك^{١٥} الفضل المرارى^{١٥}
 إلى خارج البدن ، و يكون لذلك نافض الحيات التي تبتدى بنافض و يتبعها^{١٦}
 عرق . قل ما تحدث فيها الخراجات ، لأن النافض في البدء^{١٧} و العرق في
 الانحطاط يستفرغ^{١٨} الفضول كالحال في الغب و الربع فلا تحتاج الطبيعة
 (١-١) في ف: الأولى من السادسة ، و ذلك بعد ما تقدم في المتن آنفا (٢) من
 ف ، و في الأصل: بوجع (٣-٣) من ف ، و في الأصل: و بحران (٤) ليس في
 ف (٥) في ف : اوجاء (٦) من ف الا ان فيه : يوجع (٧) في ف : يثق .
 (٨) في ف : وان (٩-٩) ليس في ف (١٠) في ف : ان (١١) في ف : الذي .
 (١٢) من ف ، و في الأصل: موجبه (١٣) في ف : لاجتذاب (١٤) في ف :
 طعمة (١٥-١٥) في ف : المرار (١٦) في ف : سفها - كذا (١٧) في ف : البدن .
 (١٨) من ف ، و في الأصل: تستفرغ ، و الأولى: يستفرغان .

إذا^١ أن تحدث الخراج إلا أن يكون الفضل في غاية الكثرة .

جرى الدموع بلا إرادة في^٢ حمى حادة^٣ - الحرارة فيها أزيد جدا-

مع دلائل السلامة [بدل -^٤] على الرعاف ومع دلائل الهلاك
(الف و ١٥١) على الهلاك .

الثانية من السادسة: قال: يحتاج في حدوث البخران بالخراج هـ

والأورام^٥ إلى أن يكون المرض عديماً^٦ للنضج ، ويكون مع ذلك سليماً ،

لأن المرض النضج يكون انقضاؤه باستفراغ محسوس و المرض الخبيث

القتال لا يكون فيه خراج باحورى البتة ، ومتى بقى المرض مدة طويلة

غير نضج^٦ ثم^٧ لم يكن خبيثاً فينبغى أن تتوقع^٨ حدوث خراج كما قال

أبقراط في كتاب^٩ مقدمة المعرفة: أن من يبول بولا رقيقاً مدة [طويلة -^٩] ١٠

وسائر دلائله تنذر^{١٠} بسلامة فتوقع حدوث خراج .

قال^{١١}: وإذا كان الخراج مزماً^{١١} أن يخرج فانه يخرج إما في الصدر

ونواحيه ففي الجانب الذى يحدث فيه الوجع ، وإما [في] البطن

الأسفل ففي الجانب الذى يحدث فيه التمدد و الترفع^{١٢} بأن يحدث به

الخراج فتكون سحنة^{١٢} وجهه على الحال الطبيعية^{١٣} ، وذلك أن مرضه ١٥

ليس بخبيث . فان احمر مع ذلك وجهه حمرة شديدة فانه إن لم يعرف

(١) في ف : اذن (٢-٢) في ف : حماء (٣) من ف ، الا ان فيه : تدل .

(٤) من ف ، وفي الأصل : الاقدام (٥) في ف : عدها (٦) في ف : نضج .

(٧) ليس في ف (٨) في ف : يتوقع (٩) من ف (١٠) من ف ، وفي الأصل :

ينذر (١١) في ف : مرمعاً (١٢) من ف ، وفي الأصل : المزع (١٣) في ف :

مخفيه (١٤) في ف : الطبيعة .

'أورعف' رعافا قليلا خرج الخراج في أصل الأذن لأن الخلط مائل إلى فوق .

قال: الحيات الحادة^١ التي يأتي فيها البحران بسرعة يكون انقضاؤه باستفراغ يقلع^٢ بها الإقلاع التام . وأما الساكنة فانها تطول ثم [أنها -^٣] تسكن سكونا غير تام ثم تعاود فيأتي فيها البحران - [يأتي -^٤] باندفاع شيء يغيض^٥ ويحصل في بعض الأعضاء فيكون حيثئذ الانقضاء التام .

الحيات المجانسة للغب - وهي الغب الممتدة - فانها^٦ تحدث^٧ أبدا^٨ في الليلة التي قبل النوبة . فيها للريض صعوبة واضطراب ، فاعلم أن هذه^٩ منها ، بأن ذلك^{١٠} من طبعها ، لثلاث تظن^{١١} أنه يدل على بحران . فأما الغب الخالصة ١٠ فان الصعوبة الحادة و الاضطراب يدلان^{١٢} على بحران ، ولا سيما إن كان مع سائر الدلائل . و^{١٣} أشد الناس استعدادا للرعاف من الأسنان^{١٤} الذين^{١٥} 'راهقوا الحلم' . و منهم أكثر ما يكون في الصحة والمرض .

الرابعة من السادسة : إذا خرجت الخراجات عند الأذن ثم تحللت 'ولم^{١٦} تنقيح^{١٧} فتوقع^{١٨} عودة المرض أو^{١٩} عودة الخراجات .

١٥ الحيات الإعيائية^{٢٠} : إن لم يكن فيها بول ثخين أو رعاف خرجت خراجات في المفاصل .

(١ - ١) ليس في ف (٢) في ف : الحارة (٣) من ف ، وفي الأصل : يبلغ .
(٤) من ف (٥) في ف : يقبض (٦) في النسختين : فانه (٧) ليس في ف ، وفي الأصل : يحدث (٨) في ف : ابداء (٩) من ف ، وفي الأصل : هذا (١٠) في ف : يظن (١١) في النسختين : يدل (١٢) ليس في ف (١٣) في ف : الاشياء .
(١٤ - ١٤) في ف : قدر الحكم (١٥) في ف : ينقيح (١٦) في ف : الاعيانية .

الرابعة من السادسة ؛ إذا كان بانسان حمى محرقة ثم خرج نفسه باردا أو تبع ذلك [بخار أو -] عرق أو بخار [حار -] فانه يموت سريعا .

السادسة من السادسة ؛ حيث ترى أن الدم مائل إلى الرأس و الرعاف محتاج^١ إليه و قد عسر فاعقر الجانب الذى تزيد^٢ من المنخرين^٣ بحديدة^٤ داخل المنخرين^٥ حتى يسيل الدم . فان القدماء كانوا يفعلون ذلك . وإذا فعل ذلك^٦ ثم كان الدم لا يخرج أصلا فانه مهلك ، فان كان يخرج قليلا قليلا فانه ردى .

اليهودى : علامات البحران بالعرق النبض الموجى و تنخوة الأوصال

و ندوة البدن . ١٠

علامات البول : ثقل فى العانة و حرقة فى الإحليل .

علامات البراز : ثقل فى البطن و جولان^٧ و امتداد فى المراق .

رالف و ١٥١^٨ : أهرن قال : مما يدل على أن البحران ردى :

أن يكون فى بدء المرض أو فى الصعود قبل الهضم^٩ أو فى يوم غير^{١٠}

باحورى . و ضعف القوة^{١١} و قوة المرض دليل على أن البحران ردى ١٥
و بالضد .

(١) من ف (٢) فى ف : يحتاج (٣) من ف : وفى الأصل : تريد (٤) من ف ،
وفى الأصل : المنخر ، و زاد فيه : الذى تريد (٥) من ف ، وفى الأصل : المنخر .
(٦) زاد فى الأصل : و (٧) فى ف : جدلان (٨-٨) فى ف : وفى غير يوم (٩) ليس
فى ف .

الأولى من مسائل إبيديميا : قال : يعين^١ البحران^٢ إن رأيت
الفضول أنها مالت^٣ نحو^٤ المعى^٥ فلتعن^٦ بالإسهال ، وإن مالت نحو الكلى^٧
فما^٨ يدر البول ، وإن مالت إلى بعض الأعضاء فباستحسان ذلك العضو .
إذا كانت الحمى محرقة شديدة قوية ثم كانت في يوم بحران^٩
٥ [و - ٦] رعاف^٧ غير غزير^٨ لكن قطر يسير فان ذلك ردى ، لأنه
لا يمكن أن يكون^٩ به بحران تلك الحمى مع عظمها لأن الاستفراغ يجب
أن يكون بحسب^{١٠} قوة المرض ، فان لم يموتوا سريعا فانه^{١١} سيحدث لهم^{١٢}
استفراغات آخر بالبطن أو القيء أو نحو ذلك .

إذا حدث يرقان في يوم ردى ولم يخف عليه المرض فانه يدل على
١٠ أن الطبيعة لا تقوى^{١١} على دفع الفضل ، فان حدث به استفراغ آخر تم^{١٢}
به البحران وإلا هلك .

إذا كانت الحمى المحرقة تشتد في الأزواج فان بحرانه ردى يجمى
في السادس . العرق البارد في اليوم الرابع يدل على الموت في السادس .
البحران في السرسام^{١٤} يكون في أكثر الأمر في الحادى عشر . وذلك : أنه
١٥ لا يبتدئ السرسام^{١٥} ابتداء لكنه يحدث على الأكثر في^{١٦} اليوم الثالث والرابع

(١) في ف : يقتصر (٢-٢) في ف : انه ان مالت الفضول (٣-٣) في ف : عن
الامعاء اعني (٤) في النسختين : فيما (٥) من ف ، وفي الأصل : باحورية (٦) من
ف (٧) من ف ، وفي الأصل : رعافا (٨) من ف ، وفي الأصل : عذر (٩) ليس
في ف (١٠) في ف : يجب (١١-١١) في ف : سجدت بهم (١٢) في ف : يقوا .
(١٣) في ف : م (١٤) من ف ، وفي الأصل : البرسام (١٥) من ف ، وفي
الأصل : الشرسام (١٦) في ف : بعد .

ثم^١ إنه منذ ذلك يتم بحرانه في أسبوع كما يأتي^٢ البحران في الغب في سبعة أدوار، هذا إذا كانت الحمى المحرقة حافظة لطبائعها^٣ خالصة. فأما^٤ إن كانت غير خالصة - أعني غير شديدة الحدة و الحرارة - فقد يمكن أن يتأخر بحرانه^٥ إلى العشرين، وذلك يكون لعل^٦: إما لأن ابتداء السرسام^٧ حدث في الساع أو بعده^٨ أو قبله^٩ بقليل وإما لأنه أتى قبل العشرين^{١٠} بحرانه ناقص^{١١} ثم في العشرين وإما لأن^{١٢} حمى السرسام^{١٣} ليست^{١٤} بشديدة الحدة.

قال: إذا حدث بحرانه ناقص^{١٥} فلا تثق^{١٦} به في الصحة - فلأن^{١٧} فلانا^{١٨} المريض^{١٩} و فلانا^{٢٠} خرجت بهم^{٢١} حراجات في اصول الأذن و تقيحت^{٢٢} لكن ماتوا - لأنه إما كان نضج من أخلاطهم بذلك القدر^{٢٣} ولم يكن ما في العروق نضيجا^{٢٤}.

هـ. فلا تثق^{٢٥} أبدا إلا بالنضج الكلي.

قال: البحران في الصبيان و ما قرب منهم من الأسنان أسرع.
بحرانه الغب الخالصة^{٢٦} يأتي في أربعة عشر يوما و مدة نوبتها اثنتا^{٢٧}

- (١) ليس في ف (٢-٢) في ف: بحرانه (٣) في ف: لطبائعها (٤) من ف، وفي الأصل: واما (٥) من ف، وفي الأصل: بحرانه (٦) في ف: العلل (٧) من ف، وفي الأصل: السرسام (٨) من ف، وفي الأصل: بعد (٩) من ف، وفي الأصل: قبل (١٠) من ف، وفي الأصل: ناقص (١١) في ف: بحرانه (١٢) في ف: ليس.
(١٣) في ف: تيقن (١٤) في ف: فان (١٥) في ف: فلان (١٦) كذا في النسختين، و الظاهر: مريض (١٧) من ف، وفي الأصل: بهما (١٨) في ف: يفتح.
(١٩) في ف: نضج (٢٠) في ف: الخالص (٢١) في ف: اثني.

عشرة^١ [ساعة -^٢] و الربع مدة نوبتها ثمانية^٣ عشرة^٤ ساعة ويحيى بحرانها فى أحد عشر دورا ، فالنسبة^٥ بين الاثنتى عشرة إلى السبعة^٦ كما بين الثمانية^٧ عشرة إلى الإحدى عشرة ، و النائية^٨ كل يوم بحرانها أربعة عشر دورا ، و النسبة ههنا محفوظة .

٥ قال و هذا بحران الخوالص^٩ منها التى أنها^{١٠} ليست شديدة الحدة و لا ممزجة بشيء بطيلها .

قال : غير أن الربع^{١١} و الغب إذا أتى بحرانها فى هاتين المديتين^{١٢} فإن البحران^{١٣} يكون تاما حريزا و^{١٤} أما النائية فى كل يوم فإن أتى البحران فيها فى هذه المدة (الف و ١٥٢)^{١٥} فإن^{١٦} "البدن لا يبقى فيها"^{١٧} لكن ١٠ يبقى^{١٨} فيها فى البدن بعد ذلك^{١٩} بقية تنضج على طول المدة و تخرج بالبول و البراز .

٥ على ما رأيت بالتجارب^{٢٠} و قد لاح أيضا فى هذا الكتاب فى غير موضع : أقوى البحارين ما يكون بالرعا ف و بعده الذى بالإسهال ثم الذى بالقيء و أما بحران العرق فإنها كثيرا ما [لا -^{٢١}] يكون تاما

(١) فى ف : عشر (٢) من ف (٣) من ف ، وفى الأصل : ثمان (٤) فى ف : بالنسبة (٥) من ف ، وفى الأصل : السبع (٦) فى الأصل : ثمان ، وفى ف : العامة (٧) فى ف : الثمانية (٨) فى ف : الخواص (٩) ليس فى ف (١٠) فى ف : الرابع (١١-١١) فى ف : فانه بحرانه (١٢) فى ف : او (١٣-١٣) فى ف : المدة لا يبقى منها (١٤-١٤) فى ف : فى ذلك البدن منها (١٥) فى ف : بالبخرات .

و تكون به عودات^١ ، اللهم الا [أن - ^٢] الكثير المفرط [منه - ^٣]
السبك الرائحة .

الثانية من مسائل إبيديميا؛ قال : قد يكون^٢ الرعاف الغزير لتخليط^٤
إن كان المرض يعد أعظم قوة .

الرعاف الغزير قد يدل على استيصال المرض .

قال وقد يكون اعوجاج الفم و الاسترخاء لا تنقل علة الدماغ إلى
هناك - وقد يكون ذلك - لأن العلة التي في الدماغ غلظت ؛ و يفرق^٥
بينهما بأنه إن سكنت الأعراض^٦ الردية التي في أفعال الدماغ فان الاسترخاء
و التشنج إنما كان لا تنقل العلة إلى هناك و إن لم تسكن^٨ [فانه - ^٧] لرداءة^٩
العلة و قوتها^{١٠} أيضا .

[قال - ^١] و لتكن ثقتك لذلك أكثر إذا حدث في يوم بخران .

السادسة ؛ قال : متى كانت في حمى محرقة قد طهرت علامات النضج
و كنت تتوقع بخرانا قريبا^{١١} و احتبس البول و لم تنطلق الطبيعة فتقدم فأنذر
بثقة و بصيرة أنه سيكون نافض^{١٢} يتلوه عرق يكون به البخران ، و خاصة
إن كان التدبير قبل ذلك تدبيرا مولدا للرار .

الخراجات : يمنع من كونها النافض^{١٢} فمن^{١٤} كانت حماه تنفضه^{١٥}

(١) من ف ، و في الأصل : عوحدات (٢) من ف (٣) ليس في ف من «الرعاف»
إلى « قال و قد يكون » (٤) في الأصل : التخليط (٥) في ف : فرق (٦) زاد في
الأصل : قال (٧) زاد في ف : و (٨) في ف : يسكن (٩) من ف ، و في الأصل :
برداءة (١٠) في ف : تفرقها (١١) ليس في ف (١٢) في ف : ناقص (١٣) في ف :
الناقص (١٤) من ف . و في الأصل : فتي (١٥) في ف : ينقصه .

فانه لا يكون له بحران بخراج^٢ ، و ذلك^٣ لان النافض في كل يوم يستفرغ ذلك الفضل .

لى البحرانات إنما تكون في الأكثر في الحيات المطبقة ، لان التحلل لا يكون فيها فتكون الطبيعة تدفع الفضل في ضربة .

٥ الامراض^٤ الحادة جدا و الامراض^٥ التي يظهر^٦ فيها النضج لا يكون بحرانا بخراجات لكن باستفراغ و الامراض الطويلة السليمة يكون البحران فيها إما بخراج و إما بتحلل خفي إذا كان أبطأ و أسلم - ارياسيوس : قال : إذا ما عرض في اليوم الرابع قطر من^٧ دم من الأنف أخرج^٨ عروق الأنف و أخرج منه دما كثيرا بمقدار القوة ، فان ذلك أصلح أن تستفرغ من ١٠ المواضع التي مال إليها^٩ .

الأولى من أغلوقن في آخرها ؛ قال : الصداع علم من أعلام البحران غير مفارق له إذا كان البحران يريد أن يكون بالرعاف أو^{١٠} القيء .

قال و آية ذلك ألا^{١١} يكون الصداع عرض منذ أول الأمر كبعض الأعراض التي يلزمه لكنه إنما^{١٢} حدث في وقت التغير^{١٣} قبل البحران .

١٥ و الدليل الثاني أن يكون في الرأس و الرقبة وجع و تكون المواضع التي دون الشراسيف منحدبة إلى فوق و أن يعرض للمريض عسر في نفسه

(١) ليس في ف (٢) في ف : لخراج (٣) في ف : لذلك (٤ - ٥) ليس في ف .
(٥) من ف ، وفي الأصل : تظهر (٦) من ف ، وفي الأصل : فجر (٧) في ف :
إليه (٨) في ف : و (٩) في ف : ان لا (١٠) من ف ، وفي الأصل : اما (١١) من ف ، وفي الأصل : التغير .

بغته كأن صدره قد ضاق ، فأنك^١ بعد أن يظهر [لك -^٢] هذه الدلائل كلها إن وجدت نبض العروق قد عظم بغته ثم بقى على عظمه فلم ينخفض ولا ضعف فتوقع حدوث البحران على المكان ، فان وجدت النبض مع ما لا^٣ ينخفض (الف و ١٥٢) قد زاد إشرافه وقوته فتفقد عند ذلك وجه المريض فانه إن وجدت فيه موضعا يختلج أو وجدت عروق الصدغين تضرب أو رأيت حمرة زائدة فى الوجنة^٤ و الأنف أو فى العين فليزدد رجائوك قوة ، فان جرى مع ذلك من العين دمع من غير إرادة أو رأى العليل بين عينيه شيئا باللمع و الشعاع و رأيته يعث بأنفه كأنه يحكه فانه ينفجر^٥ الدم على المكان ، ولا يهولئك^٦ عند ذلك اختلاط عقل المريض أو^٧ وثوبه من الفراش ، و يؤكد ذلك السن و الزمان و نوع البحران الذى قد أتى^٨ ناسا كثيرا^٩ ، و يؤكد ذلك إن كان المريض قد انقطع عنه استفراغ^{١٠} دموى [ق-] اعتاده^{١١} .

مسائل الفصول : قال : الذين يتخلصون بالبحران أكثر من الذين يموتون ، إلا أن يكون الهواء وبائيا^{١٢} .

« لى : الوباء^{١٣} يعسر البحران و يفسده . »

الثانية من الفصول : إذا كان البحران بخراجات أو شور أو يرقان أو خوانيق فانه قد يكون ذلك فى علل الدماغ ، فانظر إلى ما يبرز من (١) من ف ، و فى الأصل : فذلك (٢) من ف (٣) فى ف : لم (٤) فى ف : الوجه (هـ-هـ) فى ف : يحركه بان مجر (٦) فى ف : يهولئك (٧) فى ف : و (٨) فى النفسختين : اتا (٩-٩) من ف ، و فى الأصل : باتشياه كثيرة (١٠-١٠) فى ف : قد اعتاده دمويا (١١) من ف ، و فى الأصل : وبيا (١٢) فى ف : الحال الوبائية .

البدن في البراز و البول و العرق و القيء فان كانت مرارية فان الفضل لم يندفع كله فلا تغذا^١ العليل دون الاستفراغ^٢ و بالضد .

٥ . لي . يكون بحران بحدرى و تغفن بعض الأعضاء فاذا وجدت^٣ ذلك في يوم باحورى بعد نضج و خف من العليل فانه بحران^٤ لا محالة^٥ . و إذا حدث في السادس أو قبل النضج فانه ردى قتال .

من محنة الأطباء : قال : المرأة^٦ قد يكون بحرانا بانبعاث الطمث .
 و^٧ قال : كان مريض به ورم في بطنه [وحمى حارة و قد بلغ به الضعف إلى أن أهله يغذونه بالليل ، فلما جسست نبضه علمت أن به ورما عظيما في بطنه -^٨] و أن منتهى مرضه قريب جدا أمرت أن يمسك^٩ عن الغذاء و قدرت أن يحياه بحرانه بعد يوم ، و علمت أنه لا يموت من^{١٠} ترك الغذاء يوما واحدا و أنذرت^{١١} أنه سيعرق في تلك الليلة التي بعد ذلك اليوم و يبرأ ، فلما كان في تلك الليلة^{١٢} قلق [المريض -^{١٣}] جدا و توثب و اختلط^{١٤} و لم يعرق^{١٥} فجاءني قيمه^{١٦} و هو يشير في كلامه إلى أنى أخطأت^{١٧} في المنع من تغذيته^{١٨} فتفكرت^{١٩} في تأخر^{٢٠} البحران فاذا
 ١٥ ^{٢١} تأخره من أجل^{٢٢} برد بيته الذي هو فيه ، فأمرت أن يدخل يتادفيا^{٢٣} ،

(١) في ف : يغذى (٢) في ف : ان يستفرغ (٣) في ف : حدث (٤-٥) ليس في ف (٥) في ف : المرة (٦) بهامش الأصل : وكرر هذا قبل (٧) من ف ، الا ان فيه : فلما علمت نبضه ان... (٨) في ف : متى (٩) في ف : الطعام (١٠) في ف : امددت (١١) من ف ، الا انه بعد « اختلط » (١٢) في ف : قيمة (١٣-١٤) في ف : ويربطني على تغذيته وامتطى على رأسه على العانة (١٥) في ف : تفكرت . (١٥) في ف : تأخير (١٦-١٧) في ف : هو (١٧) في ف : و فيا .

فيه 'وقود' فاذا سخن^١ بدنه صب على بدنه^٢ دهن حار إلى أن يندى
يعرق^٣ فاذا بدأ^٤ يعرق^٥ كف عن الصب و^٦ أعن بمسح^٧ العرق . وأعلنتهم
أنه لا ينجى منه شيء كثير ، وأمرتهم أن يغذوه بعده . فعرق^٨ و برئ
و بقيت بقية قليلة عاجلتها في أيام ، ولو أن غيري عاجله^٩ صب على رأسه
دهن ورد و غذاه و برده ، فكان يقتله هذا^{١٠} .

يقول إنه^{١١} يكون بحران لورم الاحتشاء بالعرق ، و ما^{١٢} أقل بحران^{١٣}
الحميات [المحرقة -^{١٤}] الورمية إلا بالرعاف ، و لا يكاد^{١٥} ينقضي بها^{١٦} أيضا
لكن تبقى بقية تتحلل أو تنضج على الزمان .

من كتاب الدلائل ، قال : إذا^{١٧} بادر البحران فكان قبل النضج فانه
إما أن^{١٨} يؤول إلى الموت و إما إلى طول البحران و عسره و تعذره . فانظر ١٠
بعد ذلك ، فان كان بعد هذه العلامات لم ينفع المريض و لم يضره لكن
بقى (الف و ١٥٣) المرض بحاله فاعلم أن البحران يستعذر^{١٩} فقط و إن
أضر به ضررا يئس حتى سقطت^{٢٠} قوته^{٢١} جدا أو^{٢٢} اختلط^{٢٣} العقل^{٢٤}
أو ورثته^{٢٥} عطشا أو زيادة لبيب فاعلم أنه سيموت .

(١-١) في ف : وتودوا سخن على (٢) في ف : بطنه (٣) في ف : اجدى (٤) زاد
في ف : و (٥-٥) في ف : عن يتعاهد مسيح (٦) ليس في ف (٧) في ف : يعرق
و يعرق (٨) في ف : عاجلة (٩) بهامش الأصل : الى هنا - اى العبارة المكررة .
(١٠) زاد في ف : كان (١١) من ف ، وفي الأصل : اما (١٢) في ف : يحرك .
(١٣) من ف (١٤-١٤) من ف ، وفي الأصل : ينفض لها (١٥) في ف : يستعذر .
(١٦) في ف : اسقطت (١٧-١٧) ليس في ف (١٨-١٨) في ف : اخلطت عقله .
(١٩) وفي النسختين : ورثته .

علامات^١ البحران ان^٢ كانت هذه : مثل الكرب و التوثب من الفراش ونحوه أو أسباب البحران كالقيء و الرعاف .

قال ظهور علامات^٣ البحران - مثل ثقل الرأس^٤ وإظلام^٥ العين وعدم الاستفراغ بعده البتة أو قلته^٦ - يدل على أن الطبيعة ضعفت ،
 ٥ تجتهد أن تعمل بحرانا ولا تقوى عليه ، ولذلك^٧ الحال ردية . فان كان استفراغ^٨ ، إلا أنه قليل - مثل قطر دم^٩ [ضعيف -^{١٠}] من الألف أو عرق قليل في بعض الأعضاء - فيدل على مثل ذلك [اى -^{١١}] أن الطبيعة لا تقوى على دفع العلة [و -^{١٢}] على أن الخلط حار دموى حتى تتحرك و تضطر أن تدفعه ثم تخور و لا تقوى عليه . وعند هذه الأحوال لحال ١٠ المريض ردى . فان ساءت حاله بعقب هذه أكثر فانه ميت ، وإن لم تسوء فان مرضه يطول .

٥ الى . إذا لم يكن في الرابع أو في سائر الأيام - أعنى أيام^{١٣} الإنذار - دليل على النضج فانه لا ينذر بأنه يكون النضج [في اليوم -^{١٤}] الذى أنذر به أشد تخلفا^{١٥} بل قد^{١٦} يمكن أن يكون في ذلك اليوم تظهر إما علامات^{١٧} ١٥ النضج خفية^{١٨} وإما صالحة .

جوامع أغلوقن : علامات^{١٩} البحران^{٢٠} الذى^{٢١} يكون بالإسهال^{٢٢} :

- (١) فى ف : العلامات علامة (٢) ليس فى ف (٣-٣) فى ف : او ظلام .
- (٤) من ف ، وفى الأصل : قبله (٥) فى ف : كذلك (٦) من ف ، وفى الأصل : الدم (٧) من ف (٨-٨) ليس فى ف (٩) فى ف : يحلقا .
- (١٠) فى ف : علامة .

١ 'فقد سائر الاستفراغات و' ثقل' البطن. و'علامات الذي يكون بالبول':
 ٢ 'ثقل في السرة و عدم سائر الاستفراغات'. ٣. 'وعلامات الرعاف': احمرار
 الوجنة ٤ و ثقل الاصداع و' شدة حمرة' أرنبة الأنف .

٥ لي ٥. ليس ينبغي إذا رأيت النضج في يوم إنذار ٦ أن تنتظر ٦
 البهران في اليوم المنذر به لا عمالة لكن إن ٧ رأيت علامة بحران مع ذلك ٥
 فإن علامات البهران إذا ظهرت لم يكن بد أن يكون بحران جيد أو ردى .
 مثال [ذلك - ٨]: إن ٧ رأيت رسوبا حميدا في الرابع ليس يجب [ضرورة - ٨]
 أن يكون بحرانا في السابع، فإن رأيت ٩ في ١٠ اليوم ١١ السابع بعد ذلك صداعا ١١
 و حمرة الوجه انتظر بحرانا حميدا: و ١٢ 'إن رأيت ١٢' [رسوبا - ٨] أسود ٧
 في الرابع ثم رأيت ٩ [في - ٨] اليوم ١٣ السادس صداعا و كربا فانتظر ١٤
 بحرانا رديا .

١٥ لي ٥ المطلوب ١٥ في الحيات : هذه : انظر أولا أهى سليمة
 أم مهلكة ، و هذا يعرف من دلائل الهلاك و السلامة : ثم أحادة هي
 أم طويلة ، و هذا يعرف من نوع المرض و حركته و قوة أعراضه و فعله
 في البدن ؛ ثم هل يكون له ١٥ بحران أم لا ، و هذا يعرف بأن يكون المرض ١٥

(١-١) ليس في ف (٢) في ف : انتفاح مراق (٣-٣) في ف : اوجع و الخفقان .
 (٤) من ف ، و في الأصل : الوجه (٥) في ف : و (٦-٦) في ف : تنظر (٧) ليس
 في ف (٨) من ف (٩) في ف : رأينا (١٠) في اللسختين : يوم (١١) في ف :
 صداع (١٢-١٢) في ف : انكبا رأينا (١٣) في ف : انتظرا (١٤) في ف :
 المطلوبات (١٥) ليس في ف .

٥ 'حارا مزعجا و القوة منه قوية' ؛ ثم متى يكون البحران ١ و يحتاج فى ذلك إلى معرفة منتهى المرض و علامات النضج و أيام البحران ؛ ثم بأى نوع يكون ، و يعرف ذلك ٢ من نوع المرض و ميل الطبيعة ؛ ثم أ ٣ جيد هو أم ردى أم ٤ تام أم ناقص ، و يعرف ذلك بجهة الدليل ٥ عليه ٦ و أيام البحران و كيفية الاستفراغ و كميته و مشاكلته للخلط [الغالب - ٤] .

بولس ٥ ، قال : إذا بدأ القلق (الف و ١٥٣) ١ و التوثب ٢ و أعراض البحران فانظر فان رأيت النبض مع ذلك لم يسقط بل قد ارتفع أكثر و علا و قوى فاحكم بالبحران أنه سيتبع ذلك ٣ ، فافهم : ذلك يوم باحورى منذر به ٤ ، و احكم مع ذلك أنه ٥ [جيد - ٤] بالغ .

١٠ دلى ١ : افرق بين هذه الدلائل هل هى لرداءة المرض أو ٢ للبحران ٣ من النبض و التنفس ؟ فانهما يزدادان [رداءة - ٤] إذا ٥ كانت تخبث ٦ المرض . و صلاحا إذا كان المرض مزما بالحدوث . و فى البحران الجيد [أيضا - ٤] قد يسقطان منه إلا أنه ينوب و يرجع سريعا و أما فى ذلك فلا يزال يزداد رداءة .

١٥ قال : و إذا كان فى عضو فى مرض مزمن ١ يكثر عرقه فتوقع الخراج فى ذلك العضو .

(١ - ١) فى ف : حادا مزعى و البوه منه قريبة (٢) ليس فى ف (٣) فى ف : العليل (٤) من ف (٥) فى ف : يونس ، وكلمة « قال » قبله (٦) من ف ، و فى الأصل : الثوب (٧) و فى النسختين « و » (٨) فى ف : البحران . (٩ - ٩) فى ف : كان بحيث (١٠) فى ف : مزما .

من كتاب الدلائل : إذا ظهرت الدلائل للبحران قبل النضج فإن كان معها شيء من دلائل المهلكة^١ فاعلم أنه سيكون البحران قاتلا^٢ ، وإن لم يكن معها فانظر بعد البحران إلى ما آلت حال^٣ العليل^٤ ، فإن ساءت حاله واشتدت [أعراض المرض أكثر -^٥] فاعلم أنه سيموت . وإن لم ينفعه ذلك ولم يضره فاعلم أن مرضه سيطول و بحرانه يتعذر^٥ ، لأن ذلك يدل على رداة من الفضل حين^٥ حفز^٦ الطبيعة قبل الوقت على كثرة منه حتى أنه لم يخف بالاستفراغ : واحكم بهذه الحكومة وإن ظهرت أعراض البحران إلا الاستفراغ نفسه .

قال : والبحران إذا لم يكن تاما [كان -^٧] مخوفا مثل أن تقطر قطرات دم من الأنف أو عرق في بعض البدن ، وذلك أنه يدل على ١٠ أن الطبيعة قد تحركت لدفع الخلط ولم تقو عليه .

٥ إلى . رأيت ما لا أحصيه كثرة مرضى يهيج بهم القلق^٧ وأمر عزيمة^٨ مهولة فكنت أجس^٩ النبض فأجده مع ذلك أقوى وأمتن^{١٠} وربما وجدته قد ذهب اختلافه فكان يصيبهم بحران حميد ويكون مقدار الاستفراغ بحسب عظم الحمى وشدة القلق والكرب^{١١} . ١٥

الثانية^{١٢} من تفسير السادسة^{١٣} من المسائل : قال^{١٤} : في الحيات الغب الخالصة لا يكاد يتقدم البحران صعوبة^{١٥} ، فإن حدث في النذرة في الليلة

(١) ن ف ، وفي الأصل : المهلكة (٢) في ب . قايلا (٣) ليس في ف (٤) من ف (٥) في ب : حسي (٦) في ب : حفر (٧) في ب : العلق (٨) في ب : غليظة . (٩) في ف : احيل ، (١٠) في ف : امين (١١-١٢) ليس في ب .

التي قبل التوبة جاء البحران من الغد، ولا سيما إن 'شهد به' الدلائل
الآخر المنذرة يبحران .

الثانية من السادسة 'من إينديما' .

قال : كل الحيات تصعب فيها على العليل الليلة التي قبل البحران إلا
ه في الغب الخالصة وربما كان [ذلك - ٢] في النذرة في الغب وإذا كان دل
على ببحران وخاصة متى 'شهدت سائر الدلالات .

الثانية من الأولى [من إينديما - ٢] : قال : إذا كان في يومين متصلين
صعوبة شديدة - مثلا إن كان في الثالث أعراض صعبة ثم كان في الرابع
مثل ذلك - فتوقع سرعة البحران ، إذا كانت الأعراض ردية فالموت
١٠ [أولا - ٢] ، وإلا فالأفراق . والموت يكون في الأمراض القتالة في الوقت
الذى يكون البحران الجيد في السليمة ، وإن كانت العلة تنوب في الأزواج
'ففي الأزواج' وإن كان في الأفراد ففي الأفراد 'وله' مثال المريض الأول .
الثالثة (الف و ١٥٤) من الثانية : لا يمكن أن يكون العرق
شائعا و البطن منطلقا ، وكذلك لا يمكن أن يكون البحران بالاختلاف
١٥ تاما فيمن يعرق عرقا كثيرا . الأمراض التي تسكن من غير إنذار بسكونها
يعسر فيها البحران .

قال : أى حى رأيتها^٦ تسكن^٧ بلا سبب يوجب [لها - ٩] ذلك

(١-١) من ف ، وفي الأصل : شهادته (٢-٢) ليس في ف (٣) من ف (٤) في ف :
ان (٥) من ف ، وفي الأصل : الأفراق (٦) في ف : ساءبا (٧) في ف : رأيته .
(٨) ليس في ف (٩) من ف ، إلا ان فيه : له .

فتوقع [ها -^١] المعاودة فان عادت^٢ فبحرانها عسر . قد يكون لبعض الناس بحران يرم^٣ منهم الطحال أو بعض الأحشاء أو يهيج بهم وجع المفاصل فيكون بحراناً للحميات .

هـ إلى . رأيت رجلاً يعتريه [دهره -^٤] وجع المفاصل فكان يصيبه زكام غليظ جداً ، لا يخرج غيره منه في شهر ، فكان لا ينصب^٥ منه شيء إلى صدره لكنه كان بعد أن يبقى في رأسه يوماً أو يومين ينصب بعده في ساعة إلى مفاصله حتى يبرأ من زكامه برءاً تاماً البتة و يهيج به وجع المفاصل بعد سكون الزكام ساعة أو ساعتين و^٦ أكثره بنصف^٧ يوم أو يوم .

الثانية من الثالثة : ذكر مريضاً احولت عينه في وقت البحران^٨ ثم لما^٩ تم له صلح . قال ج : هذا أحد الأعراض التي تظهر في وقت البحران في النذرة^{١٠} .

جوامع أغلوقن : إذا رأيت دلائل القيء شديدة والقيء نفسه والغشي شديداً فأغن^{١١} المريض بادخال^{١٢} ريشة في حلقه .

من فصول إبيديميا : قال : إذا كان قطر دم من المنخرين أو اختلاف^{١٣} قليل أو عرق في يوم بحران وقد أنذر^{١٤} به فانظرا فان رأيت الطبيعة خفت بعده و لم تكن قد ظهرت قبل ذلك علامات مهلكة فان الطبيعة ضعيفة

(١) من ف ، إلا ان فيه : له (٢) في ف : عاود (٣) في ف : يتورم (٤) من ف .
(٥ - ٥) في ف : أكثر نصف (٦ - ٦) ليس في ف ، وفي الأصل « صلح » مكان « صلحت » (٧) في ف : فأغن (٨) في ف : بلا خال (٩) في ف : انظر .

و سيخلص المريض بكد و جهد بعد بحرانات أخر ثانية . و إن كان بالصد
فسيهلك^١ سريعا . و^٢ متى كان البول بعد البحران أبيض رقيقا في حمى
دقيقة حادة^٣ فتوقع اختلاف مرار كثير حتى تسجج الأمعاء ، و ذلك
أن المرار لما كان ليس ينقي^٤ بالبول فهو مائل إلى الأمعاء .

هـ . إلى . إذا حدث بحران بجدرى أو جرب أو يرقان أو نحوه مما
يفيض إلى الجلد فانظر^٥ فان كان البول و البراز^٦ مراريا فاعلم أن البدن
لم^٧ ينقي^٨ فلا تطلق^٩ تدبيره فان البحران غير تام و بالصد .
إلى . رأيت خلقا كثيرا بهم حيات حادة^{١٠} عظيمة ، سكنت
حياتهم دفعة و ابيض الماء بلا استفراغ و لا خراج ، فكلهم عادت^{١١}
١٠ . عليهم الحمى .

مسائل في البول من إيزيميا [الحنين - ٩] : قال^{١٢} : لا^{١٣} يتم البحران
بكثرة البول إلا أن يكون فيه رسوب كثير ، فان لم يكن فيه رسوب - و إن
كان كثيرا - فانه^{١٤} غير تام لكن^{١٥} سيعود^{١٦} .

إلى^{١٧} . ليكن^{١٨} توقعك : لأن المرض ينقضى ببحران في الحيات
١٥ المطبقة . و حيث ترى الحرارة فيها شديدة جدا و البدن ممتلئ على^{١٩}

(١) في ف : فانه يهلك (٢) ليس في ف (٣) في ف : حارة (٤) في ف : سجا - كذا .
(٥) من ف ، و في الأصل : المرار (٦) في الأصل : يثقي ، و في ف : سجا - كذا ،
و لعله : ينقي (٧-٧) في ف : و لا يطلق (٨) في ف : علا (٩) من ف (١٠) في
ف : والا (١١) في ف : سيعاود (١٢) ليس في ف و موضعه بياض (١٣) في
ف : ليكون .

غاية الثقة و بمقدار ما تنقص^١ هذه فحل إلى الظن بأن المرض ينقضي
بتحلل خفي^٢ .

هـ^٣ لى^٤ ، و إذا^٥ قدرت^٦ بحرانا^٧ في مرض ما فلما^٨ ترى القلق
و الأعراض الصعبة قد جاءت فانظر إلى النبض^٩ ، فان لم تجده قد سقط
مع ذلك و^{١٠} صغر و ضعف بل قوى أكثر و عظم فاعلم أن ذلك القلق هـ
لبحران مزمن^{١١} . (الف و ١٥٤^{١٢}) و إن رأيت النبض سقط مع ذلك
و ضعف فانه عرض ردى حدث^{١٣} ، و تحتم^{١٤} الاول : إن كان يوم بحران
و الثاني [ان-^{١٥}] لم يكن^{١٦} .

الرابعة من مسائل الفصول : قال : يتبع الناض على الأكثر -
إذا حدث بعد الحيات الدائمة^{١٧} استفراغ إما بعرق و إما بقي^{١٨} .
و إما باختلاف .

جوامع [من-^{١٩}] أيام البحران [المفصل-^{٢٠}] علامات البحران : منها
ما يكون بسبب العضو الدافع بمنزلة انجذاب مراق البطن [إلى-^{٢١}] فوق .
و منها ما يكون بسبب العضو القابل بمنزلة الصداع و حمرة الوجه و العين
و الاختلاط . و منها ما يكون بسبب الطريق الذي تعد فيه الفضول بمنزلة ١٥
ضيق النفس حتى يرتفع الدم مما دون الشراسيف إلى الرأس عند الرعاف .

(١) من ف ، الا ان فيه : ينقص ، و في الأصل : تنقص (٢) زاد في الأصل :
لى (٣) ليس في ف (٤-٤) من ف ، و في الأصل : حسيت بحران (هـ) في ف : فما ،
و في الأصل : فكما (٦) في ف : قد (٧) في ف : موضع (٨) في ف : يحم .
(٩) من ف (١٠-١٠) في النسختين : لا يكون (١١) زاد في ف : تبعه .

ومنها بسبب طبيعة الخلط نفسه بمنزلة الشعاع أمام العين وإظلام^١ البصر .
 ٥. على ما رأيت في جميع الكتب باجماع : العلامات السق
 تدل على البحران نوعان : أحدهما يدل في أيام الإنذار على الأيام المنذرة
 وهي دلائل النضج ؛ مثال ذلك إن تظهر في الرابع غمامة فتدل على
 ٥. بحران كائن في السابع . ومنها ما يدل على كون البحران حين هو مز مع^٢ :
 أن يكون كالقلق^٣ و الأرق ونحوهما .

٥. على . تحتاج أن تنظر فيما أصف ، فاني رأيت الأمر في المرض^٤
 يكون فيه على ما ختمت^٥ .

علامات النضج : إنما تدل أبدا على نضج أكثر ، سيكون في الأيام
 ١٠. المنذرة بها على أنه يكون بحران^٦ ، فان ظهر في بعض أيام التدبير مع
 النضج دليل من دلائل كون البحران ضعيفا^٧ آتى^٨ البحران في المنذر^٩ به
 وإن ظهر ذلك بلا نضج آتى من المنذر^٩ بحران ردى .

٥. على - ظهر في الرابع صلاح في الشهوه فتوقع في السابع غمامة
 تامة الجودة ، وإن حدث فيه خفة في الحركات و التقلب^٩ أو جودة العقل
 ١٥. فتوقع كمال ذلك في اليوم السابع ، وعلى ذلك فقس ما يحدث من الرداءة
 ٥. على^{١٠} لا تثقن^{١١} بعلامات جيدة إلا بعد انقضاء^{١٢} التزيد فثق بها

(١) في ف : طلام (٢) في ف : موضع (٣) في ف : كالقلق (٤) في ف : المرضي .
 (٥) في ف : حميت (٦) من ف ، وفي الأصل : ضعيف (٧) في ف : اى .
 (٨-٨) ليس في ف ، وفي الأصل «اتا» مكان «آتى» (٩) من ف ، وفي الأصل :
 انتقلت (١٠) ليس في ف ، و موضعه بياض (١١) في ف : نبض ، وفي الأصل :
 تثقن (١٢) في ف : القضاء .

في ذلك الوقت ، وخف من العلامات الردية وثق برداءتها مع سقوط القوة
ولا تثق بها مع تمام ' القوة ' إلا في الأول ' [لأنك في أول الأمر
لا تأمن - ٢] ، لعل في المرض فضلا لم يظهر بعد ، وفي الثاني لعل
في القوة ما يقهر ما يظهر .

من مسائل إبيديما ؛ قال : قد يمكن أن يحدث بعليل بحران غير تام ه
ثم يموت كما حدث بفلان خراج في أصل الأذن ثم مات بعد ذلك ،
' وذلك أنه إنما اندفع من المرض ' شيء إلى هناك [نضج - ٨] وبقى منه
في العروق شيء كثير في غير نضيج .

هـ ' ' ، تفقد هذا الباب واحترس منه و ذلك يكون بأن تخمن ' '
على مقدار الفضل ، فتق رأيت البحران ناقصا عنه فلا تثق به . ١٠
و ' ' قد قال ج في الأولى من البحران : علامات النضج إنما تدل
على أن المرض سليم ، و ' ليست ' تدل ' ضرورة على أنه يأتي بحران جيد ،
لأنه قد يمكن أن ينضج المرض و ينحل على الأيام ، فأما علامات البحران
فلا بد إذا ظهرت أن يتبعها بحران - جيدا كان ' أو رديا . فقد بان من
ههنا أنه (الف و ١٥٥) ليست الغامة في الرابع دليلا على بحران ١٥

- (١) في ف : حمام (٢ - ٢) ليس في ف (٣) من ف ، الا ان فيه : الأول .
(٤) في ف : تقهر (٥) في ف : ظهر (٦) من ف ، وفي الأصل : يسكن (٧) في
ف : المرضي (٨) من ف (٩) ليس في ف (١٠) ليس في ف ، وموضعه ياص .
(١١) في ف : يحسن (١٢) في ف : لي (١٣) ليس في ف ، وفي الأصل : ليس .
(١٤) في ف : يدل .

[في السابع - ١] ضرورة ' وإنما يحبس ' منها على أن بحرانا يأتي . إذا رأينا^٢ المرض مع ذلك حادا ' ومؤذيا^٣ ثابتا على حدته و أدأبه^٤ بعد الغامة^٥ فانه حينئذ يجب أن يكون انقضاؤه باستفراغ . فأما ما تدل عليه هذه ضرورة فحال المريض في الصلاح و الرداءة ، فانه إن مال في الرابع ه إلى صلاح كان في السابع صلاح أكثر و بالضد بعد أن شرط أن الرابع قد كان وقع فيه ' الانحطاط .

حوامع الانحطاط^١ اغلوقن : الصداع الذي يكون عند قرب البحران يدل [إما - ١] على القيء و إما على الرعاف ، فان عرضت معه صلابة في النبض أو غثى و كرب و خفقان و اختلاج الشفة و ظلمة البصر و تخيلات ١٠ في العين كالبق^٦ و الشعر فانه بقيء ، و إن كان معه في العين شبه^٧ لمع و شعاع فان ذلك لحدة^٨ الدم المائل^٩ إلى الرأس ، و يختلط معه^{١٠} الذهن لسبب^{١١} أن الدماغ يستخن بالدم الحار^{١٢} السائل^{١٣} إليه ، و يسيل من العين الدموع و توجع ، لان العروق التي^{١٤} فيها يتمدد و يتمدد^{١٥} مرق البطن إلى فوق لسبب حركة الدم إلى فوق و يضيق^{١٦} النفس بغتة ، [لان العرق ١٥ الأجوف الذي مخزه في الصدر ينضج و يتمدد و - ١] لان المراق إذا انجذب

(١) من ف (٢-٢) في ف : ان يحدث (٣) في ف : رأيت (٤-٤) من ف ، وفي الأصل : او دمويا (٥) من ف ، وفي الأصل : اذا (٦) في ف : العلابة (٧) في ف : و (٨) في ف : كالسبرلتسقي (٩) من ف ، وفي الأصل مطموس . (١٠) في ف : الحمرة (١١) في ف : ممايل (١٢-١٢) في ف : الذبن بسبب . (١٣) ليس في ف (١٤) في ف : الحمايل (١٥-١٥) في ف : فيه تمددوا . (١٦) في ف : الضيق .

يضغط الحجاب و يختلج الوحه و يحتك^١ الاتف^٢ ثم يرعف^٣ .
 من مسائل إبيديميا: قطر الدم من المنخرين يدل^٤ على الهلاك السريع
 متى^٥ ظهرت بعده أعراض ردية و لم تصلح حال العليل البتة ، و إذا صلح
 بعد [ه - ^٦] حاله فانه يتخلص بعد كد - باستفراغات آخر - يصيبه .
 اليرقان قبل السابع ردى ، فان كانت بعده استفراغات آخر قوية فانه ه
 ربما يتخلص منه و إلا فلا .

العرق البارد في الرابع ينذر بالموت في السادس .
 الثانية من الثانية من إبيديميا ؛ قال : شأن الحيات المحرقة أن يعرض
 فيها أولا رعاف ثم إنه يكون بعد [تمام - ^٧] أيام نافض و عرق و ينقضي
 انقضاء تاما بعد^٨ ذلك ، فليس^٩ يمكن أن يكون العرق تاما و البطن منطلقا ، ١٠
 وكذلك لا يمكن أن يكون البحران باحتلاف فيمن يعرق عرقا كثيرا .
 [لى - ^{١٠}] على ما في الأولى^{١١} من السادسة من المسائل : إذا رأيت
 يرقانا^{١٢} حدث أو صفرة غالبة في ظاهر الجسد فانظر فان كان الول و الراز
 خاصة معه نقيين^{١٣} من المرار و حدث للعليل خف فان ذلك على طريق
 البحران في أى يوم كان و^{١٤} متى حدث . و متى رأيت المريض بالضد ١٥
 فرأيت مع اليرقان يخرج من البطن مرار كثير يغلي غليانا و أشياء زبدية^{١٦}
 و حارة فاعلم أن ذلك حدث لغلة المرار في البدن و عند ذلك فالامر

(١) في ف : يتحك (٢) زاد في الأصل : اما (٣) في ف : اذا (٤) من ف (ه) من
 ف ، و في الأصل : من (٦) في ف : ليس (٧) في ف : الأول (٨) في ف : يرقان .
 (٩) في الأصل : تقي ، و في ف : تقيا (١٠) ليس في ف (١١) في ف : و ردية .

مسائل الرابعة: إنما يتم البهران بالخراجات^٢ يتقيح^٣ منها . فأما ما حدث منها فلم^٤ يتقيح^٥ لكنه غار و عاد^٦ داخلا^٧ فانه ينذر ضرورة بعودة المرض ، و ربما عادت هي أنفسها ، و يكون ذلك على نظام أيام البهران .

٥ . الى . لا تثق^٧ بخراج لم يتقيح و لا تسيل [منه -^٨] مدة أبدا ، فاني قد أطلت تجربته فوجدته كلما (الف و ١٥٥)^٩ تحلل بلا قيح عاد المرض و الخراج .

الثانية من الأخلاط ؛ قال : قد تصفدت [فوجدت -^٨] كثيرا من المرضى الذين^٩ يأتيهم البهران بعرق يهدون أو^{١٠} يرون في النوم

١٠ . آلات الحمام و السباحة في الماء الحار أو^{١١} الكون^{١٢} في الحمام .

الخيف والنكر والموت

کل ۱۳۷۴۱۲۱۳۱۴۱۵۱۶۱۷۱۸۱۹۲۰۲۱۲۲۲۳۲۴۲۵۲۶۲۷۲۸۲۹۳۰۳۱۳۲۳۳۳۴۳۵۳۶۳۷۳۸۳۹۴۰۴۱۴۲۴۳۴۴۴۵۴۶۴۷۴۸۴۹۵۰۵۱۵۲۵۳۵۴۵۵۵۶۵۷۵۸۵۹۶۰۶۱۶۲۶۳۶۴۶۵۶۶۶۷۶۸۶۹۷۰۷۱۷۲۷۳۷۴۷۵۷۶۷۷۷۸۷۹۸۰۸۱۸۲۸۳۸۴۸۵۸۶۸۷۸۸۸۹۹۰۹۱۹۲۹۳۹۴۹۵۹۶۹۷۹۸۹۹۱۰۰

توضیح

(١) في ف: اردى (٢) في ف: محمل (٣-٣) ليس في ف (٤) من ف، وفي الأصل: لم.
(٥-٥) من ف، الا ان فيه: غاب و غاد، وفي الأصل: لكن غارت و عادت.
(٦) ليس في ف (٧) في ف: تيقن (٨) من ف (٩) في ف: الذى (١٠) من ف،
وفي الأصل: و (١١) في ف: اليوم (١٢) زاد في الأصل: الماء الحار و .

DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS
NEW SERIES, No. IV/XVII



KITABU'L HĀWĪ FI'T-TIBB
(Rhazes' Liber Continens)
(AN ENCYCLOPAEDIA OF MEDICINE)

BY
ABŪ BAKR MUḤAMMAD B. ZAKARIYYĀ AR-RĀZĪ,
(d. 313 A. H./925 A. D.)

Part XVII

ON SMALL-POX, MEASLES AND PLAGUES

Edited & Collated with
Escorial MSS. [Nos. 817 & 856], and
the MS. of Hakeem Ashufta preserved in
the Da'iratu'l Ma'arif il-Osmania

Printed
Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India
&
Under the Supervision
of
Dr. M. 'Abdul Mu'id Khan
Director, Da'iratu'l Ma'arif il-Osmania
(First Edition)

Published by
THE DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7
INDIA

1964 A. D. / 1384 A. H.

